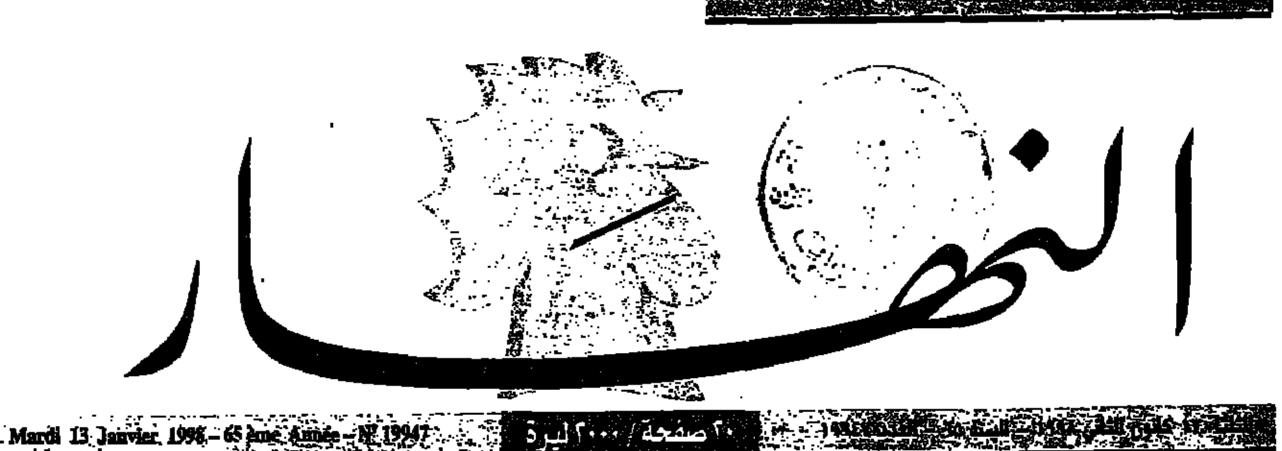




Mardi 13 Janvier 1998 – 65ème Année – N° 19947 — ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

يغادر المنطقة اليوم بعد لقائه الاسد

فيدرين يستبعد تطبيق القرار ٤٢٥ قريباً

فيدرين مغادراً ساحة النجمة امس بعد لقائه الرئيس نبيه بري. (سامي عياد)

هل عاد القرار ٤٢٥ الى رف الانتظار الاقليمي؟ وهل كان وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين في صدد مبادرة في اتجاه هذا القرار انتهت قبل ان تبدأ؟

سؤالان من مجموعة من الاسئلة خلفها وراءه رئيس الديبلوماسية الفرنسية الذي بات ليلته امس في دمشق بعدما سبقتها ليلة له في بيروت وبينهما زيارة سريعة لعمان.

ويتذكر المراقبون ان وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار الذي زار لبنان في اول الشهر الجاري اعلن بعد لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان زميله فيدرين سيزور لبنان "وهو يحمل في جعبته محتوى سياسيا مهما جداً". لكن الاخير اكتفى، في ختام محادثاته في بيروت، بالاعراب عن "الرضا جداً" عن نتائجها. وكرر اعلان تحفظه عن الشروط التي ذكرتها اسرائيل في معرض قبولها القرار ٤٢٥ بما "يظهر اننا لسنا في الاطار الصحيح للقرار ٤٢٥" وهذا يعني من دون شك ان تطبيق القرار لن يكون غداً، ولكن لا نستطيع ان نهمل ان ذكر القرار هو اشارة في الاتجاه الصحيح".

وفي اي حال فان ١١ يوما تفصل ما بين كلام ريشار وكلام فيدرين. وهي فترة تلقفت باريس خلالها الاشارة الاسرائيلية الاولى ثم استوعبت بعد ذلك الموقف السوري من خلال زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الثلثاء الماضي للعاصمة الفرنسية، وحذر خدام من ترتيبات "شبيهة باتفاق ١٧ ايار" ترافق تطبيق القرار ٤٢٥.

ويعتقد المراقبون ان فيدرين جاء الى بيروت بعدما اصبح هناك اقتناع باعادة القرار الى الظل، وبالتالي فان الجولة هي "اداء مناسك" تأجيل الحديث عن امكان تطبيق القرار الشهير.

واذا كان الموضوع دار بين مبادرة اسرائيلية ورد فعل سوري، فان الموقف اللبناني كان مبهما. علما ان مصادر ديبلوماسية رأت ان تنفيذ القرار ٤٢٥ لن يضر بلبنان وسوريا كما انه لن يمس تلازم المسارين.

بالعودة الى محادثات فيدرين في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الموج يلاقي الثلج

العاصفة التي ضربت لبنان أول من أمس واسقطت الثلج على مشارف بيروت، أهاجت البحر كذلك فارتفعت امواجه مزبدة، متدفقة فوق الكورنيش، من عين المريسة الى خلدة، كأنما تحاول ان تطول الثلج (الطقس ص٦ – الصورة لابرهيم الطويل).

واشنطن: "الجماعة الاسلامية" مسؤولة عن "غالبية الفظاعات"

مَسْلَخ الجزائر المفتوح: ١٠٣ قتلى في قرية صغيرة




قرويان يبكيان قريباً قضى في مذبحة سيدي حامد. (رويتر تيليفوتو)

ابيد امس سكان قرية سيدي حامد الواقعة في محيط العاصمة الجزائرية في سلسلة عمليات الابادة الجماعية الواسعة النطاق التي تستهدف منذ اسبوعين قرى باكملها يقطنها فلاحون عزل.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان "عشرات العائلات ابيدت عن بكرة ابيها" في هذه القرية الصغيرة القريبة من مدينة الاربعاء. لكن بياناً لقوى الامن الجزائرية افاد في حصيلة اولية ان عدد القتلى بلغ ١٠٣ وعدد الجرحى ٧٠ بينهم اطفال ونساء.

واتهمت وزارة الخارجية الاميركية "الجماعة الاسلامية المسلحة" بالمسؤولية عن "غالبية الفظاعات التي ترتكب في حق السكان المدنيين" في الجزائر، الا انها رأت ان افراداً من مجموعات الدفاع الذاتي ربما تورطوا ايضاً في مجازر.

واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن عن الامل في ان يتمكن مقرر خاص تابع للامم المتحدة مع "منظمات غير حكومية ووسائل الاعلام" من "الاطلاع" على ما يحصل على الارض في الجزائر.

واشار روبن الى اعترافات ادلى بها رجال شرطة جزائريون لجأوا الى بريطانيا يؤكدون فيها انهم شاركوا في اعمال عنف ضد مدنيين "بأمر من حكومتهم". الا انه قال انه غير قادر على تأكيد صحة هذه الاتهامات. واضاف "نعتقد ان المنظمة الاسلامية المتطرفة الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤولة عن الغالبية العظمى للفظاعات التي تدينها واشنطن بشدة". ورأى انه "من الممكن ان يكون عدد من افراد مجموعات حماية مرتبطة بالحكومة المحلية تورطوا الى حد ما". واقر بأن "الوضع معقد، لذلك ترغب في ان تتمكن بعثات استطلاعية من التوجه الى الجزائر لالقاء الضوء" على ما يحصل.

الا انه وجه مع ذلك تحذيراً مبطناً الى الحكومة الجزائرية عندما لفت الى ان عليها "القيام بكل ما في وسعها لحماية المدنيين واحالة المسؤولين على العدالة مع احترام مقاييس دولة القانون".

(راجع ص١٤)

بغداد أوقفت عمل المفتشين الدوليين

مواجهة عراقية – دولية جديدة وواشنطن تلوّح بالقوة

اثار امس قرار بغداد وقف عمل فريق التفتيش الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الذي يرأسه الاميركي سكوت ريتر ابتداء من اليوم ردود فعل دولية غاضبة، ولوحت الولايات المتحدة من جديد باستخدام القوة في مواجهته.

وكانت وكالة الانباء العراقية "واع" افادت ان العراق قرر وقف عمل فرق التفتيش عن الاسلحة وسحب الاذن الممنوح الى ريتر بمباشرة اي نشاطات داخل البلاد بدءاً من امس حتى يتوافر لتشكيل فرق التفتيش تمثيل متوازن من للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واوردت تصريحاً لناطق رسمي جاء فيه ان فريق التفتيش الذي وصل الى العراق الاحد برئاسة ريتر "اظهر بصورة سافرة مدى عدم توازن تشكيل فرق لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة ما لدى العراق من اسلحة الدمار الشامل".

واضاف ان العراق طرح سابقاً مسألة عدم توازن تشكيل فرق التفتيش مشيراً الى ان الهيمنة الاميركية والبريطانية على اللجنة هي السبب الرئيسي لاستمرار الحظر المفروض على العراق.

وجاء في بيان عراقي وصل الى مقر الامم المتحدة ان ارسال هذا الفريق "لدليل على هذا الاصرار وعدم احترام المطالب التي تقدمت بها بلدان اخرى لاسيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لزيادة مساهمتها في اعمال اللجنة الخاصة".

وفي نيويورك صرح امس مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان حكومته لم تتخذ قراراً في شأن طرد ريتر على رغم ان فريقه سيمنع من العمل بدءاً من اليوم. وقال ان فريق التفتيش "مؤلف من تسعة اميركيين وخمسة بريطانيين وروسي واوسترالي. ونحن نرى ان ذلك غير مقبول في ضوء الاحداث التي وقعت في الاسابيع القليلة الماضية. نعتقد ان العراق تمسك بأن يكون عمل اللجنة الخاصة لاسيما في ما يتعلق بمسألة التفتيش اكثر توازناً في خصوص التشكيل (...). ولهذا فان العراق ليس في وسعه ان يقبل بالفعل هذا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس "الميدل ايست" اجتمع مكتملاً

استيعاب الفائض من الموظفين بالمشاركة في تشغيل المطار

عقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية جلسة امس برئاسة محمد الحوت هي الاولى يعقدها مكتملة العقد، بعد قدوم ممثل شركة "آير فرانس" كريستيان بلان وعضو مجلس الادارة رفيق قلزان من الخارج.

وفي الجلسة التي استمرت قرابة الساعات الخمس ركز المجلس على شؤون ادارية وفنية، مع اهتمام استثنائي بتحسين صورة الشركة التي اهتزت في الخارج بسبب قضية الطائرات السنغافورية المستأجرة.

واستمع المجلس الى تقرير فني عن خطوط الشركة ووضع الاسطول، في ضوء قرار بيع الطائرات الثلاث من طراز "بوينغ ٧٤٧".

وناقش المجلس مشروعين اساسيين بالاولوية هما تأسيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

في "قضايا النهار"

مذكرات رفسنجاني: خلاف وتضامن مع موسى الصدر

– الخبير بالشؤون الايرانية سالم مشكور يعرض كتاب الرئيس الايراني السابق، الصادر حديثاً باللغة الفارسية، ويترجم نصاً من الفصل المتعلق بلقاءاته وياسر عرفات وموسى الصدر في لبنان، والخميني في النجف.

(ص١٤–١٣)

حديث النهار

جزائر الغرب

يرى الغرب في قبول الحكومة الجزائرية استقبال موفدين اوروبيين وغيرهم خطوة ايجابية للبحث في سبل المساعدة في وضع حد للمأساة اليومية التي يعيشها الجزائريون. لكن هذه الايجابية لا تزيل التساؤلات حول جدية الحركة في اتجاه الجزائر وفاعليتها وحدودها.

لا شك في أن وحشية الجرائم وعبثيتها ووتيرتها اثارت الاستياء العارم في العالم وكانت وراء هذه الموجة من المطالبة باجراء تحقيق دولي لمعرفة حقيقة ما يجري. وطبيعي الا تقف الديموقراطيات مكتوفة الايدي حيالها.

لكن هذه الديموقراطيات نفسها ظلت صامتة خمس سنوات على المأساة، وان اختلفت عناوين هذا الصمت واسبابه.

فهناك رفض الحكومة الجزائرية لاي مبادرة خارجية.

وهناك حساسية العلاقة بين الاتحاد الاوروبي والجزائر، وهي مركبة اساسا من تاريخ استعماري لفرنسا في الجزائر ومن مصالح اقتصادية كبيرة بينها وبين الاتحاد ومن وجود ملايين الجزائريين في اوروبا والخوف من ان ينعكس اي موقف واضح من ازمة الجزائر على الشارع الاوروبي والاقتصاد.

وهناك تأرجح الولايات المتحدة بين الرغبة في "مكافحة الارهاب" وحماية مصالحها الاقتصادية.

والجزائر مغرية وثروتها لا تزال تجذب تنافسا دوليا على رغم ما فيها. فهي ثامن خزان للغاز في العالم والاكتشافات النفطية فيها مستمرة، والتوقعات المستقبلية واعدة. وتتجمع هذه الثروة في الجنوب الجزائري البعيد عن المأساة وتعمل الشركات الاجنبية الاميركية والاوروبية في مجمعات مسورة كأنها جزر، فيما التنافس بينها يشتد.

وسمح هذا "الاستقرار" بان تتلقى الحكومة الجزائرية في السنوات الاخيرة دعما من الغرب تجلى باعادة جدولة ديونها وبحصولها على قروض من صندوق النقد الدولي.

فهل سيغير صراخ الجزائريين من هذه الوقائع بل هل يكفي صراخهم لقيام مبادرة دولية باسم الانسانية تضع حدا للمجازر اليومية؟

المبادرة الاوروبية محكومة بالعجز الاوروبي العام والذي تجسد في البوسنة، ومحكومة بالشروط التي تضعها الحكومة الجزائرية.

أما الولايات المتحدة، فاتخذت موقفا غير اعتيادي لاعلان عدم رغبتها بالتدخل، اذ طالبت باجراء تحقيق دولي في الجزائر وتراجعت عن طلبها بعد يومين.

وهذا لا يبشر بنهاية في الافق لمأساة الجزائريين.

سحر بعاصيري

اشارات

عصي في دواليب ممتلئة

صحيح ان لا ناقة لبيروت ولا جمل في المونولوغ الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥، لكن الطبخة وضعت فوق النار ولو كانت من بحص والناس عارفة.

وحتى لو كانت أميركا عارفة، وفرنسا عارفة، وجزر القمر عارفة ان نتنياهو محشور في الزاوية، ويحاول ان يضحك على ذقن واشنطن ببالون ملوّن قبل ان يحل موعده مع بيل كلينتون.

وهذا ما يجعل لبنان يضع يده على قلبه، كلّما تحدّث وزير أو مسؤول اسرائيلي عن القرار والشروط والاستعداد للانسحاب.

انها من حظ هذه البلاد المعذبة، الغارقة في حوارات طرشان وعميان لا نهاية لها، ان فرنسا دخلت على الخط في الوقت المناسب.

قالت ما أننا بقضي وقضيضي، وعملت ما عليها فوراً وقبل ان تكبر كرة الثلج ويحصل التزحيط، وقبل ان تنفتح الابواب المغلقة.

والأم الحنون تبقى حنوناً، وتبقى جاهزة لتلقّف الطابة قبل ان تستقر في الملعب اللبناني... فاللاعب اللبناني رجله مرضوضة وملفوفة بالشاش والقطن، ومعه تقرير طبي قديم يمنعه من اللعب.

لهذه الغاية زارنا وزير خارجيتها أوبير فيدرين، وليضيف كلمتين معبرتين ومطمئنتين لمن يرغب، وتضعان النقاط على الحروف الاسرائيلية.

فالوضع اللبناني لا يحتمل المزيد من الخضّات وخصوصاً اذا كانت في حجم التسوية السلمية في المنطقة. فقلبه من الخل لاو اولاً، وثانياً حجمه على قدّه.

وكل يوم مشكلة مبرمجة على الكومبيوتر، وملحنة بصحبة الجوقة والهتافة، تحتاج الى مئة نطاسي.

لذا قال فيدرين ما قاله عن العروض الاسرائيلية.

وتقريباً غمز من قناتها.

وقبل مغادرته شاء ان يرفع العبء والحوقة الحمراء عن كاهل اللبنانيين، مؤكداً ان ذكر القرار ٤٢٥ مع عدد من الشروط غير الواردة في النص، يظهر اننا لسنا في الاطار الصحيح للقرار.

ولبنان كان واضحاً منذ اللحظة الاولى: القرار كما هو، والا لا كلام ولا سلام.

فشروط اسرائيل عصي في الدواليب، ودواليب لبنان لا تنقصها العصي.

"زيّان"

النزاف رمنا النهار

كرة اسرائيلية وملعبان سوري ولبناني

– ٢ –

لا شك في ان اسرائيل رمت الكرة في الملعب اللبناني عندما اعلن وزير دفاعها اسحق موردخاي في مجلة عربية تصدر في العاصمة الفرنسية قبوله قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨، والداعي الى انسحاب غير مشروط لاسرائيل من كل الاراضي التي احتلت في جنوب لبنان عبر "عملية الليطاني" التي قامت بها في ذلك العام. وعندما تبنى مجلس الوزراء فيها موقف موردخاي، وكذلك عندما بدأت الجهات العسكرية والسياسية والحزبية في اسرائيل تناول هذا الموضوع في صورة شبه يومية. ذلك ان لبنان طالب دائما بتطبيق القرار المذكور قبيل بدء عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١. واستمر في هذه المطالبة بعد انطلاقها. لا بل انه حرص على ان يكون الهدف من اشتراكه فيها التطبيق المشار اليه. وذلك في مواقف رسمية وفي رسائل موجهة الى راعيي العملية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي قبل ان ينهار.

ولا شك في ان اسرائيل رمت الكرة ايضا في الملعب السوري بموقفها "الايجابي". اذا جاز التعبير، من القرار الدولي نفسه. ذلك ان لبنان الذي ترعى سوريا اوضاعه رسميا منذ اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ بمباركة اقليمية ودولية ما كان ليتخذ موقفه المعروف في عملية السلام ومن الاهداف التي يرمي الى تحقيقها منها لولا موافقتها عليه. ولا شك اخيرا في ان تغيير اسرائيل موقفها من القرار ٤٢٥ قد يكون زعزعة تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري معها. او قد يكون استدراج لبنان الى تسوية سلمية منفردة رغم نفيها ذلك رسميا. او الى تفاهم ادنى مستوى يؤمن مصالحها الامنية. او قد يكون عزل سوريا والضغط عليها لاعتبارات متنوعة.

لكن لا شك في الوقت نفسه في ان قبول اسرائيل القرار الدولي ٤٢٥ بعد طول رفض فيه شيء من الاستراتيجيا وليس كله تكتيكا. ذلك ان المقاومة الشرسة التي تواجهها في الاراضي اللبنانية المحتلة بدأت تثير ردود فعل سياسية وشعبية واعلامية سلبية حيال حكومتها، وتحديدا حيال رئيسها بنيامين نتنياهو نظرا الى الازدياد المطرد في عدد الضحايا التي توقعها في جيشها وفي عملائها والمتعاملين معه من اللبنانيين. وهذا الامر يجعل مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة واثقة او على الاقل شبه واثقة في رغبة اسرائيل الانسحاب من لبنان وفي قبولها القرار ٤٢٥. لكن ذلك، على افتراض صحته، لا يعني ان هذا القرار بات جاهزا للتنفيذ او قريبا من التنفيذ. فعرضها مشروط بالتفاهم على ترتيبات تجعل الامن مستتبا على جانبي الحدود. وذلك يعني وقف اعمال المقاومة وقيام المؤسسات العسكرية والامنية بضمان ذلك مع قوات حفظ السلام الدولية طبعا، وربما بضمان سياسي سوري غيرمباشر او مستتر. ولبنان رفض وسيرفض اي شرط مؤكدا انه مستعد للقيام بواجباته فور الانسحاب، ومعتبرا ان القرار ٤٢٥ لا يتضمن اي شروط. وهذا صحيح، تقول المصادر نفسها.

لكن ما يتجاهله لبنان وما لم تأت اسرائيل على ذكره صراحة هو القرار ٤٢٦ الذي صدر بعد القرار ٤٢٥ بقليل والذي يدعو الدولتين الى التفاهم على آلية الانسحاب الاسرائيلي وعلى الترتيبات التي تمنع تكرار ما حصل. والقرار الثاني هذا مرتبط عضويا بالقرار الاول. وتنفيذ القرارالثاني يفترض حصول "تفاوض" ما بين لبنان واسرائيل برعاية الامم المتحدة طبعا. ويفترض توصلهما الى ترتيبات امنية تطمئن اسرائيل الى امن مناطقها الشمالية من دون ان تنتقص من سيادة لبنان واستقلاله وعلاقاته المميزة مع سوريا وتلازم مساره التفاوضي مع اسرائيل في عملية السلام مع مسارها. وهذه الامور كلها تلقى استحسانا او تعاطفا او تجاوبا مع المجتمع الدولي عموما لانها تحقق هدفين مهمين. واحد لاسرائيل هو وقف النزف في الجنوب وتأمين الامن على الحدود وفي مناطقها الشمالية، وهو ايضا تلميع صورتها الدولية التي شوهها نتنياهو بمواقفه المتنكرة للاتفاقات الموقعة على المسار الفلسطيني. وهدف آخر للبنان هو زوال الاحتلال وانتهاء المأساة المباشرة واليومية لاهالي الجنوب والبقاع الغربي وامتداد البناء والانماء والاعمار الى تلك المناطق وازدياد فرص ختم الجروح التي فتحتها الحروب الطويلة في الجسم اللبناني صيغة وشعبا ونظاما باعتبار ان لا سلام ولا استقرار ولا حل نهائيا في لبنان في ظل استمرار الجنوب محتلا ونازفا.

هذا الوضع، تتابع المصادر نفسها، لا بد ان يربك الوضع اللبناني اذا لم يكن اربكه وذلك لاسباب عديدة، منها اولا ان رفضه التفاوض مع اسرائيل وفقا للقرار ٤٢٦ يضعف موقفه على الصعيد الدولي وربما يفقده الكثير من التفهم والدعم لمواقفه ويترك البت في هذا الموضوع وفي موضوعات مهمة اخرى لجهات خارجية في مقدمها سوريا. ومنها ثانيا ان تجاوبه وموقف اسرائيل، وان من اجل اختبار نياتها، قد يعقد الوضع الداخلي غير المتماسك بل الممسوك رغم الكلام المخالف من كل الرسميين اذ قد يفسح لجهات وفئات متنوعة للرفض وللاعتراض بكل الوسائل الممكنة الامر الذي يهدد ما انجز لغاية الآن على اكثر من صعيد. ومنها اخيرا ان التجاوب المشار اليه قد يعقد علاقاته مع سوريا. وذلك ما لا يرغب فيه لانه يعرف الانعكاسات السلبية لذلك عليه وعلى الشعب وعلى كل ما تحقق منذ انتهاء الحروب فيه قبل اعوام قليلة. وقد عبر عن ذلك على نحو غير مباشر اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة مسؤولون لبنانيون كبار عندما ربطوا انسحاب اسرائيل من لبنان بانسحابها من الجولان والعكس بالعكس. واثار ذلك في حينه تساؤلات عربية ودولية حول حقيقة الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥.

هل تسهل سوريا تنفيذ الـ٤٢٥؟

سركيس نعوم

على طريقة مرسوم حل حزب القوات: الدوافع السياسية تتقدم القانونية

وقف البث الفضائي هل يجد من يطعن فيه؟

كتب نقولا ناصيف:

يعود المرسوم الصادر عن حكومة الرئيس رفيق الحريري بوقف البث الفضائي (١٠ كانون الثاني) بالذاكرة الى مرسوم اصدرته أولى حكوماته مشابه للاخير بخلوه من الحيثيات، مكتفياً بحدسه بنية الخصم. هو المرسوم رقم ٤٩٠٨ القاضي بحل "حزب القوات اللبنانية" في جلسة مجلس الوزراء في ٢٣ آذار ١٩٩٤، آخذاً بدوافع سياسية وأمنية تعميمية قيل في حينه أنها "إحترازية" مما قد يقدم عليه هذا الحزب آنذاك من أفكار تعرّض النظام العام للخطر.

نظير ذلك المرسوم – بدوافع محض سياسية – يتخذ مجلس الوزراء قراره بوقف البث الفضائي، ويحيله من ثم مرسوماً من دون أن يورد فعلاً أسباباً أساسية له سوى ما صرح به المسؤولون لاحقاً بكلامهم على تقارير لسفراء لبنانيين في الخارج (في بلدان عربية خصوصاً) بينت الدور السلبي للبث الإخباري الفضائي اللبناني، من دون أن يكشف أي من هؤلاء المسؤولين مصدر تلك التقارير، ولا مضمونها. مع ذلك تتراجع إحتمالات إقدام الجهات المتضررة من وقف البث الفضائي للأخبار والبرامج السياسية على الطعن به لدى مجلس شورى الدولة، مع علمها بحظوظ إبطاله، لأسباب أقل ما يقال فيها أنها لا تنطوي على المبررات القانونية الصريحة المنصوص عليها في قانون البث الفضائي الموجبة لوقف هذا البث من جراء الإخلال بقواعد الترخيص.

مجدداً على طريقة حل "حزب القوات اللبنانية" بالحكم على النية والحدس، يوقف البث الفضائي الإخباري. وهو أمر لم يكتمه رئيس الحكومة تكراراً بالربط بين قراره وكلامه على إعلام مرئي ومسموع هو إبن الحرب والميليشيات ومناهضة دولة القانون. على أن ذلك لا يجرد المرسوم الحكومي من أحكامه غير القانونية وخصوصاً تعمده الربط كذلك بين سحب الترخيص ببث الأخبار والبرامج السياسية فضائياً (بإلغاء قرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ١١ كانون الأول ١٩٩٦) والغاء مرسوم تأجير محطتي "المؤسسة اللبنانية للإرسال" و"المستقبل" قنوات فضائية للبث (الصادر في ٢٧ آذار ١٩٩٧) للحؤول دون التحايل في تطبيق بنود قانون البث الفضائي والبث الفضائي من محطات متعلقة بأقمار إصطناعية من خارج البلاد.

إذ في صلب ما يستند اليه مرسوم وقف البث الفضائي أنه لا يستند فعلياً الى أسباب جوهرية تحتم إتخاذ مثل هذا الإجراء من جهة أولى، وعدم إبرازه المبررات الواقعية والقانونية – لا السياسية فحسب – لربط إلغاء التأجير كما إلغاء الترخيص ببث الأخبار والبرامج السياسية فضائياً سوى منع المؤسسات المعنية من سلوك أي طريق آخر لبث الأخبار والبرامج السياسية من جهة ثانية. وذلك يعني في الحسابات السياسية المحلية قفل الأبواب دون الإطلالة الإخبارية على الخارج بدعوى "الإخلال بالنظام العام والإضرار بسلامة الدولة" وتعطيل "جذب الإستثمارات وإعطاء الخارج صورة لإستمرار حال الفوضى والفلتان في لبنان". وفي كل الأحوال لم يوجه المرسوم إتهاماً مباشراً الى البرنامج الإخباري أو السياسي المخالف لأحكام قانون البث الفضائي، ولا حدد كذلك حجم تلك الاضرار والتعرض لعلاقات لبنان بالدول الأخرى، مكتفياً بعبارات تعميمية.

ملكي أكثر من الملك...

والواضح أن المرسوم لم يكتسب طابعه الإلزامي إلا بفعل قبول وسائل الإعلام المرئي والمسموع أحكامه مرغمة وتسليمها بتطبيقه، وتخليها تالياً بفعل إقرارها بأسبابه السياسية لا القانونية، عن الترخيص المعطى لها بالبث الإخباري الفضائي والقناة الفضائية المؤجرة. بعض هذه الأسباب يتصل بحجم التغطية السياسية للمرسوم الحكومي، بل الإعتقاد بتغطية سورية كبيرة له تجعل تطبيق وقف البث الفضائي في حكم الأمر الواقع الملزم. وقد أتى موقف ممثلي وسائل الإعلام المرئي والمسموع بعد مقابلتهم الرئيس رفيق الحريري الجمعة الفائت وحديثهم عن "طي صفحة الماضي" ما يعبر عن ذنب يفترض خلافا للواقع أنهم إرتكبوه. بل تريدهم الحكومة فعلاً أن يكونوا إرتكبوه. وهو ما يضيف أولاً وأخيراً الى الإجراء – شأن ذلك الذي تمثل بحل "حزب القوات اللبنانية" – الدوافع السياسية وتقييد موقع المعارضة في إطار لعبة سياسية داخلية مقفلة على لاعبين ضعفاء، أو مقفلة دون نشر غسيل الموالاة والمعارضة في مساحة الفضاء الرحب. وفي الواقع فإن الإحتذاء بفضائيات إعلام عربي تقتضي مقابلته بالفروق الفاصلة بين الديموقراطيات العربية واللبنانية، لا مقارنة فضائيات لبنان بتلك.

مفاد ذلك بحسب جهات تتبعت عن كثب وقائع الأيام الأخيرة إصرار رئيس الحكومة على وقف البث الفضائي دون حاجته بالضرورة الى الذرائع القانونية لفرض هذا الوقف، فأتى المرسوم الحكومي – من حيث أنه لم يحدد البرامج المخالفة ولا المضمون المصري لمخالفتها – إستباقاً لتجاوز غير حاصل أساساً، لا في المقابلة مع الرئيس أمين الجميل ولا في المقابلة مع النائب نجاح واكيم، ولا حتى في ردود فعل وسائل إعلام مرئي غير فضائية على منع السلطات المقابلة مع الرئيس العماد ميشال عون قبل أسابيع قليلة. وتالياً لا تدفع تلك الذرائع في إتجاه إلغاء إجراءين متلازمين وبخاصة أن المادة الرابعة من قانون البث الفضائي صريحة في تحديدها العقوبة الناشئة من الإخلال بأحكام القوانين والأنظمة النافذة وشروط التأجير والإلتزامات المترتبة على هذا التأجير. حدود العقوبة طبقاً للمادة الثالثة من قانون البث الفضائي "وقف البث فوراً ولمدة شهر على الأكثر" بناء على إقتراح وزير الإعلام المنوط به تطبيق أحكام بنود شروط التأجير والتزاماته، لا سحب الترخيص ببث الأخبار والبرامج السياسية فضائياً. في حين تستدرك المادة الرابعة بدورها مضاعفة العقوبة في حال المخالفة بتخويل مجلس الوزراء "إحالة المؤسسة على القضاء أو وقف إستعمال القناة أو القنوات وفسخ الإيجار لأسباب وضرورات مستمدة من المصالح العليا للدولة". في حال كهذه تتجاوز في حجمها الإخلال بالمسلمات الوطنية يفسخ عقد إيجار القناة الفضائية بإعتبار أن بعض شروطه إستنسابية غير ملزمة للسلطة التنفيذية بقواعد وأسباب ومبررات محددة، شأن ما توردة المادة الرابعة في القانون بذكرها جواز فسخ عقد الإيجار لـ"ضرورات المصلحة العليا للدولة". وفي كل ما حصل أخيراً لا أثر لأي تهديد لـ "المصلحة العليا للدولة". على الأقل، في كل ما قيل لم يكن أكبر أثراً من سجالات الرؤساء ومبارزات الفضائح والإتهامات التي أطلقت في الإختلاسات والإستيلاء على المال العام بعد إعلان الرئيس نبيه بري نعي "الترويكا" في كانون الأول ١٩٩٦.

مؤدى ذلك أن الحدود القصوى لإلغاء عقد الإيجار تراوح بين الإحالة على القضاء (لدى المخالفة) وفسخ العقد (بدواع إستنسابية هي المصالح العليا للدولة)، بينما حدودها الدنيا وقف البث الفضائي "لمدة شهر على الأكثر" من غير دوافع إستنسابية كالتي تنص عليها المادة الرابعة. ذلك أن شروط التوقيف لمدة شهر ترعاها خمس فقرات من المادة الثالثة متضمنة ما يمكن إعتباره المسلمات الوطنية، بينما عدم بث الأخبار والبرامج السياسية إلا بترخيص مسبق.

مع ذلك سلمت وسائل الإعلام المعنية بـ "طي صفحة الماضي" على ذنب لم ترتكبه. ولعله يكون أحسن حالاً وأثراً من ذنب قد ترتكبه.

أسرار الآلهة

قطعت مساع حثيثة شوطا بعيدا في سبيل خلق "جبهة تنسيق" بين الاحزاب المسيحية المعارضة في الداخل والخارج تحضيرا للانتخابات البلدية.

بريد المسؤول

شكا مالكو السيارات من تأخير دفع رسوم الميكانيك الى ان تصدر الموازنة وتطبق الرسوم الجديدة المرتفعة.

أمارات

تابع الرئيس الحريري مقابلة العماد ميشال عون التلفزيونية من بدايتها حتى نهايتها في حين انه لم يتسن له متابعة المقابلة لنجاح واكيم لانه كان مدعوا الى العشاء في منزل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

التقى الرؤساء وأبدى استعداد فرنسا للمشاركة في أمن الجنوب

فيدرين: الاعتراف الاسرائيلي تقدم لا سابق له ولكن تطبيق القرار ٤٢٥ لن يكون غداً



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا وزير الخارجية الفرنسي فيدرين. (دالاتي ونهرا)

الرئيس بري وفيدرين في مجلس النواب. (سامي عياد)

الرئيس الحريري وفيدرين في القصر الحكومي. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين استعداد بلاده "للمشاركة في ما يتعلق بالوضع في جنوب لبنان في حال اصبحت الحلول ملموسة" واوضح ان القرار ٤٢٥ "يدعو الى الانسحاب من لبنان من دون شروط" ووصف الاعتراف الاسرائيلي بالقرار بانه "امر جديد بالاهتمام ولكن هذا لا يعني اننا اصبحنا في الاطار الصحيح للقرار ٤٢٥".

وعن عملية السلام في المنطقة قال ان "بقاء الستاتيكو امر غير مقبول ويجب معاودة مسيرة السلام بأي ثمن". واشار الى ان "لبنان مهتم بمعاودة المفاوضات وانعكاساتها السلبية في حال توقفت"، غير انه لفت الى انه "ليست بيروت المكان الملائم لمعالجة جمود عملية السلام".

وكان فيدرين الذي انتقل في الاولى والنصف بعد ظهر امس الى عمان المحطة الثانية في جولته في المنطقة جال على رؤساء الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري والوزراء رفيق الحريري.

وصرح في قصر بعبدا حيث استقبله رئيس الجمهورية في حضور وزير الخارجية فارس بويز والسفير الفرنسي دانيال جوانو "انني مسرور بزيارة بيروت، والتي كان لها الكثير من الاهمية بالنسبة الي، لاسباب فرنسية عاطفية او سياسية وديبلوماسية نظراً الى اهمية هذه المنطقة وصعوبة المشكلات المطروحة في ضوء جمود عملية السلام.

كان لي مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء محادثات مهمة وعميقة وقد عرض كل من الجانبين ما يمكن ان يقوم به لتطوير علاقاتنا الثنائية المميزة والجيدة، من اجل اعطاء هذه العلاقات مزيداً من الدينامية مع التذكير بأنه تم اختيار لبنان من اجل استضافة الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١ مع ما يحمل ذلك من معان فضلاً عن النتائج التي ستترتب على ذلك.

وكذلك تناولنا كل اوجه العلاقات الثنائية وبحثنا في كل اشكال الوضع في المنطقة وانني اذهب راضياً جداً لانه بات لدي رؤية اكثر وضوحاً عن

– التتمة في الصفحة ٦ –

ماذا فعل في الـ١٦ ساعة اللبنانية؟

طرح ٤ اسئلة أساسية وتلقى طلباً بالضغط على نتنياهو

كتب خليل فليحان:

ابلغ احد القريبين من وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين "النهار" ان زيارته لبيروت التي لم تدم الا ١٦ ساعة، كانت "مفيدة" و"ضرورية" في هذا الظرف تحديداً للاستماع مباشرة من المسؤولين اللبنانيين الى القضايا المطروحة بحدة، من عملية السلام الى العلاقات الثنائية.

وعلمت "النهار" من مصادر شاركت في المحادثات ان فيدرين طرح اسئلة محددة على المسؤولين الذين التقاهم، وجاءت كالآتي:

١– ما تقويمكم لعملية السلام في الوقت الراهن؟

٢– ما تقويمكم لاقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاخير المتصل بالقرار ٤٢٥؟

٣– كيف يمكن فرنسا ان تساعد في عملية السلام؟

٤– كيف يمكن ان تساعد ثنائياً على الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية؟

واوضحت المصادر ان المسؤولين اجابوا عن الاسئلة، وقالوا ان لبنان ينظر بقلق الى جمود عملية السلام ويحذر من استمراره وما يمكن ان يرتبه من انعكاسات خطرة، ليست على لبنان وحده بل على المنطقة. ودعا المسؤولون فيدرين الى ممارسة سياسة الضغط على اسرائيل، وخصوصا نتنياهو حتى يلين ويعاود مفاوضات السلام. وأوضح فيدرين ان بلاده تسعى مع الافرقاء العرب واسرائيل والشركاء الاوروبيين والاميركيين الى تغيير موقف نتنياهو.

الاجوبة اللبنانية

اما بالنسبة الى السؤال عن اقتراح موردخاي، فكان الجواب ان القرار ٤٢٥ واضح وينص على تطبيقه من دون قيد او شرط. وان اقتراح موردخاي يتضمن شروطا يقول وزير الخارجية فارس بويز انها غير مقبولة، اذ تعدل في نص القرار الدولي. واذا كان من يرى في هذا الاقتراح ايجابية، فعلى اسرائيل ان توضح شروطها الجديدة عليه.

واجاب لبنان عن سؤال فيدرين المتصل بكيف تستطيع فرنسا المساعدة في عملية السلام، بأن من الضروري الضغط على اسرائيل حتى تتقيد بمقررات مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ولا تخرج عليها توصلا الى سلام عادل وشامل للجميع. فعقب فيدرين قائلا: "اذا كسر الجمود الحالي في عملية السلام وتم التوصل الى حل، فانني اكرر اعلان استعداد بلادي للمساعدة في تسهيل تنفيذ الحلول عندما يحين الوقت واذا وافق جميع الاطراف".

وعندما رد المسؤولون على سؤال فيدرين المتعلق بكيفية مساعدة فرنسا لبنان ثنائيا بزيادة حجم المبالغ المخصصة للانشطة الثقافية، قال فيدرين ان المعلومات المتوافرة لديه في هذا المجال تدل على انشطة ثقافية كثيرة يقوم بها المركز الثقافي الفرنسي في لبنان، فهناك مدرستا "ليسيه" تؤسسان في الوقت الراهن واحدة في النبطية واخرى في طرابلس.

وابدى استعداد بلاده للمساهمة في التحضير لمؤتمر القمة الفرنكوفونية الذي سيعقد في لبنان سنة ٢٠٠١. اما المساعدات الفرنسية في المجالين الاقتصادي والاعماري، فقال ان لا بأس بها ويمكن تحسينها.

ولم تخل جولة فيدرين امس على الرؤساء الثلاثة من تكرار الكلام على اقتراح اسرائيل الاخير المتعلق بالقرار ٤٢٥، وتعثر عملية السلام بسبب سلوك نتنياهو، وشملت ايضا تقويم المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية وما تركته من تأويلات في بعض دول المنطقة وتقديرات مختلفة. ففي حين قلل البعض من اهميتها الى درجة وصفها بأنها مناورات انسانية، اعتبر آخرون انها تمهيد لحلف عسكري يشكل خطرا حقيقيا على اكثر من دولة عربية، وان اسرائيل، في ما تقوم به مع تركيا، تحاول تجميع اكبر عدد من دول المنطقة حولها للضغط على الدول العربية، ولاسيما التي تتصل بمفاوضات عملية السلام. واشارت المصادر الى ان فيدرين ابلغ الى المسؤولين نتائج زيارته الاخيرة لتركيا التي لم تكشف له اي معلومات اكثر من تلك المتداولة في شأن المناورات.

ولاحظت المصادر ان رئيس الديبلوماسية الفرنسية تكلم بارتياح مع المسؤولين على سير الاتصالات الاميركية – الفرنسية المتعلقة بملف عملية السلام، وهي دائمة ويمكن ان تحصل في اي وقت، حتى ان وزيرة الخارجية الاميركية لا تكتفي بالاتصالات الديبلوماسية المعتادة، بل تلجأ احيانا الى الاتصال بفيدرين هاتفيا، وتحدثه بالفرنسية التي تلم بها.

واعتبرت المصادر ان جودة العلاقات بين رئيسي الديبلوماسيتين يساعد كثيرا في تحديد العقبات التي تحول حتى الان دون معاودة مفاوضات السلام على اكثر من مسار.

وذهب احد المقربين الى وصف العلاقة بين فيدرين واولبرايت بأنها "تامة"، لا لأنهما اصلا استاذا جامعة، بل لأن فهمهما لملف عملية التسوية اصبح متقاربا، وتلجأ هي له الى التشاور معه وبالعكس، عندما تبرز اي عقبة حول عملية السلام فيدرك احدهما ان الحل يمكن ان يتوافر لدى الآخر وفي الزيارة الاخيرة لأولبرايت باريس قال انهما اختليا ساعات في قصر الضيافة في "سان كلو" بعيدا عن الكي دورسيه.

وخلصت المصادر الى القول: "صحيح ان فيدرين لم يحمل افكارا جديدة ولا حلولا الى بيروت، بل استوضح مباشرة المسؤولين عن عملية السلام والجنوب، وغادر بأجوبة واضحة اضيفت الى الملف الفرنسي المتصل بعملية السلام والمعالجات الممكنة.



لئلا تظل السلطة متهمة بالمنع والقمع وتقييد الحريات:

المر يجدد المطالبة باعادة النظر في قرار التظاهر ورسم حدود بعدما تقرر وضع ضوابط للاعلام ودفتر شروط للبث السياسي فضائياً

بعدما اتجهت السلطة نحو وضع ضوابط لممارسة الحرية الاعلامية يتقيد بها الاعلاميون والا تعرضوا للمحاسبة، عوض الحد من هذه الحرية بالمنع المطلق كما حصل بالنسبة الى البث السياسي فضائياً، فانها قد تتجه لوضع ضوابط للتظاهرات في اطار شروط يتم تحديدها بدل منعها او قمعها وتعريض نفسها للاحتجاجات ولشتى الاتهامات.

وكان وزير الداخلية ميشال المر قد طلب في احدى جلسات مجلس الوزراء اعادة النظر في قرار منع التظاهر والتجمع بعدما خُرق هذا القرار وان رضائياً بتظاهرات الطلاب والشبان دفاعاً عن الحرية واحتجاجاً على تقييدها اثر منع بث مقابلة تلفزيونية للعماد ميشال عون، الا ان عدداً من الوزراء لم يتجاوبوا مع طلب الوزير المر بدعوى ان الظروف الدقيقة والاستحقاقات التي يواجهها لبنان والمنطقة لا تسمح بالغاء قرار منع التظاهر والتجمع، اضافة الى وجود عناصر قد تندس في اي تظاهرة لتفتعل حوادث تنعكس سلباً على الوضع العام في البلاد وعلى السلم الاهلي، او تعمد الى اطلاق النار من مكان ما على التظاهرة فيسقط قتلى وجرحى من بين المتظاهرين او على رجال الامن الذين يواكبونها، فيضطرون الى الرد فيقع ما لا تحمد عقباه ويستغل سياسيون خصوم السلطة الحادث فيحملون عليها بشدة ويحمّلونها تبعة ما حصل.

لكن وزير الداخلية لا يزال غير مقتنع بهذا المنطق، ويرى انه من الافضل للسلطة ان تعيد النظر في قرار المنع كي لا يسقط امام تظاهرة ما اذا تعذر منعها والتصدي لها فتسقط معها هيبة الدولة، وان تخضع التظاهرات لشروط تقيّد خط سيرها وتحدد زمانها وتحمّل طالبي القيام بها مسؤولية حصول اي شغب فيها او اعتداء على الاملاك العامة او الخاصة، فلا يظل قرار المنع قراراً مطلقاً لا يميز بين التظاهرة السلمية والتظاهرة غير السلمية، وبين تلك التي قد يتخللها اعمال عنف وتخريب وبين التي تحافظ على وجهها الحضاري في شعاراتها وهتافاتها ويحرص القائمون بها على سلميتها وهدوئها.

لذلك، فان المر سوف يطرح مجدداً على مجلس الوزراء موضوع وضع ضوابط لسير التظاهرات يكون القائمون بها مسؤولين عن اي خروج عن هذه الضوابط والتسبب في اي اخلال بالامن، وانه يمكن في هذه الحال الاستئناس بالشروط التي وضعها السيد كمال جنبلاط عندما كان وزيراً للداخلية وكان الشارع يومها يغلي بالتظاهرات الطلابية منها دعماً لمطالب جامعية وتربوية وبالتظاهرات اليسارية والفلسطينية دعماً لقضايا وطنية او احتجاجاً على موقف او سياسة للسلطة اللبنانية او لسلطة في اي دولة عربية.

وكانت هذه الشروط تقضي بان يتقدم طالبو التظاهرة بطلب الى وزارة الداخلية قبل ثلاثة ايام من موعدها، فتدرسه الوزارة، ثم تستدعي المسؤولين عنها وتتفق معهم على خط سيرها، وعلى المكان الذي ستنطلق منه والمكان الذي تنتهي عنده، واحياناً يصير اتفاق حتى على الشعارات التي ستكتب على اللافتات وتهذيب الهتافات وذلك منعاً لأي استفزاز او تحد لاي فئة او فريق. وكان ممنوعاً على المتظاهرين ان يسيروا في اتجاه ساحة البرج لئلا يثيروا حساسيات فئة اخرى، وكان خط سيرهم يبدأ من البسطة الفوقا حتى البسطة التحتا، ومن هناك يتجهون غالباً نحو الاونسكو اذا كان المتظاهرون طلاباً او نحو حرج الصنوبر اذا كان المتظاهرون غير طلاب.

ومرة بلغ الوزير كمال جنبلاط وهو في مكتبه في الوزارة، ان احدى التظاهرات المرخص بها قد تخالف خط السير المتفق عليه وتتجه نحو ساحة البرج، فغادر مكتبه على الفور، واتجه نحو البسطة التحتا وأوقف سيارته في عرض الشارع قاطعاً الطريق بها نحو ساحة البرج وما ان وصلت طليعة التظاهرة حتى ترجل من سيارته واكتفى بان اشار بيده الى الطريق التي على المتظاهرين ان يسلكوها، فانصاعوا له دون سؤال ولا جواب. وكانت التظاهرات تمر بهدوء وسلام وفق خطة السير المتفق عليها، من النقطة التي تنطلق منها الى النقطة التي تنتهي اليها ثم تتفرق.

وجوب اعادة النظر

وكان طالبو التظاهر يوقعون امام وزير الداخلية على تعهد بانهم يكونون مسؤولين عن تأمين سلميتها وعلى منع حصول اي حادث شغب فيها ودفع قيمة اية اضرار تحصل في الاملاك العامة او الخاصة في حال حصول اعتداء عليها. فكانوا بهذا التعهد يكلفون عناصر منهم تراقب سير التظاهرة واحتمال اندساس عناصر غريبة منهم بقصد احداث فوضى وشغب، الى جانب مشاركة قوى الامن الداخلي في ذلك.

واذا كانت الظروف الحالية تختلف عن ظروف الماضي وكان للمتظاهرين في الماضي اهداف غير اهداف الراغبين في التظاهر اليوم، فان على السلطة، في رأي البعض، ان لا يكون قرار منع التظاهر والتجمع قراراً مطلقاً ولا ان يكون قرار السماح بهما قراراً مطلقاً ايضاً بل على وزارة الداخلية ان تدرس حالة كل تظاهرة في اطار ظروفها واسبابها واهدافها بحيث يسمح او لا يسمح بها بعد عرض الموضوع على مجلس الوزراء. فالتظاهرات التي قام بها طلاب وشبان دفاعاً عن الحرية، هي تظاهرات في ضوء المعلومات التي جمعتها الاجهزة الامنية عنها سلمية ولا خوف على السلم الاهلي منها، والا ينبغي تطبيق قرار المنع عليها وهو ما حصل ولكن في ظل قرار المنع وكان القيام بها كسراً لهذا القرار.

والواقع ان التظاهرة التي تقوم بها فئة معينة داخل منطقة معينة، لن تلجأ الى احراق سيارات او الاعتداء على ممتلكات تخص الفئة نفسها لئلا ترتد سلباً على المتظاهرين ومثل هذه التظاهرة يمكن السماح بها، مع اخذ تعهد من المسؤولين عنها بعدم حصول اعتداء على مؤسسات الدولة وممتلكاتها داخل المنطقة التي تتحرك فيها التظاهرة. ولا يسمح طبعاً بالتظاهر اذا كان المتظاهرون سيتجاوزون في سيرهم منطقتهم الى مناطق اخرى فيثيرون الحساسيات السياسية او الحزبية او المذهبية ويتسببون باعمال عنف وصدامات مع ابناء تلك المناطق. وهذا يكون موضع درس في وزارة الداخلية وفي مجلس الامن المركزي ومن ثم في مجلس الوزراء لكي يصدر قرار السماح او عدم السماح بالتظاهر في ضوء الظروف السائدة في حينه.

لذا، يرى المر وجوب اعادة النظر في قرار منع التظاهر والتجمع ووضع شروط وضوابط عند السماح بالتظاهر وتبيان الاسباب الموجبة والحيثيات عند عدم السماح به لكي يكون الرأي العام على بيّنة من الامر، فيساعد السلطة في قرارها، ولا يجاري معارضيها في اتخاذه عندما يصورونها بانها ضد الحريات، ومع سياسة البطش والقمع.

اميل خوري

الحريري دعا المعارضة الى "الارتقاء الى مستوى التحديات": غير صحيح انه ممنوع اسقاط الحكومة او حجب الثقة عن وزير

دعا رئيس الوزراء رفيق الحريري المعارضة "للارتقاء الى مستوى التحديات التي تمر بالبلاد وطرح برامج وحلول"، وتوقع لدى مناقشة مجلس النواب الموازنة، ان لا نسمع انتقادات وكلاما على الحكومة، وأدائها وغير ذلك وانا اقول للنائب اذا كان وزير لا يعجبه فليطرح الثقة به، ملاحظا "ان ثمة فئة تقول ان اسقاط الحكومة ممنوع وهذا الكلام غير صحيح وكذلك ليس صحيحا ان حجب الثقة عن وزير ممنوع".

في اطار اقامة في دارته في قريطم للجمعيات والهيئات الثقافية والفنية والتربوية والنقابات الحرة حضره وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة ميشال اده ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ونحو ٢٠ طفلا من "مؤسسات الامام الصدر" في صور، القى الحريري كلمة قال: "نأمل ان يكون البلد في وضع افضل السنة المقبلة واللبنانيون كذلك والاوضاع. لدينا استحقاق اقرار الموازنة واجراء الانتخابات البلدية التي نؤكد انها ستحصل في موعدها في ايار المقبل رغم تشكيك بعض السياسيين. نحن نتمنى على اللبنانيين ونطلب منهم ان يراعوا صيغة العيش المشترك في هذه الانتخابات وانا على ثقة بأنهم راغبون العيش المشترك اكثر بكثير مما يطفو على السطح من كلام سياسي او من بعض السياسيين الذين يسعون الى اهداف شخصية ويحاولون استغلال الامور الطائفية ليتزعموا بشكل اساسي او لتعزيز شعبيتهم في بعض الحالات.

بعد اجراء الانتخابات سيرى العالم ان اللبنانيين متمسكون بصيغة العيش المشترك وان الانتخابات اوصلت اشخاصا يهتمون بالشأن العام ومن كل الطوائف ولن صيغة العيش المشترك هي التي سيطرت خلافا لأي اعتبار آخر وان كل ما يقال عن الخوف والهواجس عبارة عن اوهام لا أساس لها، وبحسب معلوماتي كل القيادات السياسية والروحية التي تعتبر ان صيغة العيش المشترك هي الاساس تدعو المواطنين الى أخذ هذا الامر في الاعتبار والبرهان سيكون في كل المناطق وخصوصا في بيروت".

وفي حوار سئل الحريري:

* المعارضة اصبحت حالة تشكيكية وهي تراوح مكانها ولا تقدم جديدا"، هذه الحالة كانت تعتبر طبيعية ولو طاولت في يوم ما أمراء الحرب ورؤساء الميليشيات فهل مسموح ان تبقى رئاسة الحكومة مكسر عصا؟

– لهذا الأمر اسباب عدة والتركيز دائما على رئاسة الحكومة لان مجلس الوزراء اصبح هو القرار. ويعتبر الناس ان المسؤول عن كل الذي يجري هو رئاسة الحكومة، نحن في بلد ديموقراطي ومن حق الناس ان يتكلموا وينتقدوا ولنا حق الرد والتصويب، واذا كان هناك البعض يجانب الحقيقة او تظهر بعض الافتراءات فبدون شك ان هذا الامر يزعج المسؤولين والمواطنين ويعطي صورة غير حقيقية عن الاوضاع في البلاد، النظام الديموقراطي هو الذي يصلح نفسه ولا يجوز ان تتدخل السلطة في هذا الامر، واجب السلطة ان تسوق نفسها وتشرح افعالها، وحرصا على مصلحة البلد اعتقد ان النقاش الذي تسمعه باستمرار، ان المعارضة مهمة جدا وهذا أمر اساسي كلنا نقر به، لكن المفترض ان ترتقي المعارضة الى مستوى التحديات التي تمر بها البلاد وتطرح برامج وحلولا وبهذه الطريقة يمكننا ان نستفيد ونقوم الاداء ونعمل على السير بالبلاد الى الافضل، اما عمليات التشكيك المستمرة فأعتقد انها توصل الى أمرين: الاول ان الكلام يصبح بلا معنى، والاخر انه لا يوجد اصلاح حقيقي. واذا كانت لأحد ملاحظة واضحة على رئيس الحكومة فليقلها، او على وزير فليحمله المسؤولية. نحن على ابواب مناقشة الموازنة وسنسمع انتقادات وكلاما حولها وحول الاداء وغير ذلك وانا اقول للنائب اذا كان ثمة وزير لا يعجبه فليطرح الثقة به. اين المشكلة؟ ولكن ان يتحدث في الهدر والسرقة والسمسرات ولا يطرح الثقة بأحد فانا أجد في ذلك ابتعادا عن النظام الديموقراطي، اما القاء الكلام على عواهنه وبدون اي اسناد فمضر للبلاد والمعارضة والحكومة، ولا يستفيد احد منه، نحن نشعر ان بعض الجهات اتخذ قرارا بالتشكيك في وضع البلاد وبالتالي نسمع كلاما مستمرا. انا لا أقول ان كل الامور تسير بحسب الاصول، وهناك فئة تقول انه ممنوع اسقاط الحكومة. الكلام ليس صحيحا، وكذلك ليس صحيحا ان حجب الثقة عن وزير. لماذا تحميل البلد اكثر من طاقته؟ فلننقل الكلام كما هو. الكثير من الشباب يسأل متى ستشكلون حزبا ولكن في الوقت نفسه هناك تيار كبير يقول انه لا يريد دخول الاحزاب علما انه لا يوجد عمل ديموقراطي الا وتمارس الديموقراطية به من خلال الاحزاب، ولتستقيم الامور السياسية لا بد من وجود أحزاب تضم فئات من كل المناطق والطوائف وهذا الامر يلعب فيه دورا كبيرا قانون الانتخاب، وأمل ان نتوصل الى قانون انتخاب يرضي اللبنانيين ويجعل من لبنان دولة ووطنا واللبنانيين يتعاملون بعضهم مع بعض على اساس مواطنيتهم وليس على اساس طوائفهم، وعلينا الا نيأس من هذا الامر".

وردا على سؤال قال: "ان التنوع مطلوب ولكن ليس التنوع في الانتماء الوطني، نحن نريد ان ننشئ جيلا يكون ولاؤه للوطن. اما دينه وكيف يعبد ربه ويعيش فهذه لا شأن لنا بها ولا أحد يريد فرض طريقة عيشه على الاخر، علما اننا حتى في هذه الامور لا نختلف كثيرا، ونحن لا نعني بالانصهار ان يكون وطننا مجموعة اوطان على ارض لبنان، ونحن نريد ان يكون ولاء الناس للوطن وليس للطائفة".

جوخادريان اثر لقائه رئيس الوزراء: المقابلة مع عون نفّست الاحتقان

مواضيع اعلامية وشؤون خدماتية ومناطقية تابعها امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ككل يوم اثنين خلال استقبالاته النيابية، وهو التقى النواب سيبوه هوفنانيان وابراهام دده يان وجاك جو خادريان، وحسين يتيم، وعلاء الدين ترو، وبهاء الدين عيتاني واسماعيل سكرية، وجبران طوق ووجيه البعريني ويغيا جيرجيان ومحمود عواد.

جو خادريان اوضح انه تم عرض ملف تراخيص الاعلام المرئي والمسموع واعتبر "ان المقابلة مع العماد ميشال عون نفست الاحتقان واثبتت ان التخوف الذي كان لدينا لم يكن في محله"، مشيرا الى ان البحث تناول ايضا مطالب الطائفة الارمنية، ولاسيما الترخيص لاذاعة "فان" وقال: "لاحظنا ان هناك امكانا لترخيصها". وذكر ان موضوع الموازنة سيبحث في اجتماع لكتلة "القرار الوطني" هذا الاسبوع.

ترو اوضح انه سلم الحريري مذكرة بمطالب اقليم الخروب التي خرج بها المجتمعون بعد مؤتمر خاص في المنطقة في حضور نواب الشوف والوزير وليد جنبلاط، وهي تتضمن مسحا شاملا لمطالب المنطقة الانمائية والخدماتية. وقال: "ان المبالغ المخصصة لتمويل عودة المهجرين هذه السنة سيجري تأمينها مما تبقى من عائدات سندات الخزينة، وهي تقدر بمئة مليون دولار، اضافة الى مبلغ آخر، بحيث يصبح المجموع ٢٢٠ مليار ليرة لهذه السنة".

يتيم: "تحدثنا عن قرار وقف البث الفضائي وانا موافق عليه واعتبر انه سليم جدا في هذه الظروف التي لا تسمح لاحد بالعبث بامن البلاد السياسي والاقتصادي والوطني".

ثم اجتمع الحريري بوزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي قال على الاثر "ان البحث تناول موضوع منطقة التجارة العربية الحرة الذي يبحث الآن في القاهرة في حضور مندوبين عن لبنان، واذا قررت الدول العربية انشاءها فان لبنان سيكون اول المنفذين".

وقيل له: هناك من يلوح بعاصفة اقتصادية، فقال: "اعتقد ان هذه الامور يتم تضخيمها، والمطلوب السعي الى تطبيق الورقة الاصلاحية، عاجلا. وثمة امر معروض اليوم في الصحف هو الفائض في موظفي الدولة. هذا الموضوع مدرج في جدول اعمال مجلس الوزراء هذا الاسبوع وارى ان الوضع الاقتصادي بات افضل بعد الوديعة السعودية وتأمل في ان تشهد الاسواق حركة بعد شهر رمضان وبداية شهر التسوق".

ولدى مغادرته القصر الحكومي اكد الحريري ان مجلس الوزراء سيبحث غدا الاربعاء، في احد بنود الورقة الاصلاحية المتعلق بالفائض في موظفي الدولة.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في بعبدا النائب طلال المرعبي، فالنائب منصور غانم البون.

ومساء استقبل المدير الجديد لـ"الاونروا" فولففانغ بالازا، فوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، والدكتور بول الجميل الذي اعلن انه ابلغ الى الهراوي ترشيحه لرئاسة حزب الكتائب.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في ساحة النجمة السفير البلجيكي شفيلتو بولك شترفنسكي فالسفير الكوري الجنوبي جين هو جونغ في زيارتين بروتوكوليتين. والتقى النواب ايلي الفرزلي، خليل الهراوي، محمد عبد الحميد بيضون، ثم مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول منير حنين.

* وزير المغتربين طلال ارسلان يستقبل اليوم السفير الروماني كونستانتين تانسانو.

مخيبر يسأل المسؤولين عن "الشروط الاسرائيلية" لتنفيذ القرار ٤٢٥

علق الدكتور البر مخيبر أمس على ما ورد في تصريح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين عن "شروط اسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥، قال: "ان الرأي العام اللبناني يسأل، ومن حقه ان يعرف، ما هي هذه الشروط الاضافية؟". وطلب من المسؤولين توضيح هذه الشروط التي يجب ان يكونوا اطلعوا عليها من فيدرين، ليكون اللبنانيون على معرفة بما في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به لبنان".

---

٢٨ بنداً في جدول أعمال مجلس الوزراء غداً

تفعيل المجلس الوطني للاعلام ودائرة الرقابة وتجهيزات البث الفضائي لـ"تلفزيون لبنان"

يلتئم مجلس الوزراء قبل ظهر غد في القصر الحكومي للبحث في جدول اعمال يضم ٢٨ بنداً ابرزها عرض وزير الاعلام مسألتي تفعيل المجلس الوطني للاعلام وانشاء دائرة الرقابة اللاحقة وتأمين التجهيزات الخاصة بالبث الفضائي لـ"تلفزيون لبنان"، فضلاً عن عرض وزارة المال رسوم استثمار المقالع والمرامل والكسارات.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٨/١/٣).

٢– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق الملاحة البحرية التجارية بين لبنان وايران (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٨/١/٣).

٣– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقتي ساحل علما وحارة صخر العقاريتين – قضاء كسروان والمصادقة عليه.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء ارتفاق الرصيف المسقوف على شارع الرئيس فؤاد شهاب في مدينة بيروت.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى تمديد مهلة تنفيذ مشروع بناء مدرسة على عقارين في منطقة بعبدا العقارية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص بالاجراء في وزارة الشؤون الاجتماعية.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص بالاجراء في مصلحة استثمار مرفأ صور.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٤٥٢٠ تاريخ ١٩٨١/١١/١٣ لاتاحة اجراء مباراة استكمالية في كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بناء على طلبه (السيد عفيف غصن).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بناء على طلبه (السيد عبده حبيب عبده).

١١– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك مجلس الخدمة المدنية بناء على طلبه (السيد فؤاد عبد الله).

١٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مشاركة المهندسين جوزف الهوا ووليد دغيلي (مؤسسة كهرباء لبنان) في اجتماعات دول الربط في القاهرة (على سبيل التسوية).

١٣– موضوع تحديد سعر كلفة الرعاية الاجتماعية لعام ١٩٩٦.

١٤– عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة للسيد فايز حسين سلوم الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها في محله الكائن في بلدة قعقعية الجسر – محافظة النبطية.

١٥– عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة للسيد سعيد احمد حمادي الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها في محله الكائن في شتورة – محافظة البقاع.

١٦– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد الاجازة للسادة دياب اخوان (جل الديب – قضاء المتن) باستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

١٧– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد الاجازة لمؤسسة المتوسط للتجارة العالمية (صيدا) لاستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلّحة اللبنانية.

١٨– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد الاجازة للسيد جورج جريديني (بيروت) باستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلّحة اللبنانية.

١٩– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد الاجازة لشركة "انفستمنت كونسالتنتس انترناشيونال" (بيروت) باستيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلّحة اللبنانية.

٢٠– عرض وزارة المال موضوع اعتماد نموذج جديد لشهادة المنشأ عن البضائع المستوردة من سوريا.

٢١– طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٩ المتعلق بافادة الاصناف المعدة للزينة الشخصية من المعادن الثمينة من الرسم المخفض.

٢٢– عرض وزارة المال موضوع الرسوم على استثمار المقالع والمرامل والكسارات.

٢٣– طلب تعاونية موظفي الدولة الموافقة على تعيين كتبة فيها.

٢٤– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على اشتراك لبنان في ندوة "تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في الدول العربية" التي ستعقد في ابو ظبي يومي ٢١ و١٩٩٨/٢/٢٢.

٢٥– عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري التوصيات العائدة الى ورشة عمل متعلقة بالادارة الحكومية (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/١/٧).

٢٦– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تجديد عقد الاستثمار بينها وبين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في شأن "مستشفى اميل بيطار الحكومي" حتى السنة ٢٠٠٠.

٢٧– عرض وزير الاعلام موضوع تفعيل المجلس الوطني للاعلام وانشاء دائرة الرقابة اللاحقة وفقاً لما نص عليه القانون ٩٤/٣٨٢.

٢٨– عرض وزير الاعلام موضوع تأمين التجهيزات الخاصة بالبث الفضائي لـ"تلفزيون لبنان".

ستريدا نقلت الى البطريرك الماروني تهانىء جعجع بالميلاد ورأس السنة

طالب النائب كميل زيادة الحكومة بالرجوع عن قرار منع البث الفضائي "لانه يشوه الوجه الاعلامي والحضاري للبنان".

تحدث زيادة بعد زيارته امس بكركي ولقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حيث قدم اليه التهاني بعيدي الميلاد ورأس السنة.

واشار الى انه بحث مع البطريرك في موضوعي قانون البلديات والبث الفضائي.

وسئل عن تعليقه على قول الوزير ميشال المر ان البعض ندم لاستبعاد التعيين في البلديات فاجاب: "لن اندم على ما قمت به: ومبدأ التعيين كان خاطئاً من الاساس ومن الطبيعي ان تكون هناك معارضة له، اما في ما يتعلق بموضوع القرى الثماني، فاننا تقدمنا من الرئيس نبيه بري على سبيل المثال بلائحة من ثماني قرى، وليس حصرا بهذه الثماني، وقد اخذ بهذا الاقتراح".

وعن منع الحكومة البث الفضائي للاخبار السياسية قال: "انا ضد هذا القرار واعتبره غير قانوني وغير دستوري".

وطالب زيادة الحكومة بالرجوع عنه "لانه يشوه وجه لبنان الاعلامي والحضاري". معلنا "نحن في صدد اجراء اتصالات مع بعض الزملاء للطعن في هذا القرار".

وكذلك استقبل صفير الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر الذي اطلعه على نتيجة زيارته لروما، فالشيخ غسان الخازن ثم وفداً من "الرؤيا العالمية"، فالسيدة ستريدا جعجع التي نقلت الى البطريرك تهانئ زوجها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الموجود في سجن وزارة الدفاع بعيدي الميلاد ورأس السنة.

اسبوع وحدة الكنائس

يعقد راعي ابرشية بيروت للسريان الارثوذكس المطران اثناسيوس افرام مؤتمرا صحافيا، العاشرة والنصف صباح غد الاربعاء في المركز الكاثوليكي للاعلام، في حضور ممثلين للكنائس المسيحية، ويعلن خلاله نشاطات اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس الذي يصادف بين ١٨ كانون الثاني و٢٥ منه.

وفي المناسبة، دعت الكنائس في بعبدا وجوارها الى الالتقاء في دير سيدة الوحدة في اليرزة. واتفقت على تنظيم برنامج اسبوع الصلاة في الدير، بحيث تهتم كل عائلة باحياء الصلاة في اليوم المحدد لها من كانون الثاني على الشكل الآتي:

الاحد ١٨: العائلة اللاتينية.
الاثنين ١٩: عائلة الروم الارثوذكس.
الثلثاء ٢٠: العائلة الانجيلية.
الاربعاء ٢١: العائلة المارونية.
الخميس ٢٢: عائلة الروم الكاثوليك.
الجمعة ٢٣: شبيبة العائلات تصلي معا.
السبت ٢٤: صلاة راهبات الكلاريس.
الاحد ٢٥: حوقات العائلات تنشد للوحدة.

والصلاة السادسة والنصف مساء كل يوم.

دعت الى لقاء نيابي شمالي موسع
"الانماء والتغيير": طوق يتحدث باسمنا

استغربت كتلة "الانماء والتغيير" محاولة "بعض الزملاء النواب الايحاء بانهم وقفوا وحدهم ضد اقرار قانون العفو عن جرائم المخدرات". وبحثت الكتلة في موضوع الانتخابات البلدية وكلفت النائب جبران طوق القاء كلمة باسمها في الجلسة العامة لمجلس النواب معربة عن املها في ان تحذو سائر الكتل النيابية حذوها "اختصاراً لكثرة الخطباء وتوفيرا لوقت المجلس".

عقدت الكتلة اجتماعها الدوري في مقرها في طرابلس في حضور اعضائها النواب رياض الصراف، احمد كرامي، موريس الفاضل، احمد فتفت ونقولا غصن. واعتذر عن عدم الحضور النائب جبران طوق بسبب انقطاع طريق بشري بالثلوج. ودرست هموماً سياسية ومالية واشتراعية.

وبحثت الكتلة في موضوع الانتخابات البلدية مصرّة على اجرائها في مواعيدها. ودعت الى "حوار ديموقراطي واسع يجنب المدن والقرى اللبنانية وخصوصاً الشمالية معارك محلية غير ضرورية ويشيع اجواء مناسبة لانتخابات مجالس بلدية تمثل فعلاً القوى الحية في المجتمع لادارة الشأن المحلي على افضل وجه".

وناقشت مطولاً الموضوع الاعلامي واكدت "اصرارها على اعطاء الشعب اللبناني ووسائل الاعلام اوسع قدر من الحرية ضمن اطار المحافظة على القوانين والعادات الاجتماعية والاخلاق اللبنانية"، وطالبت الحكومة "بت الملف الاعلامي سريعاً من ضمن نطاق قانون الاعلام وتفعيل المجلس الاعلى للاعلام". واكدت "ان حرية الرأي وسيادة القانون عاملان لا ينفصلان في اسس الكيان اللبناني".

وتطرقت الكتلة الى الشأن الانمائي الشمالي وهي "تعتقد ان حقوق الشمال المهضومة تستوجب اوسع تنسيق بين جميع نواب الشمال". ودعت الى لقاء نيابي شمالي موسع "لتفعيل المطالب واتخاذ الموقف المناسب من التجاهل الذي يعانيه الشمال وآخره اقتراح وزير الاشغال العامة علي حراجلي مخصصات محددة للمحافظات ميزت الشمال سلبا (٨ مليارات ليرة مقابل ١١ مليار لبقية المحافظات). ودعت اعضاءها وسائر النواب الشماليين الى توحيد جهودهم "للضغط لدى موازنة وزارة الاشغال لاستعادة حقوق الشمال".

وعلى الصعيد الاشتراعي استوقف الكتلة "النقاش الجاري في لجنة الادارة والعدل في شأن اقتراحي قانون الاثراء غير المشروع وتعديل قانون انشاء نقابتي الاطباء". وكلفت عضويها الصراف وفتفت متابعة هذا الموضوع "سعياً الى الاسراع في بت هذين الاقتراحين نظراً الى اهميتهما للرأي العام وللجسم الطبي".

وناقشت ايضاً مشروع الموازنة العامة.

سفير السودان الجديد عند نقيب المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس في دار النقابة سفير جمهورية السودان الجديد مصطفى عبدالحميد كاب الرفيق وتناول اللقاء العلاقات بين البلدين، ودور الصحافة فيها.

إفطارات رمضانية
السنيورة: نريد مجتمع العاملين
حمادة: نحتاج الى تجديد في المسؤولين

الانتخابات البلدية والاختيارية والوحدة الوطنية كانت محور الخطب في مآدب الافطارات الرمضانية امس.

● الوزير فؤاد السنيورة رعى ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري افطاراً اقامته "جمعية الفتوة الاسلامية" في بيروت والقى كلمة قال فيها: "نريد مجتمع الاقوياء بالحق لا مجتمع الضعفاء، نريده مجتمع العاملين والمنتجين، ونسعى الى بناء مجتمع تسوده قيم الحق والاخلاق والعدالة، ونريد بناء الدولة القوية لانها وحدها قادرة على ضمان امن المواطن وحريته وحقه في الحياة. وقد آن اوان التغيير في النهج والعمل والذهنية، آن اوان معالجة امور البلاد بواقعية وبعيداً عن الاوهام والانصراف الى التعاطي بمسؤولية وبكل جدية مع القضايا الكبرى والتحديات الجسام التي تطرق ابوابنا.

ولكن هذه الدولة الحديثة التي نريد لا تبنى الا بانكباب الناس على العمل والابتعاد عن الاقوال الهدامة والشعارات الفارغة التي عاش عليها لبنان عهوداً ولم تصل بنا الا الى الخراب، ومن يقرأ التاريخ ويعتبر، لا يعيده، لكن الظالمين اليوم في ضلال مبين. لا تبنى الدولة الا بتضامن مواطنيها وانخراط الجميع في عملية البناء ومشاركتهم فيها مشاركة جدية.

ويبقى على الدولة ان تسهل للبنانيين امكانات المساهمة في بناء وطنهم، وتؤمن سبل المشاركة في قيام الدولة ونهوضها، وتهيئ للشباب فرص العمل لينشأ جيل من الشباب المنتج والمتفوق والمتحرر من عقد الماضي. وانتم تعلمون المشاكل التي تعانيها والامراض المتغلغلة في الجسم اللبناني، وبعضها عمره من عمر الدولة اللبنانية او يزيد، وليس عن السهل استئصالها او حتى معالجتها، وقد زادتها الحرب حدة وتعقيداً، ولكننا نبذل كل جهد لنعيد بناء دولة سليمة وبناء الانسان السوي. ولا ندعي الكمال ونعترف بأننا نخطئ ونتعثر، ونحاول ان ننهض من جديد، ولكننا نريد ان يعلم الجميع ان الطريق امامنا شائكة ومليئة بالحفر".

● اقام "النادي الرياضي" في الجية افطاراً في مطعم "الاوراس" حضره ممثل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، والنواب مروان حماده، علاء الدين ترو، زاهر الخطيب وممثل للنائب نبيل البستاني والاب جوزف القزي ورئيس بلدية الجية قزحيا القزي وشخصيات.

بعد كلمة لامين سر النادي المحلي محمود الخطيب تحدث النائب حماده، ومما قال: "اعلم كم ان الوزير جنبلاط حريص على اجراء الانتخابات البلدية، وهي فرصة تاريخية تعيد الينا وحدتنا وتلاحمنا في مواجهة الاستحقاقات المقبلة وهي فرصة ليقول الشباب كلمته البناءة والمنفتحة على اساس حرية الرأي والتعبير. وكلام الشباب هو ايمان بوحدة لبنان ووحدة المسارين اللبناني والسوري.

وستشهد هذه السنة ثلاثة استحقاقات هي: القرار ٤٢٥، ونحن نؤيده ولكننا ضد فصل المسار اللبناني السوري. والانتخابات البلدية التي يجب ان تكون فرصة لمشاركة الشباب في المعترك السياسي، فجيل الشباب يستحق ان يتبوأ المراكز السياسية كما في الدول المتقدمة عبر الانتخابات البلدية. والثالث هو الانتخابات الرئاسية، لأن لبنان يحتاج الى تجديد الوجوه السياسية والطاقم السياسي وقد يكون ذلك مدخلاً الى التجديد لكل مراكز السلطة.

● اقامت حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" في بلدة العباسية (صور) افطاراً حضره النائب علي خريس والنائب السابق احمد عجمي والعميد المتقاعد محمود فواز وشخصيات.

وتحدث خريس وقال: "ان الحديث الاسرائيلي عن القرار ٤٢٥ وتنفيذه مناورة مكشوفة، واسرائيل تحاول التحدث عن مفهومها الخاص للقرار وليس المفهوم العام. ونحن في حركة "امل" نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط".

● في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في الكلية الجعفرية في صور، تكلم النائب عبدالله قصير فانتقد "قرار الحكومة الغاء بث البرامج السياسية عبر الفضاء بحجة تشويه صورة لبنان وعدم عكس المشاكل الداخلية التي ساهم اهل السلطة في رسمها في الخارج عبر ادائهم السياسي.

وقال "ان من يريد ان يحافظ على صورة لبنان في الخارج عليه ان لا يخفي الحريات الاعلامية والسياسية، وان يتعاطى مع المقاومة على قاعدة انها شرف هذه الامة" واكد "ضرورة تنظيم قانون الاعلام على مرتكزات وطنية تعتبر ان قضية التحرير من اولويات مهمات اللبنانيين جميعا".

وحذر من "اي تدخل للسلطة قد يعوق الانتخابات البلدية". ورأى ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب على اساس القرار ٤٢٥ محاولة خبيثة يراد بها دق اسفين الفتنة في الداخل اللبناني".

● اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في جبل لبنان افطارا في "ثانوية السلطان صلاح الدين" في برجا في حضور النائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وشخصيات.

والقى طرابلسي كلمة مما فيها: "ما زلنا نشهد اداء حكوميا مترجحا ممتزا وضعيفا في سياسة الانماء المتوازن والشامل، وفسادا في الادارة وفضائح هنا وهناك، منها ما يظهر للعلن ومنها ما يبقى طي الكتمان، ولا نغفل مسألة عودة المهجرين التي توقفت مسيرتها بسبب عدم توفير الاموال". واكد ضرورة ان يتحمل المسؤولون "المسؤولية من دون تقصير".

وفي بيروت اقامت الجمعية افطارا لطلابها واعضائها في عرمون والضاحية الجنوبية حضره طرابلسي والقى فيه الشيخ قراقيره كلمة توجيهية.

كذلك، اقامت افطارين في مصلى الشهيد الشيخ نزار الحلبي وفي مصلى الايمان.

● اقامت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية افطارها السنوي في الجامعة في حضور سفير مصر عادل الخضري والقنصل العام شريف اسماعيل ورئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم وعمداء الكليات واعضاء الهيئة الادارية للجمعية وحشد من المتخرجين وعائلاتهم. والقى رئيس الجمعية عصام حوري كلمة اشاد فيها برئيس الجامعة وعطائه طوال ١٢ عاما، مما ادى الى تطوير امكانات الجامعة وتحسين ادائها.

● في صور ("النهار") اقامت "مؤسسات الامام الصدر" افطارا حاشدا شارك فيه النائب علي خريس والنائب السابق احمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والعلامة السيد علي الامين. وبعد نشيد لفتيات المؤسسة، القت رئيسة المؤسسة السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة عددت فيها منجزات المؤسسات في العام المنصرم والمشاريع التي تعتزم تنفيذها.

● اقامت رابطة آل الناطور افطارا في فندق "سمرلند" تحدث فيه امين السر فوزي الناطور ورئيس الرابطة مصباح الناطور.

المرعبي: الانتخابات البلدية ضرورة وطنية وانمائية والحرية يصونها الدستور

عكار - "النهار":

جدد النائب طلال المرعبي تأكيده "اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية كونها اضحت ضرورة وطنية وانمائية ملحة" مشيرا الى "ضرورة السعي الى ايجاد صيغ توافقية في المدن والبلدات لأن لبنان يحتاج الى الديموقراطية الصحيحة من دون تخطي مفهوم الوحدة الوطنية والمحافظة عليها في هذه الظروف بالذات".

ورأى "أن الشعب اللبناني لا يزال يعتبر ان "الحرية مقدسة وهي مصونة باحكام الدستور وان الانتصار على مر العهود كان دائما للحرية والديموقراطية".

وشدد على "تطبيق قانون الاعلام واعطاء المجلس الوطني دوره ليمارس صلاحياته في اطار القوانين المرعية الاجراء"، مجددا مطالبته "باعادة البحث في ملف الاعلام في اطار موضوعي واعطاء كل ذي حق حقه".

قبلان: حصر البث الفضائي بدور المقاومة

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بأن يكون "البث الفضائي محصورا بدور المقاومة ليرى العالم وحشية العدو الصهيوني وممارساته".

ودعا الحكومة في احتفال تأبيني في حسينية زقاق البلاط حضره الوزير ايوب حميد ونواب وشخصيات، الى "تشديد الرقابة على الاعلام، وخصوصا بالنسبة الى الفتن الاخلاقي".

كذلك تحدث عضو اتحاد الكتاب يوسف مزيعة وتلقى برقية تعزية من رئيس الملتقى الثقافي في جبيل الدكتور جورج طربيه.

المال خفضت موازنة مجلس الانماء والاعمار

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة مجلس الانماء والاعمار بعدما خفضت ارقامها ١٥ مليار ليرة، وأكدت "ضرورة مراقبة الاعمال بطريقة افضل وخصوصاً في مناطق الضاحية وبعلبك"، كما أشارت الى "ضرورة توزيع القروض اللاحقة على المناطق ولا سيما منها عكار وجرود جبيل والبترون وبعلبك - الهرمل".

وصرح رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي "درست اللجنة موازنة مجلس الانماء والاعمار التي هي بمعدل سبعة مليارات ليرة كموازنة ادارية فطاولها بعض الخفض.

اما القسم الثاني فهو بمعدل ٤٣ مليار ليرة لبنانية وهي بمثابة مساهمة الحكومة اللبنانية في مقابل القروض التي هي قيد التنفيذ. بعد مناقشة مستفيضة أكد النواب ضرورة مراقبة الاعمال بطريقة افضل وأدق ليأتي العمل بشكل أصح وخصوصاً في مناطق الضاحية ومدينة بعلبك. كما أكدوا ضرورة توزيع مشاريع القروض اللاحقة على المناطق ولا سيما عكار - وجرود جبيل والبترون وبعلبك والهرمل، حيث الحاجة ملحة. كما أكدوا عدم الموافقة على مشاريع القروض مستقبلاً اذا لم تتوزع على هذه المناطق.

ووافقت اللجنة على أرقام موازنة مجلس الانماء والاعمار". وعلم انها خفضت موازنة هذا المجلس ١٥ مليار ليرة لبنانية أي بمعدل ١٥ في المئة.

وتبدأ اللجنة اليوم درس مشروع قانون موازنة وزارة الاشغال العامة.

فاضل يطالب بالتوازن بين المناطق

وجه النائب موريس فاضل تحية الى الدول العربية والاسلامية التي ستشارك في المعرض الاسلامي الدولي الذي يقام في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس "لان هذه هي الدول التي ستشارك في هذا المعرض، ولن تأتينا دول اميركية او اوروبية".

وحض الحكومة على تخصيص مبلغ يراوح بين ٦ و٧ ملايين دولار، للاعداد لهذا المعرض، "والا فان الرهان، وهو الاخير، لانجاح حصرية المعارض الدولية بمعرض الشهيد رشيد كرامي، سيتهاوى وينتثر، وتذهب كل الآمال المعلقة على المعرض الدولي الاسلامي".

وجدد دعوته الى اعطاء الشمال حقه من وظائف كازينو لبنان. وقال "ان زغرتا التي تستحق مثلها مثل مناطق الشمال الاخرى، مئة موظف جمدت حصتها منذ العام ١٩٨٣، فلم يزيدوا موظفاً واحداً، بينما ظلت المناطق الشمالية الاخرى محرومة من حقوقها والانصاف، وليس ما يقال عن وجود ٨٣ موظفاً موضوع شكوى، بل هم خميرة الانصاف الذي نطالب به بالحاح لكل مناطق الشمال".

● النائب علي حسن خليل: "عندما تتذكر اسرائيل القرار ٤٢٥ فهذا يعني انتصار المقاومة وارادة الصمود لدى اللبنانيين وثبات الموقف اللبناني، وعلاقات المصير مع الشقيقة سوريا. اما الاقتراحات الاسرائيلية المشحونة بالافخاخ والمكائد والمتعلقة بانسحاب مشروط يعيد استحضار "جزين اولاً" او اظهار الوصاية على الشريط واهله، فانها اقتراحات يرفضها اللبنانيون الذين دفعوا من دمائهم ودموعهم في سبيل حريتهم وكرامتهم.

ان على قوات الاحتلال اذا ارادت الانسحاب ان تتبع آلية تحدد انسحابها وفق القرار ٤٢٦، وان منطق التاريخ وتجارب الشعوب لم يظهر ان المحتل يفرض شروطا، وان المعتدي ينصب نفسه شريكا في مصير ارض الناس الذين يحتل ارضهم، بل ان منطق التاريخ يثبت ان المقاومة هي التي تضع شروطا على الاحتلال".

ونوه بالموقف الفرنسي "المؤازر للموقف الوطني اللبناني في رفض تجويف القرار ٤٢٥ وافراغه من مضمونه". وشدد على "اهمية الدور الفرنسي المتفهم للموقف اللبناني - السوري من المشاريع المشبوهة التي تعرضها قوات الاحتلال في سبيل الخروج من ازمتها الداخلية".

وخلص: "ان اللبنانيين يتمسكون بمقاومتهم بكل تجلياتها لتحرير ارضهم واستعادة حرية اهلها، ويتلازم المسار اللبناني مع المسار السوري لمنع سياسة الاستفراد والانقضاض على البلدين".

● النائب علاء الدين ترو طالب عقب انعقاد لجنة المال والموازنة النيابية بشمول خطة التنمية منطقة اقليم الخروب - الشوف بوضوح، على غرار مناطق بعلبك - الهرمل وعكار. وقال: "يجب ان لا نبقى مكتوفين، وتاليا يجب اعطاء الاقليم حصته من المبالغ المرصودة لتنمية مشاريع هذه المناطق ضمن مبادئ الانماء المتوازن الذي اقره اتفاق الطائف".

● النائب السابق فتحي يكن انتقد العنف في الجزائر وقال: "المشروع الاسلامي محكوم بان لا يحكم بالعنف... هذه الافعال يبرأ منها المسلمون والانسانية جمعاء. ان المعلومات بدأت تكشف حقيقة تورط النظام الجزائري في حمامات الدماء الجارية في بلد المليون شهيد".

الكتائب تشيد بالموقف الفرنسي من موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥

أثنى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة على "صراحة الموقف الفرنسي ووضوحه والذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في أثناء زيارته لبيروت وخصوصاً لجهة وقوفها الدائم بجانب الحقوق اللبنانية".

وأكد في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي الى "أهمية ان يكون لأوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً دور في منطقة الشرق الاوسط لما يوفره من توازن مطلوب بالحاح". ورأى "في وضوح الموقف الفرنسي من القرار ٤٢٥ ما يشجع على الاستمرار في هذا الدور، فالقرار ٤٢٥ - اذا صح ان اسرائيل ستلتزم تنفيذه - لا علاقة له بمؤتمر مدريد والمبادئ التي أقرها ولا يؤثر على وحدة المسارين اللبناني والسوري، فالقرار في ذاته تحدث عن انسحاب اسرائيلي دون قيد أو شرط، وان ربط اسرائيل تنفيذه بترتيبات أمنية أو خلاف ذلك يتناقض مع مضمون هذا القرار. ان وحدة المسارين مطلوبة حتى توفير الحلول الشاملة والكاملة التي "تؤمن" سلاماً عادلاً، ولبنان لا يعترف بالوصول الى هذه المرحلة ما لم تتوافر الحلول الجذرية للوجود الفلسطيني الكثيف على أرض لبنان، واذذاك نتيقن من زوال خطر التوطين وسلبياته على التوازنات الداخلية والخصوصية الديموغرافية وخصوصاً في ضوء الخلل الحاصل بعد صدور مرسوم التجنيس الشهير".

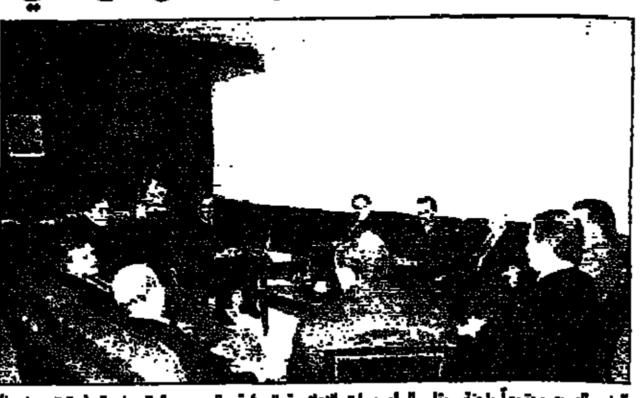
وفي ملف الحريات الاعلامية جدد سعادة التحذير من "استمرار استهداف الحريات في المبدأ داعياً اهل السلطة الى "الاتعاظ بأخطاء الماضي القريب والبعيد".

ولفت الى ان "التحرك الطالبي والشعبي الذي شهدناه كان معبراً عن مدى الخوف من تكبيل هذه الحريات او رسم حدود لها تحت سقوف رسمية شخصية وليس احتجاجاً عن منع مقابلة مع هذا من الاشخاص أو ذاك".

بعد ذلك ترأس سعادة المكتب السياسي.

التقى ممثلي الاعلام و"تلفزيون لبنان"

السبع: آمل في تكامل العمل بين اللجنة الوزارية والمجلس الوطني



الوزير السبع مجتمعاً بلجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخصة. (دالاتي ونهرا)

كتبت هالة حمصي:

اكد وزير الاعلام باسم السبع ان لديه افكارا تتعلق بملف الاعلام المرئي والمسموع سيعرضها على اللجنة الوزارية التي تجتمع اليوم. "وقال: "اكثر ما يهمني ان تعمل اللجنة في شكل يتكامل مع الدور المنوط بالمجلس الوطني للاعلام".

ووصف اجتماعه بممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخصة الذين زاروه امس بانه "كان صريحا جدا وموضوعيا، ومن اهم الجلسات"، لافتا الى ان "تفعيل المجلس الوطني للاعلام وصعود "تلفزيون لبنان" الرسمي الى الفضاء سيعرضان على مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها غدا".

هموم "تلفزيون لبنان" الرسمي والبث الفضائي السياسي وملف الاعلام المرئي والمسموع عموما كانت امس محور نشاط الوزير السبع في وزارة الاعلام. وقد بدأه باجتماع عقده بلجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخصة، وهم بيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" وكبريال المر عن "تلفزيون المر" وموفق حرب عن تلفزيون "ان.بي.ان" وعلي جابر عن تلفزيون "المستقبل" ونايف كريم عن تلفزيون "المنار" وطانيوس دعيبس عن اذاعة "صوت الشعب" وسيمون الخازن عن اذاعة "صوت لبنان" وشوقي ابو سليمان عن اذاعة "لبنان الحر" وجورج يمين عن اذاعة "صوت الغد". وجرى البحث في التطورات الاعلامية.

واتفق المجتمعون على تأكيد ايجابية الاجتماع واهميته. وفيما وصفه الوزير السبع بانه "كان صريحا وموضوعيا ومن اهم الجلسات"، قال الخازن باسم اللجنة انه "كان مثمرا ومفيدا وايجابيا، والتقينا على بحث كامل للملف في دقائقه وآلية تطبيقه. والتقينا خصوصا على تأكيد اهمية دور المجلس الوطني للاعلام وضرورة تفعيله من اجل تنمية صناعة الاعلام في اطار القوانين والحرية. وسنلتقي الوزير السبع ظهر الخميس المقبل، في ضوء اجتماع اللجنة الوزارية لاستكمال البحث".

وردا على سؤال، قال الضاهر ان "الكلام بدأ عن الآلية التي ستوضع على اساسها ضوابط للبث السياسي. وكانت جلسات العمل مفيدة، فالقطاع الاعلامي والحكومة يتحادثان وسنصل في النهاية الى شيء واضح". ودعا الى "حل موضوع البث الفضائي السياسي عاجلا، كي يعود البث في اسرع وقت"، مستبعدا "عودة هذا البث بعد انتهاء مهلة الشهرين التي اعطيت للجنة الوزارية الاعلامية بغية وضع تقرير عن وضع الاعلام عموما".

لجنة "تلفزيون لبنان"

كذلك، ترأس الوزير السبع اجتماعا للجنة درس اوضاع "تلفزيون لبنان" الرسمي، شارك فيه المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس واعضاء مجلس الادارة وليد شقير ومحمد كريم وجو تقلا.

واستغرق الاجتماع زهاء ساعة ونصف ساعة رفض على اثره بولس الادلاء باي تصريح، ورد على الحاح الصحافيين قائلا: "شو خصكم بهذه القضية؟".

وافادت مصادر المجتمعين ان "اللجنة عرضت بعض مشاريع حلول للوضع المالي المتردي لتلفزيون لبنان على الوزير السبع، ووضعتها في تصرفه، على ان يرفعها الى مجلس الوزراء في تقرير يعده في هذا الخصوص". وتكتمت على "الحلول التي عرضتها اللجنة، لانها لا تزال قيد الدرس"، مؤكدة ان "اللجنة ستواصل اجتماعاتها بالوزير السبع، وتستمر المداولات الى الاسبوع المقبل".

وقالت ان "مسألة بدء تلفزيون لبنان البث الفضائي السياسي لم تبحث في الاجتماع". وأردف بولس موضحاً ان "هناك لجنة اخرى تهتم بهذه القضية".

"ساضبضب اوراق الملف"

وعقب الاجتماعين، عرض الوزير السبع نتائج لقاءاته الاعلامية في دردشة مع الصحافيين، فاشار الى ان "لجنة درس اوضاع تلفزيون لبنان انجزت درس كل البنود التي سيتضمنها تقرير سيرفع الى مجلس الوزراء، ويتناول الوضع الوظيفي والاداري لتلفزيون لبنان، وطرق تسديد الديون المترتبة على الشركة ووسائل تمويلها".

وقال: "من المقرر ان تصوغ اللجنة الافكار والمعلومات النهائية خلال عشرة ايام قبل عرضها على مجلس الوزراء".

ولفت الى ان "ثمة خطوات ذات طابع مالي وتقني ستتخذ في شأن مباشرة تلفزيون لبنان البث الفضائي السياسي، وستعرض في جلسة مجلس الوزراء" غداً، مؤكداً "ان لدى الحكومة قراراً بتمكين تلفزيون لبنان من بث الاخبار السياسية الفضائية، وسينفذ هذا القرار، ومن المهم ان تتوافر لدى التلفزيون الجهوزية اللوجستية الكاملة".

وقال: "ان المسؤوليات الفضائية الملقاة على التلفزيون الرسمي ليست كبيرة عليه، فلطالما غذى بقية المؤسسات الاعلامية المرئية، ولا يجوز ان يتم التعامل معه على انه الطفل اليتيم للدولة. المهم ان لبنان لن يغيب عن البث الفضائي السياسي. وسيعد تلفزيون لبنان النشرة الاخبارية السياسية بالتنسيق مع وزارة الاعلام". واستبعد ان "يصعد التلفزيون الى الفضاء في ٢٥ كانون الثاني الجاري كما تردد".

وامتنع عن كشف الافكار التي سيعرضها على اللجنة الوزارية الاعلامية واكتفى بالقول: "احتفظ بافكاري للجنة. لا اريد ان افلش اوراق ملف الاعلام، بل اريد ان "اضبضبها" ويقضي واجبي بان استمع الى آراء رئيس اللجنة واعضائها، على امل ان اكون وجهة نظر كاملة. وما يهمني هو ان تعمل اللجنة في شكل يتكامل مع الدور المنوط بالمجلس الوطني للاعلام".

وعن طريقة تفعيل اللجنة الوزارية وتهديد رئيسها وزير الداخلية ميشال المر بالاستقالة اذا لم تكن جدية، قال: "لا اريد ان استبق الامور. ويصبح لكل حادث حديث بعد اجتماعها الاول".

واكد أن "عمل المجلس الوطني للاعلام يسير على قدم وساق والاجراءات الكفيلة تفعيل دوره تأخذ طريقها الى التنفيذ، وستكون موضع بحث في جلسة مجلس الوزراء". واذ آثر عدم التعليق على المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون التي بثها اول من امس "تلفزيون المر"، اشار الى انه "لا يزال مبكراً" الحديث عن تراجع السلطة عن قرار سحب التراخيص او اعطاء تراخيص اعلامية جديدة لمؤسسات تقدمت بطلبات". مشدداً على "ضرورة تطبيق القوانين قبل كل شيء".

مصادر ممثلي الاعلام: لا سياسة فضائياً قبل الانتخابات الرئاسية

ذكرت مصادر ممثلي وسائل الاعلام لـ "النهار" انهم عرضوا مع الوزير باسم السبع تجاوزات قامت بها الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والحكومة على السواء، مشيرة الى رغبة مشتركة في الحوار توصلا الى تفاهم بعد تباعد استمر اشهرا. وأضافت ان القضية الاعلامية التي انفجرت اخيرا "كلها سياسية وناتجة من صراع سياسي، والهدف منها الهاء الناس".

ووصفت اللجنة الوزارية التي شكلت اخيرا لتقويم الوضع الاعلامي بأنها "عبارة عن واجهة سياسية للقرار الذي يحكم الاعلام في لبنان، وستعرف منها توجهات قانون الاعلام الجديد. اما المجلس الوطني للاعلام الذي أعطي سابقا صلاحية تقويم الوضع الاعلامي ووضع دفتر شروط للترخيص بالبث الفضائي فقد ألغي دوره عملياً".

واعتبرت هذه المصادر "ان رئيس الحكومة رفيق الحريري يضع يده على الملف الاعلامي عبر الوزير السبع والمجلس الوطني للاعلام الذي أبطل دوره والموظف في رئاسة الحكومة حكمت ابو زيد، وذلك في موازاة السعي الى انهاء عمل اللجنة الوزارية في ثلاثة اسابيع".

وختمت: "لا مجال لمعاودة بث الاخبار والبرامج السياسية فضائيا قبل الانتخابات الرئاسية".

ندوة عن القدس في نقابة الصحافة

في اطار الاستعداد لـ"يوم القدس العالمي" (آخر جمعة من رمضان) دعا "حزب الله" الى حضور ندوة بعنوان: "القدس – المكانة والمشروع"، الثانية بعد ظهر الخميس المقبل في ١٥ الجاري في نقابة الصحافة، ويحاضر وزير الدولة ميشال اده عن "المكانة الحضارية للقدس"، ورئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد عن "مكانة القدس في مشروع المقاومة". يدير الندوة الزميل توفيق شومان.

دده يان لا جرجيان

ورد في "النهار" امس، الصفحة السادسة تحت عنوان "مختارو بيروت عرضوا مشاكلهم" ان النائب يغيا جرجيان كان بين الحضور، والصحيح ان الذي حضر هو النائب ابراهام دده يان.

عودة طبارة من فرنسا

عاد وزير العدل بهيج طبارة الى بيروت بعد زيارة خاصة لفرنسا التقى خلالها الاختصاصي في القانون الجزائي البروفسور جان براديل، وهو مكلف من الامم المتحدة تقديم مساعدة الى الحكومة اللبنانية في موضوع مكافحة الفساد واعداد النصوص المناسبة. وعلم ان بحث طبارة والبروفسور براديل تركز على قانون الاثراء غير المشروع في لبنان ومقارنته بالقوانين المماثلة. وبحثا في آلية تسمح بتنفيذه. وتم الاتفاق على ان يضع البروفسور براديل تقريرا في هذا الشأن في الاسابيع المقبلة.

وتناول البحث ايضا قضايا تدرسها وزارة العدل في مجال التوقيف الاحتياطي وتنظيم عمل الضابطة العدلية ومعالجة موضوع الشيكات من دون رصيد.

الطفيلي: مقبلون على خطوات متسارعة

طالب الشيخ صبحي الطفيلي في لقاء شعبي في بلدة الناصرية (زحلة) النواب والوزراء "بأن يحددوا مواقفهم صراحة من مطالب ثورة الجياع".

وقال: "سنحارب وننتقم ممن يقف ضدنا بلا شفقة او هوادة او رحمة، فكونوا رجالا اقوياء في الدفاع عن حقوقكم (...) ان بلادنا تمر بأزمة مريرة اليوم ولا شيء فيما يقف على قدميه، وهناك محاولة اقناع ولو بالقوة، وتفرض على الناس مواقع وصفات معينة لالحاق الاذى بالآخرين".

واعلن "اننا مقبلون على خطوات متسارعة ونحن مصممون على المتابعة وليس لدينا مشروع سياسي ونيابي ووزاري. مشروعنا هو مشروع حفظ الحقوق والكرامات لشعبنا وانصاف المنطقة. ولكن يجب ان نبقى يدا واحدة (...)".

"الجيروزاليم بوست": مسؤول لبناني رفيع يتعهد لبيلين نشر الجيش اذا نُفّذ الـ٤٢٥

Senior Lebanese official sends message to Yossi Beilin

Beirut will impose order in south if IDF withdraws from security zone

صورة عن مقال "الجيروزاليم بوست".

نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الأحد مقالاً كتبه اريه اوسوليفان يدعي ان مسؤولاً لبنانياً رفيع المستوى بعث برسالة الى مؤسس "حركة الانسحاب السلمي من لبنان" في اسرائيل عضو الكنيست عن حزب العمل يوسي بيلين في نهاية الاسبوع، يقول فيها ان لبنان يوافق على نشر الجيش اللبناني في الجنوب اذا قبلت اسرائيل القرار ٤٢٥ وانسحبت من المنطقة التي تحتلها في الجنوب.

واضاف ان الرسالة وصلت الى بيلين عبر مسؤولين رسميين اميركيين كانوا خيراً في لبنان وزاروا اسرائيل، حيث اكدوا ان لبنان سيحترم القرار ٤٢٥ اذا التزمته اسرائيل. واشار الى ان القادة اللبنانيين تعاملوا حتى الآن بحذر مع العرض الذي تقدم به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاسبوع الماضي، واعتبروا انه "مناورة لدق اسفين بين بيروت ودمشق".

وجاء في رسالة المسؤول اللبناني الى بيلين كما نشرتها الجريدة: "اذا طبق الاسرائيليون القرار ٤٢٥، كما يقول الوزير موردخاي، فان لبنان سينفذ الجزء المتعلق به في الاتفاق والقاضي بفرض النظام في جنوب لبنان".

وعلق بيلين على الرسالة قائلاً انها رسالة مهمة جداً، ولم يؤكدوا فيها لاسرائيل انه لن تكون هناك هجمات ضمنها، مما قد يوحي للسوريين بوجود اتفاق بين لبنان واسرائيل، بل قالوا انهم يضمنون فرض السيادة اللبنانية في المنطقة الامنية".

وتوقع بيلين ان ينتشر الجيش اللبناني في المنطقة بمساعدة القوة الدولية.

مجموعة المراقبة انعقدت في الناقورة وامامها ٦ شكاوى لبنانية واسرائيلية

الوفد الفرنسي متوجهاً الى الطوافة قبيل انتقاله من صور الى الناقورة.

الوفدان اللبناني والسوري في الطوافة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر امس في الناقورة، برئاسة رئيسها الدوري الفرنسي السفير جوزف رابان.

وتنظر المجموعة في ست شكاوى، ثلاث لبنانية تتعلق بتضرر ستة منازل في بلدة مجدلزون عشية عيد الميلاد وجرح المواطن محمد سليم فياض من البلدة نفسها في ٥ كانون الثاني الجاري، واصابة المواطنة جليلة قبيسي الخميس ٨ من الجاري من جراء قصف الاماكن السكنية في القليلة، وثلاث شكاوى اسرائيلية حول اصابة سيارة مدنية لبنانية وأحد المنازل في بلدة البياضة الحدودية وقصف الجليل بالهاون.

يذكر ان المجموعة عقدت ٢٦ اجتماعا عام ١٩٩٧ وبحثت في عشرات الشكاوى. وهذا اجتماعها الاول هذه السنة.

وتولت طوافة دولية نقل الوفد الفرنسي قرابة العاشرة صباحا من "استراحة صور"، ومن ثم الوفدين اللبناني والسوري.

خليوية لبنانية بأيدي الاسرائيليين

اورد تقرير امني ان الاستخبارات الاسرائيلية عمدت بواسطة ضباطها والمتعاونين معها في الشريط الحدودي المحتل الى شراء خطوط هاتفية خليوية لبنانية بأسماء عدد من المواطنين، وحصلت على مجموعة منها بواسطة المدعو وسام م.س. من القليعة.

طيران اسرائيلي فوق القطاع الاوسط

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس على علو مخفوض فوق القطاع الاوسط.

وذكرت ان الاسرائيليين افرجوا عن المواطن ماجد قعدان من شبعاء بعد اعتقاله خمسة ايام في سجن الخيام.

"امل" و"حزب الله"

صور – "النهار":

اجتمعت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب. وافاد بيان وزعه الحزب ان الجانبين اعتبرا "ان خلفية المواقف الاسرائيلية تستبطن عدداً من الاهداف، ابرزها شرذمة الوضع الداخلي اللبناني توصلاً الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، واخراج الكرة من ملعب اسرائيل والتملص من سلسلة الاستحقاقات التي تواجهها وتثبيت مناخ التعنت الذي تتسم به السياسة الاسرائيلية".

وشددا على "ان المرحلة المقبلة قد تشهد جملة من الافخاخ تتحرك في سياق المشروع الصهيوني" واكدا "ضرورة رص الصفوف وتعزيز الوحدة الداخلية في جبه المشاريع الصهيونية".

● التقى نائب المسؤول عن لجنة الارتباط والتنسيق في "حزب الله" في الجنوب "ابو فراس" قائد وحدة الارتباط في القوة الدولية والمسؤول عن العمليات فيها بولبسانن وجرى تداول قضايا ذات اهتمام مشترك.

يونس اطلع صفير على أوضاع الاغتراب
اعتراضات جديدة على لقاء "الكورال بيتش" واستنكار من اوستراليا واميركا الاسبانية

لا تزال قضية المؤتمر الاغترابي في فندق "كورال بيتش" تتفاعل، وامس زار الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعرض معه شؤون الاغتراب.

وبعد اللقاء صرح يونس: "زرنا غبطة البطريرك في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة لتهنئته، ووضعناه في اجواء الانتشار اللبناني. واننا اذ نهتم حاليا كهيئة جامعية نتجت من مؤتمر لوس انجلس بتفعيل المجلس الاعلى للجامعة وتقويته، وهو الحضن المنيع لسيادة لبنان واستقلاله ولربط الانتشار اللبناني بجذوره في لبنان، نعتبر ان ما حصل في "الكورال بيتش" في اليومين الاخيرين وحسبما صدر في الصحف مهزلة سياسية، ونرجو من السياسيين الكف عن التدخل في قضايا الجامعة وفي مصلحة الانتشار اللبناني لئلا تنعكس الايجابيات التي نقوم بها كجامعة على صعيد الانتشار، سلبيات تضر بمصلحة لبنان وبامانه واقتصاده ولا تصب الا في خانة شرذمة الانتشار".

وخلص مشددا على انشاء اللوبي الاغترابي اللبناني.

معارضة اميركا الاسبانية

في هذا الوقت استمرت المواقف المعارضة للمؤتمر ونتائجه، وارتفعت وتيرة اللهجة. فبعد البيان الصادر عن فرع الجامعة في سويسرا امس، وقبله بيان الجمعيات في البرازيل، تلقت "النهار" بالفاكس، برقية من عضو المجلس الرئاسي لمنطقة اميركا الاسبانية، وجزر الكراييب الجغرافية كارلوس ابراهام ميلاد الى وزير المغتربين طلال ارسلان جاء فيها: "معالي الوزير، وفقا للنظام الاساسي، فان مجلسا رئاسيا يمثل المناطق الجغرافية الست يدير الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهذه المناطق هي: اميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا)، البرازيل، اميركا الاسبانية وجزر الكاراييب، افريقيا، اوروبا، اوقيانيا، اضافة الى عضوين يحق لهما التصويت لا الترشح هما الامين العام للجنة العالمية للشباب ورئيسة اللجنة العالمية للسيدات.

وان رئاسة هذا المجلس مداورة بين الاعضاء الستة ومدة رئاسة كل عضو سنة، وقد بدأ تطبيق هذا النظام برئاسة السيد جورج انطوان (البرازيل) الذي اعطي استثنائيا ولمرة واحدة سنتين، تؤول بعدها الرئاسة الى من حل بعده في القرعة، وفي مؤتمر يعقد للتسليم.

انتهت مدة السنتين ولم يدع السيد انطوان الى المؤتمر المرجو، واستمر ذلك زهاء سنة ونصف، اي انه لا يزال يسيطر على الرئاسة منذ ثلاثة اعوام ونصف من دون مسوغ قانوني.

لذلك فان المؤتمر الذي عقد في بيروت بدعوة من رئيس تجاوز القانون، وتمثلون فيه معاليكم الحكومة اللبنانية، هو مؤتمر مزور، وخصوصا انه لا يمثل قواعد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، علما ان اعضاء المجلس الرئاسي لمناطق اميركا الشمالية واميركا الاسبانية وجزر الكاراييب واوقيانيا واوروبا لم يشاركوا في المؤتمر، وكذلك لم يشارك الامين العام للجنة الشباب ورئيسة لجنة السيدات، وقد رفضوا جميعا حضور المؤتمر لعدم شرعيته.

ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم غير سياسية وغير دينية، وكما ان الحكومة اللبنانية تتمنى على الاغتراب عدم التدخل في السياسة اللبنانية، ففي المقابل يتمنى الاغتراب التعامل بالمثل، آملين من معاليكم في عدم التدخل في شؤون هذه المؤسسة، لنتمكن باتحادنا جميعاً من خدمة الاغتراب ولبنان".

والى كارلوس ابراهام ميلاد، وقع البرقية الامين العام التنفيذي اسماعيل اسطفان.

كذلك وجه رئيس مقاطعة اميركا الاسبانية وجزر الكاراييب الجغرافية خوان قديس كتاباً الى النائبة الاولى للرئيس السيدة فاطمة سلمان رد فيه على طلبها تزويدها تفويضاً لتمثيل الهيئة الادارية في "مؤتمر الكورال بيتش"، اعلن فيه عدم امكان ارسال التفويض لاسباب قانونية، منها: "ان السيد جورج انطوان الداعي الى هذا المؤتمر لم يعد رئيساً للجامعة لأن مدة رئاسته انتهت منذ اكثر من عام ونصف، وكان يفترض ان يسلم الرئاسة الى اكبر اعضاء المجلس الرئاسي سناً، وخصوصاً انه مدد لنفسه مرتين، كل مرة ستة اشهر، ولم يدع الى مؤتمر يتم فيه تسليم الرئاسة.

لقد دعيت الى هذا المؤتمر، وكذلك دعي رئيس المجلس الوطني في كوبا نائب الرئيس الثالث، ولم نحضر وليس في امكاننا منع اي كان من الحضور بصفة شخصية، ولكن ليس باسم هيئة المقاطعة الادارية".

ووجه قديس كتابين بالمعنى نفسه الى وزيري الخارجية والمغتربين فارس بويز وطلال ارسلان، بواسطة السيدة سليمان، اشار فيه الى تسديد "مغترب لبناني محترم" ثمن بطاقات السفر لبعض المشاركين في المؤتمر ونفقات اقامتهم. واعلن باسم المقاطعة الآتي:

"١– اننا نكن كل احترام الى السلطات اللبنانية والحكومة.

٢– لا شك عندنا في ان الجميع من دون استثناء يعملون في هذه الظروف التي يمر بها وطننا العزيز، في سبيل حرية لبنان وسيادته ووحدة اراضيه، وهي مسلمات يتوق اليها جميع اللبنانيين مقيمين ومغتربين.

٣– حفظاً لقاعدة الاحترام المتبادل، ليس من المستحسن ان تتدخل السلطات اللبنانية في الامور الداخلية للاغتراب، وخصوصاً اذا كان هذا الاغتراب يمر بأزمة، اذ ان تدخلها قد يزيد في التأزم.

٤– نؤكد رغبتنا في الحفاظ على اطيب العلاقات مع الحكومة اللبنانية وكل السلطات. ونتمنى السلام والمحبة والازدهار لوطننا الحبيب لبنان".

وكانت المنطقة عقدت مؤتمرها الدوري وانتخبت لجنتها الادارية لسنتين كالآتي:

خوان قديس (تشيلي) رئيساً، فاطمة سليمان (الارجنتين) نائبة اولى للرئيس، خوليان خليل (الاوروغواي) نائباً ثانياً للرئيس، خوسيه شدياق (كوبا) نائباً ثالثاً للرئيس، البرتو شاكر (الاوروغواي) اميناً عاماً، بدرو كريدي (تشيلي) اميناً عاماً مساعداً، على ان يعين الرئيس اميناً للصندوق.

كذلك انتخبت السيد خوان صليبا (الارجنتين) اميناً مساعداً للصندوق، اما المديرون فهم رؤساء المجالس الوطنية في الارجنتين وتشيلي وكوبا والاوروغواي والمكسيك.

اوستراليا

ومن رئيس فرع اوستراليا في المجلس القاري للجامعة جو بعيني، تلقت "النهار" بالفاكس بياناً جاء فيه:

"ان المجلس القاري للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم، فرع اوستراليا، يتوجه الى الشعب اللبناني وجميع المراجع باسم الجالية اللبنانية في هذه القارة، احزاباً وتيارات وروابط واندية وجمعيات، موضحاً بأنه يرفض ان ينتحل عدد من الاشخاص صفة المسؤولية في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهم الذين تنكروا لمبادئها (...) ويدعون الى مؤتمر ويصدرون قرارات باسم المغتربين. كما انه يرفض القرارات التي صدرت عن هؤلاء لانها لا تعبّر الا عن اقتناعات اصحابها ويدعو الجميع الى التكوكب حول الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم الشرعية، هذه الجامعة التي اخذت على عاتقها، منذ تأسيسها، الدفاع عن الثوابت اللبنانية كالسيادة والحرية والاستقلال في المحافل الدولية ولدى المراجع العالمية".

◄ التقى الرؤساء وابدى استعداد فرنسا للمشاركة في امن الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النظرة اللبنانية والتطلعات المتعلقة بهذه المواضيع. وهذا يهمني انا في شكل خاص لأن التطلعات اللبنانية ستبقى حاضرة في ذهني في اتصالاتي مع جميع الاطراف في المنطقة، ومع اعضاء الاتحاد الاوروبي لجعل موقفهم اكثر وضوحاً، ولا سيما في محادثاتنا مع اصدقائنا الاميركيين كي تؤخذ هذه التطلعات اكثر في الاعتبار. وهذه الامور لا تتجسد الا من خلال توافق فرنسي – لبناني".

ودار بينه وبين الصحافيين حوار:

● هل تعتبر أن ذكر اسرائيل للقرار ٤٢٥ موقف جدي، وخصوصاً ان المسؤولين اللبنانيين شككوا في التصريحات الاسرائيلية معتبرين ان الهدف منها هو فصل المسارين اللبناني والسوري؟

– هناك القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب غير المشروط، من دون اغفال القرار ٤٢٦ الذي ينظم ترتيبات الانسحاب في حال حصوله. ما نستطيع قوله ان ذكر المسؤولين الاسرائيليين القرار ٤٢٥، الذي لم يسبق ان اشاروا اليه هو تقدم في ذاته. ولكن ان يترافق ذكر القرار مع عدد من الشروط غير الواردة في النص، يظهر اننا لسنا بعد في الاطار الصحيح للقرار ٤٢٥ – من دون شك ان تنفيذ القرار لن يكون غداً، ولكن لا نستطيع ان نهمل ان ذكر الاسرائيليين القرار هو اشارة في الاتجاه الصحيح.

● هل يمكن توقع مبادرة فرنسية جديدة لتحريك عملية السلام؟

– ان المبادرات الفرنسية كانت موجودة دائماً. فنحن لا نهتم بالمنطقة فقط عندما نقوم بزيارات لها. وقد زرت قبل اسابيع عدداً من الدول الاخرى في المنطقة ومنذ لحظة تسلّمي مهماتي في الخارجية الفرنسية اهتم بهذه المسائل. ولم اتوقف عن الاهتمام بها سواء في باريس او في بروكسيل، او لوكسمبور او نيويورك او غيرها، ان قضية الشرق الاوسط حاضرة في ذهن جميع المسؤولين ولا سيما منهم الفرنسيون.

واننا لا نبحث عن مبادرات في هذا الاطار ما دام الاهتمام بهذه المسألة حاضراً يومياً. واكرر انني في محادثاتي مع المسؤولين في المنطقة اكدت ان بقاء "الستاتيكو" امر غير مقبول ويجب معاودة مسيرة السلام بأي ثمن، في الاطار الذي حُدد لها في بدايتها. وفرنسا مستعدة للمشاركة في ما يتعلق بالوضع في جنوب لبنان في حال اصبحت الحلول ملموسة وتجسدت على الارض. وهي مستعدة للبحث بكل طيبة خاطر مع الاطراف المعنيين، في حال رأى هؤلاء الاطراف ان في امكان فرنسا ان تضطلع بدور مهم من اجل اكمال مسيرة الحل وتوطيدها وضمانها. وهذا ما اكده الرئيس الفرنسي خلال زيارته الاخيرة للبنان. وانا لن اتوقف عن الاهتمام بقضية المنطقة لدى عودتي الى باريس. هذه ثابتة. وسوف اكون مستعداً للعودة اذا دعت الضرورة.

● هل لمست لدى المسؤولين اللبنانيين استعداداً لمعاودة المفاوضات مع الاسرائيليين؟

– هل تسأل عن القرار ٤٢٥؟

● ان السؤال يتعلّق بعملية السلام.

– بحثنا خصوصاً في عملية السلام، وان الاهتمام العام منصب على معاودة المفاوضات. ولبنان مهتم خصوصاً بانعكاسات هذه المفاوضات عندما تعاود وانعكاساتها السلبية في حال توقفت. ولكن ليس لبنان هو الذي يوقف عملية السلام، وبالتالي ليس هنا المكان الملائم لمعالجة جمود عملية السلام.

معاودة عملية السلام هي موضوع يبحث فيه بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومعهم الاميركيون والاوروبيون وكل الذين يرون مصلحة عامة في معاودة هذه المسيرة. محادثاتي مع المسؤولين اللبنانيين تناولت في شكل اكبر الوضع في جنوب لبنان والقرار ٤٢٥ وقد اعتبروا ان القرار ٤٢٥ لا ينص على اي شروط، ولا يفترض مفاوضات بل يجب فقط ان يُطبق. وقال جميع المسؤولين اللبنانيين الذين التقيتهم ان الحديث عن الـ٤٢٥ بقي في اطار التصريحات. وفي اي حال فانني اقول ان مجرد ذكر الاسرائيليين لهذا القرار يجعله مرجعاً مقبولاً لديهم.

● هل تعتقدون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو دائماً وراء جمود عملية السلام وكيف تتعامل فرنسا معه؟

– اننا نتعامل معه نظراً الى اهميته في معاودة دفع عملية السلام وخصوصاً ان اسرائيل ملتزمة اتفاقات اوسلو والاتفاقات التي تلتها ويجب ان تقوم بخطوات جوهرية باعادة الانتشار في الضفة الغربية. وكذلك الامتناع عن القيام بخطوات من جانب واحد لا تتلاءم مع مضمون الاتفاقات الموقعة، وهذا ما تؤكده فرنسا في اتصالاتها مع المسؤولين الاسرائيليين الذين باتوا يعرفون جيداً هذا الموقف.

ماذا قال له بري؟

وعلم ان بري اوضح للوزير الفرنسي "بأن السلام لا يمكن ان يقتصر على اسرائيل ودولة في المنطقة او بعض دول المنطقة، بل يجب ان يكون شاملاً. وبمعنى آخر ان مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية وحدها لا تكفي بل يجب ان تتابع على المسارين اللبناني والسوري".

وفي ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ اكد بري ان "هذا القرار هو عبارة عن حكم، وبالتالي يجب ان ينفذ كما هو، ولا يسمح في هذا الاطار بأي شرط او شروط، لأن القرار في متنه ينص على ذلك، واذا كانت اسرائيل تريد الانسحاب الكامل، من جنوب لبنان فهذا امر جيد، وهو من ثمار مقاومة اللبنانيين والجنوبيين خصوصاً، اما اذا كان الهدف من طرحها الفصل بين المسارين اللبناني والسوري "فليخيطوا بغير هذه المسلة".

وعلم ان فيدرين قدم تحليلاً فرنسياً امام بري لا يختلف عن التحليل اللبناني في شأن القرار ٤٢٥، ومن جهة فهم منه ايضاً ان الادارة الاميركية باتت متفهمة اكثر لوجهات النظر العربية.

وكرر بري شكره فيدرين على موضوع بناء مدرسة الليسيه في النبطية كما تمنى عليه بناء ليسيه في مدينة بعلبك وكذلك في زحلة ووعد الوزير الفرنسي بدرس هذا الامر.

بدوره التقى الوفد المرافق للوزير الفرنسي النائبة نايلة معوض في احدى قاعات مجلس النواب وتناول اللقاء الاوضاع الراهنة وخصوصاً على صعيد تطور مفاوضات السلام.

قنصلية فرنسية في طريق الشام دشنها فيدرين وبويز وتعجّل المعاملات

دشن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ونظيره اللبناني فارس بويز امس مبنى القنصلية العامة الفرنسية الجديد في طريق الشام قرب المركز الثقافي الفرنسي، في حضور القنصل العام للسفارة فرنسوا بونج والسفير الفرنسي دانيال جوانو ومدير الشؤون السياسية في الخارجية اللبنانية سمير الخوري ومدير المراسم في الخارجية رامز دمشقية، الى اركان السفارة الفرنسية.

تتألف القنصلية الجديدة من طبقتين ومساحتها الاجمالية ١٣٠٠ متر مربع، وتضم الطبقة الارضية غرفتي استقبال مستقلتين للجالية الفرنسية واصحاب المعاملات من غير الفرنسيين، مما يخفف الازدحام ويؤمن فسحة استقبال مناسبة ولائقة، وخصوصا بالنسبة الى المتقدمين في السن والذين يعانون مشكلات في التنقل، في حين تضم الطبقة العليا المكاتب الادارية والارشيف.

ويتميز المبنى الجديد بامكانات تقنية متطورة تساهم في التخفيف من الروتين الاداري والحد من الازدحام، ومنها لحظ وسائل الكترونية تحدد رقم المكتب المعني بالمعاملة، يأخذ منها الزائر بطاقة تحمل رقم المكتب وترتيبه، مما يريحه من هم الانتظار، فضلا عن تعليق لوحات اعلانية تقدم هذه المعلومات.

كذلك، تتمتع القنصلية الجديدة بقدرة معلوماتية متطورة تمكن الزوار من دخول الانترنت والاطلاع على بنك المعلومات، على ان يتم لاحقا ادخال الخدمات التي تقدمها القنصلية الى الشبكة الدولية.

ويرى القنصل العام ان المبنى الجديد يقدم مجموعة من الوسائل اكثر عملانية وتطورا تقنيا، مما يتيح التعجيل في المعاملات الادارية وتخفيف الروتين.

وجال الوزيران فيدرين وبويز في اقسام المبنى الجديد بعد ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي حملت العبارات الآتية: "افتتح القنصلية العامة لفرنسا في بيروت في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨، السيد اوبير فيدرين وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية الفرنسية، في حضور السيد فارس بويز وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية اللبنانية".

انهيارات وانزلاقات وقطع طرق ولاسيما كفرفالوس
لبنان في قبضة العاصفة الثلجية ساحلاً وجبلاً

سبيل ماء مثلج في مشموشة. (نبيل عيد)

غوسطا تحت الثلج وفي الاسفل طبرجا.

جبل ايطو – قضاء زغرتا. (حسان عصافيري)



القبيات. (ميشال حلاق)

حاجز للقوة الدولية عند مدخل تبنين. (اسماعيل صبراوي)



يجرف الثلج في عماطور. (ناصيف ناصيف)

الصبير أزهر قبل اوانه. (سعيد معلاوي)



النبطية وتلالها. (ادمون شديد)

استعراض قوة في بحمدون. (أ ف ب تيليفوتو)

ساوت العاصفة الثلجية التي ضربت لبنان بين المناطق، فغطت الثلوج لليوم الثاني معظم القرى والبلدات على علو ٣٥٠ متراً وما فوق وشلت الحركة، اذ قطعت الطرق واقفلت المدارس والمؤسسات التجارية وتسببت بحوادث سير نتيجة الانزلاق واقفلت معبر كفرفالوس للمرة الاولى منذ اعادة فتحه. ولم توفر بعض المزروعات وادت الى بعض الانهيارات، في وقت نشطت الجرافات لفتح الطرق.

الشمال

من مراسل "النهار" في عكار ان تدني درجات الحرارة والرياح الشمالية في المنطقة دفعت بالعاصفة في اتجاه الساحل حيث تساقطت الثلوج على ارتفاع مئتي متر بعدما غطت منطقتي الجرد والجومة والدريب ووصلت سماكتها الى ٢٠ سنتيمتراً في القبيات. ونصحت مصادر الدفاع المدني للسيارات التزود بالسلاسل المعدنية.

وسدت الثلوج كل الطرق الجبلية على ارتفاع ٨٠٠ متر وما فوق وبذلت جرافات تابعة لوزارة الاشغال واخرى خاصة جهوداً كبيرة لفتح طريق عندقت – اكروم، والقبيات – بيت جعفر – المرمل، وطريق ممنع تاشع وحرار – فنيدق – القموعة.

وتسببت العاصفة الثلجية بتعطيل المدارس الرسمية والخاصة في هذه المناطق واقفلت المتاجر، ونزل الرعاة من المناطق الجردية الى سهل عكار خوفاً من استمرار موجة الصقيع.

ومن مراسل "النهار" في زغرتا ان جرافات وزارة الاشغال استفادت من انحسار العاصفة لاعادة فتح الطرق العامة والفرعية. وتجاوز ارتفاع الثلوج النصف متر في اهدن وبشري وفاقت المتر في الارز والمرتفعات.

وجالت "النهار" في بعض اقضية الشمال بدءاً من الكورة حيث بدا السهل بين اميون وكفرحزير بساطاً ابيض لم تشهد المنطقة مثيلاً له منذ اعوام.

وفي زغرتا وصلت الثلوج الى منطقة راسكيفا وجبل تربل وقطعت طرق مزيارة وسبعل ويطو، ولم تصل الى اهدن الا الجرافات.

وفي بشري بدت غالبية الطرق مقطوعة وفتحت الجرافات الطريق العام الذي يربطها بحدث الجبة من جهة وبشري باهدن من جهة اخرى.

اما في الضنية ففتح بعض الطرق لكن القرى الجبلية ظل محاصراً.

وفي البترون اقتربت الثلوج من الساحل ووصلت الى ارتفاع مئتين وخمسين متراً وادت الى اعطال في الكهرباء.

الشوف

وفي الشوف ("النهار") سقطت الثلوج على ارتفاع ٤٠٠ متر وتسببت بقطع خطوط الكهرباء والمياه والهاتف واقفلت الطرق الجبلية ومنها طريق جزين، وسجلت حوادث انزلاق. وتعطلت الاعمال في الدوائر والمؤسسات واقفلت المدارس.

في اقليم الخروب ("النهار") تسببت الثلوج بشل الحركة. فأقفلت المدارس والمؤسسات التجارية وقطعت بعض الطرق وسجلت حوادث سير نتيجة الانزلاق.

الجنوب

ومن مراسل "النهار" في صيدا انه تعذر على اهالي المنطقة سلوك معبر كفرفالوس للمرة الاولى منذ اعادة فتحه بسبب الثلوج. وهوت صخرة كبيرة على الطريق المؤدية الى البرامية على منزل قيد الانشاء ما ادى الى تدميره. وفي محلة سينيق (مدخل صيدا الجنوبي) ادت العواصف الى اقتلاع عدد من خيم البلاستيك الزراعية.

ومن صور ("النهار") ان الثلوج غطت القطاع الاوسط واقفلت المدارس وتولت جرافات تابعة للقوة الدولية والدفاع المدني فتح الطرق الرئيسية.

وفي النبطية ("النهار") ادت الثلوج التي تجاوزت سماكتها ١٠ سنتيمترات على ارتفاع ٥٥٠ مترا الى انهيار سقف "ملعب بدر الدين الرياضي". وقطعت طرق اقليم التفاح من عربصاليم وجرجوع حتى حومين الفوقا. واقفلت المدارس وشلت الحركة في "سوق الاثنين".

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الثلج تساقط طوال ليل الاحد – الاثنين في المنطقة الحدودية. وبلغت سماكته ٢٠ سنتيمترا في القرى والبلدات على ارتفاع ٥٠٠ متر وما فوق. واقفلت الطرق والمدارس والمعابر. وعملت الجرافات على فتح الطرق.

البقاع

وفي حاصبيا ايضا اقفلت الثلوج معظم الطرق وصولا الى راشيا والبقاع الغربي، الا ان تحركات الآليات العسكرية حدت من عزلة هذه المناطق. اما في القرى المحتلة، فقد تمكنت وحدات من الدفاع المدني والصليب الاحمر والعناصر الامنية من فتح عدد من الطرق، بينما بقي معبر زمريا مقفلا.

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك

ان موجة صقيع سيطرت على المنطقة عقب العاصفة الثلجية، فاستمر اقفال المدارس الرسمية والخاصة، وشهدت بعلبك اقفالا نسبيا للمحال والمؤسسات، والتجأ معظم الاهالي الى المنازل واشعلوا "الوجاقات" والمدافىء.

وقد فتحت الطرق باستثناء الجبلية منها، وخصوصا طريق عيناتا – الارز، والطريق المؤدية الى بلدتي حام ومعربون. ولوحظ امس ذوبان الجليد.

الطقس متقلّب والثلج على ٩٠٠ متر

لا يزال الطقس على الحوض الشرقي للمتوسط متقلباً بسبب تبدل اتجاه الرياح بصورة مفاجئة بحيث تحول الطقس امس من عاصف ومثلج الى صاح مع انفراجات واسعة وارتفعت درجة الحرارة ساحلاً وجبلاً.

الطقس المتوقع اليوم متقلب مع احتمال هطول المطر على الساحل والثلج على ارتفاع ٩٠٠ متر، وبقاء الطرق الجبلية حذرة بسبب الجليد.

الرياح السطحية شمالية غربية معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٤ درجات الى ١٢ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ تحت الصفر الى ٧ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨ درجات فوق الصفر.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١١ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٠٩ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٢٥٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٤٥٠ ملم.

الضغط الجوي كان مساء أمس ٧٦٨ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٦٦ في المئة. ودرجة الحرارة في بيروت ١١.

انقاذ صيادين تحطم مركبهما جنوب صور

صور – "النهار":

انقذت طوافة دولية بعد ظهر الاحد بحارين غرق مركبهما قبالة سهل القليلة – المنصوري جنوب صور، من جراء العاصفة.

فقد فوجئ الصيادان علي امين حنفه وشكري عوض بينما كانا في البحر على مركب الصيد "عبد ٢" لصاحبه صلاح محمد ياسين، بعاصفة بحرية هوجاء قذفت بالمركب الى قبالة القليلة – المنصوري، فاضطرا الى القاء نفسيهما في البحر فيما تحطم المركب.

ونظم عشرات جنود الجيش وعناصر الدفاع المدني والصيادين حملة تفتيش واسعة بحثاً عنهما على امتداد شاطئ صور، واجري اتصال بالقوة الدولية التي ارسلت طوافة شاركت في التفتيش وعملت على مسح الشاطئ الممتد من المنصوري حتى رأس العين، فعثرت عليهما يصارعان الامواج قبالة رأس العين، وابلغت عناصر الدفاع المدني الذين سحبوهما الى الشاطئ في حال عياء شديد.

وشكت نقابة الصيادين انها لا تملك اي جهاز اتصال او وسيلة انقاذ في حال تعرض اي صياد للغرق. وشكرت للقوة الدولية والجيش والدفاع المدني مساعدتها في انقاذ الصيادين.

✓ المقسم ١٩

اسوأ حل لافظع مأساة

اروي لكم ايها السادة الحكام مأساة انسان من وطني راتبه الشهري ٣٥٠ الف ليرة، وهو مضطر الى اعالة زوجة وابن تزوج حديثاً، ولم يجد عملاً حتى الآن.

هذا الانسان كان خلال الحرب مقاتلاً فتياً جنى اموالاً كثيرة انفقها بلا حساب، كأن الحرب مستمرة الى الابد.

لكنه صحا على الواقع. فهو مفلس والذين امنوا له عملاً اكتفوا بهذا الانجاز. وبقي هذا الانسان موزعاً بين الولاء لعمله والحاجة الى تأمين متطلبات ابنه المتزوج حديثاً.

هذه المشكلة ليست مطروحة في الدول التي تحترم الانسان. الجميع يجب ان يعيشوا والدولة هي المسؤولة، لان عليها ان تبحث في اساس المشكلة. كيف نطلب من رب عائلة ان يؤمن ما يمكن لعائلته ومعاشه اقل من ٥٠٠ الف ليرة؟

قد يقول قائل من المسؤولين، ان الدولة ليست مضطرة الى تأمين العيش لمن يتزوجون قبل ان يؤمنوا المدخول الكافي ليعيشوا!

يا سيدتي الدولة المحترمة، ارجو ان يكون بين احد سلاطينك وهذا المواطن "المعتر" حوار تطرحين عليه فيه عشرات الاسئلة، ولا يأتيك منه الا جواب واحد سمعته منه عشرات المرات: افضل ان تعود الحرب لنعيش.

وهذا اسوأ حل لمأساة انسان لا يجد امامه بعد الطائف الا الكوابيس!

اليس ذلك صحيحاً ايها الحكام؟

عدلي الحاج

اقتراحات لحل ازمة السير

من امين طبارة،

"اقترح على المسؤولين الحلول الآتية لحل ازمة السير في العاصمة:

– رفع السيارات المتوقفة في معظم شوارع العاصمة منذ مدة طويلة.

– ايقاف السيارات المهترئة والتي تشبه كل شيء الا السيارة، عن السير.

– نزع السلاسل الحديد التي اخذ اللبنانيون يحجزون بها مكاناً لتوقيف سياراتهم، وكل انواع حجز الاماكن من حجار او كراسي او ما شابه.

– التشدد في ملاحقة السيارات التي يتحدث سائقوها بالهاتف الخليوي.

– مصادرة كل انواع عربات الخضر وتلك التي تجر الكرتون والزجاجات الفارغة والتي كثرت في الايام الاخيرة وصارت تسير كما يحلو لها حتى دون حسيب او رقيب.

– ازالة كل انواع البسطات التي تتخذ الشوارع والارصفة مكاناً لها.

– تنظيم الوقوف في ساحة الكونكورد في الحمرا بحل تركها سائبة لوقوف المخالفين.

– الزام بلديات الضواحي المحيطة بالعاصمة نشر عناصرها في الشوارع التابعة لها، وخصوصاً عند الاوتوسترادات التي لم ينته العمل فيها لتنظيم السير.

– عدم اعطاء تراخيص لانشاء مؤسسات الا بعد تأمين المواقف اللازمة لها.

– انشاء محكمة سير فورية على غرار الدول الحضارية لفصل المخالفات الفورية وسوق المخالفين اليها عند وقوع المخالفة.

– انزال اشد العقوبات في حق المخالفين بالوقوف صف ثان، وخصوصاً في الشوارع الداخلية.

– اعادة العمل بقرار تسيير السيارات وفق الارقام المفردة والمزدوجة.

– الزام الفنادق تأمين مواقف لنزلائها، وخصوصاً تلك الكائنة في العاصمة.

– تنظيم برامج تثقيفية عن شؤون السير وشجونه عبر وسائل الاعلام لان كثيرين من السائقين يجهلون قانون السير".

صرخة عيتا الشعب

جاءنا:

"نحن رئيس بلدية عيتا الشعب ومختارها وجميع الاهالي، نستنكر الاهمال الحاصل من انقطاع التيار الكهربائي عن الحي الشرقي في البلدة الذي احرقته صاعقة قبل اكثر من ٢٥ يوماً. راجعنا المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان وقالوا ان لا محولات في المؤسسة.

لذلك، نناشد جميع المسؤولين تزويدنا محولاً ٥٠٠ ك ف ا. والاهتمام بامورنا وقضايانا الحياتية الملحة".

دكاكين الصيرفة

جاءنا:

"بعثنا برسالة الى "المقسم ١٩" في ١٩٩٧/١٢/٣٠ نستوضح فيها عن توقيف الصرافين الذين ليست لديهم رخصة صرافة عن العمل، حتى الآن لم تنشر رسالتنا.

لماذا يزاحموننا نحن اصحاب شركات الصرافة المرخص لها قانونياً من مصرف لبنان، وقد تكبدنا المصاريف لاستحصالنا على الرخص، وندفع الضرائب والرسوم والايجارات والضمان الاجتماعي؟

نريد ان نعرف متى يتخذون القرار في هذا الشأن، ومتى يوقفون الدكاكين غير المرخص لها".

● مسؤول في وزارة المال اكد ان الوزارة تلاحق اصحاب محال الصيرفة غير المرخص لها.

ضبط سجائر مهربة في الجنوب

صيدا – "النهار":

دهمت امس قوة من الجمارك اللبنانية بامرة رئيس الضابطة الجمركية في صيدا الرائد حسين شري مستودعا في منطقة الجنوب وصادرت منه كمية من السجائر المهربة هي ٤٣٠ "كروس" من مختلف الانواع وكانت موضبة ضمن صناديق عائدة الى ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية.

وعرض شري التبغ المصادر في مكتب صيدا واوضح ان المصدر هو الشريط الحدودي المحتل "حيث يتم تجميع هذه البضاعة من نقاط محددة قبل طرحها في السوق المحلية".

ولفت الى "ان الاستقصاءات مستمرة لمعرفة الشركاء المتدخلين الى جانب صاحب المستودع".

وفي صيدا، صادرت قوة من الجمارك بامرة رئيس شعبة المكافحة البرية النقيب علي سبيتي كمية من التنباك المهرب قدرت بـ٤٠ كلغ.

الاستماع مرة سادسة الى والد الطفلة ناتالي دباس

استمع امس قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر مرة سادسة الى وديع دباس والد الطفلة ناتالي، في حضور وكيله المحامي بشارة ابو سعد، واستوضحه سبب عدم اتخاذه صفة الادعاء الشخصي فور وفاة ابنته. ثم سأله عن خصوصيات تتعلق بالدكتور ادوار البيان خال زوجته الموقوف في القضية. من جهته، قرر المحامي ابو سعد تقديم طلب جديد هو الثالث، الى قاضي التحقيق لتخلية موكله الدكتور البيان.

مذكرات بتوقيف ٣ رقباء في سجن رومية

تابع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع التحقيق في قضية فرار سجناء من سجن رومية حيث اطلق خمسة سجناء بموجب مذكرات تخلية مزورة وكان ابرزها تهريب ابرهيم حنا بربر.

واصدر قاضي التحقيق الاول مذكرات بتوقيف الرقيب الاول في سجن رومية عبد السلام ط. والرقيب سعيد خ. والرقيب قزحيا ف. اضافة الى السجناء ابرهيم بربر وجورج فؤاد الزيات والمصري فتح الله محمود فتح الله الذين كان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود قد ادعى عليهم بجرم تزوير مذكرات تخلية قضائية رسمية ومخالفة التعليمات العسكرية واهمال، وقبول رشوة.

بلدات... بلديات

حصص ٥٧ بلدية في زغرتا وبشري والبترون من الصندوق المستقل لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

تواصل "النهار" نشر توزيعات عائدات الصندوق البلدي المستقل – الرسوم المشتركة والمواد الملتحبة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وفقاً للمرسومين ١١٤٦١ و١١٤٦٢ الصادرين في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨، وهنا حصص بلديات أقضية زغرتا وبشري والبترون:

قضاء زغرتا

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
كرباش	٢٥.٩١٨.٠٢٢	٢٤.٠٦٠.٠٠٠
كفرفو	١١.٤٢٩.٣٥٣	١٠.٦١٠.٠٠٠
مريطة	٣٣.٦٧٤.٠٤٠	٣١.٣٦٠.٠٠٠
عرجس	١٤.١٢٨.٥٧٣	١٣.١٢٥.٠٠٠
تولا اسلوت	١٨.٨٤٦.٠٤٤	١٧.٤٩٥.٠٠٠
عربة قزحيا	١٧.٣٠٥.٦١٣	١٦.٠٦٥.٠٠٠
مزيارة	٥٧.١٨٩.٨٥٣	٥٣.٠٩٠.٠٠٠
كفرصغاب – المرج	٤٦.٧٦٣.٣١٩	٤٣.٤١٠.٠٠٠
ايطو	٢٥.٩١٨.٠٢٢	٢٤.٠٦٠.٠٠٠
كفرياشيت وسبعل	١٧.٨١٧.٢٩٤	١٦.٥٤٠.٠٠٠
سرعل	٣٠.١٩٤.٦٠٥	٢٨.٠٣٠.٠٠٠
سبعل	٥٩.٠٨٠.٣٨٢	٥٤.٨٤٥.٠٠٠
مزرعة التفاح	١٨.٥٢٨.٣٦٣	١٧.٢٠٠.٠٠٠
داريا – بشنين	٢١.٠١١.٢٦٥	١٩.٥٠٥.٠٠٠
مجدليا	٣٢.٢١٤.٤٠١	٢٩.٩٠٥.٠٠٠
راسكيفا	٢٠.٨٢٨.٩٠٩	١٩.٣٤٥.٠٠٠
كفردلاقوس	٢٣.٨٣٣.٥٩٤	٢٢.١٢٥.٠٠٠
علما	٢٠.٣٦٤.٩٣١	١٨.٩٠٥.٠٠٠
بحيرة تولا	١٤.٨١٧.٢٢٤	١٣.٧٥٥.٠٠٠
ايعال	١٧.٤٤٠.٢٦٦	١٦.١٩٠.٠٠٠
كرم سدة	١٧.٦١٢.٦٢٢	١٦.٣٥٠.٠٠٠
كفرحاتا	١٤.٣١٩.٣٦٤	١٣.٣٠٠.٠٠٠
رشعين	٣٧.٧٨٩.٠٣٨	٣٥.٠٨٠.٠٠٠
كفرزينا	١٧.٨٢٨.٨٣٩	١٦.٥٦٠.٠٠٠
عينطورة	١٧.٩١٤.٢٤٥	١٦.٦٣٠.٠٠٠
بسلوقيت	١٤.٤٨٣.٢٨٤	١٣.٤٤٥.٠٠٠
زغرتا – المدن	٤٣٧.٥٠٩.٣٧٥	٤٠٦.١٤٥.٠٠٠
بنشعي	٢٥.٩١٨.٠٢٢	٢٤.٠٦٠.٠٠٠

قضاء بشري

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
بقرقاشا	٢٦.٧٥٨.٢٥٨	٢٤.٨٤٠.٠٠٠
حصرون	٦٧.٢٢٩.٥٨٦	٦٢.٤١٠.٠٠٠
طورزا	٣٣.٨١٩.٤٦٦	٣١.٣٩٥.٠٠٠
بقاعكفرا	٣٦.٥٧١.٧٧٤	٣٣.٩٥٠.٠٠٠
حدشيت	٥٦.٦٨٨.٩٤٣	٥٢.٦٢٥.٠٠٠
قنات	٢٦.٤٠٢.٧٧٤	٢٤.٥١٠.٠٠٠
بزعون	٣٦.٢٥٩.٢٧٩	٣٣.٦٦٠.٠٠٠
برحليون	١٧.٧٩٠.٣٦٤	١٦.٥١٥.٠٠٠
بشري	١٧٨.٦٧٩.٢٤٠	١٦٥.٨٧٠.٠٠٠
حدث الجبة	٤٥.٥٦٦.٦٠٠	٤٢.٣٠٠.٠٠٠

قضاء البترون

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
دوما	٨٣.٧٧٠.٣٦٩	٧٧.٧٦٥.٠٠٠
بشعلة	٢٦.٩٠٩.٠٧٠	٢٤.٩٨٠.٠٠٠
شكا	٥٨.٤٧٧.١٣٦	٥٤.٢٨٥.٠٠٠
تنورين	٧٦.٤٣٩.٨٥٦	٧٠.٩٦٠.٠٠٠
المري	٣٢.٥٥٣.٧٢٧	٣٠.٢٢٠.٠٠٠
حامات	٣٤.٩٦٦.٧١٠	٣٢.٤٦٠.٠٠٠
راس نحاش	٢٠.٦٩٣.٤٨٤	١٩.٢١٠.٠٠٠
سلعاتا	٨٥.٩٨٤.٠٦٦	٧٩.٨٢٠.٠٠٠
كفرعبيدا	٢٣.٤٧٢.٧٢٣	٢١.٧٩٠.٠٠٠
اده	١٣.٦٩١.٥٢٤	١٢.٧١٠.٠٠٠
عبرين	٣١.٨١٠.٤٤٢	٢٩.٥٣٠.٠٠٠
زان	١٣.٦١٦.١١٩	١٢.٦٤٠.٠٠٠
كفور العربي	٢٥.٧٦٧.٢١٢	٢٣.٩٢٠.٠٠٠
حردين وبيت كساب	٢٢.٣٤١.٦٣٨	٢٠.٧٤٠.٠٠٠
كفرحلدا	١٧.٥٧٤.٩١٩	١٦.٣١٥.٠٠٠
بقسميا	١٣.٣٠٣.٧٢٤	١٢.٣٥٠.٠٠٠
البترون	١٠٧.٦٧٣.٩٨٢	٩٩.٩٥٥.٠٠٠
اجدبرا	١٣.٣٠٣.٧٢٤	١٢.٣٥٠.٠٠٠
كبا	١٦.٧٤٠.٠٧٠	١٥.٥٤٠.٠٠٠

● يتبع حصص بلديات عكار والكورة.

حريقص بلا بلدية واهلها يشترون المياه: العالم وصل الى القمر وما زلنا في القعر


جانب من حريقص.


من الطرق الداخلية.

حريقص –
من طوني جبرايل فرنجية:

حريقص واحدة من بلدات قضاء زغرتا – الزاوية. للوصول اليها، يجب تخطي حدود القضاء وعبور طريق زغرتا – مجدليا – القبة في طرابلس والملولة.

تجتاز مصفاة الـ أي – بي – سي، لتصل الى قضاء الضنية – المنية. ومن مفرق دير عمار تتلبع صعوداً الى حريقص الرابضة في حضن جبل تربل والمشرفة على خليج عكار والمنية امتداداً حتى رأس الشقعة. ولولا جبال سوريا، لما حدها حاجز.

سكانها ينافزون ٦٠٠ نسمة نصفهم تقريبا مهاجر. لا بلدية فيها، والمختار متقدم في السن يكتفي بتوقيع المعاملات من دون متابعة في الدوائر الرسمية. شقت الطريق عام ١٩٦٦ وزفتت في ١٩٦٩، اما الطرق الفرعية، فمعظمها اسمنت، وساعد الاهالي في التكاليف زعماء زغرتا.

وصلها هاتف "ماتيفيل" اواخر الستينات وربطت بواسطة خطين للعموم بسنترال علما الذي كان مربوطا بدوره بسنترال زغرتا، لكن الاحداث اجهزت على كل التمديدات. اما حفريات الهاتف الحديث فلم تصل "نعمتها" الى البلدة التي يتحرق اهاليها شوقاً لعمل يذكرهم بانهم ابناء الجمهورية اللبنانية.

فيها عائلتان: آل الترس، مسيحيون، وآل ديب، مسلمون. وانت في الطريق اليها ترى المسجد على مقربة من الكنيسة، فالمنازل متداخلة والاحياء كذلك، والاهالي متحابون، ولسان حالهم واحد: "طوال الحرب لم تقع عندنا حادثة واحدة، ألهذا السبب تدفع الثمن؟".

حرمان وبؤس

الخوري مارون الترس قال: "علاقتنا ببعضنا وبالجوار جيدة، نتشارك في الافراح والاتراح ونسعى الى الافضل في البلدة التي بقيت مثالاً للتعايش خلال الحرب". اضاف: "الحرمان والبؤس وما اليهما لا يعبران عن معاناتنا. الزفت في كل مكان الا على الطرق، المياه نادرة والهواتف خرساء والمجارير غائبة، والمفارقة ان كل هذه الامور متوافرة في بلدات وقرى لا تبعد عنا اكثر من كيلومترين، فلماذا لا يتكرمون علينا بهذه الخدمات؟ العالم وصل الى القمر، ولا نزال في القعر".

وتابع: "نسعى مع كاريتاس الى الحصول على قروض زراعية، ومعظم الاهالي يعتاشون من زراعة الحبوب في الاساس، ثم زراعة اللوز والزيتون حالياً. لكن الزراعة هذه الايام لا ترد التكاليف، فنطلب لمن يرغب قروضاً لشراء الابقار مثلاً او استصلاح بعض الاراضي، وغالباً ما تلبى مطالبنا. اما المشروع الاخضر فغائب عن البلدة مثل بقية اجهزة الدولة، وحرصاً منا على ضرورة تعليم الاولاد، قدم الوقف مبنى تحت الكنيسة لوزارة التربية افتتحت فيه مدرسة رسمية ابتدائية يتعلم فيها نحو ٤٠ طالباً من ابناء البلدة، ونقدم المساعدة قدر الامكان".

محمد احمد ديب اوضح "ان حريقص محرومة كل شيء حتى ابسط امور الحياة. شبكة المجارير العامة في البلدة المجاورة (دير عمار) لا تبعد عنا ٢٠٠٠ متر، اما نحن فلا مجارير عندنا، لذا، لجأ الاهالي الى الحفر الصحية. ونظراً الى صعوبة افراغ هذه الحفر بواسطة الصهاريج لاسباب مادية ولان الصهاريج لا تستطيع الوصول الى المنازل في غياب الطرق، يفرغ الاهالي الحفر في الحقول المجاورة، مما يتسبب بروائح وحشرات في الصيف".

اضاف: "بلدتنا مهملة اكثر من كل بلدات لبنان ولا من يسأل، صحيح اننا متحابون ومتفقون على كل شيء لكن هذا وحده لا يكفي، فعلى الدولة ان تلتفت الينا، فنحن ابناؤها ولا يمكن ان نبقى مكذا".

الخوري مارون الترس. (ط. ج. ف.)

اللسان يعجز...

وقال نعيم الترس: "اللسان يعجز عن وصف الحرمان الذي نعيشه، حتى اليوم لا نزال نشتري المياه، ومن لا يملك امكانات ينتظر الشتاء ليضع برميلا تحت المزراب ويستعمل مياه الشتاء للحاجات المنزلية. فهل يعقل ان نبقى مكذا؟ راجعنا القائمقام في زغرتا وقلنا له ان وزارة الموارد حفرت بئراً ارتوازية قبل اعوام لكن الوزارة لم تمد الشبكة ولم تضخ المياه. راجعنا، فنام الطلب ومعه المراجعة، كأننا لسنا من هذه البلاد. ثم طالبنا القائمقام ايضاً بعائدات البلدة من "انماش القرى"، وقيل لنا ان لنا ثلاثة ملايين ليرة. لكن لم نحصل على قرش واحد، وتوجهنا الى المحافظ من دون جدوى. اين المسؤولون؟ وكيف نعيش بلا مياه على عتبة الالف الثالث؟ رفعنا شكوانا الى زعماء زغرتا فوعدونا خيراً لكن وعودهم تبخرت بعد الانتخابات".

من جهته، اوضح موريس الترس "ان الاهالي جمعوا الاموال وحفروا بئراً ارتوازية اخرى، لكن كمية المياه كانت ضئيلة جداً، وذهبت الاكلاف سدى". اضاف: "في الاساس كانت المياه تصلنا من نبع القاضي في رشعين، وظلت على هذا المنوال حتى عام ١٩٨٣ ايام حرب عرفات وابو موسى التي دارت معاركها عندنا وفجرت قساطل مياه الشفة ولم تعد مياه نبع القاضي تصلنا. عندما انتهت الحرب راجعنا المسؤولين ووعدونا، ولا تزال على الوعد". واورد: "ان المياه عصب الحياة، وكانت في البلدة نبعة نشرب منها، لكن الحفر الصحية لوثتها فصرنا نلجأ الى دير عمار لنشرب، ونشتري مياه الصهاريج للاستعمال المنزلي. وآخر مساعدة وصلتنا من انعاش القرى كانت عام ١٩٩٥ وقيمتها ثلاثة ملايين، وقبلها مساعدة في ١٩٧٠، فهل يعقل هذا؟" وسأل "اين اصبح الزفت الذي تحدثوا عنه قبل اعوام، واين مخصصاتنا؟".

واعلن ان شبكة المياه في البلدة نفذت عام ١٩٦٦، وعندما طالبنا وزارة الموارد باعادة ضخ المياه، ارسلت الخبراء، فوجدوا ان الشبكة قديمة ولا تصلح، ووضعوا تقريراً بذلك قبل ثلاثة اعوام، وحتى الساعة لم يتغير شيء.

تسأل لماذا لا يتعاون الاهالي ويجمعون التبرعات، فيأتيك الجواب: "من أين نأتي بالاموال، ومواسمنا كاسدة والاكلاف الزراعية باهظة والاولاد موظفون خارج البلدة بالكاد تكفيهم رواتبهم؟ الى كل ذلك، تضاف مشكلة اساسية هي اضطرارنا الى اجتياز ٣٠ كيلومتراً لانجاز المعاملات في زغرتا، اذ لا طريق تربطنا بالقضاء مباشرة. وقد وعدنا الوزير جان عبيد بشق طريق في تربل الى بلدتنا لتخفيف المشقة، ونحن متفائلون بذلك".

حريقص لم تر الشاشات اللبنانية الا عام ١٩٩٠ عندما رفعت محطات التلفزة مواليات لها على قمة جبل تربل لتغطية عكار والساحل السوري. وقبل ذلك التاريخ كان بث التلفزيون السوري وحده يربطها بالعالم.

واليوم كما الامس، الاهالي ناقمون على الحكم والحكام ولا يعرفون هل هم تابعون للبنان فعلا ام لا. فمن يجيبهم؟

محافظ الشمال حدد مسؤوليات الموظفين ورؤساء الاقلام في الانتخابات

طرابلس – "النهار":

عقد محافظ الشمال خليل الهندي امس مؤتمراً صحافياً تناول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

وذكّر بان القانون الرقم ٦٦٥ الذي صدر في ١٩٩٧/١٢/٢٩ ورد فيه بعض التعديلات على القوائم وبسير العمليات الانتخابية والترشيحات، وبغية تحسين الوضع بالنسبة الى المواطن، انشئت مصلحة تقنية في المديريتي العامة للاحوال الشخصية لتتولى الاهتمام باللوائح الانتخابية.

وتم توضيح مسؤوليات لجان القيد والمحافظين والقائمقامين وتسليم المستندات الانتخابية من مسؤول الى آخر في ضوء المآخذ التي اشار اليها المجلس الدستوري إثر الطعون التي وصلته لجهة النقص في بعض المغلفات، واتفق على أن تتم عمليات التسلم والتسليم بواسطة ايصالات، ولم يعد هناك حلقات ضائعة لا يعرف من المسؤول عنها.

وحددت مسؤولية الموظفين الذين سيتولون مسؤوليات القلم الانتخابي، فاذا تخلف احدهم عن الحضور ستتخذ في حقه اجراءات بعد تحرك النيابة العامة، بدون العودة الى ادارة الموظف المعني. وحددت العقوبة بمليون ليرة أو السجن لمدة شهر للموظف الذي يتخلف عن الالتحاق بمركزه بدون عذر، عدا تقرير من اللجنة الطبية الرسمية في المحافظة، ويحق للمرشح ان يدعي على رئيس القلم اذا اخل بواجباته لجهة ارسال محضر غير موقع مثلاً، وفي هذه الحال ترفع العقوبة الى ثلاثة اشهر سجن او ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

وحدد القانون مهمة لجنة القيد العليا لجهة تسلم البيانات الانتخابية واعلان النتائج وتبلغ المرشحين، وترسل النسخة الاساسية الى وزارة الداخلية عبر المحافظ.

واكد الهندي ان وزير الداخلية سيجتمع في صورة مكثفة بالمحافظين ليتسلم منهم لوائح اعدوها بالنسبة الى البلديات والمختارين ويبحث معهم في اقتراح انشاء احياء جديدة في المدن او جمع قرى عدة لتكوين بلدية.

● في اطار برنامج "ناشطون" الذي ينظمه اتحاد المقعدين اللبنانيين و"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في جبيل، عقدت السبت والاحد الماضيين في بلدة معاد ورشة تدريبية تضمنت حلقتين، تحدث في الاولى السيد اديب نعمة عن "المصلحة الخاصة والمصلحة العامة"، وفي الثانية المنسق بول الاشقر عن "حقوق الانسان والمواطنين".

● دعا "مركز معروف سعد الثقافي" الى ندوة عنوانها "الانتخابات البلدية، تجربة التعيين وارادة التغيير" لمنسق "اللقاء" بول الاشقر، الثامنة مساء غد في قاعة المركز.

● دعت حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" طلاب لبنان في العاصمة والمناطق الى اجتماع عمل لتحضير "٢٢ كانون الثاني، يوم العريضة الوطنية في كل جامعات لبنان"، السادسة والنصف مساء الجمعة المقبل في مركز "اللقاء" في شارع سبيرز.

● ورد في التحقيق عن بلدية كفرحاتا في "نهار" امس "ان احد المفاتيح من ابنائها دون عائلات غريبة في قيودها بعد موافقة المراجع المختصة في النفوس بناء على تعليمات عليا وتمهيدا للانتخابات التي حصلت قبل عام ونصف عام". والصحيح انه اقدم على هذا الامر في الخمسينات، فاقتضى التوضيح.

بيئة وتراث

كسارة مزهر في نهر الموت، لا جرافات تعيث في الجبل. (و. ع.)

كسارة قاعي في ابو ميزان متوقفة.

"النهار" عاينت ثلاث كسارات في جبل لبنان بعد قرار تفكيكها

مطالبة بتمديد المهلة في نهر الموت ورفض في ابو ميزان الاهالي تذكروا "الزلازل" واتهموا المقالع بالعمل ليلاً

... لكن معداتها لم تفكك بعد. (ج. ح.)

الطريق المؤدية الى المقالع مقفرة. (ن. د.)

تحقيق:
نسرين درزي
جورج حايك
وسام عيد

الكسارات في جبل لبنان مقفلة منذ اشهر، وتحديداً منذ صدور قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٥/٨. لكن عملية تفكيكها لم تبدأ تجاوباً مع قرار المحافظ محمد سهيل يموت الذي صدر اخيرا. حتى ان بعض ملاكها رفض تنفيذ القرار بحجة انه مني بخسارة مالية كبيرة بعد توقف مقالعه عن العمل. اما البعض الآخر فاستغرب اعطاء مهلة ثلاثة ايام فقط، واكد ان ما انشئ خلال اشهر لا يمكن ازالته بسحر ساحر، مطالباً بتمديد مهلة تطبيق القرار.

هذه الحصيلة خرجت بها "النهار" امس بعد جولة ميدانية عاينت فيها اوضاع ثلاث كسارات رئيسية في محافظة جبل لبنان شملها القرار الاخير ليموت، وتركزت على ثلاثة محاور بدءاً بنهر الموت صعوداً في اتجاه ابو ميزان وانتهاء في وطى الجوز.

ولئن تضاربت آراء اصحاب الكسارات حيال القرار، اجمع الاهالي في المناطق المذكورة على ان هذا الاجراء ايجابي واملوا في ان يشمل محافظات اخرى. لكن بعضهم شكك في ان بعض الكسارات ما زال يعمل تحت جنح الظلام، بدليل ان شاحنات مشبوهة ما زالت تتوجه الى حيث المقالع ناقلة الصخور في طريق العودة.

كيف بدت الصورة من المتن الى كسروان؟

المحطة الاولى كانت في كسارة مزهر في نهر الموت. محيطها بدا هادئاً، اذ لم تكن الجرافات "مكشرة عن انيابها" لتنهش ما تبقى من جبال. الا ان سكون المكان اخترقه هدير. فاستوضحنا احد العمال فاجاب: "نحن مضطرون الى تشغيل الكسارة لتصريف ما تبقى من حجار داخلها قبل البدء بتفكيكها".

جوزف مزهر صاحب الكسارة اورد "اننا تبلغنا قرار المحافظ وبدأنا اليوم (امس) بتنفيذه. وسنستعين باختصاصي لفصل الكهرباء عن الكسارة".

وتمنى على يموت "تمديد المهلة ٣٠ يوماً على الاقل لان انشاء الكسارة استغرق اشهراً، وازالتها لا تتم بثلاثة ايام".

التفكيك يستغرق شهراً

واوضح نجله "ان الكسارة كانت تعمل بموجب مهل ادارية صادرة عن المحافظ. لكننا توقفنا بعد صدور قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٥/٨. وختم ورشتنا بالشمع الاحمر".

واضاف: "سنباشر اولاً تفكيك الآلة التي تستوعب الحجار لجعلها بحصاً، علماً ان انجاز ذلك يستغرق ثلاثة ايام، ثم ننتقل الى اقسام الكسارة التي يستغرق تفكيكها نحو شهر".

وتساءل: إذا دهمتنا القوى الامنية بعد ثلاثة ايام ولم نكن انهينا عملنا بعد، فهل يعني هذا احالتنا على النيابة العامة الاستئنافية؟.

اهالي المنطقة أدلوا ايضاً بآرائهم في القضية.

صونيا عوض اعتبرت "ان الكسارات تضر بدون شك" واشادت بقرار وقفها. لكنها استنكرت استحداث مكبات محلها، وطالبت المسؤولين بعدم تحويل منطقة المتن الشمالي مطمراً صحياً.

ما زالت تعمل

واكد طوني مكرزل "ان منطقة نهر الموت يغطيها الغبار الناتج من الكسارات"، لافتاً الى "انها ما زالت تعمل رغم قرار قفلها في أيار الفائت، بدليل الشاحنات التي تقصدها في استمرار".

واشار الى "اننا عانينا الامرين سابقاً لانها كانت تتسبب بارتجاجات حادة وتؤدي الى تفسخ المباني والبيوت في رومية وبصاليم".

مكرزل يملك محلاً لبيع قطع غيار الجرافات، وذكر "ان اصحاب الكسارات ما زالوا يقصدون متجري، مما يؤكد ان اشغالهم مستمرة".

صاحبة مطعم في منطقة نهر الموت رفضت كشف اسمها عادت بالذاكرة الى زمن المقالع التي كانت تهز المنطقة وتؤدي الى تصدع منازلها، "حتى ان بقايا الحجار كانت تتطاير وتصيب سيارات العابرين".

ولكدت "ان الكسارات لا تزال تعمل، وخصوصاً في الليل".

الزفاتات هي السبب

في المقابل، ذكر يوسف ولكيم "ان المقالع توقفت"، مشيراً الى "ان الغبار ناتج من الزفاتات التابعة لوزارة الاشغال والتي يملك بعضها النائب حبيب حكيم وأولاده".

اما عيسى عازار فاوضح "ان اقتلاع الصخور توقف قبل اشهر، لكنهم ينقلونها على شاحنات من مناطق اخرى، ويحولونها بحصاً، مما يتسبب بغبار يكسو المنطقة من الزلقا حتى الجديدة". وتمنى على المسؤولين "وقف الكسارات نهائياً".

في ابو ميزان

من نهر الموت الى ابو ميزان، حيث كسارة جان قاعي التي شملها قرار يموت متوقفة عن العمل. الهدوء يخيم على المكان الذي انحسر فيه ضجيج الكسارات، وانقشع الجو بعد غبار. الجرافات استراحت وكذلك الآليات التي كانت تفتت الصخور.

رافقنا في الجولة ثلاثة عمال اكدوا ان دوريات العناصر الامنية لا تهدأ، وخصوصا في اليومين الاخيرين. وقال أحدهم: "لم نعد نعرف ما نفعل. العمل توقف قبل عام، وكل ما في الامر ان اصحاب الكسارة طلبوا اننا بنقل الردميات فسمح لهم بذلك، علما ان الموقع لم يفرغ كليا بعد".

اثناء الجولة، لاحظت "النهار" أن أحدا من العمال لم يبادر حتى الآن الى تفكيك الآلات والمعدات.

صاحب الكسارة قاعي روى: "اعمل في الكسارات منذ زمن، لكنني انتقلت الى هذا العقار عام ١٩٨٦ وتبلغ مساحته حوالى مئة الف متر مربع. لم نحصل على ترخيص من الدولة الا عام ١٩٩٢، لكن تجهيز الكسارة استغرق وقتا طويلا فبدأنا العمل عام ١٩٩٦. ولم تمض بضعة أشهر حتى صدر قرار مجلس الوزراء القاضي بقفل كسارات ابو ميزان وزبوغا ونهر ابرهيم. أعرف اننا ارتكبنا مخالفات في كسارات ابو ميزان عبر استعمال مواد متفجرة، لكننا ابدينا استعدادنا التقيد بالقوانين".

"عاجز عن ازالتها"

اضاف: "تجاوزت خسارتي ثلاثة ملايين دولار، وانا عاجز اليوم عن تفكيك المعدات ونقلها الى مناطق اخرى. فليحجزوها اذا ارادوا، واعتقد ان القضية سياسية".

قرار قفل الكسارات وتفكيكها صار حديث الناس في بلدة ابو ميزان. نائب رئيس جمعية "المنبر الاخضر" حبيب معلوف اوضح: "قبل شهر، وجهنا كتابا الى وزير البيئة أكرم شهيب طالبنا فيه بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء لجهة قفل الكسارات المخالفة وتفكيك آلاتها. وسرعان ما تجاوب شهيب فرفع بدوره كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر، مما أثمر خطوات ايجابية".

ورأى "ان مخالفات هذه الكسارات كانت واضحة: غبار وارتجاجات من جراء المواد المتفجرة، مما لوث نبع المياه في جعيتا وعطل غالبا ضخها الى محطة ضبيه".

وأمل "ان تتبع هذا القرار اجراءات مماثلة لقفل كسارات اخرى في ابو ميزان وزبوغة ونهر ابرهيم وانطلياس ونهر الموت".

خربت المنطقة

فؤاد رفاعي قال: "هذه الكسارات اغتالت أجمل الجبال اللبنانية وتتمنى ان تستصلحها الدولة تدريجا".

ووافقه مخايل صليبا الذي أكد "انها خربت المنطقة ونشرت الغبار في سمائها"، آملا ان تكون الدولة اتخذت قرارا نهائيا في هذه القضية".

في المقابل، رأى عمال في كاراج للسيارات قرب الكسارة انه "لا بد من الكسارات لانها تواكب حركة العمران وتؤمن لقمة العيش لمواطنين كثر، ولكن لا بد من تخفيف آثارها السلبية عبر الزام اصحابها احترام القانون. ويبدو ان الدولة قررت الغاء الكسارات في ابو ميزان وغيرها".

الى وطى الجوز

كسارة فرنسيس سقيم في وطى الجوز كان يفترض ان تفكك آلياتها ابتداء من امس بناء على قرار يموت. ولدى معاينتنا اياها، وجدناها مقفلة وخالية من العمال، اما آلاتها فلا تزال قابعة كالصخور في مكانها.

بعد جولة في "صحراء" وطى الجوز، تأكد لنا ان كل كسارات المنطقة اقفلت منذ الصيف وفي مقدمها كسارتا شربل خليل وعبدو يوسف فارس. وحدها كسارة طوني منسى عاودت عملها قبل ايام بعدما حصل صاحبها على رخصة تخوله الاستمرار في اقتلاع الصخور شهرين.

على الطريق النائية التي لا يسلكها الا اصحاب الشاحنات، استوقفنا أحدهم، وكان ينقل بحصا من كسارة منسى، فقال: "المقلع يعمل منذ ايام وليته ظل مقفلا لأن مالكه احتكر سوق البحص في وطى الجوز، ويبيع منا المتر المربع الواحد بثمانية دولارات، فبعدما كانت الشحنة تكلفنا سبعين دولارا ارتفعت الى ١٦٠".

غطاس شدياق يعمل ملتزم ورش، وكان متجها في شاحنته الى مرملة طوني منسى في بيت المهدي، والتي لا تزال تعمل.

قال: "انا عاطل عن العمل منذ شهرين بسبب قرارات وقف الكسارات. لذا، أجرب حظي في نقل الرمل بدل ان اشتري البحص من البقاع وانقله من طريق "عيون السيمان".

أين السكان؟

في هذه المنطقة القاحلة، من النادر ان ترى سكانا. ولا تصادف حتما سيارات، فمستحيل ان تنجو اطاراتها من الخنادق التي يصل عمقها الى حوالى نصف متر.

تجول في وطى الجوز فلا تسمع الا أصوات ابناء آوى. فالاهالي هجروا المنطقة بداية الخريف وتركوها للمقالع والشاحنات. وحدها ثلاثة بيوت يملكها آل نخول توحي ان أناسا يعيشون فيها. لكن المرء سرعان ما يكتشف ان قاطنيها نزحوا منذ وقت طويل.

يوسف ابي غانم واحد من قلائل صمدوا في المنطقة. اشار الى "ان الكسارات توقفت بداية الصيف"، واكثر ما يزعجه الطرق المحفرة وغبار المقالع الذي اتلف مزروعاته.

أما طوني طابع من كفرذبيان فيملك شاحنة. اعتزل نقل البحص واشترى بالتقسيط لوحة حمراء لشاحنته بـ ١٥ مليون ليرة. وهو متأكد انه لن يتمكن من تسديد باقي الاقساط، "لأنني لم أجد بعد بديلا من البحص انقله".

شوقي لطيف اعتبر من جهته "ان الحل الانسب هو الترخيص لكسارة او اثنتين في كل منطقة، لئلا يزداد ضغط الشاحنات على طريق البقاع وتكثر حوادث السير".

قرارات في مهب الكسارات!

حكاية الدولة مع قرارات قفل الكسارات في محافظة جبل لبنان، قديمة قدم هذه المقالع التي تمركزت في الجبال واخذت تشوهها من دون حسيب ولا رقيب. فهل يكون القرار الذي اصدره اول من امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ايذاناً بانتهاء المعاناة البيئية في هذه المحافظة بعدما استمرت اعواماً؟

سؤال يطرح نفسه لأن قرارات القفل الرسمية كانت دائماً مقرونة باستثناءات تمثلت في منح اصحاب الكسارات رخصاً موقتة تتيح لهم معاودة نشاطهم التشويهي، وسرعان ما تمدد مهلها من دون مبررات.

ففي ٨ ايار ١٩٩٧، اكد مجلس الوزراء ضرورة وقف العمل في الكسارات التي لم يلحظها المخطط التوجيهي العام للمقالع، محدداً مهلة اقصاها شهر واحد لتفكيك المعدات التابعة لها. وكانت وزارة الداخلية اصدرت قراراً في ٩ تشرين الاول ١٩٩٦ مددت بموجبه عمل الكسارات حتى نهاية العام المذكور.

وما يؤكد ان كثراً من اصحاب المقالع لم يلتزموا هذا القرار الحكومي، ان يموت اصدر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧ (بعد سبعة اشهر من تأكيد مجلس الوزراء) قراراً بوقف العمل والاستثمار في كل الكسارات والمقالع ومحافر الرمل، انسجاماً مع ضرورة الحفاظ على سلامة الصحة العامة والبيئة ضمن المحافظة، لأن هذه الكسارات تلحق اضراراً بالغة بمصادر المياه والغابات والثروة الحرجية والتربة والطرق.

وقبل هذه القرارات على مستوى المحافظة غير المنجزة، كان المعنيون اصدروا قرارات عديدة متفرقة بعضها دخل حيز التنفيذ، فيما ظل البعض الآخر حبراً على ورق.

فوزير الداخلية السابق بشارة مرهج اصدر في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٣ قراراً يقضي بعدم تجديد رخص الكسارات في منطقتي نهر الموت وانطلياس، لكن اصحابها واجهوا القرار بالاضراب وضغطوا على ملاك كسارات اخرى ليقفلوا مما ادى آنذاك الى ارتفاع سعر البحص.

وفي ١٠ تشرين الاول ١٩٩٦ قرر مجلس الوزراء قفل المقالع في منطقتي ابو ميزان ونهر ابرهيم. لكن عدداً منها استمر في عمله، وذهبت القرارات مجدداً في مهب غبار المقالع.

الصيد بالديناميت يستفحل في الجنوب

الغطاسون طالبوا بمعاقبة الفاعلين "غرين بيس": التجاوزات امتدت الى الاوزاعي



رزمة ديناميت في قعر المياه. (أ. م.)

صيدا – من احمد منتش:

عقدت نقابة الغطاسين المحترفين في لبنان مؤتمراً صحافياً امس في مكتبها في صيدا شارك فيه ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، وحضره رئيس نقابة باعة الاسماك في الجنوب مصطفى حسن سليم واعضاء تجمع صيادي الاسماك في الصرفند ومسؤول مكتب الشمال في نقابة الغطاسين اديب ميشال توما.

تحدث رئيس النقابة محمد السارجي عن التأثير السلبي للصيد بالديناميت في البيئة البحرية والثروة السمكية، مناشداً الحكومة والسلطات الامنية والقضائية "الحؤول دون تمادي هذا الخطر وتفادي الكارثة". وطالب وزارتي البيئة والزراعة بـ"اصدار قوانين صارمة في حق كل من يستخدم المواد المتفجرة"، داعياً القضاء الى "معاقبة الفاعلين".

ونوه بدور الجيش اللبناني في الجنوب لجهة ملاحقة المتورطين والقبض على بعضهم متلبسين واحالتهم على القضاء المختص، مشيراً الى ان "الامور تزداد سوءاً و"مافيا" الديناميت تكبر ولا احد يبالي".

ودان حمدان "استعمال المتفجرات في شكل واسع على طول الشاطئ اللبناني"، مطالباً المرجعيات المعنية بـ"ملاحقة المخالفين". ومناشداً السياسيين "رفع الغطاء عن مستعملي الديناميت".

وكشفت "غرين بيس" في بيان لها امس "ان صيادي الاسماك يستعملون الديناميت على شاطئ الاوزاعي القريب من بيروت، معرضين حياة الغطاسين الذين يعملون في مشروع توسيع المطار للخطر".

وعرض خلال المؤتمر الصحافي فيلم اظهر استخدام اربعة اشخاص الديناميت في منطقة الصرفند، وهم يستقلون مركب صيد ويحملون عدة غطس ومنظاراً.

ويشار الى ان عدد زوارق الصيد على شاطئي صيدا والصرفند يبلغ نحو ٥٠٠، تقوم عشرة منها بالقضاء على الثروة السمكية والبيئة البحرية في شكل غير شرعي، مشكلة "مافيا" يتزعمها البعض.

في منتصف "النهار"

ازمات آسيا: الصين هي الهدف

منذ انهيار جدار برلين ومعه المعسكر السوفياتي، بات من الروتيني ان يطلق الخبراء الاقتصاديون والمحللون السياسيون مقولة تؤكد ان النظام الديموقراطي اثبت تفوقه، وان الولايات المتحدة احتكرت النفوذ، وان الرأسمالية سيطرت – في خطاها – على اسواق العالم.

الا ان هذا الخطاب ينسى خمس البشرية واحد اكبر اسواقها، اي الصين. فالصين ما زالت سوقا مغلقة ان انفتحت فلكسب تقنيات تحولها منتجات تصديرية تنافس منتجات الانظمة الرأسمالية في اسواقها، ولكن تمنع في الوقت نفسه هذه الانظمة من الدخول شريكة او منافسة في سوقها الداخلية.

وفي الحقيقة، كان مدهشا نهاية السنة الماضية في قمة دول آسيا والمحيط الهادئ السرور الواضح الذي اعرب عنه الرئيس الصيني جيانغ جيمين عن صحة اقتصاد بلاده، في وقت كانت اقتصادات المنطقة تتهاوى تحت الضربات.

والاقتصاد الصيني الذي يقدر انه سجل نسبة نمو بلغت تسعة في المئة خلال عام ١٩٩٧، بقي في منأى عن الازمة المالية الآسيوية بفضل احتفاظه بحواجز عملاقة حول نظاميه النقدي والمالي.

فالعملة الصينية ما زالت غير قابلة للتحويل، وحركات الرساميل مقيدة بمجموعة من المعاملات والتراخيص والتشريعات تجعل من دخولها – وبالتالي هروبها – ضربا من المستحيل.

وفي الوقت نفسه، افادت الصين من حقبة النمو الماضية لتوسيع حصص صادراتها من الاسواق العالمية، ومن دخل هذه الصادرات لتكوين احتياطات تقدر بـ١٣٤ مليار دولار في مقابل مديونية تبلغ ١١٩ مليار دولار، لا تتعدى نسبة الديون القصيرة الامد منها ١٥ في المئة.

والملفت ان الدول الوحيدة التي بقيت في منأى عن الازمة الآسيوية هي دول "المنطقة الصينية" اي تايوان وهونغ كونغ والصين نفسها. فتايوان تبدو كأنها رابحة – حتى الآن – من هذه الازمة، في وقت تمكنت هونغ كونغ من صد الهجمة تلو الاخرى على عملتها المربوطة بالدولار.

لكن هذه القوة الصينية باتت مقلقة. فمن ناحية، يمنع الثبات الاقتصادي في الصين اي مشروع يجبرها على الانفتاح امام الرساميل (والصادرات) الاجنبية التواقة الى المشاركة في ما يعتقد انه سيكون احد اهم اسواق النمو في العالم طوال القرن المقبل.

ومن ناحية اخرى، انطلقت الصين منذ استعادتها الناجحة لهونغ كونغ في حملة ديبلوماسية خارجية، من اجتماعات قمة مع روسيا واليابان الى مشاركة نشطة في مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ واتحاد امم جنوب شرق آسيا، مرورا بمشاريع مع ايران وجمهوريات وسط آسيا.

حملة تنذر باقتناع القيادة الصينية بان الوقت حان لكي تترجم سقوط الاتحاد السوفياتي نفوذا متزايدا للصين ومنافسا للنفوذ الاميركي المنفرد. وحملة، ربما وجدت عقبة وحيدة في انهيار عملات دول آسيا الاخرى، وبالتالي افقاد الصين قدرتها التنافسية على التصدير، ومن ثم على الصمود الاقتصادي، لتكون بذلك تحولت من مهاجم الى هدف، هدف نهائي.

هاني حمود

تجار مار الياس في افطارهم السنوي كرموا حسني المجذوب والعميد مروان زين

أقامت جمعية تجار مار الياس افطارها السنوي في فندق "كورال بيتش" في حضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فاروق البربير والرئيس رشيد الصلح والرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرهج والنواب جميل الشماس وعدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وجمع من رؤساء الهيئات الاقتصادية واركانها ورجال اعمال وشخصيات.

وقد كرمت الدكتور حسني المجذوب وقائد شرطة بيروت العميد الركن مروان زين "على خدماتهما وعطاءاتهما للجمعية"، وقد تسلما نيابة عنها من القصار درعي الجمعية.

والقى رئيس الجمعية عدنان فاكهاني كلمة في المناسبة، بعد تقديم للزميل منير الحافي، وقال:

"(...) ايها الاخوة كان التاجر ولا يزال وسيبقى يعطي البعد الانساني حيزا مهما في تجارته وحياته، وهو الخزان الاساسي المادي والمعنوي للجمعيات والهيئات الانسانية والاجتماعية، وطموحنا ان نستعيد تقاليد آبائنا وأجدادنا في التجارة حيث كانت ونأمل ان تكون اليوم، كلمة شرف والتزام، ورمز الأمانة والاستقامة (...) لقد مررتم بسوق مار الياس بعد اعادة تأهيلها وزينة الاعياد المتلألئة في ارجائها تتمثل فيها مسحة حضارية جديدة، أعادت اليها صفاءه ونقاءه. لقد طاولتها ورشة مهمة خلصتها من آثار القذائف ونقوش الرصاص ومسحت عن جدرانها وأرصفتها واعمدة انارتها آثار الحرب المهجية ومخلفات المدمرين. وكان ردنا على سنوات الخراب التدميري التي غادرتنا الى غير رجعة ان انقلبت سوق مار الياس كلها الى لؤلؤة في قلب بيروت مع الاسواق التجارية الشقيقة الاخرى (...)". واشاد بالمحتفى بهما العميد زين والمجذوب اللذين "ملأ بيروت محبة وخيرا وعطاء".

تعزيز السياحة بين لبنان وفنزويلا

عرض امس وزير السياحة نقولا فتوش مع سفير فنزويلا نيلسون فاليرا سبل تعزيز التعاون السياحي بين البلدين.

انتخابات الغرفة الدولية للملاحة

عرضت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماعها امس برئاسة رئيسها فوزي غندور، التحضيرات الجارية لانعقاد الجمعية العمومية للغرفة غدا، واطلعت على الترشيحات النهائية لعضوية الهيئة الجديدة.

سنة اضافية لتنفيذ منطقة التجارة العربية

الحريري وجابر بحثا في اجراءات الجانب اللبناني والقصار عرض مع عبد المجيد سبل تعجيل التطبيق

علم من مصادر اقتصادية ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد تمدد سنة جديدة للدول العربية التي تخلفت عن اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ قرار منطقة التجارة الحرة العربية الذي كان يفترض ان يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

وقالت المصادر لـ"النهار" ان مهلة السنة الاضافية قد تكون الاخيرة للدول الراغبة في المشاركة في المنطقة، ومن دون ان يعني ذلك ان تطبيق قرار منطقة التجارة الحرة العربية المتخذ في مؤتمر قمة القاهرة في حزيران ١٩٩٦ سينتظر اكتمال عقد الدول العربية مجتمعة.

وعلم ان رئيس اتحاد غرف التجارة العربية عدنان القصار زار القاهرة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي واجتمع الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ونقل اليه رغبة رجال الاعمال العرب بوجوب مباشرة وضع قرار منطقة التجارة الحرة العربية موضع التنفيذ.

كذلك ابلغ القصار الى عبد المجيد ان القطاع الخاص في كل من الدول العربية، جاهز لحض حكوماته على التزام القرار العربي في شأن منطقة التجارة الحرة وبالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية شريطة اخطار اتحاد الغرف العربية بمواقف الحكومات العربية المعنية.

محلياً

محليا، فهم ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع امس مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبحث معه في الاجراءات التي اتخذها لبنان لتنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية، في الوقت الذي اوفدت وزارة الاقتصاد والتجارة فريقا الى القاهرة برئاسة المدير العام محمد عبيد، مزودا جداول السلع التجارية اللبنانية لمناقشتها مع الجهاز الفني المولج التعاطي في الملف في الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقال جابر ردا على سؤال لـ"النهار" ان لبنان قدم لوائحه "ولا يوجد اي تأخير من جانبنا".

واضاف: "نحن على اتصال دائم بالوفد اللبناني الموجود في القاهرة، والمزود تعليمات تنم عن رغبتنا الواضحة كي يكون لبنان من البلدان العربية الرئيسية في اطار منطقة التجارة الحرة العربية". واعتقد ان كل شيء يسير طبيعيا، ولم نبلغ حتى الساعة ما يستدل منه الى صعوبات او تعقيدات في السبيل المذكور. واذا ما تبدى شيء من هذا القبيل فستناقشه في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقرر ان ينعقد في القاهرة في ١١ و١٢ شباط المقبل".

وختم: "يهمنا ان يكون مشروع منطقة التجارة الحرة العربية شاملا الدول العربية جميعها، لانه يعبر عن تضامن اقتصادي عربي نحتاج اليه في هذه المرحلة. كما نعول في شكل رئيسي على مشاركة شركائنا التجاريين من الدول العربية في المشروع لا سيما الامارات والسعودية والكويت والاردن ومصر. واظن ان الدول المذكورة في طريقها الى تلك المشاركة".

جدير ذكره ان قرار انشاء منطقة التجارة الحرة العربية يستهدف ازالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية في ما بين الدول العربية تدريجا، تبدأ بخفض جمركي بواقع ١٠ في المئة سنويا، حتى اذا انقضت سنوات عشر تكون المبادلات التجارية العربية قد تحررت نهائيا من الرسوم وتم انجاز المشروع في مرحلته الاخيرة.

عساف تسلّم ادارة الجمارك



عساف (الى اليمين) يتسلم من باسيل. (محمود الطويل)

تسلم امس المدير العام الجديد للجمارك ليلى عساف مهماته من المدير العام بالنيابة رامز باسيل في مبنى مديرية الجمارك في ساحة رياض الصلح.

وصرح عساف: "سياستنا الجمركية ستكون اكثر شفافية وفاعلية، والقانون والانظمة المرعية الاجراء المرجع الاول والاخير لعملنا" وتمنى تحديث الادارة الجمركية وتفعيلها مستقبلا، "اذ تشكل ركنا مهما من اركان الاقتصاد الوطني". واشار الى "ان هذه الادارة تبذل جهدا جبارا في رسم السياسة التعريفية الحديثة في ظل النظرة المستقبلية المتطورة لاقتصاد العالم".

معاودة التحقيق بملف استئجار الطائرات

التركيز على الاهدار في "الميدل ايست"

لا جديد على صعيد التحقيق في ملف عقد استئجار ثلاث طائرات "ارباص" من شركة "سنغافور ارلاينز". فالموعد الجديد لاستماع مزيد من الاشخاص، وان حدد فهو يدور في الفلك ذاته وضمن دائرة استكمال المعلومات عبر اللجوء الى دعوة وجوه جديدة لسماع اقوالها وهي تعمل في "الميدل ايست"، مع عدم الاستغناء عن دعوة الاسماء ذاتها: الرئيس السابق لمجلس ادارة الشركة خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود وسليم سلام. فهم حضروا امس الى قصر العدل وانتظروا كالعادة. وتم سماع خالد سلام من بينهم امام رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشاره سالم الذي لم يتسلم بعد مركزه الجديد بفعل المناقلات التي تمت في بعض المراكز في جهاز قوى الامن الداخلي، في انتظار الانتهاء من التحقيق في هذا الملف.

ومن المفترض الا تطول هذه التحقيقات الجارية في هذه المرحلة من الملف وهي تسبق عادة قرار النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي سيصدره بنتيجة هذه الجولة الطويلة مع المستمعين وهم من الشركة في الغالب. وصورة هذا القرار يمكن ان تحمل وجهتين اما اعتبار طبيعة الفعل من اختصاص القضاء المدني. وهذه الحالة تستلزم مقاضاة شخصية من الجهة المتضررة باعتبار ان الاهدار ذو وجه خاص، وتكون نتيجة هذا الاستدعاء تعويضات مالية. بيد ان هذا التوجه يستبعد حصوله بعدما تراجع مصرف لبنان وكذلك "الميدل ايست" عن الاخبارين اللذين كانا تقدما بهما من القضاء على حدة. وتحكي الوجهة الثانية عن المنحى الجزائي في التحقيق بالذهاب الى اعتبار المال المهدور من الجيبة العامة.

"لو بدها تشتي غيمت"

وبين الفرضيتين المطروحتين في التداول ثمة مثل يقول "لو بدها تشتي كانت غيمت" وخصوصاً على صعيد التوقيف الا اذا انتهى المطاف الى غير ذلك وفق منطق القائلين به والداعين في كل مرة، منذ فتح هذا الملف، الى فصل ما جرى من تطورات في مجلس ادارة الشركة بعد تعديل عقد استئجار الطائرات وما يجري قضائياً".

الا ان هذا الملف لم يكن يبحث في المجهول. والكلام على الاهدار شكل حجر الاساس منذ الانطلاق به.

وامس تركزت التحقيقات على هذا المدار. وذكرت مصادر قضائية ان افادة رئيس الدائرة المالية لدى الشركة كمال العقاد تمحورت على هذه النقطة انطلاقاً من الاسئلة التي طرحها العميد سالم على هذا المسؤول الذي يستمع اليه للمرة الاولى. وهذه الاسئلة شملت مدخول الشركة ومصروفها وسبب الخسارة التي تستلزم نحو خمسين مليون دولار من المصرف المركزي. وتقول مصادر التحقيق ان هذا المدخول بلغ في السنة الماضي مئتين وخمسين مليون دولار في حين وصل مصروف الشركة الى ثلاثمئة مليون دولار. وهذا العجز يعود الى الفائض في عدد الموظفين فضلاً عن تعذر معاقبة الموظف الذي يخطئ لاسباب تخرج عن ارادة المسؤولين، وعدم توازي مستوى الخدمات مع شركات تعد في الطليعة، اضافة الى كلفة صيانة الطائرات الكبيرة التي تعمل موسمياً.

وذكرت هذه المصادر ان الاستماع تطرق امس الى مسألة الاهدار. وتحدثت عن لفت نظر المستمع المسؤولين في الشركة. وقد عقد اجتماع لهذه الغاية تضمن اقتراح حلول في حينه.

ومن المقرر ان يطلع خالد سلام على نسخة من العقد المعدل. وهو استدعي الى الخميس لابداء الرأي فيه. كذلك استدعي الى الموعد عينه سليم سلام ويوسف لحود فضلاً عن دعوة المفوض بالمراقبة في الشركة جوزف الفضل والموظف الفني فيها منصور بردويل لسؤاله عن مسألة المفاوضات التي جرت حول عقد استئجار الطائرات الثلاث من منطق طبيعة وظيفته كفني. ودعي الى الموعد الجديد ممثل شركة "ار فرانس" للاستماع الى شهادته.

فاخوري يحضر لزيارة نظيره الفرنسي

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد من وزارة الزراعة الفرنسية برنامج زيارة وزير الزراعة الفرنسي لوبانسيك للبنان في النصف الثاني من شباط المقبل.

واطلع فاخوري الوفد على ورقة عمل اعدها لمناقشتها مع الوزير الضيف تتضمن توقيع بروتوكول زراعي بين البلدين والتعاون في مجال زراعة العنب وتصنيعه، اضافة الى اعتماد زراعات جديدة في لبنان، من فاكهة وخضر واعشاب طبية وازهار، وتشجيع الاستثمار في الصناعات الغذائية بما فيها الحليب ومشتقاته وتعليب الفاكهة والخضر والحبوب والعصير والمربيات وتخزين المنتجات الزراعية وتبريدها وتوضيبها والتعاون في مجال التحريج وحماية الغابات ومكافحة الحرائق واقامة مشاريع لتنمية الثروة السمكية وتربية الخيل ومراقبة الادوية الزراعية وتقديم منح مدرسية لطلاب الكليات الزراعية.

من جهة اخرى، حدد وزير الزراعة الفترة من ١٩٩٨/١/١٢ الى ١٩٩٨/٢/١٢ موعدا لتسلم طلبات المزارعين الراغبين في الحصول على قفران النحل وادوية لمكافحة مرض الفارواز.

الاتحاد العمالي يطالب وزير العمل باطلاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي

استقبل أمس وزير العمل أسعد حردان رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وبحث معه في مطالب الاتحاد.

وصرح الزغبي على الاثر: "ان اللقاء مع السيد وزير العمل كان ايجابيا وتناول البحث خلاله مختلف القضايا العمالية والاجتماعية الراهنة والملف المطلبي للاتحاد العمالي العام. كما ركزت خلال هذا اللقاء وفي شكل خاص على موضوع احياء عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي واطلاقه لما لهذا المجلس من أهمية قصوى في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وارساء قواعد الحوار الدائم والثابت والهادئ بين مختلف افرقاء الانتاج، وخدمة السلم الاهلي والاجتماعي وترسيخه".

واوضح ان احياء المجلس يغنينا، عن الدخول في متاهات "الخلوات" التي كانت من دون جدوى ويؤمن الحلول المطلوبة ويسلمها لكل المشاكل المشار اليها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، عدا انه يعطي الدولة صدقية واضحة على الصعيد الوطني العام من خلال اظهارها بمظهر الراغب والجاد في رسم سياسة اقتصادية، اجتماعية وطنية جدية. وقد طالبنا وزير العمل السيد اسعد حردان بالاسراع في انجاز مشروع المرسوم الخاص بتأليف هيئة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والطلب من رئيس مجلس الوزراء تبني هذا المشروع ورفعه الى مجلس الوزراء لاقراره بحسب الاصول في اسرع وقت ممكن".

مرهج التقى رئيس التفتيش المركزي

عرض امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع رئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا في اوضاع الادارة، وبحثا في سبل اطلاق عمل اللجنة المكلفة تحديث نظام المناقصات استنادا الى مهماتها المحددة في قرار رئيس مجلس الوزراء الرقم ١ تاريخ ١٩٩٨/١/٢.

تعديل في قرار تبديل لوحات السيارات

بناء على المرسوم رقم ١٠٢٢٩ تاريخ ١٩٩٧/٥/٩ (تعيين رئيس واعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان).

بناء على اقتراح وزير الاسكان والتعاونيات،

وبعد استطلاع رأي هيئة مجلس الخدمة المدنية رقم ٣٧٥٢ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩،

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة (الرأي رقم ٣١/٩٧-٩٨ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤)،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١ و١٩٩٧/١٢/٢٣،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – حددت مخصصات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان – المدير العام – على النحو الآتي:

١– الراتب الشهري /٣٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. (ثلاثة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية) وذلك دون اية ملحقات اخرى او اضافات او علاوات مرتبطة بالراتب.

٢–

أ– تعويض تمثيل /٤٠٩٠٩٠/ ل.ل. (اربعماية وتسعة الاف وتسعون ليرة لبنانية).

ب – تعويض سيارة /٢٨٤٠٩٠/ ل.ل (مايتان واربعة وثمانون الفا وتسعون ليرة لبنانية).

٣– مبلغ /١٥٠٠٠٠/ ل.ل. (ماية وخمسون الف ليرة لبنانية) بدل حضور عن كل جلسة يعقدها مجلس ادارة المؤسسة خارج اوقات الدوام الرسمي وضمن حد لا يتجاوز خمس جلسات شهريا.

ويعتبر ثلث التعويض بمثابة تعويض عن اعمال اضافية، والثلثان الباقيان بمثابة تعويض نقل وانتقال.

المادة ٢– يستحق لكل عضو مبلغ /١٠٠٠٠٠/ ل.ل. (ماية الف ليرة لبنانية) بدل حضور عن كل جلسة يعقدها مجلس ادارة المؤسسة ضمن حد لا يتجاوز خمس جلسات شهريا، ولا يستحق التعويض للعضو الموظف اذا عقدت الجلسة في اثناء الدوام الرسمي.

ويعتبر الثلث تعويض اعمال اضافية والثلثان تعويض نقل وانتقال.

صدر قرار رقمه ٥٧٩ قضى بتعديل القرار رقم ٣٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ المتعلق بترقيم لوحات تسجيل السيارات والمركبات الآلية وتحديد نماذجها.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى – تعدل المادة الرابعة الفقرات ١٨ و١٩ و٢٠ من القرار رقم ٣٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ وفقا لما يأتي:

١٨– سيارات الميكرو او الميني باص العمومية ويرمز اليها بالحرف "م"

من الرقم ٢٧٢,٠٠١ الى الرقم ٣٧٦,٣٠٠

١٩– سيارات السياحة العمومية، ويرمز اليها بالحرف "م"

من الرقم ٣٧٦,٣٠١ الى الرقم ٤١٠,٠٠٠

٢٠– سيارات الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع:

من الرقم ٩٢١,٥٠٠ الى الرقم ٩٢٢,٠٠٠

٢١– الجرارات الزراعية ومعدات الاشغال العامة ويرمز اليها بالحرف العائد الى الفرع الذي تسجل فيه عند بدء العمل في الفروع، وترقم حاليا وفقا لما يأتي:

من الرقم ٩٢٢,٠٠١ الى الرقم ٩٨٢,٠٠٠

والبقية دون تعديل.

المادة ٢– ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ١٩٩٧/١٢/٣٠

وزير الداخلية

ميشال المر".

... والشيخة يطعن بقرار استبدال اللوحات

تقدم امس المدير العام السابق للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة صاحب لوحة السيارة رقم ١٠٠٠٠٠ بواسطة المحامي الدكتور فاروق سعد بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة لوقف تنفيذ القرار الصادر عن وزير الداخلية ميشال المر رقم ٣٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ والقاضي بتعديل القرار المتعلق بترقيم لوحات تسجيل السيارات والمركبات الآلية وتحديد نماذجها المنشور في العدد ٥٢ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١١/١٣، وقد تسجلت المراجعة لدى قلم مجلس الشورى تحت الرقم ٧٦٤٥ تاريخ ١٩٩٨/١/١٢".

يذكر ان القرار ٣٥٦ لا ينص على ارقام للوحات تزيد على ٤٩٠٠٠٠.

وكان المحامي طارق شهاب تقدم بمراجعة مماثلة الى مجلس الشورى.

حماية المستهلك: ١٠ محاضر ضبط في اسبوع

افاد تقرير غرفة العمليات في مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبي المصلحة نظموا بين الخامس من الشهر الجاري والعاشر منه ١٠ محاضر ضبط في حق مخالفين في بيروت وجبل لبنان. وتوزعت بين ثمانية محاضر لمخالفة اسعار ومحضرين للغش بعد جولة شملت المحال التجارية والمطاعم ومحطات توزيع المحروقات.

ارتفاع الفائض في سندات الخزينة الاسمي ٢٧٩ والشرائي ٢٤٨ مليار ليرة

ارتفع الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ليبلغ اسمياً ٢٧٩ مليار ليرة، وشرائياً ٢٤٨ مليارا، مع استقرار اسعار الفوائد والاقبال على فئتي سنة التي حازت نصف الاكتتابات وسنتين.

وافادت امس مصلحة الخزينة في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/١/٨ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٨٦٠ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٤ مليارا و٢٦٤ مليونا و٥٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩٩ مليارا و٣٤٦ مليونا و٧٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– سنتان: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٦ مليارا و٤٤٥ مليونا و٢٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٩٢ مليارا و٩١٦ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، في مقابل ٣٥٠ مليارا و٨٣٦ مليونا و٤٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: ٣,٢٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦,٢٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٠,٦٣ في المئة لفئة سنة و٢٩,٥١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١١٤ مليارا و٢٧٩ مليونا و٨٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨ مليارات و١٢١ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٥ مليارا و٥٩٧ مليونا و٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٤٤ مليارا و٢٠٧ ملايين و٥١٠ آلاف ليرة.

– سنتان: ٢٦ مليارا و٣٥٢ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤١ مليارا و٢٧٨ مليونا و١٥٥ الفا و٥٨٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٢٧٩ مليارا و٦٣٧ مليونا و٥٠ الف ليرة، في مقابل ٣٥٠ مليارا و٨٣٦ مليونا و٤٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٦٢ مليارا و٣٧٨ مليونا و٢٦٢ الفا و٥٨٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٤٢٢ مليونا و١٣٠ الفا و٨٠٤ ليرات.

– ٦ اشهر: ٦٠ مليارا و١٢ مليونا و٣٨٧ الفا و٨١٤ ليرة.

– سنة: ١٧٢ مليارا و٨٥٧ مليونا و٩٤١ الفا و٣٦٠ ليرة.

– سنتان: ١١٦ مليارا و٨٤ مليونا و٨٠٢ الف و٦٠٥ ليرات.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٢٤٨ مليارا و٩٨ مليونا و٤١٢ الفا و٥٨٣ ليرة، في مقابل فائض ٢١٢ مليارا و٢٥٣ مليونا و٦٥٧ الفا و٢٤ ليرة.

الكتلة النقدية في ٢٦ - ٣١ كانون الاول: النمو السنوي لـ M3 ٢٠,٣٩ في المئة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	كانون الاول ١٩٩٦	٢٥ كانون الاول ١٩٩٧	٣١ كانون الاول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة
M1		١٧٥٣	٢٠٩٦	١٩٢٢	١٧٤ –	٩,٦١
M2	١٧٥٣	١٤٠٠٢	١٤٦١٥	١٤٥٢٧	٨٨ –	٣,٧٥
M3	١٤٠٠٢ ٢٩٤٢١	٢٩٤٢١	٣٤٦٤١	٣٥٤٠٣	٥٦٢	٢٠,٣٩
M4	٣٣٧٠٨	٣٣٧٠٨	٣٩٦١٥	٤٠٣٢٨	٧١٣	١٩,٦٤
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨٦	٣٣٠٩	٣١٩٧	١٢ –	١٠,٧٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٢٦ و٣١ كانون الاول ١٩٩٧، وسجلت الملاحظات الآتية:

" – M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٦ كانون الاول ١٩٩٧، ١٧٤ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٤ مليارات ليرة، وتراجع الودائع تحت الطلب ١٧٠ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٨٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٣,٧٥ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٤٢٧,٨ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٠,٣٩ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٩,٦٤ في المئة وقد انخفضت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها من القطاع غير المصرفي ١٥١ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٧,٢٥ الى ١٥٢٧,٠٠ ليرة".

"آرك فايننشال غروب" قابضة جديدة بـ١٦ مليون دولار لبناني - عربي

اعلن امس رسميا تأسيس مجموعة استثمارية قابضة (هولدنغ) تحمل اسم "آرك فايننشال غروب" برأسمال مشترك لبناني، سعودي وخليجي مقداره ١٦ مليون دولار اميركي، وهي المجموعة التي ذكرت "النهار" انها اشترت ٧٦ في المئة من اسهم مصرف المغترب التي قدرت بـ ١٤ مليون دولار.

وكشفت المجموعة في بيان لها امس انها تتفاوض حاليا لشراء عدد من المصارف سيتم دمجها لاحقا في مصرف واحد يحمل اسم "يونايتد اوف ليبانون".

وقال بيان المجموعة انها سترفع رأسمالها في آذار المقبل الى ٥٠ مليون دولار.

أما المساهمون في المجموعة فهم: مجموعة السليمان، مجموعة الفضل، مجموعة المغربي، شركة "انما انترناشيونال ترايدنغ"، عدنان البقصمي، البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل، محمد عثمان وعماد علم الدين، الدكتور صافي حرب، انيس النعماني، باسل الزين، رمزي ابو حمد وعلي يوسف.

وتألف مجلس الادارة ولمدة ٥ سنوات من الدكتور صافي حرب رئيسا ومديرا عاما، حمد السليمان نائبا للرئيس، سعود السليمان، محمد الفضل، صالح التركي، امين المغربي، انيس النعماني، وباسل الزين اعضاء.

وتركز الشركة في سياستها العامة على الاستثمار في قطاع الخدمات وخصوصا المصارف والتأمين وفي قطاعات السياحة والصناعة والزراعة والتجارة.

وتابع بيان المجموعة انها "تفاوض لشراء غالبية اسهم عدد من شركات التأمين، وتعد ايضا لانشاء صندوق عقاري ذا طابع استثماري في مجالات الاسكان والمناطق الصناعية والزراعية والمجمعات التجارية والسياحية.

كما تؤكد الشركة انها ستعتمد في عملها الشفافية المطلقة والمواصفات الدولية للادارة، وسوف تتقدم من هيئة بورصة بيروت بطلب ادراج اسهم المصرف وشركة التأمين والصندوق العقاري بالاضافة الى الشركة القابضة في البورصة في الوقت المناسب".

تجار السيراميك عند سالم

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع وفد من جمعية تجار السيراميك في موضوع الرسم النوعي الذي فرض على استيراد هذه المادة.

ويلتقي سالم ظهر اليوم السفير السويسري يوروغ ستروبيلي.

اين الخلل في نقابتي الاطباء؟

دعا امس رئيس "تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" الدكتور غسان جعفر كلا من مجلسي نقابتي الاطباء في بيروت والشمال ولجنة الصحة النيابية الى "تصحيح الخلل في مجلسي النقابتين، حفاظا على المساواة لجهة الاصوات، وتأمينا للديموقراطية العادلة من دون ترجيح كفة صوت النقيب، وتمهيدا للوحدة بين النقابتين". وتمنى على مجلس النواب الاسراع في الموافقة على التعديل في اقرب فرصة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت وتزايد القلق في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٢١,٥٠ ليرة شراء و١٥٣١,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن باسعار راوحت بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٣٠,٥٠ ليرة، اي دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه لتوازن العروض والطلبات خارجه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق باقل من عشرة ملايين دولار لغياب العديد من المتعاملين بسبب سوء الاحوال الجوية.

ضعف الين وتردد الدولار

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً ازاء الين في اسواق القطع العالمية على رغم التصريح الذي ادلى به صباحاً وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ومفاده ان طوكيو وواشنطن ستبقيان على اتصال وثيق، في اشارة الى قيام تعاون بينهما لمواجهة المضاربات على هبوط الين. الا ان عدم ثقة المستثمرين بالخطط الحكومية اليابانية لانعاش الاقتصاد وتفاقم ازمة الاسواق الآسيوية بعد الاعلان عن افلاس احد اهم مصارف الاعمال في هونغ كونغ (بريغرين انفستمنت مولدينغ) سلطا الاضواء مجدداً على الدولار ازاء العملات الآسيوية، فيما شكل سعي صندوق النقد الدولي الى جمع ما يزيد على عشرة مليارات دولار لدعم الروبية الاندونيسية عاملاً ضاغطاً على الورقة الخضراء ازاء العملات الاوروبية بمقدار ما سيستتبع هذا الامر من زيادة كبيرة في حجم المعروض من الدولارات في القنوات المصرفية.

ولم يكن للتطمينات التي صدرت عن حكام المصارف المركزية لمجموعة "الدول العشر" المجتمعين في بال (وهي اضافة الى مجموعة "الدول السبع" الصناعية كل من سويسرا وهولندا واسوج) حول امكان ضبط الوضعين المالي والنقدي على جانبي الاطلسي كما صرح رئيس البوندسبنك هانس تتماير، اي انعكاس ايجابي على الاسواق التي بدت متخوفة من زيادة المعروض من الدولار اوروبياً. فاقفل في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٦١٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨١٨٥ مارك المانياً في مقابل ١,٨٢٠٥.
– ٦,٠٩٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٨٠.
– ١,٤٧٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٦٥.
– ١٥٩٠,٠٠ ليراً ايطالياً اي دونما تغيير.
– ١٣٢,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٢,٠٥.

استمرار ضعف الذهب والفضة

ظلت المعادن الثمينة في دائرة الضعف تحسباً لانحسار الطلب الصناعي عليها نتيجة وقوع الاقتصادات العالمية في ما يشبه الانكماش بتأثير من الازمة المالية الآسيوية. فكان ان تعثر الذهب في التحسن لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٧٨,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٧٨,٥٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٧٨,٥٠ دولاراً ايضاً قبل الظهر وبـ٢٧٨,٩٠ دولاراً بعده.

ومضت الفضة في التراجع لغياب اي اهتمام للصناديق الاستثمارية باسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٩ دولارات في مقابل ٥,٥٩٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٢٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تمكنت وول ستريت من تعويض بعض الخسائر التي منيت بها بعيد الفتح مطلع الاسبوع بعدما كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما عتبة الـ٧٥٠٠,٠٠ نقطة نزولاً اسوة بالبورصات الاوروبية والآسيوية التي مضت في التدهور نتيجة التطورات المقلقة التي تشهدها الاسواق الآسيوية باستثناء كوريا الجنوبية، لاسيما هونغ كونغ واندونيسيا. فكان ان ظهر ميل الى اعادة شراء اسهم عدة عائدة الى شركات اميركية هبطت اسعارها على نحو غير مبرر تحسباً لوقوعها في خسائر هذه السنة ولتدني ارباحها في الفصل الاخير من العام الماضي، الامر الذي دفع بمؤشر "داو جونز" من ادنى مستوى له على ٧٤٤٣,٤١ نقطة الى اعلى على ٧٦٣٩,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٥٥٧,٧٥ نقطة بتراجع ٢٢,٦٧ نقطة فقط عنه الجمعة الماضي.

الا ان هذا التغيير في اتجاه وول ستريت، الذي جاء بعد قفل البورصات الاوروبية لم يكن له اي انعكاس عليها بالطبع، فشهدت اسواق الاسهم فيها ضغوطاً جديدة لها علاقة بالمخاوف المرتبطة بعائدات شركات عدة لها مصالح في الاسواق الآسيوية لاسيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة مثل "سيمنس" و"فرانس تليكوم" و"بريتيش تليكوم" وغيرها. كما كان للحديث عن علاقات عمل بين مصارف فرنسية وبريطانية مع "بريغرين انفستمنت مولدينغ" في هونغ كونغ التي اعلنت افلاسها امس، اثره على سائر البورصات في اوروبا، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ١٤٩,٦٦ نقطة على ٤٠٨٧,٢٨ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بتراجع ٦٩,٥٠ نقطة على ٥٠٦٨,٨٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٧,٢٧ نقطة على ٢٨٦٢,٥٤ نقطة.

وكان سبق ذلك تدهور ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعدما اخفقت الخطة التي اعلنها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في تعزيز الطلب على الاصول اليابانية، فهبط مؤشر "نيكي" الى ادنى مستوياته منذ سنتين ونصف سنة ليقفل متراجعاً ٣٣٠,٦٦ نقطة على ١٤٦٦٤,٤٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم اترنيت الى ١,٩٦٨ دولار، وتراجع سعرا سهمي سوليدير فئة "آ" وبنك بيروت، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٢١٤٦ سهماً وقيمتها ١٢٣٦٢٥٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠٦٠١ سهم من سوليدير "آ" و١٢٤٤٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١١٤٠٠ سهم من سوليدير "آ" و٩٩٤٤ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٠٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٩٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج"، و٨٦١٢ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و٢٥٩٣٠ سهماً من اترنيت و١٥٠ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ١,٥١ في المئة واقفل على ١٠٣٣,١٢ نقطة. وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٩٩,٩٠ في المئة، فيما تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٢٩ في المئة واقفل على ٢١٦,٥٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٢/١/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	11 4/8	30601	30601	572739	11 7/8	09/01/98	17555	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	11 4/8	11400	11400	651265	11 718	09/01/98	17555	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	12440	36023	31667	12	09/01/98	18318	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	9944	27583	27177	12	09/01/98	18318	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	4069	17669	21487	21 5/8	09/01/98	33011	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	9000	10700	9000	30 1/8	09/01/98	45986	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	8612	56970	39168	7 1/8	09/01/98	10781	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/16	10000	10000	68928	1 10/32	07/01/97	2004	7
Eternit اترنيت	1 31/32	25930	37180	47730	1 31/32	09/01/98	3005	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 4/8	150	1200	332	3 8/16	02/01/98	5343	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3053	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.684.558	1236259	122146

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٤/١٦	١٥٨٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٧/١٦	١٥٨٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٩/١/١٤	١٥٨٤	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لستتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/١٥	٢٠٠٠/١/١٣	١٥٨٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/١٦	٨٠٤
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,١٥٦٢٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٢٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٣٧٥٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٥٠٠٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٢٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	——	٢٠,٠٠	٩٣٧٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٦١٦٩ طناً، ١٩٢٠ طناً شحنت في ١٥٥ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينما ثلاث بواخر جديدة وثماني بواخر من دون عمل وباخرة واحدة مسافرة هي: "كمال".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	يحيا ١	للشحن	البدر
٦	سمى	للشحن	بدر شيبنغ
٨	سعيد د	للتموين	يونايتد للايفايشن

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زيران	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفاً	ح. أبو حمد
ستويكوبيف	الاسكندرية	٢٢٠٠/١٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
ب. م. سبيريدون	راشا	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
سمر ١	جدة	للتموين	ديفينا لاين
ارون	الاسكندرية	٥٠٠/٥٠ مستوعباً	أ. نقاش
زاهر ٥	فرينور	٨٠٠ ماشية	تلمارا
م. س. ث. فرانشيسكا	البيريه	١٧٥٠/٩٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٢٥ ماشية	سبيريدون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٥٠	٢٤٥٩,٥٥	٢٥٠,١٠	١٠٣٤,٧٥	٨٢٨,٧٥	٠,٨٤	٤٠,٢٥	٧٤٤,٠٥	١١,٠٥	١٨٩,٢٥	٩,٢٥	٩٧٦,٠٥	١٠٦٣,٧٠
المبيع	١٥٣١,٥٠	٢٤٦٩,٥٥	٢٥٢,١٠	١٠٣٨,٧٥	٨٤٢,٧٥	٠,٨٦	٤١,٢٥	٧٤٨,٠٥	١٢,٠٥	١٩١,٢٥	١٠,٢٥	٩٨٠,٠٥	١٠٦٧,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٢,٨٠	٤٠٣٩,١٠	٣٩٥٤,٠٠	٢١٤٦,٥٥	٤٩٧٠,٣٠	٤١٣,٦٠	٤٠٤,٩٥	٤١٧,٢٥	٢٨٥٩,٦٥	١١٨,٧٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٤٦,٨٠	٤٠٥٩,١٠	٣٩٧٤,٠٠	٢١٥٦,٥٥	٥٠٠٠,٣٠	٤١٧,٦٠	٤٠٨,٩٥	٤٢١,٢٥	٢٨٦٩,٦٥	١٢٠,٧٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة للفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٢٥٠٠٠٠	٤٢١٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٣٤	٢,٣٣٣٤	٠,٩٧١٤	٠,٠١٠٧٩	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٩٠	٠,٢٣٥٣	١,٥٥٥٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٢	١,٤٩٢٤	٠,٦٢٤٥	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٤	٠,١٥١٢	—	٠,٦٤٣٣
فرنسا	٦,٠٧٦٥	٩,٨٢١٠	٤,١٢٧٨	٠,٠٤٥٩٣	٠,٠٠٣٤٠٤	٣,٣٤٧٧	—	٦,٦١٢٠	٤,٢٣٨٤
المانيا	١,٨١٥٠	٢,٩٣٣٧	١,٢٣٣٠	٠,٠١٣٧٢	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٥٢	١,٢٦٦١
ايطاليا	١٧٨٥,٠٠	٢٨٨٥,٠٦	١٢١٢,٨١	١٣,٤٩٦	—	٩٨٣,٦١	٢٩٣,٨٢	١٩٤٢,٧١	١٢٤٥,٣١
اليابان	١٣٢,٣٠	٢١٤,٩٥	٨٩,٨٨	—	٠,٠٧٤١٩	٧٢,٨٨	٢١,٧٨	١٤٣,٩٣	٩٢,٦٠
سويسرا	١,٤٧٢٥	٢,٣٧٩٩٢	—	٠,٠١١١٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٠	٠,٢٤٢٣	١,٦٠١٨	١,٠٢٦٨
بريطانيا	٠,٦١٧٩	—	٠,٤١٨٨	٠,٠٠٤٦٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٩٧	٠,١٠١٤	٠,٦٦٩٣	٠,٤٣٠١
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٢٥	٠,٦٧٧٧	٠,٠٠٧٥٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٩	٠,١٦٤١	١,٠٨٦٥	٠,٦٩٧٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٦٤٧,١٨	٢٨٦٢,٥٤	٥٠٦٨,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤	٤٠٨٧,٢٨
الاقفال السابق	٧٥٨٠,٤٢	٢٩١٩,٨١	٥١٣٨,٣٠	١٤٩٩٥,١٠	٤٢٣٦,٩٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.13	66.25
Allied Sign.	36.25	37.19
Am Brands	36.44	35.81
Am Express	81.75	82.00
American Tel.	62.44	61.06
Armco	4.50	4.69
Asarco Inc.	20.94	21.06
Atl Richf.	72.63	71.50
Avon Prod.	56.44	57.00
Bankamerica Corp.	62.81	64.19
Boeing	45.38	45.13
Boise CASC	28.63	28.31
Bristol My.	92.75	89.81
Burlington Northern	87.88	87.00
Caterpillar	46.44	45.44
Chase Manh.	102.50	101.88
Chevron	73.31	71.13
Chrysler	32.13	32.00
Citicorp.	113.25	115.06
Coca Cola	66.00	64.25
Colgate	67.88	68.00
Columbia Gas	73.63	71.69
Corning Inc	37.75	38.38
Cpc Internat	161.50	155.00
Csx Corp.	52.69	51.88
Cyprus Amax Min.	14.88	15.06
Deere	52.69	50.75
Delta Air Lines	118.31	114.44
Digital Equipment	35.69	35.13
Disney Corp.	94.44	96.00
Eastm Kodak	63.00	62.44
Estee Lauder -A-	49.50	50.06
Exxon	58.75	58.13
Fina	61.00	62.00
Ford	45.13	43.94
G.T.E. Corp.	49.50	49.44
Genl Dynamics	86.19	85.00
Gilette	101.44	98.88
Halliburton	42.44	42.50
Hilton	28.38	28.56
Honeywell	67.38	66.63
IBM	100.00	100.06
INA	17.75	17.44
Inco Ltd.	15.25	15.63
Intl Paper	41.94	42.63
ITT Corp.Johns	80.31	80.94
Johns.	65.31	64.75
JP Morgan Co.	103.19	106.00
K Mart	10.94	11.00
Kellogg	48.75	47.69
Litton	56.50	55.94
Lockheed Martin	100.50	99.88
Loews	103.38	100.31
Mallinckrodt	35.00	35.19
Merck	106.19	103.13
Merril Lyn.	64.50	63.38
Min Mining	82.88	82.63
Mobil	66.25	65.31
Monsanto	39.00	39.31
Motorola	54.75	55.50
Natl Semiconductor	23.44	22.94
NAVISTAR	24.69	24.38
Occ. Petrol.	25.81	25.94
Olin	44.56	44.31
Pac. Gas	30.19	29.75
Penny	59.00	58.38
Pepsico	35.44	34.88
Pfizer	76.31	73.94
Pharmacia Up John	34.75	34.44
Placer Dome	10.75	11.13
PolaroidQuaker	41.81	43.31
Quaker Oats	51.13	51.06
Schlumberger	69.56	69.75
Sears Roeb.	44.63	44.19
Sony Corp Adr.	89.44	87.44
Tandy	31.13	31.44
Tenneco	38.00	38.56
Texaco	50.13	50.19
Texas Instr.	42.50	41.44
Textron	58.81	58.25
Time Warner Inc.	59.44	59.50
Ual	90.00	85.81
Union Carbide	41.56	41.63
Union Pacific Corp	61.44	60.13
Unisys	15.44	14.75
US Life Inco Fund	10.00	9.69
Usx Marathon Grp.	31.63	31.81
Usx Steel Grp.	30.38	28.63
Utd Techno.	69.69	68.50
W.R.Grace	71.19	73.44
Warner Lamb.	125.56	121.13
Westinghouse El.	-	.
Woolworth	19.94	19.69
Xerox	68.56	68.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1069.00	1092.00
Air Liquide	851.00	874.00
Alspi	532.00	530.00
American Tel Tel	370.00	378.00
Anglo Amer. C. S.A.	207.50	217.90
Bancaire (cie)	865.00	911.00
Barrick Gold	95.90	96.80
Bayer Aktiengesells	217.80	225.00
BHV	620.00	632.00
Bic	422.90	441.70
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	696.00	708.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	450.00
Carrefour	2828.00	2950.00
Casino Gui Per Adp	261.50	263.00
Casino Guichard-Per	335.00	336.50
CFF	90.50	922.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	465.00	467.00
Comptoir des Entrep.	11.75	12.20
Crédit Lyonnais	246.00	258.00
Danone (ex BSN)	1040.00	1063.00
DMC	116.50	121.30
Du Pont Nemours	331.00	339.00
East Rand Prop	1.21	1.22
Eaux (Gle Des)	805.00	799.00
ELF-Aquitaine	618.00	635.00
Eridania Beghin	975.00	985.00
Esso	500.00	516.00
Eurafrance.	2385.00	2430.00
Fives-Lille	354.00	357.00
Galeries Lafayette	3360.00	3560.00
General Motors	338.00	345.00
GTM-Entrepose	420.00	431.90
Hoechst Akt.	215.30	223.00
IBM Corp	605.00	624.00
ICI Ltd Plc	92.50	96.00
Lafarge	375.80	381.00
Legrand	1090.00	1121.00
Legrand ADP	718.00	755.00
Locindus	780.00	760.00
Longometal-Afrique	177.40	161.00
LVMH	910.00	946.00
Metaleurop	58.00	60.00
Mitsubishi Corp.	40.30	41.05
Mobil Corp.	396.10	405.00
Moulinex	146.00	146.50
Nicolas	666.00	667.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.00	120.00
Norsk Hydro	255.40	268.60
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2212.00	2206.00
Petrofina	2100.00	2168.00
Philips Electronics	341.10	355.50
Pinault-Printemps-R	3335.00	3400.00
Primagaz	478.30	489.50
Procter and Gamble	480.00	485.00
Rochette (LA)	24.40	25.00
Roussel-Uclaf	1530.0	1530.00
Royal Dutch	306.00	313.10
Saint-Gobain	800.00	821.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	275.00	289.00
S.G.E.	167.50	172.00
Ste. Gen.	700.00	724.00
Shell Transport	40.00	40.30
Siemens AG	348.00	365.10
SKF Aktieb	119.00	122.00
Skis Rossignol	115.00	116.50
Sommer-Allibert	212.90	211.30
Suez Lyon - Des eaux	662.00	688.00
Thomson-CSF	176.00	183.10
Total	577.00	593.00
Valeo	420.00	399.90
Vallourec	349.00	363.00
Volkswagen AG	3260.00	3364.00
Wagons Lits Tourism	1340.00	1280.00
Worms (CIE)	412.00	418.80
Zambia Copper Inves	11.55	11.75
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.26	5.22
Asda Group Plc	1.84	1.81
Assoc Brit Foods	5.54	5.64
BAA Plc	4.68	4.90
B.A.T.	5.61	5.72
Barclays Plc	16.15	16.52
Bass	9.08	9.17
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.62	1.67
Blue Circle	3.25	3.27
Boc Group	8.98	9.45
Boots Co Plc	9.05	9.06
British Aerospace	17.15	17.77
British Airways	5.66	5.72
British Petroleum	7.66	7.80
British Telecom	4.97	5.01
BTR	1.71	1.90
Burmah Oil	10.00	10.36
Cable Wireless	4.75	4.95
Cadbury Schweps	6.41	6.49
CENTRICA	0.95	0.96
Charter	7.10	7.26
Coats Viyella	0.90	0.90
Commercial Union	8.50	8.75
Cookson Grp Plc	1.92	1.99
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.74	2.79
Dalgety	2.80	2.84
Dixons	5.83	5.73
Ecc Plc	2.45	2.54
General Accident	10.93	11.59
Genl. Electric C°.	3.90	3.97
GKN	12.83	13.01
Glaxo	14.63	15.24
Granada Grp	9.34	9.44
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.47	7.63
Guard. Ryl. Ex.	3.42	3.46
Guinness Plc	5.63	5.75
Hanson Tr Plc	2.70	2.75
HSBC HLDGS	12.95	13.05
ICI PLC STK UTS	9.21	9.62
Kingfisher	8.70	8.75
Land Sec PLC	9.92	9.95
Legal Gen. Grp.	5.45	5.67
Lloyds Bank Plc.	7.47	7.80
Lonrho Plc.	0.82	0.86
Lucas Ind. Plc.	2.11	2.13
Marks Spencer	5.83	5.94
Microbix Biosystems	0.55	0.58
National Power	6.37	6.39
Natwest	9.71	10.20
P. and O.	6.88	6.90
Pearson Grp.	7.65	7.91
Pilkington	1.25	1.26
Prudential Corp.	7.65	7.63
Racal Electronics	2.45	2.47
Rank Org.	3.37	3.44
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.40	6.61
Rexam	2.73	2.80
Rolls Royce	2.26	2.32
Royal Sun	6.20	6.23
RTZ Corp.	6.94	7.15
Sainsbury	4.86	4.88
Sears Holds	0.53	0.55
Shell	4.02	4.13
Siebe Plc	11.02	11.50
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.22	5.44
Storehouse	2.35	2.36
T.I. Group.	4.39	5.08
Tarmac	1.09	1.12
Tate and Lyle	5.28	5.17
Tesco	4.93	5.03
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.26	2.23
Vickers	2.34	2.36
Vodafone Group	4.30	4.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	108	110
Bridgestone Corp	2880	2960
Canon Inc	3100	3160
Fuji Bank	541	593
Fuji Photo Film	5000	5110
Hitachi	908	924
Honda Motor	4620	4740
Jal	337	338
Kirin Brewery	957	950
Matsushita E Ind	1890	1970
Mitsubishi Corp	862	869
Nec Corporation	1430	1460
Nihon Kagaku San	301	301
Nip Steel Corp	149	155
Nomura Secs	1650	1700
Pioneer Elec.	2070	2160
Sharp Corp	930	941
Sony Corp	11700	12100
Sumitomo Bank	-	.
Takeda Cham Inds	3600	3600
Sumitomo Corp	641	640
Toshiba Corp	505	520
Toyota Motor Co	3670	3700
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2890	2940

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.85	32.70
Bayer AG	64.60	67.00
Bay Mot Werke	1256.00	1310.00
Commerz Bank AG	65.30	69.50
Daimler Benz AG	120.70	125.50
Degussa AG	90.90	91.10
DT Babcock St	90.50	91.00
Dresdner Bank AG	76.90	52.05
Hoechst AG	-	.
RWE-DEA AG	430.00	434.00
Schering AG	169.40	173.50
Siemens AG	104.85	110.05
Bay Vereinsbank	111.30	114.00
Dt Lufthansa AG	33.30	34.90
Mannesmann AG	910.00	934.00
Preussag AG	540.50	519.00
Thyssen AG	360.25	373.50
Veba AG	117.65	119.65
Volkwagen AG	961.00	992.00
Deutsche Bank AG	108.80	114.95
Linde AG	1075.00	1054.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,١٢	٣,٣١	٠,٧٥	٣,٣٥	٠,٤٦	٤,١٨	٣,٣١	٥,٣٧	٤,١٢
لشهر	٥,٤٣	٧,٢٨	٣,٦٣	٠,٨١	٣,٤١	٠,٤٤	٤,٢٤	٣,٢٩	٦,٠٥	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٧,٣٤	٣,٤٣	١,١٢	٣,٩٦	٠,٣٩	٤,٤٠	٣,٣٩	٥,٨٥	٤,١٩
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٧,٣٤	٣,٥٢	١,٣٤	٣,٥٧	٠,٤٠	٤,٦٢	٣,٥٢	٥,٥٣	٤,٢٣
لسنة	٥,٤٥	٧,٢٨	٣,٦٧	١,٤٩	٣,٧٣	٠,٤٠	٤,٧٢	٣,٧١	٥,٠١	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٥,٢١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٣٧٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٨,٧٥	٢٧٩,٣٥
الفضة	٥,٤٩	٥,٧٤
البلاتين	٣٦١,٥٠	٣٦٣,٠٠
البلاديوم	٢٢٤,٩٠	٢١٥,٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨,٤٠	٣٠٢,٥٠
أيار	٣٠١,٣٠	٣٠٦,٠٠
آب	٣٠٤,٥٠	٣٠٨,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٠,٥٠	١٦٤٠,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٤,٥٠	١٤٦٨,٠٠
القصدير	٥٠٩٥,٠٠	٥٢٢٥,٠٠
النيكل	٥٥٨٥,٠٠	٥٦٧٥,٠٠
الزنك	١٠٥٢,٠٠	١٠٦٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٦٠,٠٠	١٨١٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥٤٠,٠٠	١٥٦٢,٠٠
أيار	١٥٧٦,٠٠	١٥٩٨,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	١١,٤٦	١١,٧٨
تموز	١١,١٢	١١,٢٢
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢,٠٥	١٦٧,٨٥
تموز	١٥٩,٥٠	١٦٢,٢٥
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٧٠	٦٦,٠٧
تموز	٦٨,٤٥	٦٨,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٢,٠٠	٣٢٠,٥٠
تموز	٣٣٦,٠٠	٣٣٦,٠٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٥٧,٧٥	٢٥٩,٧٥
تموز	٢٦٨,٢٥	٢٧٠,٥٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٦٤,٥٠	٦٦٣,٠٠
آذار	٦٦٤,٥٠	٦٦٥,٠٠
تموز	٦٧١,٥٠	٦٧٢,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٤,٦٦	٢٤,٨٨
تموز	٢٥,١٣	٢٥,٢٠

تعلن شركة مطاعم كويتية عن حاجتها الى :

١ – مدير اداري يتوفر لديه شهادة فندقية حديثة.
٢ – مسؤولين لفروع مطاعم ذوي خبرة.
٣ – محاسب ذو شهادة حديثة يجيد استخدام الكومبيوتر و اللغة الانكليزية.
٤ – شيف ذو خبرة بالمأكولات اللبنانية.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية C.V الى فاكس رقم

(00965) 2524824

الكويت

A Pan Arab Advertising Agency

REQUIRES

The following personnel for its Beirut Office

Senior Account Director

with experience + fluent in English & French

Account Executive

Presentable, with experience & Background

Executive Vice Secretary

Computer Knowledged, Bilingual + Experience Necessary

Please fax your C.V to (01) 352056 - 353056
(Accepted entries will be assigned for interview)

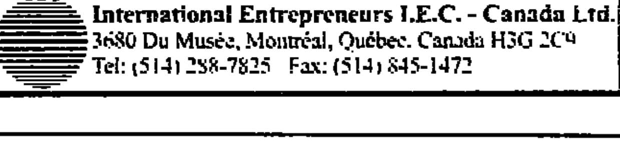
CANADA

We Have The Key To Your Future....

Mr. John Garufi

Invites all Professionals, Businessman and Investors interested in Canada to contact our office to determine eligibility & arrange an appointment

Tel./Fax (01) 258 701 /2 /3/4 - (03) 626 875



International Entrepreneurs I.E.C. - Canada Ltd.
3680 Du Musée, Montréal, Québec. Canada H3G 2C9
Tel: (514) 288-7825 Fax: (514) 845-1472

A LEADING COMPANY IN SAUDI ARABIA

IS LOOKING FOR:

1. **INTERNAL AUDITORS** — 2 year experience preferably in a renowned auditing firm. Good computer skills.
2. **MARKETING SUPERVISORS** — 1 to 2 year experience preferably in an ad agency
3. **SALES SUPERVISORS** — 2 year experience in FMCG field with proven record of achievement.

All the applicants should be university graduates & fluent in english.

THE POSITION OFFERS A VERY ATTRACTIVE PACKAGE + FULL BENEFITS

All CV's will be treated in strict confidentiality. For an appointment please call Intermarkets ref.Ms. Hiida Tel:01-502120/2 - Fax:481475

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠٣/٢/٠١٧٤١٧

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

مطلوب مهندس لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية ذو خبرة ٣ سنوات وما فوق. الرجاء الاتصال ٠١/٣١٢٥٧٢ – ٠١/٨١٧١٧٥

فرصة عمل نادرة لذوي الخبرة فقط. شركة ملال التجارية تطلب مندوب مبيعات لأصناف سيراميك والبورسلان والصحية راتب + عمولة. الروشة بناية تاميتي تاور ٨٠٨٩٩٠ – ٨١٢٦٥٣

شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات (Cash Van) لمنطقتي الشمال والجنوب التلفون ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ بين الساعة الثامنة والرابعة

مطلوب امرأة للعناية بمسنة ليلا العمر ٣٥–٥٠ سنة طرابلس. للاتصال ٠٦/٢٠١٧١٨ بين ٨–٩ صباحا.

مطلوب مهندس او مهندسة ديكور ٠٣/٧٠٩٠٠٨ – ٠٩/٢١٠٩٥٧

شركة صناعية تعلن عن حاجتها الى مدير شؤون موظفين خبرة خمس سنوات في لبنان، جامعي، يجيد اللغة العربية والانكليزية العمر ٢٩ الى ٤٥ ومحاسب جامعي حديث التخرج، راتب مغر. يرسل الـC.V على الفاكس ٠١/٨٦٧٢٠٤ او ص.ب ١٣/٥٢٥٤

Architects (m/f) 3 yrs. min. experience Excellent AutoCad 13 (3D) + 3D Studio handling pres. & detailed drawings. Possibility of travel to Gulf on assignments. Salary US $ 1500 Send CV to 01/335235

Hotel Manager & service room manager required for a hotel in Mekaa minimum 5 years experience send C.V to: Bougary Trading & contracting P.O. Box 1733 Jeddah 21441 attn: Meka hotel.

International co req. for working Lebanon. • Accountant B.S. degree, min. 5 years exp. exc. command of Eng. & Computer skills are required. •Exec. sec. with exc. command of Eng. & Computer skills (Ms word. Excel & presentation) Pls. send your C.V to fax 01/601555. tel 03/301706

Public relations officers (3) wanted for various marketing & business development projects. No experience necessary as full training provided. Excellent monthly package for the right applicants. Please call after 2 pm on 01/700068 for an interview.

Building supplies & services company needs highly motivated salesmen for immediate start. No experience needed. full training & client names provided. Fixed salary. commission & Transport. Call after 12PM on 01/700068 for appointment.

Job Opportunity A leading publishing House requires a female computer science graduate AUB and LAU Candidates have priorities for interview Please Call: 800811 - 800832 - 861178 - 862905

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Importante société de Tapis située à Verdun, dem. jeune fille présentable pour un poste indoor d'accueil. dynamique sociable connaissance informatique. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

Career opportunity A company in construction equipment is seeking: Fresh university graduate for a position customer support. Technician (BT/TS) electromecanics. Tél for appt. and C.V. 01/255150

Boulanges s.a.r.l société d'importation de produits pour la boulangerie - pâtisserie recherche des jeunes. - Technico - commerciaux âgés entre 21 et 30 ans motorisés avec ou sans expérience pour plus d'informations appeler le 03/663637

Required a Regional Medical representative –University graduate, less than 35 yrs. – Fluent in English, ready to travel extensively. – Experience 5 years is sales (Medical Field) Fax CT to: 01/581811 - 01/602610 Attn. (MedPro).

Sté à Jisr el Bacha demande Opératrice plein temps, conn. computer (Accounting - Stock - Window). Tel.: 01/485572 de 8h à 16h.

Required for a Telecommunication Company - Mkalles: Secretary with experience, English educated with computer knowledge. Please Call: 282035 - 280957

Société importante recherche des ingénieurs électriciens et mécaniciens, plusieurs années d'expérience, pour travaux au Liban, en France et dans les Pays Arabes. Pour information. contacter mr. Simon Bou Moussa. Tél.: 01/484501 - 01/484259

Required for 5 Stars Hotel in UAE: – General manager. – Deputy General manager. – Front office manager. – Recreation manager. – Food and Beverages manager. – Chief pastry. – Chief cook. Contact: 03/660305

Une Société Commerciale demande Comptable principale - Chef Comptable diplômé expérience requise 3 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 587057

Offrons à étudiants(tes) activités representants culturels temps libre Assurons féminaires marketing. Tél.: 01/216112 (9h-14h).

I.LS (Intercontinental Insurance Services) Hamra street is seeking to recruit a secret. Recep. (female) previous exp. and word processing knowledge. Fluency. English. French.. Arabic). Send hand written introducing letter + C.V. to Fax N° 01/743217/8 att. m Antoine Daher.

عقارات

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٥٩٩

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٢٩٣

A vendre ou à construire en association terrain 1.344m² à Aïn Saadé, 400,000USD Tél: 03/604445 WWW. Naïm. Net.

A vendre appt. 120m² sur blvd Camille Chamoun face Galaxy. 60,000 USD, Chauff ind, générateur, 1er ét. Tél: 01/455182/3/4/5-459378/9WWW. Naïm. Net.

A vendre duplex 350m² à Fanar. 250,000USD. 4 c.à.c., chauff ind, générateur, pkg en ss, puits art. Tél: 03/604445 WWW. Naïm. Net.

A vendre appt. r.d. jardin 220m² à Fanar. 120,000USD. 3 c.à.c., chauff ind, générateur, pkg en ss, puits art. Tél: 01/455182/3/4/5-459378/9WWW. Naïm. Net.

A vendre appt. 150 m² à Fanar. 70,000USD. 2 c. à. c., chauff ind générateur, pkg en ss, puits art. Tél 01/455182/3/4/5 - 459378/9 WWW. Naïm. Net.

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠ م.م موقع مميز مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠١

شقة سوبردولوكس جديدة جاهزة ٢٠٠ م.م الفنار شوفاج مستقل موقف مسقوف. ت ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة سوبردولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠م.م ٤ نوم صالونان وسفرة مطبخ ستيلين كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى، قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورانس ط ٥. ت ٠٣/٦١٣١١٨ – ٠١/٣٥٥٠٦٥

للبيع شقتان في جبيل ١٤٠ و١٥٠م.م ٤٠٪ دفعة اولى تقسيط ١٠ سنوات ٤٠٠ – ٥٠٠$ شهريا. التسليم في شباط ٠٣/٦٢٤٥١٠ – ٠٩/٥٤١٥٧٦

للبيع ارض ٢٠٠٠ م نيو سهيلة وارض ١٥٠٠م.م. في بعبدا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

بداعي السفر للبيع شقة في ادونيس ١٨٦م.م. مع موقف سيارة سعر مغر جدا الاتصال ٠٣/٦٣٦٩١٩

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. السعر مغر الهاتف ٣٤٨٤٨٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ – ٠١/٤٠٨٩٥٢

A vendre ou à louer chalet 120m² à Zaarour. Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف كسليك الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٣/٢٥٦٨٤٩

للايجار

للايجار مكتبان مساحة ٦٥ م.م كل مكتب منطقة بدارو . ت ٣٨١٠٣٥ – ٠١/٣٨٢١٥٦

للايجار مكتب ٦٠م.م. اوتوستراد جل الديب سنتر جديد مع مكيف هواء ساخن وبارد وموقف مؤمن ٠٣/٣٠١٦٦٨

A louer appartement neuf à Louayzeh 190m² 10000$ par an pour information. Tel.: 03/249925 Mr. Rabah

للايجار مستودع في بلونة طابق ارضي مع متخت مجهز بحمامين، مطبخ، غرفة مكتب + مواقف للسيارات مساحة ٥٦٥م.م. للاتصال ٠٣/٢٥٠٧٢٥ – ٠٣/٦١٨١٩٩ – ٠٩/٩٠٩٧٢٠ – ٠٩/٨٠٠٣٥٦

مستودع للايجار منطقة الحمراء ٥٥ م.م. الهاتف ٠٣/٦٨٠٢٢٣

الحازمية، RDS ١٢٠م.م. غرفتين نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حديقة صغيرة موقف لسيارة الايجار ٦٠٠٠ دولار اميركي في السنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية، شقة جيدة، ١١٠م.م. غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام، موقف لسيارة. الايجار ٨٤٠٠$ في الشهر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة مفروشة دولوكس ١١٠م.م. قريطم + موقف سيارة + خطي هاتف دولي ومحلي ايجار ١٢٠٠$. ت ٠٣/٣٣١٢٥٠ – ٠١/٣٥٠٥٧٧

للايجار محل ١٠٠م.م. على الشارع العام سنتر بنك بيروت والبلاد العربية – كليمنصو – بيروت الاتصال بالهاتف ٠١/٦٠٢٤٠٢ – ٠١/٣٦٦٦٣٠ السيد كمال ابو رسلان.

الى معلمي تصليح الاحذية محل للاستثمار بكافة معداته الاشرفية. المراجعة بعد الظهر ٠١/٦١٤٨٨١

للايجار مكتب حي كليمنصو شارع روما قرب مستشفى اسكندر خوري ٧٥م.م. ١٧٥$/م.م. موقف مؤمن + مولد. التلفون ٠١/٤١٧٨٠٤ – ٠٤/٩٨٣٣٤٧

Appt. grand luxe Naccache 4 c. à c. 2 salons, 4 s. de b. vue Pano, parking 03/760650 - 03/201420

للايجار محل ٦٥م.م. + سفلي ١٣٠م.م. شارع الحمراء قرب سينما الدورادو. ت ٠٣/٣٣٣٢٥٧

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا الحدث بعبدا عين الرمانة الحازمية جسر الباشا اليرزة التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض الفنار – عين سعاده – بيت مري – برمانا مساحة بين ٩٠٠ و١٠٠٠م.م. غير منحدرة صالحة لبناية سكنية لا يتجاوز سعرها ١٥٠،٠٠٠$ ت ٠٣/٧١١٨٨٢

سيارات

للبيع

للبيع سيارة مستعملة اميركي بالتقسيط لمدة سنة السعر مغر وبدون فائدة وبدون دفعة اولى كفالة بنكية غندور موتورز ٠٣/٢٠٢٠٢٠ – ٠٦/٦٠٢٨٧٦

For Sale Jeep Crand Cherokee Laredo 1994 excellent condition 60.000 kms USD 23000 T: 01/429377 - 459378 - 459379

متفرقات

للبيع سهم واحد في نادي Health Club في البورتميليو السعر ٧٥٠٠$ دولار اميركي. الاتصال ٠٣/٣١٢٦١٧

للاستثمار لوحة اعلانية الكترونية القياس 2.5x2.5 ت ٠٣/٢٢٤٦٦٩ – ٠٧/٢٢٠٦٦٩ فاكس ٠٧/٢٢١١٠٠

مفقود

يعلن السيد سميح سليم سعيد من ابل السقي انه فقد منه ملكية لقطعة ارض في محلة خلة الصوان في منطقة ابل السقي العقارية تحمل الرقم ٢١٨٩. فعلى من يجدها اعادتها الى صاحبها وله مكافأة. التلفون ٠٣/٢٠٩٦٦٤

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

3 Assistants Technique - Bac + BT , 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : Trilingue, Equipements et Produit GSM, Outils informatique .

Envoyer vos Cv's au 03-391509.
Délai 23 janvier 1998 .

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

2 Chargés(e) Clientèle - Bac + BT , 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : Trilingue, bon vendeur, bonne Elocution orale, outils informatique .

Envoyer vos Cv's au 03-391509.
Délai 23 janvier 1998 .

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

Responsable Département Service Client - Bac + Licence Gestion / Commerce, 3 ans d'expérience .
Connaissances appréciées : trilingue, Comptabilité, outils informatique .

Envoyer vos Cv's au 03-391509.
Délai 23 janvier 1998 .

Job Opportunities at

SAATCHI & SAATCHI / BD&A (BEIRUT)

Executive Secretary and Secretary

Young women, eloquent in English, French and Arabic with appropriate secretarial skills. Call Miss Safi or Ms. Abdallah at 01 204060 or 01 201959.

Hotel Al Bustan

★★★★★L

Job Vacancies

- **A Hotel school graduate**

Enthusiastic, Energetic, Hardworking.

Knowledge of : - Secretarial work.
- F&B & Banqueting.
- Windows.
- English and French.

Please apply in person with detailed C.V. Photos and References to Human Resources Office
Monday to Friday from 9 a.m. till 4 p.m.

نعرض للبيع

بنوار حمام أبيض Jacob de Lafont
جديد غير مستعمل – عدد ٣٦ – طول ١٦٠ سم

أبواب خزائن مرايات أميريكية جرارة
ثلاث قياسات – عدد ٨٨ – لون بني وذهبي

أدوات مطبخ كامل لمطعم
يخدم ١٢٠ شخصاً، بما فيه، برادات، أفران، الخ...

الإتصال: السيد لحود – تلفون: ٠٣/٤٢٥...

SOLINOR (BEIRUT) S A R L

Requires for its Verdun showroom

- Sales staff for outdoor and showroom sales - promotion - marketing.
- Interior designers.

Candidate should be :

- Holder of university degree.
- Fluent in English.
- Lebanese male + female . age 21-35

Apply with C.V.to:
Miss Betty, tel.: 01-860160,1 03-860160,1

إعلانات رسمية

تبليغ

قرر القاضي المنفرد في بعلبك الناظر بالدعاوى العقارية دعوة المدعى عليهم مود القش وفريد القش ولملي رشيد القش ورتشارد القش وجوزف القش ورشيد مخول القش وحنا يوسف مخول القش المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة المدنية بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى وموعد الجلسة المقررة في ١٩٩٨/٢/١٠ بالدعوى المقامة عليكم من محمد احمد طليس الرقم ٣ و٩٨/٤ والرامية الى تسجيل كامل العقار الرقم ٥٥١ من منطقة الطيبة العقارية والا اعتبرتم مبلغين وحوكمتم اصولا وعد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحا حتى تبلغ الحكم النهائي.

رئيس قلم محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعلبك
عبدو المقداد

اعلان

٩ كانون الثاني ١٩٩٨
الرقم ٣١٣

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت في المزايدة العمومية استثمار الباحة الخارجية والملاصقة لحدود مرفأ بيروت من الجهة الجنوبية الشرقية والمنساة A&B كمرآب للشاحنات والسيارات ومحطة محروقات.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مليون ليرة لبنانية ابتداء من ٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر نهار السبت الواقع في ١٤ شباط ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
صادر عن محافظة الشمال

في تاريخ ٩٨/١/٩ صدر عن محافظة الشمال القرار الرقم ٩٨/١٣ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة تعبئة هواء مضغوط يعمل على الكهرباء فئة ثالثة في العقار الرقم ٢/٢٥٩ منطقة الميناء المقسم ١١ قضاء طرابلس لصاحبها السيد معين محمد الشيخ.

رئيس الدائرة الادارية في محافظة الشمال
نبيل خبازي

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
– نشرة ثانية –

البائع: ميشال نادر مقيم في بيروت شارع كندي عين المريسة. ملك نادر طابق /٣/.

الشاري: سوسيتي دي بان دوبير ش.م.ل. بشخص رئيس مجلس الادارة المدير العام منصور بشارة بردويل كائنة في بيروت شارع الفتى متفرع من سامي الصلح.

موضوع البيع: سان جورج بوت موتور كلوب بالرقم ١١٨٢٨/خاص كائنة في العقار الرقم ٣٧٧/ميناء الحصن ملك شركة الفنادق الكبرى للشرق.

ثمن المبيع: خمسة ملايين دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٧/٣/٧.
تاريخ التسجيل: ٩٧/٢/٣١.
التكليف ٣٠

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

دعوة

موجهة الى السيدة فاطمة عبد الرحمن سنو المجهولة المقام صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية.

في ١٩٩٤/٤/٧ تقدم ابراهيم حب الله بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٧٠٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/٣/١١ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامك بتسجيل الطريق الموصلة للعقار الرقم ٢٤٧٥ الحدث يقتضي حضورك في الموعد المحدد او لرسال وكيل عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من الاصول المدنية.

رئيس القلم

اعلان

بالرقم ٩٧/١٠٣٨ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن تقدم المحامي نعيم الخويري بوكالته عن ورثة طانيوس وحنا الخويري بطلب قسمة العقارات ١ – ٤٢٩ – ٦١٦ – ٦٧٧ – ٣٦٧ – ١٢٠ – ٢٨٧ – ٣٢٥ – ١٠٠ – ١٠٣ بقسعاتة و٥١٠ فيطرون الجارين على ملكيتهم مع وردية ابي رديا خويري بغية الخروج من حالة الشيوع.

على من له اعتراض تقديمه للمحكمة في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

أعلان

بالرقم ٩٧/٤٦٩ من المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن. غرفة القاضي سلام شمس الدين. تقدم المحامي رياض ابو فاضل بطلب قسمة العقار ١١٢٥ بيت مري الجاري على ملكيته مع ساسين وبلال داود ساسين وعفيفة عزيز دانيال وياسمين يوسف وهبه وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية

خادمات وعمال من سيريلانكا – الحبشة وخاصة الفيليبين (مع أسعار مغرية)
خادمات يتكلمن الفرنسية والانكليزية مع ضمان ضد الهرب

كورنيش المزرعة – الحسن سنتر – بلوك B – الطابق الرابع
03/669926 - 01/306045 - 817873

Shipping Agency Requires

Secretary
General Office Clerks
Receptionist - Telephone Operator

Candidates must be bilingual
(English a must)

For an appointment Fax CV to 01 580241

Job Opportunities
at a leading IT company in Riyadh, Saudi Arabia

Sales Engineers

Banking & Financial Systems Consultant
- MS/MBA/BS degree in a relevant field
- 3 - 5 years experience in banking and financial information systems

Telecommunication Systems Consultant
- MS/BS in Computer/Comm. Engineering
- 3 -5 years experience in Internet/Intranet technologies, telecom information systems

Industrial Information Systems Consulant
- MS/BS degree in Industrial/Mechanical Engineering
- 3 -5 years experience in Maintenance, production. ERP/MRP automation

MIS Engineer
- BS in Computer science/Engineering
- 2 -3 years experience in MIS systems, LAN/WAN, windows NT and BackOffice, Support Op's, Helpdesk.etc..

Development Team

Senior System Analyst
- MB/BS in Computer/Information Science
- 3 -5 years experience in system analysis and large applications development

Senior System Designer
- MS/BS in Computer/Information Science
- 3- 5 years experience in system/database design and large applications development

System Programmer
- MS/BS in Computer Science
- C/C++, Assembly, Interfacing, Windows GUI and Messaging, RAD, etc..
- 2 -3 years experience as a system programmer on Windows environment

Database Programmer
- MS/BS in Computer/Information Science
- Oracle, ODBC, C/C++, RAD, CASE tools
- 2-3 years experience as a database programmer on Windows environment

All Applicants should be:
- Fluent in both spoken and written English
- Committed to high standards of professionalism
- Possess excellent communication skills
- Male applicants Only

Recruits would receive:
- Excellent pay, benefits and incentives
- Professional work environment and training

applicants should send their C.V's no later than JAN.25th.to:
P.O.Box 68857, Riyadh 11537, Saudi Arabia
Or fax to (966) 1 4600 770, or fax to (Beirut) 01/347742
Or e-mail to: muhannaa@logica.com

فاز بغالبية كبيرة بنتيجة استفتاء "الفيفا"

رونالدو أفضل لاعب عام ١٩٩٧

اختير مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي رونالدو لازاريو دي ليما (٢١ عاماً) افضل لاعب كرة قدم في العالم عام ١٩٩٧، للمرة الثانية على التوالي، وتسلم جائزته في احتفال اقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في "اورو ديزني" في مارن لا فاليه قرب باريس.

واختير رونالدو بغالبية ساحقة في استفتاء شارك فيه ١٢١ مدرباً وطنياً واحتل المركز الاول ٨٦ مرة ونال ٤٨٠ نقطة بفارق كبير عن مواطنه روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد الاسباني، والهولندي دنيس برغكامب مهاجم الارسنال الانكليزي، الذي احتل المركز الاول سبع مرات، والفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب جوفنتوس الايطالي، وحصل كل من الاخيرين على ٦٢ نقطة.

وكانت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة اختارت رونالدو الشهر الماضي افضل لاعب في اوروبا، كما اختارته مجلة "وورلد سوكر" الانكليزية افضل لاعب في العالم، وهو اللقب نفسه الذي منحته اياه مجلة "اونز مونديال" الفرنسية.

ورونالدو اول لاعب يفوز باللقب مرتين متتاليتين منذ بدأ الاتحاد الدولي منح الجائزة عام ١٩٩١. واللاعبون السابقون الذين احرزوا اللقب هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١)، الهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢)، الايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣)، البرازيلي روماريو (١٩٩٤)، الليبيري جورج وياه (١٩٩٥)، رونالدو (١٩٩٦) برصيد ٣٢٩ نقطة بفارق ١٨٩ نقطة عن وياه.

وكان الاتحاد الدولي اختار ١٠ لاعبين ومدربين اثنين سابقين لدخول متحف المشاهير على هامش اختيار افضل لاعب في العالم.

وخلت اللائحة من الارجنتيني دييغو مارادونا او رونالدو، ذلك ان اي لاعب لا يدخل متحف المشاهير، الذي سيقام على الارجح في "اورو ديزني" في باريس، الا بعد اعتزاله اللعب منذ خمس سنوات على الاقل، وسيسمح بدخول خمسة لاعبين جدد كل سنة بمعرفة نخبة من النقاد العالميين.

واللاعبون العشرة هم: بيليه (البرازيل)، بوبي تشارلتون وستانلي ماتيوز (انكلترا)، فرانتس بكنباور (المانيا)، يوهان كرويف (هولندا)، اوزيبيو (البرتغال)، ميشال بلاتيني (فرنسا)، فيرنس بوشكاش (المجر)، الفريدو دي ستيفانو (الارجنتين)، ليف ياشين (الاتحاد السوفياتي).

اما المدربان فهما الاسكوتلندي مات بازبي (مانشستر يونايتد) والهولندي رينوس ميكلز (منتخب هولندا) الذي اطلق طريقة الكرة الشاملة او "فوتبول توتال".

واعتمد الاتحاد الدولي في اختياره على "الانجازات الرياضية التي حققها هؤلاء والتي ساهمت في تلميع صورة اللعبة" الاكثر شعبية في العالم.

ووقع الخيار ايضاً لدخول المتحف على الحكم الفرنسي ميشال فوترو الذي زاول التحكيم من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠، والفرنسي جول ريميه الذي اطلق مسابقة كأس العالم، والاعلامي الفرنسي جاك غوديه مؤسس صحيفة "ليكيب" والالماني هورست داسلر الذي اسس شركة "اديداس".

واختير ريال مدريد بطل اوروبا ست مرات افضل ناد، والمنتخب البرازيلي بطل العالم اربع مرات افضل منتخب.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل في الاستفتاء السنوي ونشير بين قوسين الى عدد المرات التي احتل فيها كل لاعب المركز الاول:

١– البرازيلي رونالدو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا) ٤٨٠ نقطة، (٨٦).

٢– البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد، اسبانيا) ٦٥ (٥).

٣– الهولندي دنيس برغكامب (الارسنال، انكلترا) ٦٢ (٧) والفرنسي زين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا) ٦٢ (٢).

٥– الاسباني راوول غونزاليس (ريال مدريد) ٥١ (٢).

٦– الايطالي اليساندرو دل بييرو (جوفنتوس) ٢٧ (٢).

٧– الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد، اسبانيا) ٢٠ (١).

٨– الارجنتيني غبريال باتيستوتا (فيورنتينا، ايطاليا) ١٦ (١)، والانكليزي الن شيرر (نيوكاسل يونايتد) ١٦ (٠).

١٠– البرازيلي ليوناردو (آ. سي. ميلان، ايطاليا) ١٤ (٢)، والدانماركي بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد، انكلترا) ١٤ (١).

حركة نشطة للأندية الالمانية

قبيل انتهاء فترة الانتقالات

عززت النوادي الالمانية صفوفها بعدد من اللاعبين مع انتهاء فترة الانتقالات امس وقبل انطلاق الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" مجدداً في ٣٠ كانون الثاني الجاري.

واعلن باير ليفركوزن احد المرشحين للمنافسة على اللقب انه ضم ساعد الدفاع النروجي بنت – اندريه سكاملسرود (٢٢ عاماً) من روزنبورغ تروندهايم في مقابل ٥٠٠ الف مارك (٢٨٠ الف دولار) ووقع معه عقداً حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠.

ويذكر ان باير ليفركوزن وصل الى الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري.

وضم في. اف. بي. شتوتغارت حامل كأس المانيا واحد المرشحين للمنافسة على اللقب ايضاً، المدافع المقدوني ميركو ستويكوفسكي من ريال مدريد الاسباني ووقع معه عقداً حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠١ من دون ان يذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد. وسيلعب ستويكوفسكي (٢٦ عاماً) في مركز الظهير الايسر محل تورستن ليغات المصاب منذ فترة طويلة.

ووقع المدافع البلغاري الدولي ادالبرت زافيروف (٢٨ عاماً) كابتن فريق سي. اس. ك. أ. صوفيا، عقداً مع ارمينيا بيليفيلد في مقابل ١,٥ مليون مارك (٨٠٠ الف دولار).

واعار بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري، لاعبيه الاحتياطيين ماركوس مونش ودنيس غراسوف الى اف. سي كولونيا الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

وتعاقد اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري مع لاعبين مجريين هما لايوش شوش ويوناش هروتكا، واستقدم كارلسروه المدافع المخضرم غيدو بوخفالد من اليابان والمهاجم الفرنسي دافيد زيتيللي من راسينغ ستراسبور الفرنسي.

وانضم ساعد الدفاع الدانماركي الدولي ستيغ توفتينغ الى أم. أس. في. دويسبورغ قادماً من اودنسي في مقابل مبلغ لم يكشف عنه.

وهو الانتقال الثاني لتوفتينغ الذي خاض ثلاث مباريات دولية مع المنتخب الدانماركي في اقل من سنة، اذ سبق له ان انتقل من آ. جي. أف. آرهوس الى اودنسي الصيف الماضي.

* انتقل ساعد الدفاع الدانماركي مورتن نيلسن (٢٦ عاماً) من أف. سي. كوبنهاغن الى ستراسبور الفرنسي في مقابل ثلاثة ملايين كورون (٤٥٠ الف دولار). وخاض نيلسن ٩٠ مباراة مع كوبنهاغن سجل خلالها تسع اصابات.

* نشرت صحيفتان برتغاليتان رياضيتان امس ان بنفيكا البرتغالي وافق على بيع لاعبه جواو بينتو الى ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني في مقابل ١٤ مليون دولار.

واضافتا ان الشيء الوحيد الناقص لاتمام الصفقة هو موافقة جواو بينتو الذي يتعافى حالياً من كسر في فكه.

* اختير مارك بوسنيتش حارس مرمى المنتخب الاوسترالي وفريق استون فيلا الانكليزي افضل لاعب في اوقيانيا عام ١٩٩٧. وتقدم مواطنه ستان لازاريديس لاعب ويستهام يونايتد الانكليزي والفرنسي كريستيان كارمبو لاعب ريال مدريد الاسباني المولود اصلاً في كاليدونيا الجديدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسارة إسبانية ثلاثية في سيدني

عرفت اسبانيا بداية مخيبة لموسم كرة المضرب لسنة ١٩٩٨ عندما خسر ثلاثة من لاعبيها المصنفين امس، ومن بينهم كارلوس مويا المصنف ثامناً في العالم، في الدور الاول من دورة سيدني الاوسترالية الدولية.

فقد سقط مويا المصنف ثالثاً والذي وصل الى نهائي الدورة العام الماضي، امام السوجي توماس انكفيست ٧–٦ (٨–٦)، ٤–٦، ٤–٦ على الملعب الرئيسي، واليكس كوريتيا المصنف خامساً امام الالماني هندريك دريكمان الصاعد من التصفيات ٣–٦، ٤–٦، وسيرجي بروغيرا المصنف رابعاً امام الالماني نيكولاس كيفر المصنف ٣٢ في العالم، ٥–٧، (٦–١).

وفاز السوجي ماغنوس غوستافسون على البلجيكي ديك نورمان ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على السوجي توماس يوهانسون ٦–٣، ٧–٥، والاوسترالي سكوت درابر على الارميني سركيس سركيسيان ٧–٦ (٨–٦)، ٣–٦، ٦–١.

وفي بطولة السيدات، حققت الروسية الشابة آنا كورنيكوفا التي تفرغت كلياً لكرة المضرب، فوزاً سهلاً على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٤، ٣–٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة. وتلعب كورنيكوفا في الدور الثاني ضد الاميركية ليندساي دافنبورت التي جنبتها القرعة اللعب في الدور الاول.

وحققت الاميركية تشاندا روبن مفاجأة بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦–٢، ٦–٣.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة على مواطنتها غالا ليون غارسيا ٦–٢، ٦–٣. والفرنسية ساندرين تستود على الاوسترالية كيري – آن غوس ٦–١، ٦–٢، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦–٢، ٧–٥.

وتخوض السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى مباراتها الاولى هذه السنة اليوم ضد الاميركية فينوس وليامس في اعادة لمباراتهما في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ايلول الماضي.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة سابعة لسياتل سوبر سونيكس

مني سياتل سوبر سونيكس، متصدر مجموعة الهادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان-بي-اي" وصاحب ٢٩ فوزاً منها ثمانية انتصارات على التوالي خارج ارضه وثمانية على التوالي في مبارياته الاخيرة في المسابقة، بخسارته السابعة هذا الموسم اذ فاز عليه مضيفه نيويورك نيكس ٩٢–٩١ مع العلم انه سنحت لسوبر سونيكس فرصتان لانتزاع الفوز في الثواني الاخيرة اهدرهما غاري بايتون وديل ايليس، وهذه اول خسارة لسونيكس خارج ارضه منذ السابع من كانون الاول الماضي والاولى في المسابقة منذ ٢٣ منه. وسجل لاري جونسون ٢٠ نقطة لنيكس، وديتليف شريمف ٢٣ نقطة و١٢ كرة مرتدة لسونيكس.

وفي واشنطن، فاز اتلانتا هوكس على واشنطن ويزاردز ١٠٧–١٠٢ في الوقت الاضافي. وهو الفوز الثالث على التوالي بعد سبع خسارات متتالية لهوكس الذي سجل له كريستيان لاتنر ٢٣ نقطة وستيف سميث ٢٢، في حين سجل رود ستريكلاند ٣٧ نقطة، وهو رقم قياسي له، وعشر تمريرات وثماني كرات مرتدة لويزاردز الذي خسر ايضاً ٧٧–٨٢ امام هوكس الجمعة الماضي.

وفي ديترويت، فاز ديترويت بيستونز على لوس انجلس كليبرز ١١٢–٨٥. وسجل غرانت هيل ٣٣ نقطة وعشر كرات مرتدة وست تمريرات حاسمة وجيري ستوكهاوس ٢٠ لبيستونز.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على فانكوفر غريزليس ٩٦–٩٠. وسجل الونزو مورنينغ ١٧ نقطة و١٥ كرة مرتدة لهيت الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي.

وفي انغلوود في ضواحي لوس انجلس، خسر لوس انجلس لايكرز امام تشارلوت هورنتس ٩٢–٩٨. وسجل ديفيد ويسلي ٢٢ نقطة للفائز وشاكيل اونيل ٣٢ للخاسر.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٢٣–١١
٢– نيويورك نيكس ٢٠–١٥
٣– نيوجيرزي نتس ١٨–١٦

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٢٥–١١
٢– انديانا بايسرز ٢٣–١١
٣– اتلانتا هوكس ٢٢–١٢

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٢٣–١١
٢– سان انطونيو سبرز ٢٣–١٢
٣– هيوستن روكتس ١٧–١٥

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢٩–٧
٢– لوس انجلس لايكرز ٢٧–٩
٣– فينيكس صنز ٢٢–١٠.

بطولة العالم في ألعاب الماء

الصين في الصدارة وذهبية لطومبسون

احرز الصيني يو زهوو تشنغ ميداليته الذهبية الثانية في بطولة العالم الثامنة لالعاب الماء التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية بفوزه ومواطنه تشو هاو في مسابقة الغطس الايقاعي من السلم المتحرك ارتفاع ثلاثة امتار اذ سجلا ٣١٣,٥٠ نقطة، علماً ان يو كان فاز في هذه المسابقة ارتفاع متر واحد السبت الماضي رافعاً رصيد الصين في الغطس للرجال الى ثلاث ذهبيات بعد فوز سون شو وي – وتيان ليانغ في السلم الثابت الخميس الماضي.

وفازت الاوكرانية اولينا جوبينا في مسابقة السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار مسجلة ٥٥٠,٤١ نقطة.

وفي السباحة، فازت الاميركية جيني طومبسون (٢٤ عاماً) التي تحمل خمس ميداليات ذهبية اولمبية في سباقات البدل في سباق الـ١٠٠ متر حرة مسجلة ٥٤,٩٥ ثانية. وحلت ثانية السلوفاكية مارتينا مورافكوفا مسجلة ٥٥,٠٩، وثالثة الصينية شان يينغ ٥٥,١٠ علماً ان يينغ (١٩ عاماً) محتفة ثانية عالمياً العام الماضي بعد مواطنتها لي جينغ يي التي انسحبت لاصابتها عشية البطولة. اما مورافكوفا (٢١ عاماً) فهي ثانية اوروبا.

وفازت الصينية تشن يان، حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة، في هذا السباق مسجلة ٤,٣٦,٦٦ دقائق، علماً ان رقمها العالمي هو ٤,٣٤,٧٩ دقائق سجلته في دورة الالعاب الصينية في شنغهاي في تشرين الاول الماضي. وحلت ثانية الاوكرانية يانا كلوشكوفا مسجلة ٤,٣٨,٦٠ دقائق، وثالثة اليابانية يسوكو تاجيما ٤,٣٩,٤٥.

وبين الرجال، فاز الاوسترالي مايكل كليم في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلاً ١,٤٧,٤١ دقيقة مع العلم ان كيم (٢٠ عاماً) حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة في تشرين الاول الماضي والذي كان يحمله الروسي دنيس پانكراتوف.

وفاز البلجيكي فريديريك دوبورغرايف، الحليق، في سباق الـ١٠٠ متر صدراً مسجلاً ١,٠١,٣٤ دقيقة في حين اخفق المجري نوربرت روشا حامل اللقب عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، في بلوغ النهائي.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

* ١٠٠ متر صدراً:

١– فريديريك دوبورغرايف (بلجيكا) ١,٠١,٣٤ دقيقة
٢– زنغ كي ليانغ (الصين) ١,٠١,٧٦
٣– كورت غروت (الولايات المتحدة) ١,٠١,٩٣

* ٢٠٠ متر حرة:

١– مايكل كيم (اوستراليا) ١,٤٧,٤١ دقيقة
٢– ماسيميليانو روزولينو (ايطاليا) ١,٤٨,٣٠
٣– بيتر فان دن هوغنبراند (هولندا) ١,٤٨,٦٥

– السيدات:

* ١٠٠ متر حرة:

١– جيني طومبسون (الولايات المتحدة) ٥٤,٩٥ ثانية
٢– مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا) ٥٥,٠٩
٣– شان يينغ (الصين) ٥٥,١٠

* ٤٠٠ متر متنوعة:

١– تشن يان (الصين) ٤,٣٦,٦٦ دقائق
٢– يانا كلوشكوفا (اوكرانيا) ٤,٣٨,٦٠
٣– يسوكو تاجيما (اليابان) ٤,٣٩,٤٥

الغطس

– السيدات:

* السلم الثابت، ١٠ امتار:

١– اولينا جوبينا (اوكرانيا) ٥٥٠,٤١ نقطة
٢– كاي يوغان (الصين) ٥,٣٦,٢٥
٣– تشن لي (الصين) ٥١٩,٤٥

– الرجال (الايقاعي):

* السلم المتحرك، ٣ امتار:

١– شوهاو ويوزهوو تشنغ (الصين) ٣١٣,٥٠ نقطة
٢– الكسندر ميش وهولفر شليبس (المانيا) ٣٠٨,٢٨
٣– شانون روي – ودين بولار (اوستراليا) ٣٠٥,١٦

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٤	٣	٢
الولايات المتحدة	٤	١	٢
روسيا	٣	١	١
اوستراليا	١	٢	٢
ايطاليا	١	١	٢
اوكرانيا	١	١	–
بلجيكا	١	–	–
المانيا	–	٣	٢
هولندا	–	١	٢
اسبانيا	–	١	–
سلوفاكيا	–	١	–
الارجنتين	–	–	١
اليابان	–	–	١

المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المصري الـ ٤١

الأهلي المتصدّر يستضيف غزل المحلة

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم الثلثاء ثماني مباريات في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم:

– بلدية المحلة – الزمالك (المحلة الكبرى).
– دينا – الاتحاد (دينا).
– الاهلي – غزلة المحلة (القاهرة).
– الشمس – المقاولون (الشمس).
– المنصورة – المصري (المنصورة).
– اسوان – المنيا (اسوان).
– غزل السويس – الاسماعيلي (عجرود).
– القناة – السويس (الاسماعيلية).

بلدية المحلة – الزمالك

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والزمالك.

البلدية السابع وله ١٧ نقطة. والزمالك الخامس وله ٢٢ نقطة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/١٢/١٦ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن التعادل السلبي ٠–٠، وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٥/١١ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز الزمالك ١–٠ سجلها ايهاب الليثي مدافع البلدية في مرمى فريقه خطأ وهو يحاول تشتيت الكرة عن قدم احمد عبدالله في الدقيقة ٤٦. وكفتا الفريقين متكافئتان.

دينا – الاتحاد

على ملعب دينا في وادي النطرون يلتقي فريقا دينا (اتحاد عثمان سابقاً) والاتحاد السكندري. دينا وصيف القاع وله ١١ نقطة، والاتحاد الرابع وله ٢٥ نقطة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن فوز الاتحاد السكندري ٢–٠ سجلهما عاطف عبد العزيز (٢) في الدقيقتين ٢٣ و٧٥، وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/١٨ في وادي النطرون قرب منطقة الاهرام واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن ثأر "الفريق العثماني" ٣–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل لاتحاد عثمان سعيد سعد (٣) في الدقائق ٢٣ و٨٩ و٩٢، وللاتحاد السكندري اشرف عبد الحليم وكرم مرسي في الدقيقتين ٤١ و٨٧ وكفة الاتحاد السكندري ارجح مع انه مستضاف، والتعادل وارد.

الاهلي – غزل المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي وغزل المحلة.

الاهلي صاحب الصدارة وله ٣٠ نقطة، وغزل المحلة السادس وله ٢٠ نقطة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ كان الغزل في "دوري المظاليم".

في ذهاب الدوري الـ٣٩ (موسم ١٩٩٥–١٩٩٦) التقيا الاربعاء ١٩٩٥/١٢/١٣ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز الاهلي ٢–٠ سجلهما احمد عبد المنعم واحمد فيليكس في الدقيقتين ٦٢ و٧٦، وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٦/٢ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن تجديد الاهلي فوزه بالنتيجة عينها (٢–٠) سجلهما احمد فيليكس وهادي خشبة في الدقيقتين ١٧ و٤٩. وكفة الاهلي تبدو ارجح.

الشمس – المقاولون

على ملعب نادي الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس والمقاولون العرب.

والشمس الثالث عشر وله ١٢ نقطة، والمقاولون الوصيف الثاني للقمة وله ٢٥ نقطة، وهذا هو اللقاء الاول بين الفريقين عبر تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للشمس ان صعد الى دوري الاضواء. وكفة المقاولون ارجح.

المنصورة – المصري

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والمصري.

المنصورة الحادي عشر وله ١٤ نقطة، والمصري الثامن وله ١٧ نقطة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠ على ملعب محمد موسى في بورسعيد وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز المنصورة ١–٠ سجلها كامل يوسف في الدقيقة ٨٩، وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ في المنصورة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي الديب عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للمنصورة).

سجل اصابة السبق للمنصورة ابرهيم حسن في الدقيقة ١٥ بضربة جزاء "بنالتي"، وحقق موفق البلشا التعادل للمصري في الدقيقة ٧٦، وكفة المنصورة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

اسوان – المنيا

على ملعب أسوان في الصعيد المصري يلتقي الجاران اسوان والمنيا.

اسوان العاشر وله ١٥ نقطة، والمنيا صاحب القاع وله ٧ نقاط وهذا هو اللقاء الاول بينهما عبر تاريخ الدوري "الممتاز" اذ لم يسبق ان اجتمع الفريقان في دوري الكبار في موسم واحد منذ انطلاق مسابقة الدوري العام في مصر موسم ١٩٤٨–١٩٤٩.

غزل السويس – الاسماعيلي

على ملعب الجيش الميداني الثالث في منطقة عجرود في السويس يلتقي فريقا غزل السويس والاسماعيلي. غزل السويس التاسع وله ١٦ نقطة، والاسماعيلي وصيف القمة وله ٢٦ نقطة، وهذا هو اللقاء الاول بين الفريقين عبر تاريخ الدوري الممتاز اذ هي المرة الاولى يصعد غزل السويس الى دوري الاضواء منذ تأسيسه، وكفة الاسماعيلي ارجح.

القناة – السويس

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والسويس.

القناة الوصيف الثاني للقاع (١٤) وله ١٢ نقطة. والسويس الثاني عشر وله ١٣ نقطة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ على ملعب هيئة القناة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن فوز السويس ١–٠ سجلها نزيه عطية في الدقيقة ١٣، وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/١٨ على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن تأكيد السويس فوز الذهاب ٢–٠ سجلهما سعيد عبد وخالد بيبو في الدقيقتين ٦٢ و٨٩، وكفة السويس تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

سامارانش يزور موسكو

صرح ناطق باسم اللجنة الاولمبية الروسية امس ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش سيبدأ الخميس المقبل زيارة رسمية لموسكو تستغرق ثلاثة ايام.

وسيزور سامارانش لاعبة الجمباز السابقة ييلينا موخينا التي احرزت بطولة العالم عام ١٩٧٨ وتعرضت للشلل بعد اصابة بالغة في عمودها الفقري. وسيجتمع مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والمسؤولين الرياضيين في روسيا ومسؤولي اللجان الاولمبية في دول البلطيق.

وهو سيغادر موسكو السبت المقبل متوجهاً الى ميلانو في ايطاليا ليحضر اختتام بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد.

أبرز نشاطات الشطرنج في ١٩٩٨

اقرت الجمعية العمومية العادية للاتحاد اللبناني للشطرنج التي عقدت السبت برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور عمار الحوري، الروزنامة الشطرنجية لسنة ١٩٩٨. وهنا ابرز النشاطات التي سيقوم بها الاتحاد الذي يرحب بمبادرة اي ناد لتنظيم دورة او اكثر في الشطرنج العادي:

٧–٢–١٩٩٨ دورة الحكام الجدد الاولى
١٥–٢ دورة شهر التسوق في مجمع الاستراحة عاليه
١–٣ بطولة فرق نوادي لبنان – شطرنج سريع
١٤–٣ دورة التصنيف الوطني الاولى – شطرنج عادي
٢٩–٣ بطولة المناطق الفردية – شطرنج سريع
٥–٤ نهائي بطولة لبنان الفردية – شطرنج سريع
٣–٥ بطولة المدارس والمعاهد العلمية
٩–٥ افتتاح دوري النوادي – شطرنج عادي
٦–٦ بطولة الجيش اللبناني – شطرنج سريع
٢٧–٦ دورة التصنيف الثانية
٢٧–٧ المرحلة النهائية من بطولة لبنان الفردية
٢٥–٩ الاولمبياد الدولي في جمهورية كالميكيا الروسية
١٩–١٠ دورة التصنيف الوطني الثالثة – شطرنج عادي
٢٢–١١ دورة الاستقلال الثالثة – شطرنج سريع
٢٠–١٢ دورة الميلاد الثالثة – شطرنج سريع
٢٢–١٢ دورة الميلاد – شطرنج عادي.

كما ان الاتحاد يستعد لتنظيم دورة محمد سكر الدولية التي ستستضيف عدداً من اللاعبين الدوليين المشهورين.

منتخب لبنان سادساً في دورة الامارات في كرة السلة

احتل منتخب لبنان المركز السادس في دورة الامارات الدولية التاسعة في كرة السلة، بعد خسارته امام فريق بودفيلك – كييف الاوكراني (٦٩ – ٩٠)، الشوط الاول (٣٤ – ٤٥)، في المباراة التي اقيمت فجر الاحد في قاعة النادي الاهلي في دبي، وكان نجمها صانع العاب المنتخب اللبناني وليد دمياطي الذي حصل على جائزة افضل لاعب من شركة "ريبوك"، وهي الخامسة للاعب لبناني، بعد حصول ايلي مشنتف على ثلاث جوائز وياسر الحاج على واحدة.

زهرة الاحسان

تنظم اللجنة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان – الاشرفية دورة مدرسية في كرة الطاولة بمشاركة مدارس عدة، السبت ١٧ الجاري.

ارجاء مسابقة الفروسية في فالي كلوب

ارجأ اتحاد الفروسية المسابقة التي كان مقرراً اجراؤها اول من امس الاحد في مرمح فالي كلوب عينطورة الى موعد يحدد لاحقاً بسبب رداءة الطقس والعاصفة التي حولت ارض المرمح مستنقعاً.

دورة تدريبية في رفع الاثقال

شارك ٥٩ دارساً من بيروت والشمال والجنوب والجبل والبقاع في الدورة التدريبية الاولى في رفع الاثقال التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة نادي التعاضد في المزرعة، وحاضر فيها رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للعبة مليح عليوان مستعرضاً تاريخ اللعبة محلياً وعالمياً منذ تأسيس اول اتحاد لها في العالم وفي لبنان.

والقى الامين العام للاتحاد محمد رستم القيسي محاضرته عن التحكيم وعرض للتعديلات الجديدة التي ادخلت على القانون والاوزان الجديدة للرجال والسيدات وطرق ترقية الحكم من اتحادي الى دولي درجة ثانية فأولى.

كما القى المدرب الوطني سهيل القيسي محاضرته عن التدريب والادارة الفنية للمنتخبات وطرق التمرين المختلفة.

وتقام الدورة الثانية السبت ١٧ الجاري في الموعد والمكان عينهما وستكون عن التربية البدنية (كمال الاجسام).

المرحلة الثانية من طائرة الناشئين

في المرحلة الثانية من بطولة لبنان للناشئين في الكرة الطائرة، فاز على ملعب ستتر شرف الرياضي في الزلقا، الشبيبة البوشرية على الرياضي العيرون ٣–٠ وشرف الزلقا على الامير البوشرية ٣–٠. وضمن الفائزان تأهلهما الى الدور التالي عن المجموعة الاولى. وفاز على ملعب نادي حصرايل، القلمون على الرسل جونيه ٣–٠، والانعاش الاجتماعي قنات على حبوب ٣–٠، والشباب البترون على بيبلوس ٣–١ والاتلس العقيبة على الشباب زوق مصبح ٣–٠.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل درغام والحكام الاتحاديون ايلي وهبه وبسام الجميل وجاك طربيه وبول زغيب وجوزف كيريللس واندريه قرقفي.

من جهة اخرى، تقام الاحد المقبل المرحلة الرابعة من بطولة لبنان للسيدات وفق البرنامج الآتي:

الساعة ١٢,٠٠ ادونيس مع القلمون
الساعة ١٤,٠٠ البربارة مع شباب مار الياس
الساعة ١٦,٠٠ نورث هافن مع البوشرية
الساعة ١٨,٠٠ الانتصار كفرشيما مع حفرون امهج.

كرة السلة

تقام مساء اليوم مباراتان في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجتين الاولى والثانية:

درجة ثانية الساعة ٨,٠٠ الشانفيل مع الصداقة على ملعب النادي الرياضي بيروت.

درجة اولى الساعة ٨,٠٠ الوردية مع الشبيبة مزيارة على ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في المنصورية.

لجنة جديدة للنادي البيروتي

عقدت الجمعية العمومية للنادي البيروتي (الاشرفية) وانتخبت لجنة ادارية جديدة كالآتي: سامي جبور رئيساً، اميل طربيه نائباً للرئيس، اميل حتي أميناً للسر، خليل بوعيد اميناً للصندوق، سامي عبدالمسيح محاسباً، الاب بنوا حداد مديراً للعلاقات العامة، المحامي جوزف ابرهيم مستشاراً قانونياً، يوسف بلسيل مديراً للالعاب، ايلي طربيه وفادي الحاج عضوين استشاريين.

والنادي مرخص له بمزاولة الكرة الطائرة.

افراح مطر – نحاس

احتفل الجمعة الماضي في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل بزواج الدكتور زياد رشيد مطر وإيدي بيار نحاس، وبارك الاكليل المطران بشارة الراعي، وكان الاشبينين الدكتور فريد مطر والسيدة نهاد سمير نحاس.

ليما روبيلار

بول وحنان روبيلار (مولودة كرم) يعلنان عن ولادة اخت لكريستين سمياها ليما في ٨ كانون الثاني ١٩٩٨ (في كانبيرا، اوستراليا).

قضايا النهار

جديد هاشمي رفسنجاني: المذكرات

عرض للكتاب وترجمة من الفارسية للفصل السوري - اللبناني - "النجفي"

في العام ١٩٧٩، وبعد اشهر قليلة على انتصار الثورة في ايران وإطاحة نظام الشاه، كان الشيخ اكبر هاشمي رفسنجاني هدفا لأول محاولة اغتيال يتعرض لها رجال الثورة. لكن اعتراف الذين حاولوا اغتياله، بانتمائهم الى منظمة "فرقان" وتنفيذهم الاغتيال لمصلحة المخابرات المركزية الاميركية أثار اكثر من سؤال حول أهمية هذا الشيخ القصير القامة ذي الوجه الذي يتعثر عنه صاحبه بكثير.

فلم يكن آنذاك معروفاً بمؤهلات غير عادية، ولا بشخصية فذة. لكن السنوات التي تلت محاولة الاغتيال الفاشلة، كشفت أن مستهدفي هذه الشخصية كانوا يملكون تقويما دقيقا لها، وان محاولة اغتياله، استهدفت ضرب احد اهم أعمدة النظام الجديد، بعد مرشد الثورة، الامام الخميني. وهو ما اكده دوره الرئيسي والواضح في صنع القرار الايراني، حيثما كان موقعه الرسمي، الذي تغير من رئاسة مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الى رئاسة الجمهورية، وأخيراً رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام حالياً.

وبعد اكثر من خمسة وثلاثين عاما على دخوله معترك العمل السياسي في مواجهة نظام الشاه سابقا، والتصدي للعمل السياسي والحكومي منذ العام ١٩٧٩ يحسم رفسنجاني مذكراته، التي ينهج فيها، منهج تدوين السيرة الذاتية، التي تورخ في الوقت نفسه لسنوات النضال الذي خاضه رجال الدين ضد نظام الشاه، منذ اوائل الستينات وحتى نهاية السبعينات.

تقع المذكرات التي تحمل عنوان "هاشمي رفسنجاني... مرحلة النضال"* في نحو ١٦٠٠ صفحة موزعة على جزئين، لكن الذي يصدق عليه اسم "المذكرات" لا يحتل اكثر من ٣٠٠ صفحة فقط، تاركا معظم الصفحات المتبقية للوثائق والصور، وكأنه يريد لها ان تحكي عن سيرته وحياته بدلا منه. خصوصاً أن غالبية هذه الوثائق تسجل اعماله وممارساته ومواقفه كما رصدتها تقارير المخبرين السريين لجهاز المخابرات الايراني (السافاك) في عهد الشاه ووجدت ضمن ملفات هذا الجهاز بعد انهيار نظام الشاه.

وفي المذكرات نرى انه تعرض للاعتقال للمرة الاولى عام ١٩٦٣، قبيل ما يعرف في تاريخ ايران بـ"حادثة الفيضية" التي تعد انطلاقة الانتفاضة والتي هجمت فيها قوات السافاك على احد مقرات رجال الدين في قم. ويقول رفسنجاني عن اعتقاله: "في الحقيقة، كان اول اعتقال لي، قبل انطلاق الانتفاضة. وربما كنت اول رجل دين يتعرض للاعتقال بسبب هجومه على عائلة بهلوي المالكة. اتذكر انني كنت اتحدث في همدان بمناسبة سقوط الحكم الملكي في العراق (١٩٥٨). واستشهدت بمصير العائلة المالكة في العراق، موجها النصيحة الممزوجة بالانتقاد الحاد للحكم الايراني. كنت شابا مفعما بالحماسة والحيوية (...) بعد ذلك تعرضت للاعتقال على يد الشرطة التي شكلت ملفا لي واقتادتني الى مكان الاعتقال. آنذاك كان جهاز المخابرات (السافاك) ما زال حديث التأسيس".

اما علاقته بالامام الخميني فقد بدأت منذ سنوات شبابه الاولى، عندما كان وصل لتوه الى مدينة قم لتحصيل العلوم الدينية قادما من مسقط رأسه في احدى قرى رفسنجان. يقول في مذكراته: "إنجذبت الى الامام (الخميني) منذ الايام الاولى التي رأيته فيها، شخصيته الجذابة، هندامه الانيق، وملامحه المحبوبة... كنت اختلق الذرائع للحديث معه، وقد لجأت الى اقامة علاقة مع ابنه مصطفى الذي كان من طلبة العلوم الدينية الشباب... كنت اطرح الاسئلة على الامام... ولعل اكثر الطلبة كانوا يستخدمون هذا الاسلوب للتعرف الى الوجوه البارزة في الحوزة، خصوصاً ان العلماء كانوا يعتبرون الاجابة عن اسئلة الطلبة جزءاً من واجباتهم".

ومن تلك الاسئلة، تحول رفسنجاني ملازما للامام الخميني في دارته بقم، وتواصل المشوار معه، خلال السنوات التالية، حتى حينما كان الخميني في منفاه في العراق.

ويخصص رفسنجاني، صفحات عدة للحديث عما يعتبره حدثاً مهما يكرر الاعتزاز به، وهو ترجمة لكتاب "القضية الفلسطينية" للسفير الاردني اكرم زعيتر. هذه الترجمة التي ادت الى ملاحقته مجدداً وكلفت الدوائر المخابراتية الايرانية عشرات الرسائل المتبادلة بينها، منذ بلوغها نبأ ترجمته، وحتى خروجه من المطبعة. يقول رفسنجاني حول هذه الترجمة: "بعد حادثة الفيضية وهروبي من خدمة العلم، عدت الى مسقط رأسي "نوق – رفسنجان" متخفياً... شعرت انني يجب ان اعمل شيئاً حتى اثناء اختفائي، لقد كنت كتبت مقالة في نشرة "مكتب تشيع"، حول فلسطين، تركت اصداء كبيرة... فقد كان هذا الموضوع مهملاً آنذاك في ايران. حينذاك اعطاني المرحوم آية الله ميرزا خليل كتاباً باسم "القضية الفلسطينية" للكاتب اكرم زعيتر، اعتمده مصدراً في كتابة مقالتي، وقد اثر الكتاب في نفسي الى درجة انني بكيت مرات عدة لدى قراءته. عند ذاك رأيت الفرصة مناسبة جداً لترجمته الى الفارسية".

بعد عودته الى قم، كان الكتاب اخذ طريقه الى الطبع، بينما تعرض رفسنجاني للاعتقال مجدداً، وهذه المرة كانت قائمة التهم طويلة. تعرض خلال ذلك الى تعذيب عنيف ادى الى كسر ساقه، ثم اطلق سراحه، لكنه عاد الى المعتقل ثانية في العام ٦٦.

رفسنجاني و"أمير كبير"

امير كبير، هو احدى الشخصيات اللامعة في تاريخ ايران، عرف بانه رجل اصلاح، حاول ترميم ما يمكن ترميمه من خلل الحكم والتبعية الايرانية للخارج في عهد القاجاريين، تولى رئاسة الوزراء في عهد ناصر الدين شاه، الا ان منهجه الاصلاحي ادى به الى النفي ثم الاعدام. وقد تركت حياة هذا الرجل اثراً كبيراً في نفس رفسنجاني الذي قرأ عنه كثيراً، الى درجة ان المتتبعين حياة رفسنجاني منذ قيام النظام الاسلامي، يرون انه اتبع منهج "امير كبير" الاصلاحي نفسه، باعتماد ادوات واساليب العصر. ولشدة تأثر رفسنجاني بمنهج امير كبير وحياته، بادر خلال وجوده في قم، ابان الستينات الى وضع كتاب عن حياته باسم "امير كبير... او بطل النضال ضد الاستعمار" الذي يعتبر المرجع الشامل والوحيد عن تلك الشخصية حتى الآن.

الخميني رفض المعارضة المسلحة

يسجل رفسنجاني بيده ما يدور في اوساط عدة عن ان مرشد الثورة الاسلامية الراحل، لم يكن يبني العمل العسكري خلال قيادته للثورة منذ انطلاقتها في اوائل الستينات. وفي مذكراته يقول رفسنجاني: "ما ان جاء العام ١٩٧٠، حتى كانت موجة الكفاح المسلح بلغت ذروتها في المجتمع، بعد مبادرة قام بها "مجاهدو خلق" آنذاك و"المنافقين" اليوم، عبر مجموعات "فدائيي خلق" المسلحة... لكن الامام الخميني لم يؤيد رسمياً، أياً من هذه العمليات او الحركات المسلحة، لكنه في الوقت نفسه لم يقل ما يدل على رفضه لها... في تلك المرحلة كان الكفاح المسلح اكتسب قدسية خاصة بحيث لم يكن احد يجرؤ على معارضته". لكن تغير الظروف فيما بعد وفشل الكثير من العمليات العسكرية وظهور نتائج سلبية وخسائر كبيرة من جراء العمل المسلح، دفع الكثيرين الى الايمان بنصيحة الخميني الذي قال في احد بياناته "لقد نصحت هؤلاء بان لا يعتمدوا هذا الاسلوب... فهو أولاً ليس اسلامياً، وثانياً، لا جدوى منه". ويؤكد رفسنجاني "لقد ذهب البعض طالبين من الامام فتوى بتنفيذ عمليات اغتيال ضد رموز النظام الا ان الامام رفض ذلك... ولم يكن الامام يوافق على اسلوب الاغتيالات، فقد طلب منه احد الضباط السماح له باغتيال الشاه شخصياً، الا ان الامام رفض ذلك. كن يريد ان يفجر نفسه مع الشاه خلال لقائه به. وربما قال البعض ان الامام رفض ذلك لعدم ثقته بالضابط، لكن هذا الاعتقاد تلاشى، عندما رفض الامام اعطاء الفتوى لعدد ممن يثق بهم لاغتيال رئيس الوزراء "منصور"... وعندما خطف "مجاهدو خلق" طائرة وتوجهوا بها الى العراق، كتب اية الله طالقاني الى الامام رسالة طالباً تأييده لعمليات هؤلاء، بادئاً رسالته بالآية الكريمة "انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى"، لكن الامام لم يعلن تأييده لهم رغم بذله كل الجهود لانقاذهم".

جولات خارجية

كما فعل "امير كبير"، من قبل للتعرف على الساحات الاخرى والثقافات ومظاهر التمدن الموجود في اصقاع الارض، بدأ رفسنجاني جولة خارجية طويلة منذ العام ١٩٧٤ يقول: "جولاتي استهدفت الداخل، وقد توصلت خلالها الى الاقتناع بان النضال الحقيقي يجب ان يتم في الداخل، اما معارضة الخارج فبامكانها اداء دور التضخيم شرط ان يكون هناك عمل في الداخل".

خلال تلك الجولات زار تركيا واليابان والولايات المتحدة والمانيا وتفقد "هيروشيما". كما زار الباكستان وسوريا ولبنان والعراق، ليعود بعدها الى ايران مواجهاً السجن مجدداً ويطول قيد الاعتقال حتى ايام الشاه الاخيرة في الحكم. يقول رفسنجاني عن جولته الاوروبية: "التعرف على الحضارة الغربية كان من اهدافي الرئيسية. لكن طابع السرية والتخفي الذي اضطررت الى اعتماده، حد من حريتي لزيارة المراكز الاقتصادية وغيرها. كل ما كان بامكاني هو رصد مظاهر التمدن مثل المكتبات، والمتاحف، والمدن، والشوارع وغيرها. في لندن جذبني متحف تاريخ العلوم، وتاريخ الصناعة، والمكتبات والمرصد. وفي اميركا رأيت مظاهر كثيرة، منها غابة Redwoodf الشهيرة التي كنت قرأت عنها من قبل. كما زرت منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن. زرت هوليوود ورأيت اماكن حياة الفنانين. لكن التحلل والفلتان والحريات غير المنضبطة اجتماعياً اثارت اشمئزازي. عكس الحريات السياسية التي كانت ذات جاذبية خاصة لي. وفي المقابل زرت المانيا الشرقية وبلغاريا ويوغوسلافيا واطلعت على الوضع المؤسف فيها. في الولايات المتحدة، زرت عشرين ولاية، برفقة اخي محمد، وكنت افكر هل ان مثل هذه القارة العظيمة والغنية بكل هذه الامكانات والثروات بحاجة الى التطاول على الدول الاخرى... ولكن ما العمل؟ انه حب الهيمنة والتسلط".

وثائق "السافاك"

بين مئات الوثائق التي ضمها الكتاب، نقرأ وثيقتين تعمد المؤلف وضعهما في مقدمة الوثائق التي اراد لها ان تحكي مسيرة نضاله. الاولى: عبارة عن كتاب موجه من دائرة السافاك في قم الى المقر المركزي في طهران جاء فيها:

الموضوع: كتاب "القضية الفلسطينية" نرفق لكم نسختين من الاعلان عن قرب صدور الكتاب المشار اليه اعلاه – الرجاء اجراء التحقيق الشامل في هذا الامر، واصدار الاوامر بجلب نسخة من هذا الكتاب الذي هو تحت الطبع في قم الآن لدراسته.

رئيس الدائرة الثالثة مقدم

اما الوثيقة الثانية فهو تقرير رفعه احد المخبرين الى مسؤولين في السافاك يقول فيه ان رفسنجاني ختم محاضرة دينية له في طهران بالدعاء بخلاص العرب من شرور اسرائيل.

أخيراً، فهذه الصفحات، تقدم صورة واضحة عن شخصية اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يظل شخصية قوية داخل تركيبة النظام الاسلامي في ايران كما يؤرخ لمرحلة النضال التي خاضها رجال الدين. لكن المذكرات تتوقف عند انتصار الثورة عام ١٩٧٩ على رغم ان المرحلة اللاحقة تنطوي على الكثير من "المذكرات" التي تقدم تفسيرات للكثير من الاحداث والتطورات التي شهدتها ايران، والتي كان رفسنجاني في قلبها دوماً. ربما ترك ذلك لجزء ثالث ورابع، وربما توقف رفسنجاني هنا، لان الحديث الآن عن هذه المرحلة، يضر اكثر مما ينفع...

سالم مشكور

* "هاشمي رفسنجاني... مرحلة النضال" مذكرات الرئيس الايراني السابق، صدرت عن "مركز نشر معارف الثورة" في طهران خلال السنة الايرانية الحالية ١٣٧٦ هجري شمسي (التي تمتد من آذار ١٩٩٧ الى آذار ١٩٩٨). اشرف على الاصدار المهندس محسن هاشمي، يقع في ١٦٦٠ صفحة، جزءان، مصور.

نص من المذكرات: خلاف وتضامن مع موسى الصدر

في سوريا ولبنان

في لبنان وسوريا، كان حضورنا يقتصر تقريبا على طلب العلوم الدينية، وكان هناك ايضا السيد الصدر (موسى). وبواسطة العنوان الذي أحمله، اهتديت الى مكان الشهيد محمد منتظري، الذي كان على علاقة بكافة القوى المناضلة والناشطة هناك. مكثت اياما عدة في سوريا، واخرى في لبنان.

في لبنان، كان يشد انظارنا ويستقطبنا آنذاك، وجود عالم دين شيعي وايراني يرأس مؤسسة رسمية تدعى "المجلس الاعلى" (المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى)، الذي كان اشبه بسلطة. وهو ما لم نكن نملكه في اي دولة اخرى في العالم. كنا نعرف السيد موسى من قبل، فقد درست على يده جزءا من "المطول"، وكان يتردد كثيرا على منزل السادة "أخوان مرعشي" حيث التقيت به هناك للمرة الاولى.

حصيلة الاقامة في لبنان

هناك حصلت على معلومات واسعة ومفيدة حول لبنان وسوريا فكانت لي مع الامام الخميني حوارات افرزت نتائج ايجابية.

لقد ساهمت حواراتي (في لبنان وسوريا) في تعديل بعض المواقف الحادة، مثل موقف الشهيد محمد منتظري. لقد كان الطرف الاصلي للخلاف (مع الصدر) يتمثل بانصار الامام الخميني والعمل النضالي وقبل كل هؤلاء، المرحوم السيد مصطفى (نجل الخميني). اما جذور الخلافات فتنبع من مواضيع عدة، احدها موضوع المرجعية الدينية، اذ لم يكن في امكان السيد موسى، وبسبب مصالح المجلس الاعلى، ونظرا الى المحاذير الموجودة آنذاك، ان يقدم على طرح مرجعية الامام الخميني. كما ان اسلوب نضال السيد (الصدر) لم يكن يسمح له بتجاهل النظام (الايراني). لقد كانت السفارة الايرانية في لبنان، احدى السفارات الايرانية المهمة، وكان السيد موسى مضطرا لاقامة صلات بهذه السفارة.

لقد اقام السيد موسى تنظيما متطورا راقيا، يعمل بفكر جذاب، مع احتفاظ السيد بعلاقاته مع المسيحيين والمسلمين السنّة، وحكومة ايران وسفارتها. لقد كان ذلك، اسلوبا من اساليب النضال بينما نضالنا كان يقوم على المعارضة والرفض والاحتجاج. وكان من الطبيعي ان تنقطع الصلة بين هذين الاسلوبين رغم ان التيارين يشتركان في الهدف الاساسي، وفي توخي مصلحة الاسلام.

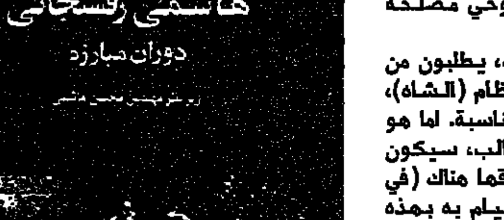
لقد كان اخوتنا الايرانيون المقيمون هناك، يطلبون من السيد موسى موقفا صريحا معاديا للنظام (الشاه)، وخطابات حادة، وبيانات يصدرها في كل مناسبة. اما هو فكان يرى ان ثمن الاستجابة لهذه المطالب، سيكون خسارته لكل المكاسب القيمة جدا، التي حققها هناك (في لبنان)، وهذا ما لم يكن في الامكان القيام به بهذه البساطة. اضافة الى ذلك فان السيد (الصدر) كان يستخدم جميع الامكانات لتأمين الدعم والحماية للقوى غير الراضية عنه ومن دون تلك الامكانات، كان هؤلاء (الثوريون ضد الشاه) سيخسرون دعما كبيرا لهم.

علاقات السيد موسى مع المناضلين العرب كانت جيدة، ولم يكن يعاني مشاكل معهم. كانت له مدرسة مهمة لطلاب العلوم الدينية، وقد قمت بزيارتها.

لقاء مع عرفات

علاقات السيد موسى الطيبة مع الآخرين، جعلت لقائي بياسر عرفات خلال تلك الزيارة، امرا ميسورا، آنذاك كان لعرفات موقع جيد، وبسبب زعامته للمنظمات الفلسطينية كان يعيش حياة متخفية. وبسهولة قام السيد موسى بترتيب اللقاء الذي حضره هو ايضا. في ذلك اللقاء عرفت ان مسؤولي الجهاد الفلسطيني كانوا على اطلاع على ترجمتي لكتاب "القضية الفلسطينية" الى الفارسية وتأثير ذلك على الساحة الايرانية والاعتقال والتعذيب الذي تعرضت له، ولهذا كان استقبالهم لي حارا. اما السيد الصدر فكان احترامهم له كبيرا، وهو ما كشف لي حجم السيد ومنزلته في اوساط المناضلين. وحدهم اخوتنا لم يكونوا على علاقة طبيعية معه.

من منظار اشخاص مثل الشهيد محمد منتظري وبعض السادة الآخرين، فان اسلوبه (الصدر)، هو نوع من المحافظة، وقد انصبت جهودي على اقناعهم بان يتقبلوا هذا الاسلوب، على ارضية ادراكهم لظروف السيد الخاصة، وان يستفيدوا من مؤسساته لمصلحة عملية النضال. فليس هناك ما يبرر تجاهلنا لظروفه ومحاذيره، والسعي الى فرض اسلوبنا عليه. عموما لم تظل محاولاتي وجهودي دون نتيجة، بل انعكس تأثيرها تحسناً في علاقة هؤلاء مع السيد موسى، واخذوا بالتردد الى المجلس (الشيعي) الاعلى.





في مخيم الفلسطينيين

على اي حال، فقد كان للقائي، خلال تلك الزيارة، بياسر عرفات، قيمة وأهمية تاريخية. لا أتذكر تفاصيل ما دار من حديث في ذلك اللقاء. عرفات والفلسطينيون كانوا يعرفونني من خلال ترجمتي لكتاب اكرم زعيتر "القضية الفلسطينية". اما عرفات فكان شخصية معروفة مني ومن كافة المناضلين.

مكان اللقاء، كان مكتب عرفات، في أحد المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت. صعدنا الى المكتب بواسطة مصعد صغير. توقيت اللقاء كان قد أختير في المساء وقد تم تبديل السيارة مرات عدة قبل الوصول الى المكان.

محور الحديث كان موضوع اسلوب النضال، اذ كنا حريصين على الاستفادة من التجارب الغنية لهؤلاء، في مجال اسلوب النضال والتنظيم، خصوصا انهم كانوا يملكون شبكة تنظيمات سرية وواسعة، ولهم قواعد في الكثير من الدول.

اما عرفات، الذي اطّلع مني على معلومات حول وضع الامام (الخميني) والنضال الذي نخوضه فقد ابدى اهتماما اكبر باهمية حركة النضال الايراني واتجاهها، وقدم هو شرحا تفصيليا عن عدد شهداء الفلسطينيين، والمشاكل التي يعانيها الفلسطينيون، وطلب مني زيارة مقبرة الشهداء الفلسطينيين وقد قمت بزيارة هذه المقبرة، كما زرت منزل اقارب أحد الشهداء وتحدثت الى والد الشهيد. كان معي الشهيد شمران او الشهيد محمد منتظري. كان لقاء جيدا، فقد اجتمع عدد من افراد عوائل الشهداء، في أحد البيوت، وكان الاهتمام منصبا آنذاك على تحرير فلسطين لاكثر من اي شيء آخر. لقد كان أملنا معلقاً على هذه المقاومة الفلسطينية المسلحة. وفي ذلك اللقاء، لم يجر التطرق الى اي موضوع غير المقاومة.

لقاء مع الامام (الخميني) في النجف

في الفندق، ارتديت الزي الديني وتوجهت الى زيارة مرقد الامام علي عليه السلام. ثم قصدت بيت الامام (الخميني) ولن أنسى لحظة اللقاء بالامام. كان بصحة جيدة، رغم انه كان يبدو عليه الانكسار. لكنني احسست انه كان بصحة جسدية جيدة.

كان لدي الكثير مما ابحثه مع الامام، وما اتذكر الآن من تفاصيل مما دار بيننا هو:

١– البحث في موضوع الامام الصدر... فقد تحدثت له عن الخدمات التي يقدمها، وابديت رأيي وهو اننا يجدر ان لا نتركه بعيدا عنا.

٢– الموضوع الآخر هو موضوع المنافقين (مجاهدي خلق) حيث اكدت على موقف الامام السابق وقلت له انه قد توضح لنا ان الحق كان معك منذ البداية عندما لم تؤيدهم. وفي اي حال، فان ما تبقى منهم بعد الانشقاق وبعد الحوادث الاخيرة: يعانون من مشاكل كثيرة، وربما يلجأون الى دعمك والاصرار على كسب تأييدك لحل هذه المشاكل، ونحن نرى ان ليس من المصلحة ان تمنح اي تأييد لبقاياهم. ولو كانت هناك حاجة للمساعدة، فنحن سنقوم بذلك.

٣– قضايا الداخل، اذ ان صعوبة المكاتبة بيننا جعلت لقاءنا غنياً بالمواضيع، مثل السجون والرموز الجديدة، والتقسيمات الجديدة التي كانت تتبلور باسم ولاية الفقيه وخلافها.

حدثته عن برنامج جولتي الاوروبية لتأسيس قواعد ومراكز لنا وتقديم الدعم للطاقات الناشطة هناك وطلبت رأيه.

٥– موضوع الدرس والبحث ومسائل التقليد، انطلاقا من الاهتمام الخاص الذي يبديه بهذا الموضوع في النجف. وكذلك المشاكل التي يعانيها مع الحوزة، والحكومة في العراق.

في ذلك اللقاء، بحثت معه على مدى ساعات عدة في كل المواضيع، وعند الغداء ذهبت الى منزل الشهيد السيد مصطفى (نجل الخميني). كان الشهر هو رمضان، لكنني لم اكن صائما بسبب السفر. كانت فرصة مواتية لتبادل الحديث معه (مصطفى) حول وضع النضال في ايران والخارج، وشؤون الحوزات في ايران والنجف ولبنان، والمسائل محل الخلاف بين مناضلينا في الخارج، خصوصا في النجف، والمشاكل التي كان يعانيها الامام مع بعض العلماء في النجف.

مكثت في النجف يومين او ثلاثة، أقمت خلالها في بيت المرحوم "إملايي". كان بيتا صغيرا، كما هي غالبية بيوت النجف، ذات الباحة الصغيرة والمحاطة بجدار. ذهبت الى كربلاء لاداء مراسم الزيارة، ثم توجهت الى بغداد برفقة السيد محمود دعائي. كان اللقاء بالسيد دعائي ضمن برنامج زيارتي الى العراق. كان الناطق بلساننا هناك (كان القسم الفارسي في الاذاعة العراقية يدار منا بسبب الظروف السياسية الخاصة آنذاك). كان (دعائي) في حاجة الى المزيد من المعلومات، وكنت أرى ان علي وضعه في صورة تفاصيل جميع الامور الجديدة. وبدوره قام بتزويدي بمعلومات مفيدة جدا عن وضع العراق والنجف وقوانا المناضلة، والتيارات المعارضة للنضال والمشاكل التي يواجهها المناضلون والامام وبرنامجه الجيد الذي كان يعده في القسم الفارسي للاذاعة العراقية "انتفاضة العلماء في ايران" والذي كان له تأثير كبير جدا في ايران.

ترجمة سالم مشكور

رئاسة بريطانية لاوروبا ... غير مفيدة لاوروبا؟

جميل مطر

في اول نشرة اخبار، وفي اليوم الاول من العام الجديد، اذيع خبران يتعلقان ببريطانيا. كان الخبر الاول عن نشر وثائق بريطانية عن حرب ١٩٦٧ تؤكد أن حكومة بريطانيا كانت ترسل اسلحة الى اسرائيل بينما هذه الدولة تستعد لشن الهجوم على الدول العربية المجاورة. وكان الخبر الثاني عن تولي بريطانيا مسؤوليتها كرئيسة للاتحاد الاوروبي. وهو المنصب الذي قد لا تحل اليه مرة اخرى قبل مرور ما لا يقل عن سبع او ثماني سنوات مقبلة. بمعنى آخر، امام بريطانيا فرصة مدتها ستة اشهر، تترك خلالها بصماتها على السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي، وعلى علاقاتها باوروبا بل والعالم، ان هي ارادت وان استطاعت. فهل بريطانيا تريد؟ وان كانت تريد فهل تستطيع؟

الاجابة ليست صعبة، ولكنها ايضا ليست سهلة. اذ بالعودة الى التاريخ، هذا المعمل الذي يجري فيه علماء السياسة والحكام والكتاب تجاربهم، قد نجد اجابات مناسبة، ولكنها لن تكون شافية ولا كاملة. فبريطانيا اليوم لا تشبه بريطانيا في اي عصر مضى. ولذلك فالقياس بالتاريخ لن يفيد. وفي الوقت نفسه تبدو بريطانيا اليوم انحسارا عن بريطانيا الامس، كما كانت بريطانيا الامس انحسارا عن بريطانيا نصف القرن، وبريطانيا نصف القرن كانت انحسارا عن بريطانيا القرن الماضي. بهذا المعنى، نكون قد قفزنا قفزا نحو اجابة مبتسرة تقول انه ان لم تحدث معجزة فان بريطانيا في العام المقبل ستكون اقل نفوذا ومكانة من بريطانيا في العام الذي ودعناه منذ اسبوع، وان هذا الانحسار او التدهور سيستمر عاما بعد عام.

وفي الواقع، يبدو ان الموضوع البريطاني ليس تماما على هذه الصورة الشديدة التبسيط، وان يكن غير بعيد عنها. فقد اعتزل الاسد البريطاني بعدما تجمعت عليه سنون الكهولة وامراضها. وبالمناسبة يبدو لي ان المحللين او المؤرخين الذين راقتهم فكرة تشبيه الدولة بالحيوانات كانوا موفقين في فكرتهم او محقين في اعجابهم بها. فالدولة الحيوان او الدولة كالحيوان، تحمل في عروقها عناصر ذبولها وكهولتها او عجزها كما تحمل عناصر قوتها وعنفوانها. والدولة – الحيوان، او الدولة كالحيوان تعيش في بيئة هي الغابة في خصائصها وقيمها. وبريطانيا ليست النموذج التاريخي القابل للتكرار. اذ لا اتصور ان المستقبل يمكن ان يشهد عصرا امبراطوريا كالعصر البريطاني بتفاصيله ورموزه. فقد توسعت اميركا، بمعنى احتلال ارض جديدة، ثم توقفت عن التوسع. ولا احد، ولا حتى في اميركا ذاتها، يحلم بمستقبل لا تغيب فيه الشمس عن الارض الاميركية. ولكن كثيرين – وخصوصا في اميركا – يحلمون بمستقبل لا تغيب فيه الشمس عن رؤوس اموالهم: سواء كانت هذه الاموال في شكل قروض او استثمارات او سندات وأسهم. فقد حل التحكم في المال وضبط حركته واستثماراته محل احتلال الارض معيارا لقياس التوسع الامبراطوري، وقياس القوة والنفوذ في السياسة الدولية.

لم يكن الانحسار الامبراطوري البريطاني كريما ولا متدرجا. كان يمكن ان يكون كريما ومتدرجا ولو ان بريطانيا تنبهت في فترة ما بين الحربين الى ضرورة التحول من التوسع الامبراطوري المستند اساسا الى الارض نحو التوسع الامبراطوري المستند الى المال والتكنولوجيا، ولم يحدث. والاسباب كثيرة. وايا تكن الاسباب فقد بدأ الانحسار فعليا مع مطلع القرن العشرين، واستمر متدرجا حتى ادى الى نشوب الحرب العالمية الثانية. كان الانحسار ملحوظا للقادة النازيين والفاشيين في اوروبا، وملحوظا في واشنطن وفي طوكيو. وبدت الفرصة سانحة امام الجميع للتخلص من النظام الامبراطوري ونظام توازن القوى. وكانت لندن واعية لهذه الحقيقة وحقائق اخرى واظنها قررت ان تدشن مسيرة انحسار كريمة تتحول بريطانيا خلالها من دولة امبراطورة الى دولة تؤدي دور المرشد والملهم لامبراطورية "انكليزية" جديدة يكون مركزها واشنطن بدلا من لندن. لذلك يلمح مؤرخون جدد ومن جديد الى ان لندن حجبت المعلومات المتوافرة لدى المخابرات البريطانية عن استعداد اليابان لشن غارة "بيرل هاربور" وغارة "بيرل هاربور" هي الحملة الجوية – البحرية التي شنتها القوات المسلحة اليابانية على الاسطول الاميركي في المحيط الهادي والشرق الاقصى والمتجمع في ذلك الحين في "بيرل هاربور" اكبر قواعده في المنطقة. في اعقاب الغارة دخلت الولايات المتحدة الحرب ضد قوى المحور بعدما ظلت نحو عشرين عاما متمسكة بسياسة الانعزال عن قضايا اوروبا وإن تعاطفت في شكل عام – وعن بعد – مع اهداف السياسة البريطانية. ولكن عندما نشبت الحرب في ميادينها الاوروبية فوجئ كما فوجئ العالم بأسره وخصوصا عالم المستعمرات البريطانية بمدى الضعف الذي تدنت اليه القوات المسلحة البريطانية. وكانت هذه المفاجأة لاحد اهم التطورات التي نبهت الرئيس الاميركي روزفلت الى ضرورة الاستعداد لمهمات اميركية جديدة في اطار نظام دولي جديد لا يعتمد على سياسة توازن القوى التي كانت تبشر بها وتمارسها بريطانيا، وبمعنى آخر، الاستعداد لاعلان نهاية العصر الامبراطوري البريطاني. وبالفعل استمرت مكانة بريطانيا في التراجع حتى صدر الاعلان عن نهاية عصرها في حرب السويس، وعندما لم تتأخر ادارة الرئيس دوايت ايزنهاور عن المساهمة في تأكيد هذه النهاية.



ومنذ ذلك الحين قررت الحكومات البريطانية المتعاقبة العمل على المسرح الدولي تحت عباءة الولايات المتحدة. وانا تحقق حلم تشرشل بنقل مركز الامبراطورية من لندن الى واشنطن، لم يبق لبريطانيا سوى مهمة التأقلم المتدرج على وضعها الجديد. وخبرتها في التأقلم بتدرج لا تجاريها فيها دولة اخرى. وتأقلمت بريطانيا. ولا يختلف المراقبون للسياسة الدولية على هذه الحقيقة. ولكنهم يختلفون على المدى الذي ذهبت اليه بريطانيا. بين هؤلاء المراقبين من يقول ان بريطانيا ليست اكثر من ببغاء يردد ما تقوله واشنطن. بل بينهم من يقول ان هذا الدور، دور الببغاء، هو اقصى ما تستطيعه. بمعنى آخر لا تقدر بريطانيا على ان تمارس على الساحة الدولية دورا لا يكون مكملا للدور الاميركي المطلق. ويذهب آخرون للتدليل على ان بريطانيا ذهبت الى ابعد من المدى المعقول في محاولتها التأقلم مع وضعها الجديد بالقول أنها صارت في سياستها الداخلية تنقل عن الممارسات الاميركية نقلا حرفيا مثلما حدث خلال المرحلة التاتشرية – الريغانية ومثلما يحدث في ظل حكومة بلير العمالية.

ولذلك اعتقد ان القلق المتزايد في كل من باريس وبون وبروكسل له ما يبرره، فقد حدث خلال الاعوام الاخيرة تقدم، وإن متواضعا، على صعيد صنع سياسة خارجية اوروبية موحدة. واظن ان الاوروبيين لا يريدون ان يفقدوا خلال فترة الرئاسة البريطانية خطوات حققوها في الموقف من قضية الشرق الاوسط وقضايا اخرى في عالم الجنوب وشرق اوروبا والبحر المتوسط. وبعض هذه المواقف لا تحظى بالرضى الاميركي الكامل، وقد تفضل واشنطن عدم تطوير هذا البعض من المواقف ان لم تكن تتمنى التراجع عنه كلية، بل نلاحظ قلقا في عواصم غير اوروبية. ففي طهران قلق وكذلك في بغداد ولا استبعد أن تكون القاهرة وعواصم في آسيا غير مرتاحة لرئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي. لقد سمعت في القاهرة من يعبر عن قلقه بالقول ان بريطانيا تختلف عن النروج والدانمارك وكلاهما – مثل بريطانيا – تؤديان ادوارا تابعة ومكملة للدور الاميركي في اوروبا والشرق الاوسط، لان وراء بريطانيا خبرة القرون في قضايا واقاليم عدة. وخصوصا في اوروبا والشرق الاوسط. بل انها من دون شك الاقدم خبرة في التعامل على كل تيارات الاسلام. وهي الاوفر خبرة في التعامل مع المتطرفين الاسلاميين، والوحيدة بين الدول الاستعمارية التي اتيحت لها فرصة الجمع بين فرعي الاسلام: الآسيوي والعربي واتقان استخدامهما خدمة لاهدافها الامبراطورية. اما الدول الاسكندينافية الملتزمة بمهمات اميركية موقتة فتفتقر الى هذه الخبرة. ولكن لهذه الدول ميزة لا تتمتع بها بريطانيا، وهي ان صفحتها بيضاء على عكس صفحات بريطانيا. لذلك يجري تكليف الاسكندينافيين بالاعمال التي يتوقف نجاحها على ثقة الاطراف المتنازعين في الشرق الاوسط. وبعض هذه الاطراف مستعد لقبول ما تطرحه هذه الدول من افكار ونصائح، ولكنه لن يقبل الافكار والنصائح نفسها اذا جاءته من الولايات المتحدة او من بريطانيا. وهو ما تكرر حدوثه في الفترة الاخيرة في الشرق الاوسط وما زال يحدث.

ولكل اختيار ثمن. اذ انه حين اختارت بريطانيا ان تكون مصدر صدى الصوت الصادر من واشنطن فتسمعه بوضوح أوروبا والشرق الاوسط بل وجنوب شرق آسيا، لم تكن تعلم انها ستدفع الثمن من وحدتها الداخلية. لقد كانت الامبراطورية حافزا على تحقيق الوحدة الثقافية داخل بريطانيا. ولكن ما ان بدأ الانحسار الامبراطوري وتقلص الدور المستقل لبريطانيا حتى تصاعدت النزعات القبلية في اسكتلندا وويلز وتدهورت اوضاع ايرلندا الشمالية. اما انكلترا ذاتها فلا خلاف على انها تتحول وبسرعة الى مجتمع متعدد الثقافة بصفات وسمات شديدة الاختلاف عن تلك التي اشتهرت بها بريطانيا الامبراطورية.

***

كتب احد الاميركيين يقول ان فرنسا المختلفة احيانا مع اميركا اكثر فائدة للولايات المتحدة من بريطانيا المتفقة دائما. رأي لا بأس به، خصوصا اذا نظرنا اليه بعيون السياسيين في روسيا ومعظم الدول العربية وافريقيا. وفي كل الاحوال يبدو ان الاوروبيين انفسهم لا ينتظرون خيرا وفيرا من وراء الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي. وكيف يأتي الخير ان كانت بريطانيا لم تقرر بعد ان كانت تريد ان تكون اوروبية وتتوقف عن ممارسة دور الببغاء كما سبق وتوقفت عن ممارسة دور الاسد.

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

الجزائر: لماذا رفض التدويل؟

أمران لم يعد في استطاعة السلطة الجزائرية حجبهما: التدويل، والشبهة التي تحوط دورها في المجازر.

التدويل حصل، ايا تكن التسميات التي تعطى له. وهو حصل منذ ساد الاقتناع عواصم العالم بأن السلطة الجزائرية باتت عاجزة عن استئصال الاصوليين، او اجنحتهم المتطرفة على الاقل.

كلنا نذكر على اي حال ان الاستئصال كان جواب الجيش الجزائري على الاحتمال الآخر، احتمال وصول "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى السلطة عبر صناديق الاقتراع.

وفي وجه الاستئصال الرسمي برز الاستئصال البشع لـ"الجماعة الاسلامية". الاستئصالان لا يتكافآن بالطبع لكنهما ليسا بعيدين عن بعضهما البعض الى الحد الذي توحيه المناظر الآتية من الجزائر والتي استهلكت كل النعوت.

وعندما يصل طرف "سياسي" الى ما وصلت اليه "الجماعة الاسلامية"، ولا يمكن ردعها، حتى في مدى زمني معقول، تصبح كل ممانعة في وجه تدويل الامر الواقع مكابرة وتمسكا اعمى بالسلطة... وخوفا من انكشاف امور يجري الحرص على ابقائها طي الكتمان.

هنا نصل الى الشبهة التي تحوط السلطة في الجزائر. طبعا الادعاء بأنها تنظم المجازر لتشويه سمعة الاسلاميين، ادعاء ساذج او مغرض. ولكن تبقى مجموعة من الدلائل والمؤشرات التي تحتاج الى تحقيق محايد لاثبات براءتها مما ينسب اليها من بعض الاستعمال السياسي لاسلوب المجازر الذي تتحمل مسؤوليته الجماعة الاسلامية.

ويبقى ايضا اليقين، وليس الشبهة، في ما يخص اسلوب التعامل مع الاسلاميين او من يفترض انهم كذلك. والحديث عن وحشية في هذا الاطار ليس مبالغة مغرضة. وهنا ايضا تتقاطع تقارير تحتاج الى جلاء. مما يعيدنا الى التدويل.

جزء من تدويل الامر الواقع، يدعم حق الجزائر في... "عدم تدخل الاخرين في شؤونها"، وابرز المعبرين عن هذا الموقف جامعة الدول العربية واخيرا... الصين. بينما الجزء الآخر يقدم ويحجم بين رد فعل السلطة الجزائرية الحانق والردود المعاكسة من الجماعات الاسلامية المستعدة الى نقل التدويل الى العواصم الاخرى اذا لم يعجبها اتجاهه. وبين الموقفين يقدم الوضع الجزائري حالة فريدة لمجازر متطاولة في ظل سلطة لا يبدو عليها الوهن او التفكك... في مدى قريب على الاقل.

في رواندا والصومال وافغانستان كان التغاضي عما يجري من مجازر يرافق انهيارا في السلطة المحلية مما يجعل الاغاثة او الاهمال من دون صلة مباشرة مع مفهوم "منع الاخرين من التدخل في الشؤون الداخلية للدولة".

في الصين عندما حصلت مجزرة تيان آن مين كانت سرعة الحسم واستقرار الاوضاع اللاحق مبررين كافيين لجعل موضوع "التدخل في الشؤون الداخلية" مناقشة نظرية سرعان ما خفت امام الاعتبارات التجارية والاستراتيجية في العلاقات بين الصين والعالم الخارجي.

في الجزائر، لا السلطة انهارت، ولا الحسم كان سريعا، فكيف يمكن حجز التدويل، اي الاسم الاخر لتدخل الاخرين في الشؤون الداخلية للدولة؟ خصوصا مع ظهور شبهات حول سلوك السلطة لا يمكن تبديدها بأقل من تحقيق دولي.

والتداويل ليس مناقضا لمصلحة السلطة في الجزائر، اذا كان ما تطرحه من مشاريع جديا، انه ضد مصلحة المتورطين او الخائفين على مواقع لا يمكن حمايتها في ظل انفتاح حقيقي على الداخل والخارج. ولكن هل ثمة امل بحل من دون انفتاح مماثل؟ ام لا تزال لدى الاستئصاليين افكار اخرى يحتاجون الى بعض الوقت لتجربتها؟

محمد ابرهيم

لبنان: الاقتصاد السياسي للتهجير والعودة

بطرس لبكي

يقع التهجير وسط المشاكل الملحة التي يتخبط فيها الوطن في هذه المرحلة. فمشكلة اعادة المهجرين الى بيوتهم لا تزال احد اهم المقررات غير النافذة في اتفاق الطائف. فهي تعوق الوفاق الوطني وخصوصا انه يفترض ان يكون الامن قد استتب وكذلك القانون على اكثرية المناطق التي طاولها سيف التهجير.

لكن هذه المشكلة لها انعكاسات على صعيد الاقتصاد والمجتمع قل ما انكب عليها الباحث حتى الآن، وهي احدى العوائق الاساسية امام اعادة انطلاق مسيرة الانماء المطلوبة.

فالتهجير يمكن ان نحدده كمغادرة قسرية لجماعة بشرية معينة لموقع عيشها الى مواقع اخرى، اما التنمية فهي جملة التغيرات الذهنية والمجتمعية التي تجعل مجموعة بشرية معينة تزيد انتاجها الاجمالي من السلع والخدمات في شكل ثابت وتراكمي.

فالتنمية تؤدي على الصعيد الاقتصادي الى:

– تحسين مستوى المعيشة على كل الاصعدة (دخل، تغذية، صحة، تربية، سكن) مما يعني نموا اقتصاديا اي زيادة الانتاج.

– زيادة الترابط بين النشاطات الاقتصادية المختلفة في البلد.

– تخفيف الاتكال او التبعية للخارج وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي. فالتنمية هي سيرورة الخروج من التخلف اي الفقر والتبعية والتفكك.

ومنذ ان بدأت حروب الآخرين على ارض لبنان عام ١٩٧٥ ارتبط الكثير من العناصر المؤثرة على الانماء والتخلف بظاهرة التهجير وفي شكل سلبي ومعوّق اجمالا. وهذا ما سنفصله في ما يأتي:

القسم الاول: التهجير والتخلف

ارتبط التهجير في لبنان منذ ١٩٧٥ بأهم ظواهر التخلف عموما. وسنعرض هذا الارتباط مركزين اساسا على النواحي الاقتصادية للتخلف.

١– انخفاض الانتاج والدخل ومستوى المعيشة:

وقد طاول هذا الانخفاض اكثرية قطاعات الاقتصاد، وهذا الانخفاض في الدخل ومستوى المعيشة هو من مظاهر التخلف الاساسية.

اما تأثير التهجير على انخفاض الانتاج والدخل ومستوى المعيشة فسنعرضه في ما يأتي في اهم القطاعات الاقتصادية ومن ثم في شكل عام.

١–١–: انخفاض الانتاج والدخل الزراعيين:

في القطاع الزراعي نتج عن التهجير في مناطق الريف (بعض المتن والبقاع واقضية بعبدا وعاليه والشوف وصيدا وحاصبيا وجزين ومرجعيون وبنت جبيل وصور والمتن والبترون) بوار جزئي او كلي للكثير من الاراضي الزراعية خاصة الشجريات. فانخفضت المساحات المزروعة من ٢٢١٦٤٥ هكتارا عام ١٩٧٣ الى ٩٣٨١٣ هكتارا عام ١٩٨٦، وقد طاول هذا الانخفاض بعض المزروعات في شكل حاد، فالمساحات المزروعة تفاحا انخفضت من ١٢٢٩١ هكتارا عام ١٩٧٣ الى نحو ٤٠٠٠ هكتار عام ١٩٨٩. والمساحات المزروعة تبغا انخفضت من ٧٥٠٩ هكتارات الى ١١٩٠ هكتارا في الفترة نفسها. كذلك انخفض عدد رؤوس البقر الحلوب من ٨٣٨١٧ رأسا عام ١٩٧٣ الى ٤٥٤٠٠ رأسا عام ١٩٨٦، وانخفض عدد رؤوس الغنم من ٢٢٦٤٥٦ الى ٤٠٠٠٠ في الفترة نفسها. اما عدد رؤوس الماعز فقد انخفض من ٣٣٠٠٤٣ الى ٧٥٠٠٠ في الفترة نفسها ايضا. كما انخفضت قيمة الانتاج الزراعي من ٩٠٤ ملايين ليرة لبنانية عام ١٩٧٣ الى ٤٣٥ مليون ليرة عام ١٩٨٧ (بأسعار ١٩٧٣) اي الى حوالي النصف (١). وذلك يعكس انخفاض الانتاج والدخل الزراعيين، على رغم كون اكثر من ربع قيمة الانتاج الزراعي عام ١٩٨٧ متأتية من الزراعات غير الشرعية (حشيش وافيون). ومع العلم ان هذه الزراعات كانت محدودة جدا عام ١٩٧٣ ولم تكن تحسب ضمن قيمة الانتاج الزراعي آنذاك. فقيمة الانتاج الزراعي الشرعي عام ١٩٨٧ لم تعد تمثل الا ٣٩ في المئة من قيمة مثيله عام ١٩٧٣، اما قيمة الدخل فقد تكون اقل من ذلك.

لا ادعي ان التهجير قد تسبب بكل هذه الخسائر لكنه بالتأكيد قد تسبب بجزء كبير منها. هنا اذكر على سبيل المثال لا الحصر الخسائر التي لحقت بمهجري اقضية الشوف وعاليه وبعبدا بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٣ والتي استنتجناها من تحقيق ميداني اجريناه بعد تهجيرهم، وقد صنفت هذه الخسائر الى فئة: الخسائر بالطاقات الانتاجية والخسائر بالانتاج السنوي هذا مع العلم ان مهجري هذه الاقضية الثلاثة يشكلون ثلث مهجري لبنان تقريبا (٢).

١–٢: انخفاض الدخل والانتاج الصناعي والحرفي:

اما في النشاط الصناعي والحرفي فتم تهجير الكثير من العمال من ضواحي بيروت الشرقية والجنوبية، وعمليات مماثلة في مناطق اخرى، واستبدال بعض العمال السوريين والفلسطينيين واللبنانيين بعمال من مصر والهند وسري لانكا وباكستان وبنغلادش والفيليبين وغيرها من البلدان. وبقي الكثير من المصالح والمحترفات من دون عمال والكثير من العمال من دون مصانع ومحترفات. ومن نتائج التهجير في قطاع الصناعة والحرف هجرة الى الخارج بحثا عن عمل مأجور او عن مجال لانشاء المصنع والمحترفات في بلد آخر (٣). كما دمر الكثير من المؤسسات الصناعية والحرفية نتيجة للتهجير. ونورد هنا على سبيل المثال لا الحصر كشفا بالمؤسسات التي خسرها مهجرو اقضية بعبدا وعاليه والشوف بين ١٩٧٥ و١٩٨٣ وقد قدرت قيمة هذه المؤسسات ١٧,٥ مليون ليرة اي ٣,٨٥ ملايين دولار بقيمة ١٩٨٣.

تتبع حلقة ثانية

الجدول الرقم ١: الخسائر وطاقات انتاج الزراعة والانتاج الحيواني لدى مهجري جنوب جبل لبنان حتى ١٩٨٣

القضاء / نوع الخسائر	الأراضي المزروعة (هكتار)	الاراضي غير المزروعة (أحراش ومراع)	تربية الدواجن: عدد المزارع	تربية الدواجن: عدد الطيور	الأبقار: عدد الرؤوس	الخنازير: عدد المزارع	الخنازير: عدد الرؤوس
بعبدا	٣٩١٥	٤٠٣٥	١٨	١٧٥,٠٠٠	٣٣٠	٤	٦٠٠
عاليه	٩٤٣٥	٩١٢٠	٢١	١٨٠,٠٠٠	٥١٨	١٠	١١٨٥
الشوف	١٦٧٨٥	٣٧٨٠	٢٥	٢٠٥,٠٠٠	١٣٨٠	٢	١١٠٠
المجموع	٣٠١٣٥	١٦٩٣٥	٦٤	٥٦٠,٠٠٠	٢٢٢٨	١٦	٢٨٩٠
الخسائر بالرأسمال بالليرات اللبنانية بأسعار ١٩٨٣ ١ل.ل. = ٠,٢٢ دولار				٥.٦٠٠٠.٠٠٠	٢٢.٤٢٠.٠٠٠		٤.٢٥٠.٠٠٠

الجدول الرقم ٢: الخسائر السنوية المقدرة لقيمة الانتاج الزراعي والحيواني لمهجري اقضية جنوب جبل لبنان – حتى العام ١٩٨٣

القضاء / نوع الانتاج	الانتاج النباتي	الانتاج الحيواني
بعبدا	٣٩.٤١٥.٠٠٠	
عاليه	٥٨.٩١٠.٠٠٠	
الشوف	١٠١.٥٨٥.٠٠٠	
المجموع (ل.ل.١٩٨٣)	١٩٩.٩٠٥.٥٠٠	٥٠.٣٧٠.٠٠٠

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

الجدول الرقم ٣: المؤسسات الحرفية والصناعية التي خسرها مهجرو اقضية بعبدا وعاليه والشوف – حتى عام ١٩٨٣

القضاء	محلات حدادة	محلات نجارة	كاراج تصليح سيارات	مناشر	مطاحن	معاصر زيتون	معمل احجار باطون	معمل بلاط	مؤسسات اخرى: دبس تكسير صنوبر ادوات منزلية	مؤسسات اخرى: مياه معدنية	المجموع
بعبدا	٣٠	٢٣	٣٦	١٧	١٠	٢	١٢	٦	٣٨	١	١٧٥
الشوف	٥٢	٢٨	٧٧	٢٣	٣٧	٤٧	٣٨	١٤	٦١		٣١٧
عاليه	٨٩	٦٠	١٢١	٣٣	٢٢	٤٢	٤٥	٢٠	١٧٥		٦٠٧
المجموع	١٧١	١١١	٢٢٤	٧٣	٦٩	٩١	٩٥	٤٠	٢٧٤	١	١١٤٩

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار

١– رياض سعادة: الانتاج الزراعي اللبناني ١٩٨٩ – التقرير السنوي السابع والثلاثون منشورة في "لي كومرس دي ليفان" ١٩٩٠/٧/١٥ – ص ٧–١٨ –مجموعة الاحصاءات اللبنانية – وزارة التصميم العامة – مديرية الاحصاء المركزي المجلد ٩ – عام ١٩٧٣ ص ١٢٠.

٢– خليل ابو رجيلي وبطرس لبكي: "الرعايا المهجرة من كنائس لبنان" – منشورات كاريتاس ١٩٨٧.

٣– بطرس لبكي: "تطور الدور الاقتصادي لمنطقة بيروت الحضرية ١٩٦٠–١٩٧٧" في المجال الاجتماعي للمدينة العربية" منشورات "مزون نوف لاروز" – باريس – ١٩٧٩ ص ٢١٥–٢٤٤– بطرس لبكي المرجع السابق.

ملامح التحولات الجديدة في التركيبة الطائفية للاقتصاد اللبناني في التسعينات (٢)

كمال حمدان

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور كمال حمدان حول الاقتصاد اللبناني والطائفية:

نعود الى السؤال الاساسي الذي طرحناه في مقدمة هذه المقالة: كيف تطورت على المستوى الاقتصادي علاقات التشابك والسيطرة بين الطوائف اللبنانية خلال هذه الفترة، او في شكل اكثر تحديدا الى اي حد تغيرت تلك العلاقات، في ضوء ما يوصف بأنه انقلاب حصل في تركيبة السلطة السياسية؟

لا تسمح المعطيات المتاحة راهنا بإجراء رصد احصائي لتطور المؤشرات الجزئية المتعلقة بالسمات الطائفية للاقتصاد اللبناني، حتى تتم مقارنتها مع ما كانت عليه في اوائل السبعينات. فمن جهة اولى، لم تصدر الى الآن نتائج اي مسح جديد للمؤسسات العاملة في لبنان(٤)، كي يجري الاستناد اليها لمعرفة الانتماء الطائفي لاصحاب هذه المؤسسات. ومن جهة ثانية، وعلى الرغم من صدور النتائج العامة للمسح الصناعي لعام ١٩٩٥، فقد تعذّر الحصول على اللوائح التفصيلية للمؤسسات الصناعية، كي يصار الى فرزها بحسب الهوية الطائفية لاصحابها (إن هذا الفرز امر ضروري طالما ان استمارة البحث لم تتضمن سؤالا صريحا في هذا الشأن، الامر الذي يتطلب تقصيات وجهودا كبيرة اضافية للوصول الى استنتاجات اولية في هذا المجال). كذلك يشار من جهة ثالثة الى ان "دليل الشركات المساهمة" – الذي عاد الى الصدور بعد توقف طويل خلال سنوات الحرب – لم يعد يشكّل، كما في السابق، اداة احصائية تحليلية لمعرفة اتجاهات تركز رأس المال وتمركزه، وذلك لاسباب عدة اهمها: الانتفاخ الكبير في عدد الشركات المساهمة غير الناشطة او الوهمية، وانعدام الفائدة الاحصائية من نشر موازنات الشركات (في الدليل المذكور)، حيث ان هذه الموازنات المقومة بالليرات اللبنانية بحسب ما ينص عليه القانون، لم تعد ذات مدلول علمي بالنسبة الى محاولة قياس حركة تركز رأس المال وتمركزه، وذلك بالنظر الى ان معظمها لم يُعد تقويم موجوداته إثر موجات التضخم الفالت التي تعاقبت على امتداد الثمانينات واوائل التسعينات.

إن هذه العقبات الجدية التي تعترض عملية رصد التحولات الجارية في البنية الطائفية لرأس المال، تجعلنا نستعيض عن التحليل الكمي والمؤشرات الاحصائية، بمحاولة تلمس عدد من الاتجاهات العامة في تلك التحولات، وبتقديم ومناقشة عدد من الفرضيات بشأنها، مع التأكيد على ان التوصيف الملموس لتلك التحولات يبقى في حاجة الى المزيد من البحث والتدقيق اللاحقين، في ضوء ما سوف تفضي اليه المسوحات الاحصائية الجاري تنفيذها من نتائج ومعطيات اضافية تتمتع بقدر اكبر من الصدقية والدلالة الاحصائيتين. وقبل ان نعمد الى استعراض وتحليل هذه الاتجاهات، نجد من الضروري الاشارة الى ان العديد من العوامل، التي ارتبطت بصورة مباشرة بالحرب اللبنانية او تولدت عنها، قد ساهمت في ادخال تعديلات عميقة في الخصائص الطائفية للاقتصاد. ومن اهم هذه العوامل:

اولا: الاضرار الكبيرة التي طاولت رأس المال والدخل وتفاوت هذه الاضرار بحسب المناطق والقطاعات وتاليا الطوائف المختلفة.

ثانيا: عمليات "اعادة التوزيع" القسرية التي طاولت الثروة والدخل بفعل اعمال السرقة ومصادرة الممتلكات والموجودات وتباين آثار هذه العمليات بحسب الطوائف المختلفة.

ثالثا: الهجرات الداخلية والخارجية (وخصوصا القسرية منها) وما نجم عنها من تعديلات في توضع وانتشار السكان والموارد البشرية والانشطة الاقتصادية والمؤسسات، ليس فقط داخل البلد بل كذلك خارجه.

اما الاتجاهات الاساسية في تحولات البنية الطائفية للاقتصاد، في الربع المنصرم من القرن، فيمكننا بلورتها كالآتي:

٢–١– في القطاعين الصناعي والتجاري، لم تحصل تغييرات جذرية في الانتماءات الطائفية لاصحاب المؤسسات، على الاقل بالنسبة الى المؤسسات الكبيرة المسيطرة على هذين القطاعين. فالمعطيات الاساسية المستخلصة من المسح الصناعي لعام ١٩٩٥، لا تشير الى تبديل مهم في نادي "المؤسسات الصناعية الكبرى"، وخصوصا تلك التي يعمل فيها اكثر من مئة عامل، وإن كانت طفرة نمو المؤسسات الصناعية الصغيرة (اقل من عشرة عمال) قد طاولت مختلف المحافظات، بالتلازم مع اعادة التوضع الجغرافي للسكان والنشاطات الاقتصادية خلال سنوات الحرب، ومع بروز اشكال غير مستقرة من اللامركزية الاقتصادية التي فرضتها الاحداث. كذلك فإن تجارة الجملة، وخصوصا الوكالات التجارية، لم تشهد هي الاخرى تحولات ذات اهمية، حيث تبدو مواقع "الطوائف" مستقرة الى حد كبير، وإن كانت محاولات خرق محدودة قد حصلت، في محاولة الاستفادة من بعض التعديلات – النظرية اساسا – التي أدخلت على قانون التمثيل التجاري. ولكن يلاحظ – كما في حال الصناعة – انتشار أفقي واسع للمؤسسات التجارية الصغيرة، مرتبط بواقع التحولات السكانية في الاطارين المديني ("تضخم" تجاري في ضواحي بيروت وفي بيروت الكبرى والمدن الاخرى) والريفي (تكاثر نسبي للمحلات التجارية داخل القرى وعلى الطرق التي تفصل بينها). ولو نظرنا الى التوزع الطائفي، من زاوية عدد المؤسسات، لأمكننا القول ربما إن تحسنا ما قد حصل في مصلحة "المسلمين"، غير ان مواقع السيطرة الاساسية في كلا القطاعين، لا تزال معقودة اللواء لـ"المسيحيين". ولعل ابلغ شاهد على ذلك، النسق الراهن لتوزيع المنتسبين الى جمعية التجار ثم خصوصا الى جمعية الصناعيين ناهيك عن هيئات رجال الاعمال، التي تكاد فاعليتها تنحصر في الهيئات المسيحية (مثال "تجمّع رجال الاعمال اللبنانيين" ذي الطابع المسيحي الساحق بالمقارنة مع التجمعات الطائفية والمذهبية الاسلامية الاخرى التي تكاد فاعليتها ان تنعدم).

٢–٢– في المجال المصرفي، يمكن القول اذا أخذنا اواسط الستينات منطلقا للمقارنة، إن بعض التغير في مواقع "الطوائف" قد شق طريقه الى العلن منذ ذلك التاريخ، وإن تميّز ببعض البطء. ولعل اكبر خرق حصل في هذا المجال، هو ذلك الذي تمثّل في ظهور ثم تقدّم "بنك البحر المتوسط" الى المراكز الاولى في نادي المصارف العشرة الكبيرة، بدءا من اول التسعينات، وذلك كتعبير عن بروز "الظاهرة الحريرية" وتعاظمها في لبنان. كذلك لا بد من الاشارة – الى جانب هذا الخرق المهم – الى تقدم "الاسلامي سني" جاسم كان قد اكتمل منذ فترة في مصرفين رئيسيين آخرين هما بنك لبنان والمهجر (الدكتور نعمان الازهري) وفرنسبنك (الاستاذ عدنان القصار)، والى تحسن اقل اهمية وغير ذي شأن في عدد من المصارف البارزة الاخرى. كما يلاحظ بدءا من اوائل التسعينات انضمام بنك "بيروت والبلاد العربية" المستقطب "درزيا" منذ نشوئه، الى نادي المصارف العشرة الاولى. ولعل اكثر ما يلفت هو الموقع الهامشي للوجود "الشيعي" في هذا القطاع، المتمثل اساسا في عدد محدود جدا من المصارف الصغيرة والمتوسطة التي لا تعكس الوزن النسبي للشيعة في التركيبة الطائفية اللبنانية. هذا مع العلم ان مصارف "شيعية" صغيرة قد نشأت في السنوات الاخيرة، ولكن دخولها الى هذا القطاع لم يعوض تعثّر او خروج مصارف شيعية كانت قائمة من قبل وحال سوء ادارتها دون استمرارها راهنا (بنك ميكو وغلوب بنك على سبيل المثال). ويشار في شكل عام الى ان معظم المصارف الكبيرة في لبنان ليست صافية طائفيا مئة في المئة، بل تتضمن، الى جانب غلبة الانتماء الى هذه الطائفة او تلك، تلاوين طائفية لا تخلو من التنوع ولكنها ذات طابع انقلوي واحيانا "فولكلوري". ويشار كذلك الى ان تحولات هامة قد طرأت على ملكية المصارف "المسيحية"، حيث حلّت اسماء مكان اخرى في عدد غير قليل منها، ولكن في اطار استمرار الغلبة المسيحية المتوارثة. ومن المفيد الملاحظة ايضا ان المصارف اللبنانية الكبيرة تتباين في ما بينها لجهة مدى التطابق الحاصل بين الانتماء الطائفي لمالكيها والانتماء الطائفي الغالب لجمهور الزبائن والمتعاملين معها، حيث يبدو هذا التطابق حادا جدا في بعض الحالات، في حين يكاد يتلاشى في حالات أخرى(٥). واذا كان من استنتاج عام بشأن تبدّل مواقع القرار الطائفي في القطاع المصرفي، فيمكن القول إن السيطرة "المسيحية" لا تزال قائمة بقوة داخل هذا القطاع، ولكن وسط تحسن نسبي في حصة "المسلمين السنّة".

٢–٣– في قطاعي البناء والعقارات، تبدو السمات الطائفية محكومة الى حد معين بواقع التوزع السكاني والديموغرافي للطوائف المختلفة، وبخصوصية هذين القطاعين اللذين لا يسهل فيهما، موضوعيا، بروز ظاهرة تركز وتمركز وسيطرة قلّة، كما هو حال القطاعات الاخرى كالصناعة وتجارة الجملة والمصارف وغيرها. الا انه يمكن القول في شكل عام إن العقدين المنصرمين شهدا بروز اتجاه عام لانكفاء نشاط "المسيحيين" في هذين القطاعين نحو المناطق المسيحية، وإن بتفاوت من منطقة مسيحية الى اخرى. وبرزت هذه الظاهرة في شكل خاص في جبل لبنان المسيحي (الشق المسيحي من بيروت الكبرى) حيث تحولت مناطق واسعة كانت من ذي قبل ريفية الطابع، الى مناطق مدينية او شبه مدينية نتيجة التكثف المسيحي اليها وتركزه فيها مستفيدا من وجود حد ادنى من البنى التحتية المشيدة سابقا، الامر الذي ادى الى ارتفاع الريع العقاري بمعدلات عالية في هذه المناطق وأتاح للملاك العقاريين والمطورين العقاريين فيها (Promoteurs fonciers) تراكما سريعا في رأس المال، بخلاف القسم الاكبر من المناطق الاسلامية غير المدينية التي لم تشهد ارتفاعا مماثلا في قيمتها العقارية. في المقابل فإن هذا الانكفاء المسيحي النسبي شجع التحكم الاسلامي التدريجي بالقطاعين المذكورين في جميع المدن الكبرى الاسلامية الطابع وخصوصا في العاصمة ووسطها التجاري، هذا مع الاشارة الى خرق شيعي نسبي واضح في الشطر الغربي من العاصمة وكذلك الى سيطرة شيعية شبه احادية الجانب على الضواحي الجنوبية للعاصمة التي كان للوجود المسيحي فيها دور مهم نسبيا في هذا القطاع بالذات عشية الحرب. ومن الاهمية بمكان الملاحظة ان التفضيل الشيعي للتوظيف في البناء والعقار يعبر عن اتجاه تاريخي منذ الهجرات الاولى للشيعة الى افريقيا ومن بعدها الى الخليج، بيد ان "المكاسب" التي حققها الشيعة في هذا المجال تحتاج الى اعادة تقويم، اذ ربما أتاح تفضيلهم للتوظيف العقاري تحقيق ثروات طائلة للقلة من ابناء هذه الطائفة من جهة، ولكن هذا التفضيل افضى من جهة اخرى الى تأخرهم – بل تخلفهم الشديد – في مجالات التوظيف الاخرى وخصوصا في المجالات التي تتطلب قدرات مؤسسية وتنظيمية وادارية وبشرية وفنية عالية نسبيا (الصناعة، المصارف، الفنادق، تجارة الجملة، التأمين، التعهدات، المقاولات...)، على الرغم من ان بعض الاستثناءات بدأت تسجل اخيرا على هذه المستويات عبر مجموعات من رجال الاعمال الشباب.

٢–٤– في الانشطة الاقتصادية الفرعية الاخرى، ليس ثمة ما يؤكد حصول تغير اساسي في البنية الطائفية للمواقع المقررة. فالتفوق المسيحي لا يزال في شكل علم غالبا في معظم هذه الانشطة، لاسيما وكالات استيراد السيارات والفنادق والمطاعم والسياحة والسفر والاعلام والتأمين والاعلانات والمقاولات والنقل البحري ومدارس ومستشفيات "الدرجة الاولى" ومؤسسات التعليم الجامعي الخاص وذلك على الرغم من بعض الخروقات الاسلامية المسجلة هنا او هناك. والمقصود بالسيطرة الغالبة، ليس سيطرة العدد، بل التحكم بصورة عامة بمفاتيح قيادة هذه الانشطة، هذا مع العلم ان التفوق المسيحي العددي ذاته هو مسألة معترف بها في عدد من الانشطة الفرعية المذكورة كالتأمين والاعلانات والاعلام على سبيل المثال لا الحصر. ولا بأس من لفت النظر الى ان الغلبة المسيحية في الانشطة الرئيسية والفرعية التي تناولناها اعلاه، تعود في جانب منها على الاقل، الى واقع استمرار تركز جزء اساسي من البنى التحتية والمرافق العامة في المناطق المسيحية الطابع، وهذا الواقع، كما سبقت الاشارة ليس بجديد بل هو نتاج لمعطيات وسياسات تاريخية متراكمة، بحسب ما هو متوافق عليه عند غالبية المؤرخين والباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين. واذ لا يتسع المجال هنا للغوص بصورة مفصلة في التأثيرات المتباينة التي خلفها نسق توزع البنى التحتية، على الخصائص الطائفية للاقتصاد، حسبنا فقط أن نشير الى ان مفاعيل هذه التأثيرات كانت لا تزال قائمة حتى اواسط التسعينات، بحسب ما أكدته دراسات عدة، ومن بينها دراسة الهيئة العليا للاغاثة(٦) التي اظهرت في محاولتها ترتيب المناطق اللبنانية بحسب "درجة الحاجة" – اي في شكل غير مباشر "درجة الفقر" – ان مناطق جبل لبنان المسيحي تتفوق على سائر المناطق لجهة حجم ونوع تجهيزها بالبنى التحتية الاساسية، وكذلك لجهة متوسط دخل الاسر فيها(٧). والى ان يجري التقدم الحاسم في تنفيذ مشروع اعادة اعمار لبنان واعادة تأهيل وتوسيع وتطوير البنى التحتية، الذي يرمي، بحسب ما هو معلن، الى الحد من الاختلالات بين المناطق(٨)، فإن مفاعيل التأثيرات المتفاوتة طائفيا لشبكة توزع البنى التحتية والمرافق العامة، سوف تبقى مرشحة للاستمرار. تبقى الاشارة الى ضرورة تلطيف هذا التحليل (بشأن التأثيرات المتباينة طائفيا لتوزع البنى التحتية) بعض الشيء لأن المسيحيين ليسوا موجودين فقط في مناطق الجبل والعاصمة بل ان اكثر من ثلثهم مقيم خارجها، بما في ذلك مناطق الاطراف، ويسري على هؤلاء في شكل علم ما يسري على غيرهم من ابناء الطوائف الاخرى الذين لم تسعفهم شبكات البنى التحتية المتاحة.

٢–٥– اذا كان قد تبين مما سبق ان لا تعديلات جوهرية قد طرأت على البنية الطائفية للمواقع المقررة في الاقتصاد اللبناني، خلال الربع الفائت من القرن – باستثناء خروقات نسبية في القطاع المصرفي وخروقات اكبر في قطاعي البناء والعقارات، اضافة الى الخروقات "الطبيعية" ذات البعد "العددي" في مروحة واسعة من الانشطة – في المقابل، الانقلاب الاهم هو ذلك الذي حصل على مستوى علاقة الطوائف بالدولة، والذي جاء بمثابة انعكاس للتحولات في التركيبة الطائفية للسلطة السياسية، وللتوازنات الجديدة التي نشأت بين اطرافها. فهذا الانقلاب بالذات هو الذي يتحمل مسؤولية انتشار مقولة "الاحباط المسيحي"، في حين ليس ثمة ما يبرر هذه المقولة على مستوى النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص. ومن الواضح ان الانقلاب المذكور قد ادى، من الناحية الموضوعية، وبمعزل عن "الصورة الوطنية" التي يحرص المسؤولون او بعضهم على إعطائها عن ذواتهم وانفسهم، الى تعزيز واضح للمواقع الاسلامية – وخصوصا "السنّية" منها – المؤثرة في توجيه سياسات الدولة الاقتصادية، النقدية منها والمالية والاعمارية والاجتماعية... ولا شك في ان "الظاهرة الحريرية" قد أعطت عمقا ودفعا اضافيين لآلية النمو المتفاوت هذا، على صعيد علاقة الطوائف الاقتصادية بالدولة، ليس فقط لاستقطابها غالبية الموظفين الكبار السنّة بل لاستقطابها كذلك بعض كبار الموظفين المسيحيين، بمن فيهم عدد من الوزراء، الذين باتوا مصنفين اساسا كجزء من هذه الظاهرة اكثر مما هم مصنفون كممثلين لطوائفهم. وينطبق هذا، وإن بنسبة اقل، على موظفين كبار من طوائف اخرى غير مسيحية لا يترددون أركانها، القدامى منهم والجدد، في التشكيك في مدى "تمثيل" هؤلاء الموظفين لطوائفهم، بمجرد قبولهم الالتحاق بالركب الحريري. ولعل اكثر ما يثير التمايز واللغط في علاقة الطوائف بالدولة، من الناحية الاقتصادية، الصورة الذاتية التي تكونها كل من هذه الطوائف بشأن مقدار "الانتفاع" الذي تحظى به، على مستوى الانفاق العام وتدخلات قطاع الدولة. ونسارع الى القول إن هذا "الانتفاع" يرتدي انساقا عدة، اذ هو يطاول اولا توزّع مخصصات الموازنة العادية بحسب الوزارات والى حد ما المناطق (وتاليا الطوائف) المختلفة، بما تتضمنه من مخصصات لأجور ونفقات عادية ومكررة... كما يطاول ثانيا المكون "الريعي" من الانفاق العام، الذي يعني تحديدا العمولات والسمسرات التي غالبا ما تترافق مع بعض أوجه هذا الانفاق، وخصوصا ما يتعلق منه بتلزيم المشاريع العامة، بما في ذلك اساسا المشاريع الانشائية الكبرى الملحوظة في الخطة الاعمارية. وهو يطاول ثالثا، الانتفاع غير المباشر المحقّق من إعطاء تنفيذ تلك المشاريع العامة الى هذه او تلك من شركات القطاع الخاص ذات الانتماء المسيحي او الاسلامي الغالب (شركات مقاولات، شركات تعهدات، شركات دراسات واستشارات، مكاتب هندسة...). ويطاول "الانتفاع" رابعا، الجزء من الانفاق العام، الذي يرتبط بمسائل ذات ابعاد سياسية – طائفية – اجتماعية شائكة، والذي يتقرّر عادة في مساومات كبرى داخل "التحالف الطائفي الحاكم". إن اي محاولة للاحاطة بخريطة "الانتفاع" المتعدد النسق من سياسة الانفاق العام وتدخلات الدولة، تلحظ من دون شك الحصة المتزايدة، والحاسمة احيانا، للطرف "الاسلامي"، خصوصا فيما يتعلق بالنسق الاول (الانفاق المتفرع عن المساومات الكبرى داخل التحالف الطائفي الحاكم). في المقابل تستمر للطرف المسيحي حصة مهمة بل رئيسية في النسق الثالث (التزام المشاريع العامة) والى حد معين في النسق الثاني (العمولات) وبنسبة اقل بكثير في النسق الرابع. ويشار غالبا الى ان انساق الانتفاع هذه لا تتم في بعض الاحيان بصورة صافية مئة في المئة من الناحية الطائفية، اذ تنعقد عمليات مشاركة وتقاسم بين الطرفين الاسلامي والمسيحي داخل السلطة وخارجها، خصوصا بالنسبة الى النسقين الثاني والثالث من آليات "الانتفاع" المذكورة اعلاه. وتتم عمليات المشاركة والتقاسم هذه إما من طريق دخول الطرفين معا في صفقة واحدة او من طريق تقسيم العمل بينهما، بحيث يتولى أحد الطرفين صفقة ما تقع ضمن نطاق صلاحياته او تأثيره فيما يتولى الطرف الثاني صفقة اخرى مستقلة وخاضعة لمجال عمله ونفوذه. بيد أن هذه العمليات المشتركة تبقى الى حد معين نسبية، لأن الطرف الاقوى في "التحالف الطائفي" الحاكم، يبقى في شكل عام الاكثر قدرة على الاستفادة من النسقين الثاني والثالث، مع استعداده لمقايضة ذلك بتنازلات يقدمها في مجالات اخرى وخصوصا على مستوى النسق الرابع. فعلى هذا المستوى الاخير تم ويتم على سبيل المثال في اشكال مختلفة تمرير "تحويلات" ضخمة نسبيا للطرف الشيعي (مجلس الجنوب، التعيينات الادارية، التعويضات المقدمة للمهجرين في مناطق مختلفة من بيروت، انشاء الاجهزة الموازية، دعم اسعار بعض الزراعات، الامساك المباشر باجهزة الدولة جنوبا...)، في مقابل موافقته او تغطيته لما يجري في الدوائر والحلقات الاخرى كالانفاق الاعماري مثلا، (مع الاشارة الى ان هذا ينطبق ايضا، بنسبة معينة، على الطرف الدرزي، في علاقته بموضوع صندوق المهجرين). ولعل هذا ما يفسر اسباب تمسك الطرف الشيعي بـ "الدولة" وخصوصية علاقته بها، الذي يكاد ان يكون خيارا شبه وحيد بالنسبة الى شكل ممارسة السلطة في المدى القصير والمتوسط، ذلك ان هذا الطرف، بخلاف الطوائف الرئيسية الاخرى، لا يمتلك مواقع اقتصادية متقدمة او مسيطرة داخل انشطة القطاع الخاص، او ان ما يمتلكه منها لا يتناسب مع وزنه النسبي في التركيبة الطائفية، بحسب ما تبين لنا اعلاه (مع الاستثناءات التي أوردناها بشأن القطاع العقاري وعدد من الانشطة المحدودة الاخرى). وفي جميع الاحوال لا ينبغي النظر دائما الى عمليات الانتفاع بصفتها عمليات سهلة وبسيطة، بل على العكس فإن بعضها بالغ التعقيد خصوصا في ما يتعلق بالنسقين الثاني والثالث، اذ هو يتم عبر حلقات متعاقبة، بدءا من شكل الاعلان عن المناقصات وتحديد دفاتر شروطها، ومرورا بدعوة الشركات ثم قبولها او عدم قبولها، وانتهاء بالمفاوضات الفنية والمالية المتشعبة مع الشركات المصنفة، قبل أن تبدأ التدخلات السياسية المباشرة على أوسع نطاق لدعم فوز هذه الشركة او تلك بالعقد او الصفقة.

إن اي تقويم موضوعي شامل لخصائص الاقتصاد اللبناني الطائفية، لا يمكن ان يقتصر على ما جرى عرضه وتحليله في هذه المقالة، التي تبقى محاولة اولية، الهدف منها طرح جوانب من المسألة وتعيين مفاصلها الرئيسية، تمهيدا لتدقيقها وتطويرها عبر ابحاث قطاعية و"موضوعاتية" لاحقة، بما يساعد على الوصول الى فهم افضل للتقاطع بين الطائفية والاقتصاد في الاطار اللبناني. ومن الواضح ان بعدا اساسيا من أبعاد هذا الموضوع لم يجر تناوله في هذه المقالة، وهو ذلك المتمثّل في العوامل الاقليمية والخارجية الداعمة او غير الداعمة للمصالح الاقتصادية لهذه الطائفة المحلية أو تلك، والأثمان السياسية والاقتصادية المتوخاة من هذا الدعم (او عدم الدعم)، وهذا ما يستلزم بحثا قائما بذاته. ومن الواضح ايضا ان استكمال معالجة هذا الوضع يتطلب عدم الوقوف فقط عند ملكية الانشطة والمؤسسات او عند تحديد المواقع المقررة فيها، بل تجاوزه الى دراسة العناصر الاخرى للثروة، وبالتحديد الموارد البشرية والقوى العاملة (واصحاب المهن الحرة) فضلا عن الموارد المالية السائلة والادخارات، على ان يكون الهدف من ذلك كله، ليس التنظير للواقع الطائفي بغية تأبيده، بل الادراك الموضوعي لحيثيات هذا الواقع والآليات المعتملة فيه، كاداة لتغيره في اتجاه ديموقراطي ثابت وتحصين العيش المشترك في دولة يسودها القانون والمؤسسات وتحترم فيها حقوق الانسان والحريات.

٤) نفذت ادارة الاحصاء المركزي مسحا جديدا للمؤسسات عام ١٩٩٦، ولكن لم تصدر عنه الا نتائج جزئية في انتظار استكمال الاعمال الميدانية.

٥) تستوجب معالجة التحولات في ملكية المصارف "المسيحية" ومسألة التطابق بين طائفة مالكي المصارف، وطائفة جمهورها ابحاثا خاصة تحقّق في اطار برنامج عمل "المرقب" بالنظر الى ما قد تنطوي عليه من مدلولات مفيدة.

٦) High Relief Committe: Community Development Fund Project - RINCA- Phase I, In Collaboration with Consultation and Research Institute - Beirut 1995.

٧) اعتمدت الدراسة متوسط الانفاق على القسط المدرسي في التعليم الخاص وكذلك معدل الالتحاق المدرسي بالتعليم الخاص كمؤشرين غير مباشرين لمستوى الدخل، حيث بيّنت على سبيل المثال ان متوسط القسط في المدارس الخاصة في اقضية الجبل تتجاوز ضعفي مثيله في قضاء الهرمل، وان نسبة الالتحاق المدرسي بالتعليم الخاص (التلامذة المسجلون في التعليم الخاص من اجمالي عدد التلامذة) يبلغ نحو ٥ في المئة في قضاء الهرمل مقابل ٧٩ في المئة في قضاء المتن.

٨) يذكر في هذا المجال ان متوسط الانفاق الاعماري للفرد – المحتسب على اساس النفقات الاعمارية القابلة للتوزع مناطقيا – يتوقع بحسب خطة "سنة ٢٠٠٠" ان يبلغ في محافظات الجنوب وصيدا والشمال والبقاع، ضعف مستواه في العاصمة بيروت وذلك في محاولة لردم الفجوة بين المناطق.

(*) عن "المرقب" – مجلة غير دورية – جامعة البلمند.

انعكاساً لضعف ائتلاف نتنياهو

الحكومة الاسرائيلية تعادلت والمعارضة في اقتراع على مذكرة لحجب الثقة

في تطور يعكس عمق المأزق السياسي الذي يتخبط فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ايام من استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي وثمانية ايام من اللقاء المقرر ان يعقده والرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن لتقديم اقتراحه المتعلق بتنفيذ انسحاب مشروط من الضفة الغربية، نجا الائتلاف الحكومي اليميني – الديني بأصوات قليلة من مذكرة لحجب الثقة تقدم بها حزب العمل المعارض في الكنيست، إذ تعادلت الحكومة والمعارضة في عدد الاصوات التي احرزاها.

وحظيت المذكرة بتأييد ٥٤ نائباً ومعارضة ٥٤ آخرين وامتناع اثنين عن التصويت. وتغيب عشرة نواب عن الجلسة. وكان يتعين لاسقاط الحكومة ان تنال مذكرة حجب الثقة الغالبية المطلقة من اعضاء الكنيست اي ٦١ صوتاً.

وللمرة الاولى صوت اربعة من نواب حزب "غيشر" الذي يتزعمه ليفي مع سحب الثقة. وتغيب العضو الخامس في كتلة الحزب عن الجلسة.

وقدمت المذكرة احتجاجاً على استقالة ليفي وعلى السياسة المالية للحكومة فضلاً عن جمود عملية السلام الناجم عن التأجيل الدائم لقرار اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وعبر نتنياهو عن رضاه لان الحكومة تخطت المذكرة وقال: "ان المعارضة (...) لم تحصل على غالبية. انهم لم يطيحوا الحكومة ولن يتمكنوا من اطاحتها".

وقبل بدء عملية التصويت اتهم ممثل المعارضة العمالية النائب شلومو بن عامي نتنياهو بانه "يخدع العالم" وخصوصا الادارة الاميركية. وقال موجهاً كلامه الى رئيس الوزراء: "لقد ابلغت الى الاميركيين ان اسرائيل ستنسحب من ١٢ في المئة من الضفة الغربية، والآن لم تعد تعتزم الانسحاب من اكثر من ثمانية في المئة وعلى مرحلتين".

ورد نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم بلسم الحكومة نافياً هذه الاتهامات بقوله ان المعارضة "تفتش عن اي ذريعة لاسقاط الحكومة".

يذكر ان استقالة ليفي من الحكومة قلصت عدد اعضاء الغالبية التي تعتمد عليها من ٦٦ نائباً الى ٦١ نائباً فقط.

وهدد نواب آخرون من اليمين بسحب تأييدهم في حال وافقت الحكومة على القيام بانسحاب "كبير" لقواتها من الضفة الغربية وفق ما تطالب به واشنطن. وتفادياً لهذا الاحتمال الذي يعني سقوط الحكومة ابقى نتنياهو الغموض محيطاً بنياته، معلناً العديد من المواقف المتشددة خصوصاً في شأن الاستيطان الذي تدعو واشنطن الى تجميده.

الاستنفار

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان القوات الاسرائيلية التي وضعت في حال تأهب خشية وقوع عمليات انتحارية في شهر رمضان، اوقفت عدداً كبيراً من الفلسطينيين الذين يثيرون شكوكها.

واكد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان هؤلاء الفلسطينيين اوقفوا في الايام الاخيرة، رافضاً ذكر اي تفاصيل قبل انتهاء التحقيق. لكنه اضاف ان الشرطة تلقت معلومات عن ناشطين اسلاميين متهمين باعداد عمليات انتحارية مثل تلك التي اسفرت عن مقتل ٢١ شخصاً في تموز وايلول من العام الماضي.

واوضحت مصادر في الشرطة ان الفلسطينيين المشتبه فيهم اوقفوا في الضفة الغربية بناء على اعترافات تم الحصول عليها من ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تعتقلهم اسرائيل.

وكتبت صحيفة "هآرتس" ان حال الاستنفار لم تعلن على اساس نبأ محدد بل بسبب معلومات عامة عن استعدادات لعمليات انتحارية في رمضان.

ونشر مئات من رجال الشرطة في الايام الاخيرة في القدس وتل ابيب وغيرهما من المدن الكبرى للقيام بدوريات في الاماكن العامة مثل الاسواق ومحطات الاوتوبيس والمراكز التجارية.

الى ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجهولين اطلقوا النار امس على سيارة عسكرية اسرائيلية على محور للطرق قرب مجموعة مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة. واضاف ان اطلاق النار لم يؤد الى اصابات بل خلف ثقوباً في هيكل السيارة.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الازمة في آسيا بدأت تنعكس صعوبات على الاقتصاد الاسرائيلي وبورصة تل ابيب

بدأت الصادرات الاسرائيلية من الاسلحة ومنتجات التكنولوجيا المتطورة والالماس المصقول تواجه صعوبات بسبب الازمة الاقتصادية في آسيا التي سببت امس انخفاضا في بورصة تل ابيب لليوم الثاني على التوالي.

وسجل مؤشر "تل ابيب ١٠٠" لاسهم مئة من كبرى الشركات الاسرائيلية تراجعا بلغت نسبته سبعة في المئة مدى يومين، متأثرا بالتراجع الذي تشهده الاسواق في آسيا. وادى تراجع بورصة تل ابيب الى بلوغها ادنى مستوى لها في ثمانية اشهر .

و بلغت المبيعات الاسرائيلية لهونغ كونغ وتايوان واليابان وسنغافورة والفيليبين وكوريا الجنوبية وتايلاند العام الماضي ٣.٣ مليارات دولار، اي خمس صادرات الدولة العبرية. ولا تشمل هذه الاحصاءات صادرات الاسلحة. وتخشى اسرائيل في ما يخص هذا القطاع الناشط الغاء عدد كبير من العقود المبرمة والتي تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات، مع دول آسيوية.

وبين هذه الاسواق المهددة مشروع تسليم كوريا الجنوبية صواريخ جو – ارض "بوباي". كما تخشى الصناعات الجوية الاسرائيلية ان تتخلى الفيليبين عن طائرات حربية من طراز "كفير" مصنوعة على نموذج "ميراج" الفرنسية. كما يمكن ان تتعرض للتوقف مفاوضات في شأن تصدير طائرات استطلاعية من دون طيار ومعدات عسكرية اخرى الى تايلاند. وتعد سنغافورة ايضا التي تأثرت بشدة بالازمة من الزبائن الرئيسيين للصناعات العسكرية الاسرائيلية.

وقال مسؤول في شركة اسرائيلية للاسلحة رفض ذكر اسمه: "حتى الان كان زبائننا يملكون موازنات كبيرة (...). لم يعد مؤكدا انهم سيجدون الاموال اللازمة".

اما في قطاع الالماس المصقول الذي تحتل اسرائيل فيه المرتبة الاولى بين الدول المصدرة، فقد بدأت الاضرار تظهر. وسجلت الدولة العبرية، وهي احدى الدول النادرة في العالم التي سجلت فائضا مع اليابان في السنوات الاخيرة، عجزا طفيفا عام ١٩٩٧، نجم خصوصا عن انخفاض صادرات الالماس بنسبة ٢٧ في المئة، اي الى ٥٠٦ ملايين دولار في مقابل ٦٩٢ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وفي الاجمال، تراجعت مبيعات الحجار الاسرائيلية المصقولة بنسبة ١٦ في المئة في كانون الاول الماضي، بالمقارنة مع الشهر نفسه من السنة التي سبقتها. وفي هونغ كونغ، تراجعت صادرات الالماس بمعدل النصف بينما تدنت الى العشر في كوريا الجنوبية الشهر الماضي.

كما تأثرت بالعاصفة المالية الآسيوية شركات التكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية التي تملك حصة كبيرة في الصادرات الاسرائيلية. اذ تراجعت اسعار اسهم نحو مئة شركة اسرائيلية في قطاع التكنولوجيا مسجلة في بورصة نيويورك بنسبة ٢٣.٥ في المئة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويحاول العاملون في هذا المجال اشاعة جو من الطمأنينة خصوصا حيال اليابان التي تأثرت بنسبة اقل من الدول الاسيوية. واكد عميرام شور المسؤول في رابطة الصناعيين :"تأثرنا قليلا لان صادراتنا من التكنولوجيا المتطورة كانت محدودة في آسيا، باستثناء اليابان".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان شركات التكنولوجيا المتطورة التي يبيع بعضها ٢٠ الى٤٠ في المئة من صادراته الى آسيا، تواجه وضعا هشا.

(و ص ف)

فيدرين وقع اتفاقاً بـ٨٠ مليون فرنك لتمويل مشاريع صحية ومائية في الأردن

افاد مصدر اردني ان باريس وعمان وقعتا اتفاقا ماليا بقيمة ٨٠ مليون فرنك (نحو١٢ مليون دولار) لتمويل مشاريع مائية وصحية، في ختام المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في عمان مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي.

وكان فيدرين وصل الى الاردن ظهر امس في زيارة تستمر بضع ساعات، هي المحطة الثانية في جولة له في الشرق الاوسط. وقال في حديث الى الصحافيين ان "الجمود في عملية السلام يعوق الامكانات الكبيرة للتنمية في الشرق الاوسط".

من جهته اعرب المجالي عن اقتناعه بـ"التطور الايجابي في تعاطي الولايات المتحدة مع قضية السلام نتيجة موقف الاتحاد الاوروبي". وامل في ان تواصل بريطانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد حاليا "العمل في هذا الاتجاه مع فرنسا". وأسف لـ"تردد القطاع الخاص الفرنسي في الاستثمار في الاردن وخصوصا في القطاع السياحي".

والتقى الوزير الفرنسي ايضا ولي العهد الامير حسن بن طلال. كما حضر افطارا اقامه على شرفه وزير الخارجية فايز الطراونة. ثم التقى الملك حسين لمدة ساعة. وقال الطراونة ان البحث تناول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق.

وانتقل فيدرين بعد ذلك الى دمشق المحطة الثالثة والاخيرة في جولته الشرق اوسطية التي بدأها في بيروت.

(و ص ف، رويتر)

قرية سيدي حامد تتعرض لابادة جماعية وجامعة الدول العربية تتضامن مع زروال



افراد عائلة يطهرون عباءة والنعم التي غطتها بقع الدماء في سيدي حامد. (رويتر تيليفوتو)

تعرضت اول من امس قرية سيدي حامد قرب العاصمة الجزائرية الى حملة ابادة جماعية في الوقت الذي يتزايد الاهتمام الدولي والعربي بما يحصل من مجازر فظيعة في الجزائر.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان عشرات العائلات ابيدت في هذه القرية الواقعة بين الاربعاء ومفتاح وان مستشفيي زميرلي ومصطفى في العاصمة امتلأ عن آخرهما بالجرحى.

وافادت قوى الامن في حصيلة اولية ان المجازر التي ارتكبتها مجموعة مسلحة اودت بحياة ١٠٣ اشخاص وادت الى اصابة ٧٠ آخرين بجروح بينهم عشرة في حال الخطر.

ونقلت "ليبرتيه" عن شهود ان هذه المجزرة وقعت بعد الافطار عندما القى شاب غريب قنبلة صغيرة المفعول داخل صالة سينما كان يتجمع فيها اهالي القرية لمشاهدة فيلم. واضافت ان الانفجار حمل الناس على الخروج من القاعة. واوضحت "كان يتعين لخراج هذا الجمهور الى الشارع تسهيلا لابادته(...). ثم بدأت المذبحة التي لم ينج منها احد لا النساء ولا الاطفال ولا الشيوخ ولا حتى المرضى".

واشارت الى انه عند منتصف الليل كان قسم الطوارئ في مستشفى مصطفى المركزي في العاصمة "زاخرا" بالضحايا. وشاهد احد العاملين في الصحيفة جريحا "مخضبا بالدماء وقد تدلت عينه على وجهه الذي ضاعت معالمه".

وتعد منطقة الاربعاء حيث وقعت المجزرة معقل جماعة مسلحة مستقلة يتزعمها مصطفى كرتلي. وهذه اكبر مجزرة تقع قرب العاصمة منذ بداية شهر رمضان الذي تخللته سلسلة من المذابح تركزت في الغرب.

وجاء في بيان لقوى الامن ان حصيلة الضحايا كانت ستكون اكبر "لولا المقاومة" التي ابدتها مجموعات الدفاع الذاتي وتدخل قوى الامن التي اعلمت بالحادث. واكد ان قوى الامن "شلت حركة" خمسة "ارهابيين" وجرحت عددا كبيرا منهم، كما قتل اثنان من افراد مجموعات الدفاع الذاتي واثنان من افراد قوى الامن في تبادل لاطلاق النار مع المجموعات المسلحة. واشار الى ان وزير الداخلية مصطفى بن منصور توجه الى مكان المجزرة. والى هذه المجزرة، قتل خمسة مسافرين على الاقل، عند حاجز مزيف في منطقة تلمسان على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود المغربية.

مبعوث عربي

في غضون ذلك، وصل الى الجزائر مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام السفير مهاب مقبل حاملا رسالة "دعم وتضامن" من الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد الى الرئيس الجزائري اليمين زروال.

وكرر مقبل لدى وصوله رفض جامعة الدول العربية اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية الجزائرية. وقال انها ترحب تماماً بكل ما تقبله الجزائر.

كذلك، وصل مساعد نائب الوزير الكندي المكلف الشؤون الخارجية لشمال افريقيا كلود لافيردور الى الجزائر حاملاً رسالة من رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الى الرئيس زروال.

الترويكا

ومن المتوقع ان يصل وفد من بريطانيا والنمسا ولوكسمبور الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى العاصمة الجزائرية في غضون أسبوعين لاجراء محادثات مع السلطات في شأن تمادي العنف في البلاد.

ورافقت الجزائر على الزيارة شرط ان تركز على محاولة المساعدة في "التصدي للارهاب" وليس التحقيق في المذابح التي اودت بحياة نحو الف مدني في ١٢ يوماً. وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان موافقة الجزائر على استقبال وفد الترويكا "امر ايجابي".

وكان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار اعرب عن اعتقاده ان لا مبرر الان لتدخل دولي في الجزائر. وقال في مقابلة تلفزيونية ان "تحديد اللحظة التي يعتبر فيها بلد ما بلا حكومة ما يبرر التدخل الدولي امر في غاية الصعوبة". واضاف: "فرنسا ترى اليوم ان هناك سلطات حكومية في الجزائر وانها تبذل جهوداً لاقرار شكل من الديموقراطية، وهو امر يزيد صعوبته انه لم تكن هناك ديموقراطية اصلاً. واكد "اننا نرغب بالتعاون مع شركائنا الاوروبيين في أن نرى بوادر لحسن النيات والدعم لاعادة اقرار السلام في الجزائر". لكنه اعتبر "ان هذا لا يعني ان الاسرة الدولية يجب الا تسهر على حماية السكان المدنيين".

انان

وفي نيويورك، قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان حماية السكان المدنيين في الجزائر صارت امراً ملحاً وحيوياً وخصوصاً النساء والاطفال. ودعا "مرتكبي المجازر الى وقفة ضمير ازاء الطابع المقدس للحياة البشرية لكي يضعوا حدا لهجماتهم الارهابية". لكنه لم يشر الى احتمال ارسال بعثة الى الجزائر كما طلبت الدانمارك امس.

وتلقت الحكومة الجزائرية امس دعما من الصين التي يزور وزير خارجيتها تشيان تشي شن العاصمة الجزائرية. وقال تشيان بعد لقائه الرئيس زروال ان "لدى الجزائر الرغبة والقدرة على القضاء على الارهاب بوسائلها الخاصة".

طهران

وفي طهران، ندد مجلس الشورى الاسلامي مجدداً بموجة المجازر الاخيرة التي تضرب الجزائر وحمل الحكومة الجزائرية مسؤولية وقوعها.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اكثر من ٢٠٠ نائب من اصل الـ٢٧٠ الذين يتألف منهم المجلس طلبوا في عريضة من الدول الاسلامية ومن الامم المتحدة التدخل لـ"وضع حد للمجازر وعمليات التنكيل بالسكان الجزائريين". ورأى النواب "ان هذه المأساة هي من دون ادنى شك من صنع القوى العظمى واعداء الاسلام اللدودين الذين يعتدون على الشعب المسلم البريء والاعزل في الجزائر". واضافوا "بالاسف الشديد فان الحكومة الجزائرية وبدلا من ضمان امن السكان تقوم عملياً بذبح شعبها عبر رفض المساعدة الدولية".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

في الليل يحل القلق والخوف و"لا نرغب إلا في ان تشرق الشمس"

مع هبوط الليل وبعد أن يجتمعوا حول مائدة الافطار لا يعود سكان احد احياء بوزريعه في المرتفعات المطلة على الجزائر العاصمة يجرؤون على الخروج من مساكنهم. فمقتل ٢٠ من السكان بالنيران او ذبحا في الهجمات الليلية، والتخوف من الحواجز الطيارة، زرعا الرعب في النفوس. والرجال الذين يقطنون البيوت الواقعة عند اطراف هذه الاحياء ضحوا بـ"السمرة" التقليدية في المقاهي والمساجد وفضلوا الجلوس امام أجهزة التلفزيون. علماً ان وسط الجزائر العاصمة وحي باب الواد ليسا سوى على بعد كيلومترين. اما في الاحياء الاخرى فان الحركة كثيفة حتى منتصف الليل. وفي وسط العاصمة وقرب مركز البريد تعزف اوركسترا كل امسية امام جمهور من الشبان.

ولكن لا شيء من هذا في ضواحي بوزريعه. وتقول احدى الامهات "مع هبوط الليل يحل القلق والمخاوف المجنونة فنصير في حال عصبية، سريعي الانفعال، لا نرغب الا في شيء واحد وهو ان تشرق الشمس لنشعر بالاطمئنان".

ويضيف زوجها ان الخطر يكمن خصوصاً في الطريق التي نسلكها. ويوضح "لا نعرف على من يمكن ان نقع على هذه الطرق الحالكة المحاطة بالشجر والعليق حيث يمكن ان يختبيء احدهم ليظهر في اي لحظة". وتذكر متنهدا السهرات الجميلة قبل سبع او ثماني سنوات "قبل ان يحل الحزن على هذه البلاد" قائلا "لم اعد اذهب الى المسجد من اجل صلاة التراويح لان علي ان اجتاز اكثر من ٥٠٠ متر سيراً على القدمين. لذلك اخطو خطوات قليلة لالتقي الجيران من دون الابتعاد عن المنزل، فنشعل سجائر ونتحدث قليلا مع التنصت الى اي صوت او اي حركة مشبوهة. هذه هي سهراتنا الرمضانية".

ففي هذه الاحياء المؤدية الى سيدي بنور وصولا الى باب الواد، لا مصابيح ليلية ولا حواجز لرجال الشرطة. فالاشجار تحيط بالمنازل المبعثرة فعدد المارة والسيارات قليل حتى في وضح النهار، مما يضاعف جو العزلة وانعدام الثقة. والسكان يتفحصون بامعان ركاب السيارات المارة التي تغامر في العبور.

وحول المنازل المهجورة بلا ابواب ولا نوافذ وحيث ينبت العشب عشوائيا خلف الابواب الحديد المهترئة ونصف المخلعة، يرعى قطيع من الخراف والماعز بحراسة رجل مسن رث الثياب.

وفي مكان آخر بدت بيوت قيد الانشاء هجرها اصحابها واظهرت للمشاهد عريها الاسمنتي محاطة بحجار مكسرة وأكوام من الرمل والسقالات المحطمة لتوحي بان هذا كل ما بقي من ورشة.

مدرسة الراهبات المجاورة مغلقة. وابوابها الحديد الضخمة تسد مدخل البناء المهيب وحجارته المنحوتة. وعلى السور المحيط بالبناء ارتفعت الاسلاك الشائكة.

وعلى بعد مئات الامتار وفي وسط بوزريعه حيث مقر البلدية الخاضع لحراسة دقيقة من قوى الامن، تزدحم الافران ومحال بائعي اللحوم والحليب. حتى ان بعض محال الالبسة يعرض منذ الان ثياب العيد.

(و ص ف)

توقيع ٢١ عقداً مع شركات نفطية

الأمم المتحدة: الاقتصاد العراقي منهار وانتعاشه يستغرق من ١٠ الى ٢٠ سنة

توقع منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في بغداد دنيس هاليداي ان يستغرق انتعاش اقتصاد العراق ٢٠ سنة بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه.

ولفت في حديث الى وكالة "رويتر" الى ان الاقتصاد في "حال انهيار كامل. البطالة متفشية وأصحاب الدخل الثابت في حال بائسة وليست هناك قوة شرائية من أي نوع. هذا بلد كانت قيمة صادراته تصل الى ٢٠ مليار دولار وصارت القيمة الان لا تذكر".

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعلن الاحد أن بغداد ستعاود تصدير النفط في غضون يومين بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة الذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء أغذية وأدوية للشعب العراقي الذي يعاني وطأة العقوبات منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

ويشكو المسؤولون العراقيون من أن عائدات الاتفاق النفطي لا تكفي لتلبية الحاجات الاساسية لشعب العراق ووصفوا الخطة بأنها أداة لتمكين الولايات المتحدة من ابقاء العقوبات. وقال هاليداي ان "البرنامج لن يحدث تأثيرا ملموسا الا اذا ارتفعت عائداته بصورة كبيرة كان كثيرون يعتقدون أن الخطة هي العلاج السحري. ربما كان الطرفان يظنان ذلك. لكن مليارى دولار مدى ستة أشهر تستقطع منها نفقات وتعويضات قدرها ١.٢ مليار دولار مبلغ ضئيل جدا لشعب تعداده ٢٢ مليون شخص. والمبلغ الباقي لا يحقق الكثير وخصوصا عندما ندرك مدى اعتماد هذا البلد على الواردات (...). آخر رقم سمعته هو أنهم يحتاجون الى عائدات تراوح بين ١٥ مليارا و٢٠ مليار دولار سنويا حتى تبدأ الامور في التحرك بصورة مناسبة".

والى شراء الاغذية والادوية تغطي عائدات المبيعات النفطية العراقية المحدودة تعويضات عن حرب الخليج وتكاليف عمليات الامم المتحدة، الى مخصصات للتعليم وتحسين امدادات الكهرباء وشراء قطع غيار لانظمة الصرف الصحي وآلات زراعية. وقال هاليداي " من المؤسف أن العائدات لم تحقق سوى تأثير متواضع جدا هنا. لم تحسن مستوى التغذية على الاطلاق على رغم أنها جلبت ٢.٨ مليوني طن من المواد الغذائية".

وتسبب النقص في رفع أسعار السلع المستوردة غير المدعومة الى مستويات باهظة. وقال هاليداي "يعاني ٣٠ في المئة تقريبا من الكبار والاطفال سوء التغذية. هناك سوء تغذية حاد يمكن أن يفضي الى الموت أو الى اعاقة القدرات البدنية وغيرها بصورة يستحيل علاجها. انه اذا ضرر يلحق بجيل كامل". ورسم صورة كئيبة للقطاع الزراعي في البلاد اذ اشار الى " توقف استيراد البذور والمبيدات الحشرية. والمعدات المستخدمة في الرش والوسائل الاخرى اللازمة لاستمرار هذه الصناعة متداعية. صناعة البيض والدواجن منهارة. هناك توقف كامل للنشاط التجاري للقطاع العام (...) و٢٥ في المئة من الفتيان لا يذهبون الى المدارس لانهم يسعون الى العمل لمساعدة أسرهم. الهيكل الاجتماعي كله ينهار".

٢١ عقدا نفطيا

وفي اطار مبيعات النفط، اعلن المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية صدام زبن الحسن ان بغداد وقعت عقودا مع شركات نفطية في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط. وامل في البدء بتحميل ناقلة تابعة لشركة "الف اكيتان" الفرنسية في ١٥ كانون الثاني الجاري مشيرا الى ان الناقلة موجودة الان في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. واشار الى ان " غالبية العقود وقعت عبر الفاكس فيما جرى التوقيع على عقود اخرى مع ممثلي بعض الشركات العالمية الموجودين في بغداد".

ولم يحدد الشركات التي وقعت العقود معها. غير ان مسؤولا كبيرا في قطاع النفط الروسي كشف أن سبع شركات روسية وقعت عقودا لشحن النفط الخام العراقي. وقال نائب الرئيس التنفيذي لشركة "زاروبيغنفت" يوري اغابابوف" بدأت شركات روسية توقيع صفقات مع العراق. وقد فازت شركتنا بأكبر عقد حتى الان وهو شحن ١٠,٨ ملايين برميل في الاشهر الستة المقبلة". وقال ان "مجموع الشحنات الروسية حتى الان هو ٢٨,٨٤ مليون برميل، ومن المرجح أن تزداد الكمية كثيرا". ويذكر انه في المرحلة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" كانت روسيا أكبر مشتر للخام العراقي اذ اشترت نحو ٣٩ مليون برميل.

(رويتر، و ص ف)

مصر والسودان في "الاتجاه الصحيح" لكن موعد زيارة البشير لم يحدَّد بعد

أعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان "الامور تسير في الاتجاه الصحيح لصالح العلاقات" مع مصر موضحا ان البلدين ينتهجان سياسة "الخطوة خطوة".

وقال اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة امس ان "السودان يبذل جهودا حثيثة من اجل التطبيع الشامل للعلاقات على مستوى الملفات المختلفة". وسئل عن الموعد المحتمل لزيارة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير لمصر فأجاب: "ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد لكننا نسير خطوة خطوة في مناقشة الملفات المختلفة ونحن غير مستعجلين للقفز الى هذه الخطوة في القريب. ولكنها ستتم ان شاء الله".

وأضاف ان "الاجهزة المتخصصة بدأت العمل ثنائيا لحل الخلافات القائمة بالنسبة الى القطاعات المختلفة كالامن والري والتجارة"، معلنا عن اجتماع سيعقد غدا لمسؤولين عن التجارة في البلدين. وقال انه بحث مع موسى في "التهديدات الامنية التي تستهدف وحدة السودان واستقراره اضافة الى القضايا الاقليمية" اذ ان "مصر معنية بوحدة السودان وهي تدرك دورها في الحفاظ على امن السودان واستقراره".

وسئل عن مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والثوار الجنوبيين التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي ستعاود في نيروبي في نيسان المقبل، فأجاب: "ان السودان لا يزال ملتزما الهيئة اطاراً " لايجاد حل للحرب الاهلية الدائرة منذ عام ١٩٨٣، و"سنعطي فرصة اخرى للقاء المرتقب في نيروبي". اما عن دور القاهرة فقال: "على رغم انها خارج نطاق ايغاد (التي تضم كينيا واوغندا واثيوبيا والسودان واريتريا) فهذا لا يعني انه ليس لها تأثير. فمصر تؤثر وتتأثر بما يجري في السودان باعتبار ان امنها القومي مرتبط بالامن القومي السوداني".

وتستضيف القاهرة مكاتب المعارضة السودانية التابعة للاحزاب الشمالية والثوار الجنوبيين الذين يخوضون حرباً ضد النظام السوداني.

من جهته، صرح موسى ان زيارة البشير "لم تدرج بعد في جدول اللقاءات". وقال ان البحث تناول "ملفات كثيرة بما فيها الملف الامني" ، اذ تطالب مصر السودان بعدم ايواء أفراد التنظيمات الاسلامية المتطرفة التي تنفذ اعتداءات في مصر ومنعهم من التسلل الى اراضيها وبتسليمها المطلوبين الذين يعتقد انهم لجأوا الى السودان.

وتشهد العلاقات السودانية – المصرية تحسنا منذ زيارة النائب الاول للرئيس السوداني الزبير محمد صالح للقاهرة في نهاية تشرين الاول الماضي.

وكان مدير الاستخبارات المصرية عمر سليمان زار الخرطوم في كانون الاول الماضي.

في غضون ذلك: وصل نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي يبدأ اعماله غدا في مدينة الاقصر، نيابة عن رئيس المجلس الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي الذي كانت صحيفة "الوان" السودانية الحكومية أكدت الاحد انه سيزور مصر للمشاركة في المؤتمر ولقاء الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين.

الثوار الفارون

من جهة ثانية، نقلت صحيفة "الرأي العام" السودانية عن اللواء صالح ان الفارين من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة الكولونيل جون قرنق الذين يستسلمون للسلطات سينضمون الى القوات النظامية لتوسيع دائرة السلام.

وتقول الحكومة الاسلامية في الخرطوم ان ٢٥٠٠ من مقاتلي "الجيش الشعبي" ونحو ستة آلاف مدني فروا الى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة في ولاية بحر الغزال الجنوبية في كانون الثاني الجاري.

على صعيد آخر، اغلقت جامعة الازهر في الخرطوم ابوابها امس اثر صدامات عنيفة بين المرشحين للانتخابات الطالبية في الجامعة. واعلن نائب عميد الجامعة مختار احمد مصطفى تعليق الانتخابات واغلاق الجامعة حتى السابع من شباط، مؤكدا ان القرار اتخذ اثر تحطيم مجموعة من الطلاب لم يحدد انتماؤهم السياسي صناديق الاقتراع بقضبان حديد.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

روبن كوك سيطلب من واشنطن رفع العقوبات عن ايران وليبيا

لندن – وص ف – اعلن الناطق باسم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الوزير سيسعى الى اقناع الادارة الاميركية برفع العقوبات المفروضة على ايران وليبيا في اثناء زيارة يقوم بها لواشنطن الاربعاء والخميس المقبلين.

وقال ان كوك يأمل بصفته ممثلاً للرئاسة البريطانية الدورية للاتحاد الاوروبي في ان تطبع الولايات المتحدة مبادلاتها التجارية مع هذين البلدين مع استثناء "السلع الاستراتيجية" واضاف "اننا في حاجة الى سياسة غربية فاعلة في مواجهة الجهود التي تبذلها ايران للحصول على اسلحة الدمار الشامل وتطويرها (...) "لكن علينا في الوقت نفسه جذب التيار المعتدل في ايران. فلا العقوبات ولا نظام الاتحاد الاوروبي القديم في حوار نقدي اثبتا جدواهما. اننا في حاجة الى حل جديد". وامل في ان "توافق الولايات المتحدة على العدول (عن قانونها) في شأن ايران وليبيا في ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي".

الاردن أكد تورط ٦ عراقيين في محاولة اغتيال الملحق الاقتصادي

عمان – من باسل رفايعة:

القت الشرطة الاردنية القبض على اربعة عراقيين متورطين في محاولة اغتيال الملحق الاقتصادي في السفارة العراقية في عمان عبد الرحيم طاهر السوداني في ٣ كانون الثاني الجاري، التي نجا منها بعدما اخطأه عيار ناري اطلقه شخص وأدى الى ثقب في سيارته.

وقال وزير الداخلية الاردني بالوكالة توفيق كريشان في مؤتمر صحافي ان "للاربعة شريكين، احدهما يتمتع بالحصانة الديبلوماسية وموجود في عمان، والآخر يعيش في العراق" واكد ان اعترافات الاربعة كشفت ان "محاولة اغتيال السوداني جاءت على ارضية خلافات عائلية ومالية، وليس وراءها اي دوافع سياسية".

وأوضح مصدر في الشرطة الاردنية لـ"النهار" ان "احد المعتقلين الاربعة يدعى قاسم الراجحي يحمل جواز سفر عراقيا مزورا، وهو المخطط الرئيسي للمحاولة الفاشلة التي نفذها شريكاه". واشار الى ان "مطلق النار تخلص من المسدس في دورة للمياه في منطقة الكرامة". في شمال المملكة.

وقال كريشان ان "مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بدأ التحقيق مع العراقيين الاربعة بعد اعترافهم بتنفيذ المحاولة، تمهيدا لاعداد لائحة اتهام ضدهم ومحاكمتهم بتهمة الشروع في القتل".

أخبار عربية قصيرة

تحديد الناخبين في الصحراء الغربية توقف

العيون – و ص ف – افادت مصادر مختلفة ان عملية تحديد الناخبين الصحراويين الذين سيشاركون في استفتاء تقرير المصير الذي تنظمه الامم المتحدة في كانون الاول ١٩٩٨ توقفت امس بعد رفض زعماء القبائل المقربين من جبهة "البوليساريو" الخضوع للترتيبات المعمول بها في مطار العيون. واضافت ان كل مكاتب تحديد الناخبين. بما فيها مكاتب تندوف في جنوب غرب الجزائر اوقفت عملياتها.

وعلم ان رئيس لجنة تحديد الناخبين روبين كينلوك بدأ الاحد اتصالات مع السلطات المغربية وجبهة "البوليساريو" لحل المشكلة، فيما تؤكد السلطات المغربية انها تطبق القوانين المعمول بها في كل المطارات الدولية والمنطبقة على الركاب الاتين من الخارج، وانها لا تزال تحترم اتفاقات هيوستن التي عقدت مع الجبهة في ايلول الماضي برعاية جيمس بيكر ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص للصحراء الغربية.

ويتنازع الطرفان منذ ٢٢ سنة السيادة على الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة.

زعيم المعارضة الشيعية العراقية في الكويت

الكويت – و ص ف – قال مصدر كويتي مسؤول رفض ذكر اسمه ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح استقبل امس زعيم المعارضة الشيعية العراقية اية الله محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق التي تتخذ من طهران مقرا لها.

واضاف ان الحكيم اجتمع منذ وصوله الاحد مع ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، ومن المقرر ان يستقبله اليوم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

روما تعترف بتعذيب جنودها مدنيين صوماليين

روما – و ص ف –اكدت امس لجنة تحقيق ايطالية رسمية شكلتها السلطات ان جنودا ايطاليين كانوا يعملون مع الامم المتحدة مارسوا التعذيب في حق مدنيين صوماليين ابان عملية "اعادة الامل" في الصومال عام ١٩٩٣، واعترفت بحصول اعمال وحشية في بعض الحالات.

والتقى اعضاء اللجنة التي يرأسها الرئيس السابق للمحكمة الدستورية الايطالية ليتوري غالو عددا من الصوماليين في روما بينهم رجل نشرت صورته في حزيران الماضي مجلة "بانوراما" اثناء تعرضه للتعذيب بالكهرباء على أيدي مظليين ايطاليين. واكدت اللجنة رواية الصومالي الذي يدعى ادن ابلكور علي، واعترفت بحال تعذيب اخرى تتعلق بالمدعو حاشي عمر حسن الذي اعتقله جنود ايطاليون في ٢٧ ايلول ١٩٩٣ في مقديشو ورموه في البحر. لكنها ابدت تحفظات عن حالات مزعومة اخرى.

صندوق النقد وواشنطن يجهدان في اندونيسيا وشيراك يحذر من تأثير الازمة على أوروبا




وزير المال الاندونيسي مرعي محمد يصرخ "احب الروبية" في المصرف المركزي في جاكرتا امس حيث تدفق رجال اعمال وسياسيون لبيع ما يملكون من دولارات لدعم عملتهم.
(رويتر تيليفوتو)



وسيط في بورصة جاكرتا يأخذ قسطاً من الراحة بعد جلسة للتعامل امس.
(رويتر تيليفوتو)

مارس امس صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة ضغطاً مباشراً في جنوب شرق آسيا، لا سيما في اندونيسيا وكوريا الجنوبية، لحض دول المنطقة على التزام برامج الاصلاح الاقتصادي ولجم الانهيار النقدي الذي بدأت آثاره تطاول اوروبا والولايات المتحدة.

واجتمع امس في جاكرتا نائب مدير صندوق النقد ستانلي فيشر مع الرئيس الأندونيسي سوهارتو مدة ٩٠ دقيقة ووصف المقابلة بأنها "جيدة جدا جداً". واضاف ان الرئيس "كان واضحاً للغاية في عزمه على العمل وفق برنامج الاصلاح والتعجيل في تنفيذه".

ووصل نائب وزير الخزانة الاميركي لورانس سمرز الى جاكرتا أيضاً لتعزيز المطالب الدولية بأن تلتزم اندونيسيا البنود التي اتفقت عليها مع صندوق النقد في تشرين الاول الماضي لتنفيذ خطة لانقاذ اقتصادها قيمتها ٤٣ مليار دولار.

ويعتقد على نطاق واسع أن اندونيسيا تتباطأ في تنفيذ الاصلاحات التي ستؤثر في شبكة المؤسسات والشركات التي يديرها أفراد من أسرة سوهارتو والتي انتعشت لسنوات بفضل عقود حكومية واحتكارات تجارية.

ولكن نقل امس عن الرئيس سوهارتو انه ابلغ الى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في اتصال هاتفي استمر ٣٥ دقيقة ان بلاده ستفي بكل التزامات الديون وستطبق الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد تطبيقا كاملاً.

وتلقى سوهارتو اتصالاً مماثلاً من المستشار الالماني هلموت كول.

ومع اشتداد الأزمة المالية الأندونيسية بدأت انعكاساتها السياسية تظهر تباعاً، فبعد كلام زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري أول من أمس عن استعدادها لتولي الحكم خلفاً لسوهارتو، دعا امس زعيمان اسلاميان كبيران الى تقاعد الرئيس والسماح لشخص اخر بتولي المسؤولية ومعالجة الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وقال زعيم جماعة "نهضة الامة" التي تضم ٤٠ مليون شخص عبد الرحمن واحد "كان لابد ان يتقاعد منذ فترة طويلة. نحتاج الى اشخاص مختلفين". وعندما سئل هل يجب على سوهارتو الا يرشح نفسه للرئاسة في الانتخابات التي تجري في آذار أجاب: "نعم سنقول بشكل غير مباشر انه من الافضل ان يكون لنا زعيم جديد ولكن لن نحاول التأثير على ذلك".

كما كرر امين رئيس زعيم جماعة "المحمدية" التي تضم ٣٠ مليون شخص الآراء عينها لصحيفة "جاكرتا بوست"، وقال "حان الوقت كي يتقاعد سوهارتو لان هذا شرط للتغلب على الازمة الحالية".

تشعبات

وفي بانكوك، انخفض البات التايلاندي امس الى اقل مستوياته على الاطلاق عندما بلغ ٥٦،١٠ بات للدولار.

وهبط دولار تايوان أيضاً الى ادنى سعر منذ عشر سنين وبلغ ٣٤،٨١ أمام الدولار.

في موازاة ذلك، رسم وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في كوالالمبور صورة ايجابية عندما قال في مؤتمر ضم خبراء من آسيا والولايات المتحدة انه على يقين أن المنطقة ستخرج من أزمتها المالية. وشدد على ثقته بقدرة اسيا "ليس على البقاء فحسب بل على الازدهار في فترات التحولات الكبرى".

كوريا الجنوبية

وفي سيول أجرى مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو محادثات مع الرئيس المنتخب كيم داي – جونغ الذي اكد له انه سيلتزم الاصلاحات الاقتصادية التي طلبها الصندوق، كما سيلجأ الى تسريح الموظفين، وهو البند الاساسي في هذه الاصلاحات.

وينص القانون الكوري الجنوبي على ان التسريح غير ممكن من دون موافقة نقابات العمال التي اعلنت كبراها امس، اتحاد نقابات العمال الكورية، انها ستنظم اضرابات في انحاء البلاد اذا لجأت الحكومة الى هذا الامر.

هونغ كونغ

وفي هونغ كونغ، تأثرت الاسواق المالية بعدما تقدمت مؤسسة "بيرغرين" للاستثمارات بطلب لاشهار افلاسها مما اثر بشدة على مؤشر هانغ سنغ. وتعرضت هذه الشركة لخسائر كبيرة في اندونيسيا.

اوروبا واليابان

وفي باريس، قال امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الاضطرابات المالية في اسيا ستؤثر بشكل ما على النمو الاقتصادي في اوروبا لكنه اضاف ان اسيا قادرة على مواجهة الازمة. ووصف التطورات الحالية بانها "ازمة تكيف وليست ازمة هيكلية". واضاف انه يمكن حل الازمة "اذا اتيح لصندوق النقد الدولي العمل".

ودعا رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر ونائبه السير ليون بريتان اليابان ودول شرق آسيا الى تنشيط الاستهلاك الداخلي اسهاما في تخفيف حدة الازمة.

وتتزامن زيارة سانتر وبريتان لليابان مع زيارة رسمية يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي وصل الجمعة الماضي والذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي منذ بداية السنة. وسيشارك الثلاثة في قمة اوروبية – يابانية.

ونشرت امس وزارة المال اليابانية تقديراً جديداً لمبلغ الديون الهالكة (غير القابلة للتحصيل) المستحقة للمصارف اليابانية يشير الى ٧٦٧٠٨ مليارات ين (٥٩٠ مليار دولار) في نهاية ايلول الماضي أي ثلاثة اضعاف ما كانت الوزارة تقدره حتى الآن.

لكن هاشيموتو عبر عن عزمه على ارساء الاستقرار في النظام المالي. وقال في خطاب افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان "ساعمل من دون تحفظ على حماية النظام المالي باتخاذ كل الاجراءات الضرورية لعودة الثقة في اليابان كما في الخارج".

وفي هذا الاطار رأى انه يتعين ان نمنع "بأي ثمن" الأزمة المصرفية من ان تطاول بقية القطاعات في البلاد وان تكون وراء اندلاع ازمة اقتصادية عالمية. لذلك سيقترح رصد مبالغ تصل الى ٣٠ الف مليار ين (٢٢٥ مليار دولار) لارساء الاستقرار في النظام المالي الياباني.

ماليزيا

وفي كوالالمبور طمأنت الحكومة الماليزية الدول المجاورة الى انها لن تطرد رعاياها من العمال الموجودين في ماليزيا.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير المال انور ابرهيم ان العمال الاجانب الذين يفقدون وظائفهم بسبب الضائقة الاقتصادية سيعاد استخدامهم في قطاعات اخرى. لكنه اوضح ان العمال غير الشرعيين سيرحلون.

(وص ف، رويتر، أب)

المحكمة الدستورية التركية تجمّد المساعدة الحكومية لحزب الرفاه

جمدت المحكمة الدستورية التركية امس المساعدات المقدمة الى حزب الرفاه الاسلامي وقيمتها خمسة ملايين دولار، في اشارة الى ان الاسلاميين قد يخسرون الدعوى القضائية التي تطالب بحظر نشاطاتهم المناهضة للعلمانية.

واعلن رئيس المحكمة القاضي جوفين دينسر ان المحكمة وافقت على طلب المدعي العام تجميد المساعدات للحزب كاجراء وقائي الى ان ينتهي النظر في الدعوى. وقال للصحافيين "قررت المحكمة بالاجماع قبول طلب المدعي العام".

وكان من المقرر ان يحصل الحزب على ١،٢٣ تريليون ليرة تركية (٥،٨٢ ملايين دولار) من موازنة عام ١٩٩٨ ضمن المساعدات السنوية التي تقدمها الدولة الى الاحزاب السياسية الرئيسية.

وأدى قرار المحكمة الى تزايد الشكوك المحيطة بمستقبل حزب الرفاه الذي اقام المدعي العام فورال سافاس دعوى عليه في ايار الماضي.

وجاء في الالتماس الذي قدمه سافاس الى المحكمة "اطالب بتجميد المساعدات المالية المذكورة سابقا كاجراء وقائي الى ان تنتهي القضية". واكد انه تلقى معلومات من مصادر موثوقة تفيد ان مسؤولي الرفاه يخططون لعدم اعادة هذه المساعدات الى الخزينة في حال حل الحزب.

وحزب الرفاه هو اكبر الاحزاب التركية المعارضة لحكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ المحافظة. لكن الدعوى المقامة امام المحاكمة الدستورية والتي اوشكت على الانتهاء قد تؤدي الى حظر الحزب. وكان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني في البلاد ارغم زعيم الرفاه نجم الدين اربكان على الاستقالة من رئاسة الوزراء في حزيران الماضي.

(أ ب، و ص ف)

أنقرة تأسف لعدم شمولية اجتماع روما وكول وبرودي يشددان على تطبيق القرارات

أسفت أنقره أمس لعدم مشاركة ممثلين لدول اخرى غير تركيا لها مواطنون بين المهاجرين بطريقة غير شرعية الى اوروبا في الاجتماع الذي عقده قادة الشرطة لثماني دول في العاصمة الايطالية، فيما أكدت بون وروما ضرورة تطبيق الاجراءات التي اقرت في هذا الاجتماع.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان ان "بين المهاجرين سري لانكيين ومصريين وبنغاليين في السفينتين اللتين وصلتا الى السواحل الايطالية وكان ينبغي ان ترسل دولهم ممثلين لها الى روما". وكانت الحكومة الايطالية طلبت عقد اللقاء بعد وصول ١٢٠٠ مهاجر غالبيتهم من الاكراد الى سواحلها أواخر العام الماضي، من اجل البحث في ترتيبات أمنية تحول دون استمرار تدفق المهاجرين غير الشرعيين. واتفق المشاركون على تعزيز مراقبة الحدود الخارجية والداخلية لمجال شينغن وتعزيز التعاون بين الدول وتبادل الخبراء والخبرات.

وفي هذا الاطار، أعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر هوسمان في بون ان المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اكدا في اتصال هاتفي ضرورة تطبيق الاجراءات التي اقرها قادة الشرطة في اسرع وقت ممكن واتفقا ايضا على مواصلة الاتصالات في هذا الخصوص.

وفي اسطنبول، قال رئيس "جمعية التعاون بين المهاجرين" محمود اوزغور ان اخفاق السلطات التركية في ايجاد حل للمشكلة الكردية وراء تزايد اعداد المهاجرين الاكراد. وصرح في مؤتمر صحافي ان "المشكلة تتصل مباشرة بالازمة الكردية. وما دامت الظروف الامنية ترغم الاكراد على مغادرة منازلهم فان محاولات الفرار الى الغرب ستستمر".

في تطور اخر، اعلنت وزارة الخارجية اليونانية ان وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس "حلل" مع السفير التركي الجديد لدى اليونان علي تينلز تويغان "الاطار الصحيح لقرار مجلس لوكسمبور الاوروبي" الذي استبعد تركيا من لائحة الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وجاء اللقاء وسط توتر كبير بين انقره واثينا انعكس أخيراً جدلاً عنيفاً بين وزارتي الخارجية في البلدين في شأن اللاجئين الاكراد. وقال بيان للوزارة ان كرانيديوتيس أكد "ضرورة ان تستجيب انقره الشروط التي وضعها الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور لكي تستفيد من الامكانات المتاحة امامها في شأن مستقبلها الاوروبي" وعرض للسفير التركي "موضوع التوتر الناشئ عن الموقف التركي مشيرا خصوصا الى المناورات التركية في بحر ايجه وانتهاكات" المجال الجوي اليوناني.

وكانت العلاقات بين أنقره وأثينا شهدت توترا جديدا بعد قرار قمة لوكسمبور استبعاد تركيا من لائحة الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ما لم تحسن وضع حقوق الانسان فيها والعلاقات مع اليونان. وحملت انقرة بعنف اخيرا على وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس بسبب تشبيهه وضع اكراد تركيا بوضع اليهود في الحقبة النازية.

طائرات اميركية

من جهة أخرى، افادت مصادر عسكرية تركية ان انقرة طلبت رسميا من واشنطن شراء ٤٠ طائرة "ف – ١٥ إيغل" المتطورة، وذلك في اطار خطة الجيش التركي لتحديث قواته الجوية التي تضم اكثر من ٢٠٠ طائرة "ف – ١٦".

ونسبت صحيفة "تركيش دايلي نيوز" الى مصادر عسكرية انه بعد مساعي اليونان لشراء طائرات "ف – ١٥" صار محتما شراء هذه الطائرات لاحداث توازن في القوى في بحر ايجه وفي قبرص. واستبعدت اعتراض الكونغرس الاميركي على هذه الصفقة.

(أب، و ص ف، أ ش أ)

التجديد لكالينيتش رئيسا لبرلمان الجمهورية الصربية

بيالينا (البوسنة والهرسك) – و ص ف – اعيد امس انتخاب دراغان كالينيتش العضو في الحزب الديموقراطي الصربي القومي المتطرف في بيالينا في شمال شرق البوسنة على رأس برلمان الجمهورية الصربية المعلنة من جانب، بعد نيله ٦١ صوتا في مقابل ١٨ وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت.

كما انتخب النواب نائبين لرئيس البرلمان هما نيكولا بوبلاسن من الحزب الراديكالي اليميني المتطرف الذي اعيد انتخابه في منصبه، وجوان ميتروفيتش العضو في التحالف الشعبي الصربي الذي تتزعمه رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش.

وحصل الاثنان على ٦١ صوتا بينما صوت ١٨ ضدهما وامتنع اربعة عن التصويت.

١٥ جريحاً في تشييع ضحايا مجزرة لاهور والشيعة يتعهدون الانتقام من "الارهابيين"



مشيّعون يحملون جثث ضحايا المجزرة في لاهور، أمس. (أب تيليفوتو)



سيارتان للشرطة تحترقان امام مبنى محكمة لاهور الاقليمية. (أ ف ب تيليفوتو)

ازالت الشرطة المتاريس بعد نزولها الكثيف الى الشوارع مساء امس بعد يوم طويل من التظاهرات آلاف الشيعة في لاهور في شرق باكستان، غداة المجزرة التي راح ضحيتها ٢٢ شخصا والتي تبنت مسؤوليتها الجماعة السنية المتطرفة "لاشكار اي جانغفي" مهددة باعتداءات اخرى ضد الاقلية الشيعية في البلاد.

وتعهد المتظاهرون الانتقام وتعرضوا لرجال الامن واشعلوا النيران في مبنى المحكمة الاقليمية وعدد من المحال، ما ادى الى اصابة ١٥ شخصا على الاقل بجروح وفق شهود عيان.

وبعد الصلاة على أرواح القتلى صعد الزعيم الشيعي طاهر شاه الى شاحنة وناشد اتباعه العودة الى منازلهم قائلا: "لا نريد العنف". لكنه لم يلق آذانا صاغية من اتباعه المزودين اسلحة اوتوماتيكية والذين راحوا يتحدون رجال الشرطة: "لسنا خائفين. اقتلونا (...). من اليوم وصاعدا سنقاتل. لن نوفر احدا يقتل لخواتنا".

ودعت "الحركة نحو قانون مسلم شيعي" المسلحة الى اضراب ليوم واحد في لاهور واعلنت الحداد ثلاثة ايام وتعهدت توجيه نداءات اخرى بعد اجتماعها المقرر اليوم. وصرح الناطق باسمها محمد آغا علي موسقي: "حزبي في موقع يخوله السعي الى الانتقام من الارهابيين (...). المجتمع الشيعي لا يريد ان يدفن المزيد من الاشخاص". معتبرا ان الحكومة فشلت في وقف العنف الطائفي في باكستان.

وأمس عقدت حكومة نواز شريف اجتماعا في العاصمة الفيدرالية اسلام اباد لوضع استراتيجيا لكبح موجة العنف المتصاعدة. وكان شريف دان التورط الاجنبي في المذبحة من دون ان يسمي اي بلد. لكن سلطات اسلام اباد غالبا ما اتهمت الهند المجاورة التي تتنازع معها السلطة على ولاية جامو – كشمير، بالتورط في الاعمال الارهابية في باكستان.

وأعلن رئيس شرطة لاهور المفوض ذو الفقار علي شيما اعتقال ٢١ من ناشطي تنظيم "جيش الصحابة" السني المتطرف في إطار التحقيق في مذبحة الاحد، موضحا ان اعتقالات اخرى وقعت في مدن البنجاب من غير ان يكشف عددا محددا.

يذكر ان ٣٠٠ شخص قتلوا في اعتداءات دينية الدوافع عام ١٩٩٧، وقعت غالبيتها في البنجاب حيث يعيش ٦٠ في المئة من سكان باكستان الـ ١٤٠ مليونا.

● في طهران، حذرت الاذاعة الرسمية الايرانية في اول تعليق على المذبحة، السلطات الباكستانية من "امتداد العنف" قائلة انه "ما لم تتوقف هذه الجرائم فان باكستان قد تشهد وضعا شبيها بوضع الجزائر". واضافت ان "الحكومات المتعاقبة في اسلام اباد يبدو انها غير قادرة او غير راغبة في وقف دوامة العنف منه". (اب، و ص ف، رويتر)

إيران نفت أي ترتيب لزيارة نائب أميركي لطهران

لمحت ايران امس الى انها ليست مستعدة بعد لاستقبال النائب الاميركي عن ولاية كاليفورنيا طوماس لانتوس الذي تردد انه ينوي زيارة طهران في وقت قريب للبحث في إمكانات تحسين العلاقات الاميركية – الايرانية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان "وزارة الخارجية الايرانية قالت انه لم يتم اي ترتيب كان لزيارة عضو الكونغرس الاميركي طوماس لانتوس لطهران". ونفى "اي اتفاق بين الحكومة الايرانية والولايات المتحدة" وذكر بأن "لانتوس أشار من قبل فقط الى اهتمام شخصي بزيارة طهران في محاولة لبدء محادثات مع الحكومة الايرانية".

واشارت "ارنا" الى ان لانتوس زار ايران آخر مرة قبل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. لكنها لم توضح ما إذا كانت وزارة الخارجية ترد على عرض جديد من لانتوس لزيارة ايران بعد الكلمة التي وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الشعب الاميركي عبر شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الاربعاء الماضي.

وغداة المقابلة التلفزيونية جدد لانتوس عرضه زيارة ايران للبحث في تحسين العلاقات الاميركية – الايرانية.

ويشار الى أن التيار الايراني المحافظ أخذ على خاتمي اسفه لاحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ في المقابلة التلفزيونية.

وأمس اكدت قيادة الحرس الثوري الايراني في بيان نشرته الصحف دعمها "العملية الثورية" التي احتجز فيها طلاب ايرانيون مواطنين أميركيين في السفارة الاميركية. واضافت ان "الشعب الايراني لم ينس ان السفارة الاميركية في طهران كانت مركز قيادة المؤامرات ضد الثورة الاسلامية".

المصادقة على قرض

على الصعيد الداخلي اعلنت مصادر نيابية ان مجلس الشورى الايراني سمح امس للحكومة باقتراض اربعة مليارات دولار من الخارج خلال السنة الايرانية ١٣٧٧ (آذار ١٩٩٨ – آذار ١٩٩٩) للقيام باستثمارات في مجال النفط.

وكانت الحكومة خططت لاقتراض ٦،٤ مليارات دولار لاستثمارها في القطاع النفطي والصناعة البتروكيميائية، لكن مجلس الشورى خفض المبلغ الى اربعة مليارات دولار.

وقالت المصادر نفسها ان القرض سيخصص لتمويل ١٦ مشروعاً نفطياً وغازياً، بينها مد خطوط انابيب لنقل الغاز وتطوير الحقول النفطية واعادة بناء مصفاة عبادان الكبرى في جنوب غرب البلاد.

وتبنى مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون توقعات جديدة لموازنة السنة المقبلة عن عائدات النفط بعدما خفضها لتتناسب وتراجع اسعار النفط. وتم الخفض بالاتفاق مع الحكومة وحددت نسبته بـ٧،٥ في المئة نتيجة تراجع اسعار النفط وفي ضوء عودة العراق الى السوق الدولية وزيادة سقف الانتاج لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وكانت الحكومة توقعت بلوغ عائدات النفط بـ ١٤،٩ مليار دولار على أساس احتساب سعر ١٧،٥ دولاراً للبرميل الواحد فيما اعتمد مجلس الشورى سعر ١٦ دولاراً للبرميل الواحد.

على صعيد آخر، تعقد الامم المتحدة منتدى اقليمياً لحقوق الانسان في شباط المقبل في ايران التي وجهت اليها المنظمة الدولية اخيراً انتقادات بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة في طهران ان المنتدى السادس لدول اسيا والمحيط الهادئ لتشجيع حقوق الانسان وحمايتها سيعقد في العاصمة الايرانية من الثاني من شباط الى الرابع منه، بحضور مسؤولين رسميين وسياسيين من ٤٦ دولة في المنطقة.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

العواصف سببت "كارثة فعلية" في كندا

مونتريال – اب، و ص ف، رويتر – اعلن وزير الدفاع الكندي آرت ايغلتون مساء الاحد ان الجيش يقوم حاليا في جنوب شرق البلاد باكبر عملية انسانية في زمن السلم. واوضح ان ١١ الف فرد من القوات المسلحة الكندية يشاركون في جهود لتنظيم سير الحياة في مناطق جنوب شرق البلاد التي شلت الحركة فيها من جراء العواصف الثلجية والصقيع وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع، علماً أن ثورة الطبيعة أوقعت ١٥ قتيلاً حتى الآن.

وقال: "انه اكبر جهد تبذله في تاريخنا للمساعدة في وضع أزمة". وتحدث قائد اركان الجيش موريس باريل الذي نظم جسرا جويا لنقل مواد الاغاثة، خصوصا مولدات الكهرباء، عن "كارثة فعلية وخطيرة".

وطلبت اوتاوا من وزارة الدفاع الاميركية المساعدة بجسر جوي لنقل الافراد والمعدات والامدادات من غرب البلاد.

وامس، طلب من المكاتب الحكومية والجامعات والشركات الكبرى في ثانية كبرى مدن البلاد مونتريال اغلاق ابوابها في الوقت الذي يجهد عمال الصيانة والجنود وعمال الاغاثة لاعادة الوضع الى طبيعته في كل من مونتريال واونتاريو.

ودعا لوسيان بوشار رئيس وزراء مقاطعة كيبيك السكان الذين يصل التيار الكهربائي الى بيوتهم الى مساعدة المحرومين منه (نحو مليون منزل) منذ ايام. وقال: "ادعوا او حتى اقنعوا اصدقاءكم واقاربكم بان يبقوا معكم".

ويتوقع أن يتبع العاصفة تقديم طلبات تعويض تبلغ ٥٠٠ مليون دولار كندي (٣٥٠ مليون دولار اميركي) مما يجعلها اكثر الكوارث الطبيعية كلفة بالنسبة الى صناعة التأمين في البلاد.

تصاعد حملات التجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة

لوس انجلس – رويتر – نقلت صحيفة "لوس انجلس تايمس" عن تقرير لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" ان حكومات ٢٣ دولة على الاقل، بينما اسرائيل والمانيا وروسيا والصين وفرنسا، صعدت حملات تجسسها الاقتصادي على شركات تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

وقدر استطلاع اجرته الجمعية الاميركية للامن الصناعي الخسائر الناجمة عن سرقة جهات اجنبية ومحلية مواد ثقافية بأكثر من ٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ فقط. وستنشر الصحيفة نتائجه كاملة في عددها الصادر غدا.

وتصل عقوبة سارق المعلومات الاقتصادية في قانون التجسس الاقتصادي الصادر عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة الى السجن ١٥ سنة حدا اقصى ودفع غرامة قد تبلغ عشرة ملايين دولار.

نسخة من القرآن الى ابنة كلينتون من مركز ديني ايراني

طهران – أ ب – نشرت صحيفة "طهران تايمس" التي تصدر بالانكليزية ان مركزاً دينيا ايرانياً ارسل نسخة من القرآن الى تشيلسي كلينتون ابنة الرئيس الاميركي بيل كلينتون. واضافت ان "مركز أمير المؤمنين للابحاث العلمية والدينية" ان تشيلسي طلبت نسخة من القرآن من المركز وان طلبها قد لبي.

ومعلوم ان المركز الذي يقع في اصفهان ارسل في السابق الكثير من الترجمات الانكليزية للقرآن الى اشخاص طلبوه في الولايات المتحدة وكندا واليابان.

وتدرس تشيلسي في جامعة ستانفورد في ولاية كاروليتا الشمالية.

تعيين نائبة لكوفي انان

اوتاوا – و ص ف – اعلنت امس وزارة الدفاع الكندية ان مساعدة وزير الدفاع الكندي لويز فريشيت عينت نائبة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وتتولى فريشيت (٥١ عاما) منصب مساعدة وزير الدفاع الكندي منذ عام ١٩٩٥. وسبق لها ان مثلت بلادها في الامم المتحدة بين ١٩٩٢ و١٩٩٤.

"خريطة اتفاق" في المفاوضات الايرلندية لم يحسم "شين فين" موقفه منها

في ظل تصاعد اعمال العنف عقدت امس جلسة جديدة من المفاوضات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية في رعاية الحكومتين البريطانية والايرلندية وبمشاركة ابرز الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية.

وعرضت الحكومتان الراعيتان خطة لمستقبل الاقليم تقترح اقامة مجلس اشتراعي جديد وشرعة للحقوق وهيئة جديدة للتعاون بين ايرلندا الشمالية والجمهورية الايرلندية وهيئة اخرى للمشترعين من كل مناطق ايرلندا وبريطانيا.

وفي حين وافق البروتستانت المؤيدون للحكومة البريطانية والذين يشاركون في المفاوضات التي تجرى في قصر ستورمونت في بلفاست على الخطة الجديدة واعتبرها الكاثوليك المعتدلون كسراً للحواجز، رفض "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" ابداء رأيه فيها اذ انها لا تتوافق وهدفه الغاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية وما يسميه "الدولة المصطنعة في الاقليم". واصدر "شين فين" بياناً قال فيه أنه سيجري "نقاشاً وتقويماً للاقتراحات البريطانية والايرلندية "على اساس تحليله السياسي الخاص ورأيه في وجوب ان تتقدم العملية بسرعة".

لكن في اي حال لم يكن في نية وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولام ووزير الخارجية الايرلندي ديفيد اندروز امرار الخطة في اليوم الاول من المحادثات. الا انهما اتفقا على ممارسة اقصى درجات الضغط للحد من اعمال العنف.

ووصف اندروز الخطة التي جرى التوصل اليها بعد اسابيع من المفاوضات بين دبلن ولندن بأنها "خريطة طريق الى اتفاق جديد". (أب)

اشارات دولية قصيرة

باريس تنفي تصدير أسلحة الى رواندا

باريس – و ص ف – نفت باريس "نفياً قاطعاً" ان تكون السلطات الفرنسية سمحت بتصدير اسلحة الى رواندا بعد التوقيع على اتفاق السلام في اروشا في الرابع من آب ١٩٩٣.

ورد مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو على معلومات نشرتها امس صحيفة "الفيغارو" المحافظة جاء فيها ان تصدير اسلحة الى رواندا "من طريق وسطاء فرنسيين استمر حتى ٣٠ ايار ١٩٩٤ على الاقل، اي بعد شهر تقريبا من بدء عمليات الابادة الجماعية ونحو ١٥ يوما من قرار الامم المتحدة حظر تصدير اسلحة" الى رواندا.

كما أكدت الصحيفة ان الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران قال لمقربين منه في صيف ١٩٩٤: "في تلك البلاد لا تعتبر الابادة الجماعية امرا مهما جداً".

بيجينغ أعدمت ١٦ في الاقليم المسلم

بيجينغ – رويتر – صرح مسؤول في احدى محاكم اورومكي عاصمة اقليم كسينجيانغ ان السلطات الصينية اعدمت ١٦ مواطنا في الاقليم الذي تقطنه غالبية مسلمة بعد ادانتهم بالقتل والسرقة، موضحا ان حكم الاعدام الذي أصدرته محكمة الشعب في أورومكي في شباط ١٩٩٧ نفذ في ٢٩ كانون الاول الماضي.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان أقل من نصف المدانين مسلمون من الاقلية الايغورية التي تعرف تياراً انفصالياً.

ونشرت صحيفة "جينجيانغ ليغال دايلي" في عددها الصادر في الثاني من كانون الثاني الجاري أن من بين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام سبعة يشكلون عصابة اتهمت بقتل ١٣ شخصا وارتكبت اكثر من عشر سرقات "لاذكاء روح الكراهية الطائفية واشاعة الذعر (...). انهم يشيعون الفوضى حتى ينجحوا في تقسيم الوطن الام".

٩٧ في المئة شاركوا في الانتخابات الكوبية

هافانا – و ص ف، رويتر – شارك أكثر من ٩٧ في المئة من الكوبيين المسجلين في اللوائح الانتخابية (نحو ٧،٨ ملايين ناخب) الاحد في انتخاب (٦٠١ نائب في الجمعية الوطنية الجديدة و١١٩٢ مندوبا في المجالس الاقليمية في اقتراع سري مباشر. وتفوق هذه النسبة ما سجل في الانتخابات السابقة في آذار ١٩٩٣ التي بلغت ٩٩،٥٧ في المئة.

وليس هناك اي شك في النتائج اذ لا وجود لاي مرشح من المعارضة. وأدلى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بصوته في قرية كوبي في دائرته الانتخابية سانتياغو دي كوبا في جنوب شرق الجزيرة. وستجتمع الجمعية الوطنية الجديدة التي تمثل البلاد لخمس سنوات في ٢٤ شباط لانتخاب الاعضاء الـ ٣٠ في مجلس الدولة، أعلى هيئة سياسية في البلاد. ويتولى كاسترو رئاسة هذا المجلس ورئاسة مجلس الوزراء منذ عام ١٩٧٦.

وكان كاسترو رفض بعد الادلاء بصوته فكرة ان البابا يوحنا بولس الثاني سيحاول تغيير آرائه السياسية في زيارته التاريخية المقرر ان تبدأ في ٢١ كانون الثاني الجاري. وقال ان هذا الطرح "يستخف بذكاء البابا"، مضيفا انه لا يملك اي اشارة الى ان البابا يفكر في محاولة اقناعه "بأن أكف عن أن اكون وطنيا وثوريا".

تظاهرة ضد الرئيس المنتخب في مونتينيغرو

مونتينيغرو – اب – سارت تظاهرة مؤيدة لمومير بولاتوفيتش الذي يحظى بدعم رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في عاصمة مونتينيغرو بودغوريتشا امس، استجابة لدعوة زعيمهم الى عرقلة تسلم منافسه ميلو دوكانوفيتش رئاسة الجمهورية رسميا اليوم. وكانت حدة التوتر تصاعدت في مونتينيغرو منذ فوز دوكانوفيتش في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في تشرين الاول الماضي الامر الذي لم يعترف به بودغوريتشا داعيا الى تظاهرات عامة ومفتوحة احتجاجا على النتائج.

وكان من المقرر ان يجتمع المبعوث الاميركي الخاص الى البلقان روبرت غيلبارد مع الزعيمين امس في محاولة لتسوية الازمة التي تهدد استقرار الاتحاد.

ويحظى دوكانوفيتش باعتراف دولي رئيسا منتخبا لكن مطالبه الاصلاحية اغضبت ميلوسيفيتش الذي قد يضطر لأن يعامل بالمثل مطالب صربيا، الجمهورية الثانية في الاتحاد، مع الاشارة الى انه يمكن الرئيس اليوغوسلافي ان يرسل الجيش الى مونتينيغرو في الوقت الذي تشن وسائل الاعلام الحكومية حملة قاسية على الرئيس المنتخب.

◄ الدورات الدولية في كرة المضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

دورة اوكلاند

خاض الاميركي ماليفاي واشنطن مباراته الاولى بعد غياب ثمانية اشهر بسبب الاصابة، وفاز على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف رابعاً ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣، ٦–٢ في الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال.

وكانت اجريت لواشنطن الذي وصل الى نهائي دورة اوكلاند مرتين، جراحة في ركبته مباشرة بعد وصوله الى الدور ربع النهائي من دورة تشيناي في جنوب الهند في ايار الماضي.

وتخطى الدانماركي كينيث كارلسن الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي امام الاسوجي يوناس بيوركمان، عقبة الاسباني خوان – البير فيلوكا وفاز عليه في سهولة ٦–٢، ٦–٣.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثامناً على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦ – ٤، ٧ – ٥، والألماني كريستيان فينك على الاميركي غلين واينر ٦ – ١، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والتشيكي مارتن دام على النروجي كريستيان رود ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٣، والاميركي مايكل سيل على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٧ – ٥.

دورة هوبارت

حققت الصينية لي فانغ الصاعدة من التصفيات، مفاجأة في الدور الاول من بطولة تاسمانيا الاوسترالية الدولية التي تقام في هوبارت، بفوزها على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثامنة ٦ – ٢، ٥ – ٧، ٧ – ٥.

ولم تجد البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى صعوبة في الفوز على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦ – ٢، ٦ – ٢ والصعود الى الدور الثاني.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية على الاوسترالية آنا بل إيلوود ٤ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ١، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة خامسة على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦ – ٣، ٦ – ٢، والفرنسية آن – غايل سيدو المصنفة سادسة على الاسوجية آسا كارلسون ٦ – ١، ٦ – ٤، والنمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦ – ٣، ٦ – ٢، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس على التشيكية ساندرا كلينوفا ٢ – ٦، ٦ – ٠، ٦ – ٢، والتشيكية ادريانا غيرسي على الاوسترالية شيفون درايك – بروكمان ٦ – ٠، ٦ – ١، والايطالية ريتا غراندي على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦ – ٢، ٦ – ٣، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الفرنسية ناتالي ديشي ٦–٢، ٦–٢. والاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال على الالمانية مايكه بابيل ٦–٢، ٣–٠ ثم بالانسحاب. والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الايطالية سيلفيا فارينا ٧–٥، ٦–٤، والكندية يانا نيجيدلي على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣.

ترتيب الرجال

تقدم التشيكي بيتر كوردا الذي احرز الاحد الماضي بطولة قطر الدولية التي اقيمت في الدوحة بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي فابريس سانتورو، ست درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، واحتل المركز السابع.

كذلك تقدم سانتورو ثماني درجات واحتل المركز الـ٢١، فيما تراجع الاميركي جيم كورير بطل دورة الدوحة الموسم الماضي سبع درجات واحتل المركز الـ٢٨، والبريطاني تيم هنمان الذي خسر امام كورير، درجتين واحتل المركز التاسع عشر.

وخرج الاسباني سيرجي بروغيرا من لائحة العشرة الاوائل واحتل المركز الثاني عشر بعدما تراجع ثلاث درجات اثر خسارته في الدور الاول من دورة الدوحة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٢ كانون الثاني:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٤٧ نقطة.
٢– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢١٠
٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣١٨٩
٤– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٨٧٠
٥– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٩٠
٦– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٦٦٠
٧– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢٤٩٥
٨– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٢٧٤
٩– توماس موستر (النمسا) ٢٣٣٦
١٠– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٣١٦

ترتيب السيدات

احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات برصيد ٥٩٩٣ نقطة، تلتها التشيكية يانا نوفوتنا (٣٧١١)، ثم الاميركية ليندساي دافنبورت ٣٥٧٨.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٢ كانون الثاني:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٩٩٣ نقطة
٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٧١١
٣– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٥٧٨
٤– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٣١٣١
٥– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨
٦– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٨١٥
٧– ماري بيرس (فرنسا) ٢٧٩٢
٨– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٤٩٤
٩– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٣١٧
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا) ١٩٩٨

◄ بغداد أوقفت عمل المفتشين الدوليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفريق الذي يطغى عليه رعايا اميركيون وبريطانيون".

وليل امس أكد وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي في حديث مع قناة "الجزيرة" التلفزيونية الفضائية ان تركيبة فرق اللجنة الدولية امر من اختصاص الامم المتحدة وليس الولايات المتحدة.

وبعد الاعلان العراقي ارتفعت اسعار النفط ١٥ سنتاً للبرميل لتصل الى ١٥,٥٠ دولاراً. علماً انها كانت وصلت امس الى ادنى مستوى منذ ٤٥ شهراً حين بلغت ١٥,١٠ دولاراً.

واشنطن

وتعليقاً على القرار العراقي دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجلس الامن الى اظهار "الحزم" حيال العراق اذا اصر الرئيس العراقي صدام حسين على قراره منع فريق التفتيش من القيام بعمله.

وصرّح كلينتون في البيت الابيض: "اذا ابقى صدام حسين قراره فسيكون هذا انتهاكاً واضحاً وخطيراً لقرارات مجلس الامن". واضاف "اذا منع مفتشو الامم المتحدة غداً (اليوم) من القيام بعملهم، ننتظر من مجلس الامن اتخاذ تدابير حازمة ومناسبة".

واكد مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان السياسة الاميركية تجاه ما يبدو انه بداية مواجهة جديدة بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة هي نفسها اي "اننا سنعطي الديبلوماسية كل فرصة متوافرة للحصول على السماح للجنة الخاصة للقيام بعملها. ولكن اذا لم ينجح ذلك في نهاية المطاف فاننا لا نستبعد اي خيار".

ولفت الى ان هناك حاملتي طائرات في المنطقة و٣٥٠ طائرة مقاتلة قائلاً: "ان هذه قوة كبيرة".

ووصف التصريحات التي صدرت عن العراق بعد انتهاء جولة التفتيش الحالية بأنها "خرق واضح لموقف مجلس الامن الذي اعلن عنه اكثر من مرة وللقرار ٣٧". وقال: "اننا نتوقع ان يجتمع مجلس الامن غداً (اليوم) ليؤكد ان هذا التصريح غير مقبول ونرى بعدها اعمال العراق".

واكد ان السياسة الاميركية لا تزال هي نفسها وتقوم على "السماح للمفتشين بالقيام بعملهم من دون قيود ويعود الى اللجنة الخاصة وحدها الى ان تقرر ماذا تتوقع وطريقة تشكيل فريق العمل".

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري قال رداً على سؤال عن التصريحات العراقية: "سمعنا تصريحات استفزازية من حكومة العراق عن تشكيل فريق المفتشين اكثر من مرة من قبل، واستقبلت دائماً بالحزم من المجموعة الدولية التي عبر عنها مجلس الامن".

ولاحظ ان ما تقوله الحكومة العراقية وما تفعله امران مختلفان غالباً. واضاف: "سننتظر لنسمع من رئيس اللجنة السفير (ريتشارد) باتلر بينما يطلع مجلس الامن على ما يجري وعن وضع التفتيش".

وسئل الم يشكل الفريق الحالي لاستفزاز العراق للقيام بعمل ما فاجاب: "ان فريق سكوت ريتر شكل كما رأت الامم المتحدة مناسباً". ورأى ان الامم المتحدة تختار خبراء وتقنيين من حول العالم. واكد ان الامم المتحدة هي من يجب ان يتحدث عن تشكيل الفريق. وقال: "اوضحنا باستمرار والامم المتحدة اوضحت ان تشكيل فريق العمل لا يخضع لرغبات الحكومة العراقية". واشار الى ان الرئيس الاميركي "اوضح ان الولايات المتحدة مصممة على ان ترى التزاماً لاهداف المجموعة الدولية لان هذه مصالح اميركية هامة ايضاً، وهو لم يستبعد اي خيارات اخرى".

وقال ماك كاري ان المرحلة مرحلة مراقبة لمعرفة ماذا سيحدث. واضاف: "اننا نراقب التقدم الذي يحرزه فريق المفتشين ولدينا قوة هامة منشورة في المنطقة".

اما في وزارة الخارجية فصرح الناطق جيمس روبن انه ليس لدى الخارجية بعد تقرير كامل عما يجري. واشار الى ان التفتيش "جرى اليوم (امس) كما كان مخططاً له". ولكنه اكد انه اذا نفذ العراق تهديداته ومنع المفتشين من القيام بعملهم واراد ان يختار فان هذا سيشكل خرقاً واضحاً لمطالب مجلس الامن ولقرارات الامم المتحدة.

وسئل روبن هل من علاقة بين ما يجري على صعيد العلاقات الايرانية – الاميركية ورد فعل العراق على المفتشين فاجاب انه لا يرى علاقة بين الامرين. واعتبر انه من المستحيل الحكم على ما يجول في فكر هذا "الجنتلمان"، مشيراً الى الرئيس العراقي. واستدرك انه "ليس جنتلمان".

وفي ماليزيا، التي يزورها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين صرح الناطق باسم البنتاغون كينيث بايكون ان الولايات المتحدة على استعداد لتأييد اي مسعى من مجلس الامن لاجبار العراق على القبول بمهمة مفتشي الاسلحة.

لندن

وفي لندن، قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان بلاده سترسل حاملة الطائرات "انفنسيبل" الى مياه البحر المتوسط الاسبوع المقبل لتحل محل حاملة الطائرات "انفنسبل". وأكد ان القوات المسلحة البريطانية ستبقى في حال تأهب في البحر المتوسط الى ان يوافق العراق على تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاحه.

وفي رسالة الى مجلس الامن عن الازمة الجديدة مع العراق قال رئيس فريق المفتشين الدوليين ريتشارد باتلر انه بمقتضى القرارات المتكررة الصادرة عن مجلس الامن يجب على العراق التعاون الكامل مع مفتشي الامم المتحدة ولا يحق له ان يفرض تشكيل فرق الامم المتحدة.

واقترح في الرسالة "اصدار تعليمات الى كبير المفتشين مواصلة عمله غداً (اليوم) الموافق ١٣ كانون الثاني وحتى اكتمال برنامج عمليات التفتيش اذا تسنى له هذا".

من جهته اعلن الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان المنظمة الدولية ستواصل عمليات التفتيش على رغم قرار العراق. وقال: "لم يتخذ اي قرار بتعليق عمليات" التفتيش. ونصح العراقيين بانتظار وصول باتلر المرتقب في ١٩ كانون الثاني ومناقشة المسألة معه وعدم القيام بأي عمل "متهور".

وفي عمّان، كرر وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين موقف بلاده "المرتكز الى تطبيق العراق قرارات مجلس الامن التي تفرض دخول لجنة التفتيش من دون قيود" المواقع المشتبه فيها، وذكر بـ"بنود اعلان رئيس مجلس الامن الصادر في الثالث من كانون الاول والذي طلب من لجنة التفتيش احترام سيادة العراق وامنه وكرامته" لدى تنفيذ عملياتها.

لكنه اوضح انه "ليس على اطلاع على الظروف التي تمت فيها عمليات التفتيش الاخيرة والظروف التي اتخذ فيها العراق موقفه". وقال: "احتفظ لنفسي بالحق في التعليق لاحقاً"، مشيراً الى ان فرنسا "تتمنى بطبيعة الحال ايجاد حل لعمليات تفتيش المواقع الحساسة".

وأكد وزير خارجية الاردن فايز الطراونة ان بلاده "تتفق تماماً مع فرنسا على ضرورة ان يمارس العراق السيادة الكاملة على اراضيه". ورأى "ان الحال الوحيدة التي تخلق ديناميكية في اتجاه فك الحصار هي ان يقوم العراق بالتعاون الكامل مع لجنة التفتيش الدولية". وامل في "ان تحل هذه المشكلة بين العراق والامم المتحدة سريعاً".

(اب، وص ف، رويتر)

◄ يغادر المنطقة اليوم بعد لقائه الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيروت فهي شملت امس تباعاً رئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفي المعلومات حول لقاء الحريري وفيدرين ان الاخير سأل عن حقيقة الكلام الاسرائيلي على القرار ٤٢٥، فأكد الحريري ان لبنان لم يتبلغ شيئاً رسمياً "لذا فاننا نعتبر مثل هذا الكلام غير ذي معنى لا سيما وان الولايات المتحدة لم تبلغنا شيئاً في هذا الصدد".

ثم سأل فيدرين الحريري عن تفسيره لهذا الكلام فأجاب الحريري: "في اعتقادي ان الكلام الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ محاولة لاستيعاب المطالبة في الاوساط الاسرائيلية بالانسحاب من لبنان من جهة. ومن جهة اخرى فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ذاهب الى واشنطن ترافقه مشكلة مع الادارة الاميركية. لذا فهو يحاول نقل هذه المشكلة الى مكان آخر".

وخلصت هذه المعلومات الى القول ان هناك توافقاً لبنانياً – فرنسياً على "ان المفاوضات العربية – الاسرائيلية باتت تتطلب تحركاً استثنائياً يضع حداً لسياسة المماطلة والتسويف التي ينتهجها الاسرائيليون، وان مثل هذا التحرك ينبغي ان يبدأ بحل شامل وجذري على كل المسارات". بري من ناحيته اعتبر القرار ٤٢٥ حكماً "يجب ان ينفذ كما هو ولا يسمح في هذا الاطار بأي شرط او شروط".

وكان فيدرين دشن صباحاً مقر القنصلية الفرنسية الجديد على طريق الشام.

المحطة التالية لوزير الخارجية الفرنسي كانت بعد الظهر في عمان حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاردنيين وفي مقدمهم الملك حسين تناولت عملية السلام والوضع في العراق. (راجع ص٢)

فيدرين في دمشق

في دمشق ("النهار") التي وصل اليها فيدرين مساء امس قال رئيس الديبلوماسية الفرنسية ان زيارته "مهمة للغاية". وشدد على سعي بلاده "الدائم لتحسين العلاقات الثنائية الجيدة" التي تربطها بدمشق. وفيما بدا كأنه رد على مخاوف سورية غير معلنة اشار الوزير الفرنسي، على نحو غير مباشر، الى تساوي الرغبة في فتح الحوار مع سوريا بين اليمين واليسار الفرنسيين اللذين يعيشان تساكناً منذ العام المنصرم وذلك من خلال حديثه عن حرص بلاده على "عقد حوار مكثف ومنتظم مع المسؤولين السوريين على مستوى الرئاسة الفرنسية او الحكومة" مؤكداً ان بلاده "تعلم جيداً أهمية سوريا والسياسة التي تنتهجها".

وفيما اعرب فيدرين عن "الاسف لعرقلة الحل السلمي وجموده" في الشرق الاوسط من دون ان يحدد المسؤول عن ذلك، أكد التزام بلاده "بذل المزيد من الجهود بلا كلل في اطار مساعيها الرامية الى ايجاد حلول لمشكلة الشرق الاوسط"، مشيراً الى ان بحثه مع المسؤولين السوريين سيتناول تفصيلاً "العملية السلمية من جانبها الاسرائيلي – الفلسطيني" ومن "الجانب الاسرائيلي – السوري – اللبناني" ما اعتبر رسالة حسن نيات جديدة تقول بأن فرنسا تربط الحل على المسارات الثلاثة دفعة واحدة مما يعني تجديد الاعتراف بتلازم المسارين السوري واللبناني. واعتبر فيدرين "السلام قضية كبرى" توليها بلاده "أهمية خاصة لأسباب تاريخية وسياسية". وأكد ان البحث سيتطرق ايضاً الى "قضايا المنطقة وكل المسائل ذات الاهتمام المشترك".

من جهته رحب الوزير السوري فاروق الشرع بنظيره الفرنسي واصفاً اياه بـ"الصديق". وفيما أكد ان فيدرين سيلتقي "الرئيس حافظ الاسد اليوم" اعرب عن ثقته بأن "تعزز الزيارة الحوار القائم بين البلدين لما فيه مصلحة كل منهما".

مصادر ديبلوماسية معنية أكدت لـ"النهار" ان فيدرين "لا يحمل اي مبادرة محددة "من شأنها اعادة اطلاق المسار السوري – الاسرائيلي مشددة على "رغبة" فرنسا في "بحث السبل الكفيلة خرق الجمود الذي تعانيه عملية السلام على المسار السوري في وقت يبدو المسار الفلسطيني مجمداً تماماً".

◄ "الميدل ايست"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شركة الصيانة بالاشتراك مع شركة "سوجيرما" الفرنسية. وعلم ان مندوبين عن الشركة المذكورة سيصلان الى بيروت في غضون اليومين المقبلين لبحث الخطوط العريضة للمشروع واجراءاته التنفيذية، لا سيما عقب الغاء عقد الصيانة مع شركة الخطوط الجوية السنغافورية، والمشروع الثاني هو تشغيل المطار الجديد.

وسيتم الاتصال بالمسؤولين المعنيين عن المطار لمناقشة مشروع تقترحه "الميدل ايست" لادارة مرافق المطار في حلته الجديدة. علماً ان شركة يملكها البير ابيلا الذي التزم قطاع التموين في المطار تسعى منذ فترة الى الفوز بصفقة تشغيل المطار والتزام خدماته.

وقالت مصادر مطلعة، ان "الميدل ايست" تصر على ان تكون هي شريك الدولة في المشروع المذكور لتأمين الجانب الفني الضروري، فتيسر لها من جراء ذلك المشاركة في ارباح المشروع وتشغيل الفائض من الموظفين في الشركة والذين تم تأكيد عدم صرف اي منهم. كما تستوعب شركة الصيانة المنتظر تأسيسها، مع "سوجيرما"، عدداً آخر من الموظفين من شأنه ان تخفف الاعباء المالية عن الشركة.

وتابعت المصادر ان الحوت ناط به مباشرة شؤوناً عدة بينها الاستخدام، والترقيات والمناقلات في محاولة لسد الثغر الحاصلة في المجال الوظيفي وتفعيل انتاجية العاملين.

وهو ابلغ الى الموظفين الذين اجتمع بهم صباحاً وجوب اعتماد معيار الانتاجية من دون غيره لتقويم سير العمل والعاملين. وشدد على اهمية الانضباط وقاعدة الثواب والعقاب.

قضائياً تابع المحقق العدلي العميد بشارة سالم امس ملف استئجار الطائرات السنغافورية، وهو ملف يحرص مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" على حسمه بسرعة وفي الاتجاه الذي يقرره القضاء كي يتمكن من الانصراف الى شؤون الشركة. (ص٨).

إعلانات رسمية

اعلان

المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن تدعو كركور سمباط خوجيكيان وولرتكس ديعران اسكندريان بمهلة عشرين يوماً تلي النشر لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٨٨٨ المقامة من ريمون وانيس بلرسميان والرامية الى الزامهما بتسجيل القسمين ٤١ و٤٢ من العقار ٢١٥١ البوشرية للمدعين.

والا اعتبر كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

بيع عقار صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٩ المتكونة بين:

طالب التنفيذ: شحادة السخن.

والمنفذ عليها: ماري السخن.

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته: العقار /٢٨٨٣/ الاشرفية يحتوي على بناء قديم مؤلف من:

– الطابق السفلي الاول: يحتوي على دار وغرفة مطبخ وحمام وغرفة على نفس المستوى مدخلها خارجي وشرفتين ومن الجهة الجنوبية للعقار يوجد درج خارجي يؤدي الى الطوابق السفلي الثاني والسفلي الثالث.

– الطابق السفلي الثاني: يحتوي على دار وغرفة ومطبخ وحمام وغرفة واحدة ملاصقة للبناء مع حمامها الخارجي المسقوف بالتوتيا.

– الطابق السفلي الثالث: ويحتوي على غرفة وحمام مسقوف بالتوتيا والجدير بالذكر ان ارتفاع الطابق السفلي الثالث لا يتعدى المترين.

مساحته: /٣٠٦/م٢

حدوده: غرباً طريق عام وشرقاً العقار الرقم /٥٤٣١/ وشمالاً العقار الرقم /٥٤٣١/ وجنوباً العقار الرقم /٥٤٣١/.

قيمة التخمين للعقار: /١٦٨٣٠٠/ د. اميركي.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /١٠٠٩٨٠/ د. اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٢/٥ الساعة الحادية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل في بيروت. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم /٢٨٨٣/ من منطقة الاشرفية العقارية الموصوف اعلاه.

على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد ٩٧٣ و٩٨٧ و٩٨٢ من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او لاحد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور الاحالة.

التكليف ٨٤

مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٢٧٤/٩٦ لبيع العقار الرقم /١٤٩/ الهية وهية بالمزاد العلني.

المنفذ: حنا يوسف حنا الياس فرنسيس وكيله المحامي امل قزحيا.

المنفذ عليه: اميل نجيب خلف – القطاطية.

السند التنفيذي: حكم محكمة بداية لبنان الجنوبي – الناظرة بقضايا ازالة الشيوع الرقم /٦٦/ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠، القاضي بعدم قابلية العقار /١٤٩/ الهية وهية للقسمة وبيعه بالمزاد العلني.

حدود العقار: غرباً العقار ١٤٨، شرقاً العقارات /١٥٠ – ١٥٢ – ١٥٣/ شمالاً العقار /١٤٦/ جنوباً العقار /١٥١/.

مساحة العقار: /٢٤١/م.م.

محتويات العقار: قطعة ارض تحتوي على قسم من بناء قائم على العقارين /١٤٩/ و/١٥١/ الذي تعود ملكيته هذا الاخير الى المنفذ حنا يوسف حنا الياس فرنسيس والقسم المبني على العقار /١٤٩/ يتألف من طابقين تبلغ مساحة كل طابق /٦١/م.م. الطابق الارضي يحتوي على ثلاثة غرف ومطبخ وحمام وبرندا ويحتوي الطابق الاول قسم من غرفتين صالون وسفرة وفرندا.

بدل التخمين سبعة عشر مليوناً وتسعماية وثلاثة وخمسون الفاً وثلاثماية وعشرون ليرة لبنانية.

بدل الطرح المقرر من الرئاسة: سبعة عشر مليوناً وتسعماية وثلاثة وخمسون الفاً وثلاثماية وعشرون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٢/١٧، الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب بالشراء، ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه و الا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته. كما عليه

ضمن العشرين يوماً التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

التكليف ٨٧

رئيس قلم دائرة التنفيذ بالتكليف
احمد قاسم

تبليغ مجهول محل الاقامة

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي رنده يقظان المدعى عليه ماهر طه سويدان للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى الرقم ٩٨/١١ المقامة من عفاف محمد سفيان زوجة محمد يعقوب الشعلي والرامية الى اسقاط المدعى عليه من التمديد القانوني سنداً لأحكام الفقرات (ج) والا (ز) واستطراداً (و) من المادة ١٠ من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل.

وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة يوم ١٩٩٨/٣/٢ والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٨ اصم.

التكليف ٩١

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثالثة – الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس انطوان سماحه وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهراً سابقة لصدور حكم الافلاس وعينت القاضي الاستاذ كريم حرب قاضياً مشرفاً على التفليسة والاستاذ صخر الهاشم وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في قرن الشباك – الطريق العام – سنتر نخلة ت ٠١/٢٨١٨١٨ او ٠١/٢٨١٨٠٦

التكليف ٩٢

الكاتب
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/١/٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس استهلاكية الشيخ راغب حرب التعاونية ش.م.م. وارجعت تاريخ توقفها عن الدفع الى ١٩٩٦/٧/٥ وعينت عضو المحكمة الاستاذ كريم حرب قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الاستاذ سامي عون وكيلاً لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق تقديم طلبات اثبات دينهم بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الاشرفية – ملك بنك التجارة الطرحية، تلفون ٢٠٠٧٤٢ – ٤٦٣٠٧٣

التكليف ١٠٠

قلم المحكمة

اعلان قضائي

في تفليسة شركة دليلي للصيرفة جورج عبد الله وشركاه قرر الاستاذ بيتر جرمانوس بصفته قاضياً مشرفاً على التفليسة دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها والتصديق عليها وذلك نهار الخميس في ١٩٩٨/٢/٥ الساعة العاشرة وعلى الوكلاء ابراز وكالة تخولهم الاشتراك في المناقشات والتصديق عليها.

التكليف ١٠١

قلم المحكمة

اعلان قضائي

في تفليسة كامل فخر الدين قرر الاستاذ بيتر جرمانوس بصفته قاضياً مشرفاً على التفليسة دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل بعبدا لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها والتصديق عليها.

وذلك نهار الخميس في ١٩٩٨/٢/١٢ الساعة العاشرة وعلى الوكلاء ابراز وكالة تخولهم الاشتراك في المناقشات والتصديق عليها.

التكليف ١٠٢

قلم المحكمة

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/١/٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس كل من شركة تكنيتال التجارة العامة والخدمات وحسان محمد علي هاشم وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ١٩٩٦/٧/٥ وعينت الاستاذ بيتر جرمانوس قاضياً مشرفاً على التفليسة والاستاذ جورج او راشد وكيلاً لها على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جديدة المتن شارع المحكمة سنتر بنيوك التلفون ٠١/٨٩٨٥٩٣

التكليف ١٠٣

قلم المحكمة

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت لطيفة عز الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٤٥٨/عبا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

أدب فكر فن




حوار

دريد لحام في حديث شامل لـ"النهار":

الهزائم العربية هي العامل الحاسم في تطور شخصيتي الفنية

حلب – هاشم قاسم

دريد لحام الممثل والمخرج والكاتب، حاول في اعماله المسرحية والسينمائية والتلفزيونية ابراز ملامح رؤيته السياسية وكشف السلبي ونقده. فشكل ظاهرة في الحياة الفنية العربية.

هواجس الهزائم العربية وقضايا الحرية طفت على معظم نصوصه الفنية، مما اوقعه في احيان كثيرة في المباشرة التي لا ينكرها، والتي يدعو الى الاخذ بها حينما يتم المس بقضايا الناس ومصالحهم.

دريد لحام النص السياسي الملتزم في المسرح والتلفزيون والسينما على مدى ثلاثين سنة يعلن في هذا الحديث تعبه وبعض يأسه، مؤجلاً احلامه وتحقيقها الى المستقبل.

* دريد لحام ادوار متباينة ومراحل مختلفة. فمن صاحب زي الطربوش والسروال الى مرحلة المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية... والى المسرح. بكلمات قليلة: من الادوار البسيطة الى الادوار الكبرى. كيف تصف هذا التفاوت والتناقضات؟

– انا خريج كيمياء ولست خريج مسرح. لكن تراكم التجارب ساهم في تكوين شخصيتي الفنية. ولولا الهزائم العربية لكنت ما زلت غوار الطوشي في "حمام الهنا".

* هل تقول ان الهزائم العربية هي العامل الحاسم في تطور شخصيتك الفنية؟

– بالضبط. ولقد حاولنا كمجموعة القول انه لا يجوز ان يكون الفن من دون موقف. وقد كان الوضع ان الفن للفن هو الاسلم، لكن وتيرة الهزائم دفعتنا في سرعة ليكون فننا معبراً عن اللحظات المأسوية. وفي تلك المرحلة، كانت الاعمال الفنية التي تغوص في الهموم الوطنية باستثناء اعمال الاخوين رحباني التي تعلمت منها الكثير. غير ان هزيمة ١٩٦٧ الكبرى غيرت نظرتنا الى الفن.

بعد الهزائم

* ماذا بقي من هذا الفن بعد توطن الهزائم واستقرارها؟

– الفن ليس شرطياً. اقصد انه لا يجبرك على تصرف ما، او يمنعك عنه. انه يحرك فكرك. الا انه، اي الفن، لا يمكن ان يحدث اي تغيير، او انقلاب سياسي، او اخلاقي.

* هل الفن حركة مرافقة للحدث السياسي والاجتماعي، ام هو حركة متجاوزة له؟

– الفن حركة تبني الحلم ليصبح في المستقبل حقيقة ساطعة. فنكبة ١٩٤٨ لم تفجّر شيئاً في الشارع الفلسطيني او الشارع العربي في حينها. لكنها فجرت وغيّرت الكثير في ما بعد "القدس العتيقة" و"راجعون" والاغاني والاناشيد المماثلة تشكل حالة تحريضية لا ردود فعل آنية لها، انما تساهم في تكوين المخزون الثوري المستقبلي. والفن، الآن، لا يستطيع ان يحدث التغيير، انما يستطيع المساهمة في تكثيف المخزون.

* الا تعتقد ان هذا المخزون قد تأتي احداث كبرى لمحوه وازالته.

– لا نستطيع تقدير ذلك، لأننا لا نستطيع ان نعرف ماذا سيحصل. وعلى كل حال يجب ان نحلم في وقت ما، في خير ما. واذا كان الحلم غير موجود فيجب علينا اختراعه وانتكاؤه. واذا قلنا ان الحلم غير ممكن التحقيق، فهذا حالة استسلامية خطيرة. واعتقد اني مع انطون سعادة الذي يقول: يجب ان لا يكون الفن مرآة فحسب، بل يجب ان يكون مرآة ومنارة.

* ماذا بقي من الفن العربي الذي ولد في الستينات والسبعينات في المعنى الذي اشرت اليه؟

– هاجس الفن في تلك المرحلة ليس هاجسه الآن. فمسرح تلك المرحلة هو المسرح العالمي المترجم، ومسرح التسلية (سياحي). وبكلمة الفن لم ينتقل ولم يتجه باتجاه البيئة العربية. دائماً كان على السطح. بالاضافة الى انه كانت تسود النظرة الدنيا والمتدنية الى الفنون عموماً. هكذا كان وضع المسرح. وهكذا كان وضع الموسيقى التي كانت تربط بالاقبية وبجلسات التحشيش وبعلب الليل. الا ان ما حصل بعد ١٩٦٧ ان الفن جاء ليخطف دوره ويدافع عنه بالكلمة واللحن والموقف. وبدأ يأخذ دوره المحترم في بيئته الاجتماعية. اما الآن فقد اصبح الفنانون يتلقون الاوسمة كما يتلقاها الجنرالات.

حالة متقدمة

* وهل تعتبر هذا الوضع حالة متقدمة؟

– على الاقل هي حالة نهوض اجتماعي. اشارة ايجابية. لكني اقول انه كلما كثرت الهزائم في دول العالم الثالث كثرت الاوسمة.

* حينما تمنح سلطة ما جائزة لفنان يكون نصه الفني مناقضاً لهذه السلطة، فماذا يعني ذلك؟

– الفن اما ان يكون صادقاً واما ان يكون كاذباً، ولا حل ثالث. وهو عندما يكون كاذباً يقع في المداهنة. وفي هذه الحالة يحصل على مكاسب آنية تقدم الراحة والاطمئنان في الوقت الاستهلاكي. اما الفن الصادق فيحظى بتقدير الناس. ويدفع السلطة الى احترامه، والى احترام جماهيريته. بمعنى آخر قد تقول السلطة اتركوا هذا الفنان يحكي فانه في كلامه اقل خطراً مما لو سجن او قمع.

واضيف ان المكانة التي احتلها الفن الصادق هي التي صارت تحميه، كما صارت السلطة جزءاً من جمهوره في معنى من المعاني.

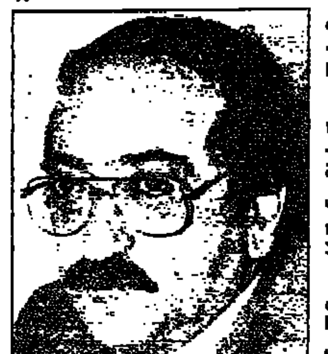
* هل نقول ان اعمالك الفنية في المسرح والسينما والتلفزيون كانت وسائل لتوصل افكارك الى الناس؟

– قبل ١٩٦٧ لم اعمل الى ايصال افكاري. كان الفن بالنسبة اليّ مجرد هواية. لكن بعد ذلك تغيرت الامور. وصرت اخجل ان اقدم ما كنت اقدمه قبل الهزيمة.

* هناك افلام سينمائية قدمتها بعد ١٩٦٧ لا تمت الى الحالة التي تتحدث عنها بأي صلة. اي انها افلام رخيصة كفيلم "سمك بلا حسك"؟

– من الجائز الآن القول انها رخيصة. لكنها في الفترة التي قدمت فيها لم تكن كذلك. واذا سمحت الظروف لي ان اعيد تقديم هذه الافلام فاني ساقدمها من جديد.

* هناك عشرات الافلام الرخيصة التي قدمتها، فكيف تقومها الآن؟




دريد لحام: نحن مجرد قطع للحكي...

– انها جزء من تاريخي الفني، وجزء من ثقافتي وتجربتي. وانا لا استحي من هذه الاعمال. وانا حائز اجازة في الكيمياء لكنني لا اخجل من شهادة السرتفيكا التي احملها.

* في حوالى اربعين سنة من تاريخك الفني نجد انك كنت مزيجاً مؤلفاً من عناصر عدة اهمها: المخرج، والممثل، والكاتب. كيف جمعت هذه العناصر، وكيف ترى دريد لحام المركّب من العناصر المذكورة على صعيد تجسيد الاحاسيس والافكار والمبادئ؟

– لست كاتباً. فانا كتبت مع الكتّاب سواء مع الشاعر الكبير محمد الماغوط، او مع الاستاذ الراحل نهاد قلعي او غيرهما. وفي بعض الاحيان اشعر اني احمل فكرة ما لا يستطيع احد ان يكتبها لي، فالجأ الى نفسي لكتابتها، وان كان هذا الامر يشكل عذاباً حقيقياً بالنسبة الي. فبينما الآخرون يختنقون اذا لم يكتبوا فانا اختنق حينما اكتب. لأنني لست كاتباً. وعلى صعيد الاخراج تعاملت مع دريد لحام حينما احسست ان بعض المخرجين قاصر عن الوصول الى اخراج الافكار او المشاهد التي اريدها. وسبب ذلك هو ان ما بين "الصدور" لا يتحقق دائماً في ما بين السطور. اي ان الذي لم يكتب هو الأهم. وبالنسبة الى اعمالي اعرف جيداً ما الذي لم يكتب. ولذلك فانا المخرج الجيد لدريد لحام نفسه، اما بالنسبة الى الآخرين فانا مخرج سيئ.

* لماذا توقفت عن العمل المسرحي والتلفزيوني بعد وفاة نهاد قلعي، وبعد توقفك عن التعاون مع محمد الماغوط؟

– المسرح بالنسبة الي حياة كاملة. لكن عندي ٦٣ سنة. والحقيقة انني لم اعد املك القدرة البدنية للعمل في المسرح. لقد تعبت كثيراً، واذكر انني في "كاسك يا وطن" وبعد المشهد الاخير كنت اعتبر نفسي "غوار" المقهور الذي انسلخ عن مجتمعه ووطنه وبيئته واولاده. وكنت اقعد في غرفتي وراء الستار لابكي، وكان زملائي يسألونني هل صحيح انت تبكي؟ كنت اجيب بنعم، لأنني كنت وغوار الطوشي شيئاً واحداً. ما اريد قوله ان معاناة عميقة كانت تطبع حياتي ارهقتني واتعبت جسدي، ولم اعد قادراً على لعب هذه الادوار. واقول ايضاً ان عملي المسرحي الاخير تضمن ملامح ومحطات حياتي كلها مذ كنت طفلاً في مشغرة وحتى السنوات الاخيرة. وكان بطل هذه المسرحية قيصر "امبل مشغرة" الذي كان مادة تسلية لاهالي البلدة. هذا الامبل يملك طاقة عجيبة تقوم على طمر البرتقال في الارض ويعد اهالي الضيعة بأن المواسم قادمة.

* هل تعبك هو سبب توقفك عن التعاون مع محمد الماغوط؟

– التعب سبب. لكن خللاً ما كان بينه وبيني يشكل سبباً آخر. ان شخصية قيصر بطل مسرحية "صانع المطر" تعني ان المطر لا ينزل من السماء، بل انه يخرج من الارض. والحلول نجدها في الارض، لا في دعوات الاستسقاء. اما السبب الثالث الذي اوقفني عن العمل فهو ان القضايا الكبيرة لم تعد في دائرة اهتمام المواطن العربي. فرغيف الخبز كان قطره ١٠ سم، اما الآن فقطره عشرة آلاف كلم. وهذا يعني انك لا تستطيع ان تجعل مواطناً عربياً يفكر في قضية عربية كبرى وهاجسه الاساسي تأمين الرغيف. اذكر اننا كنا ننام ونستيقظ لنسأل عن الصبح ان آن اوانه. فهاجسنا كان الغد. اما الآن فننام دون ان نسأل عن ساعة اليقظة.

وبكلمة واحدة: المواطن العربي خائف من الغد.

* اقتربت في بعض اعمالك من المشاهد الراقصة، وكتبت الاغنية، فهل كان ذلك اقتراباً من الاوبريت المسرحية، وهل تأثرت باعمال الاخوين رحباني؟

– نعم تأثرت بالاخوين رحباني. لقد عشت عصر الرحبانيين وكان حلمي تقليدهما في شكل او آخر، فلم استطع ذلك، اذ كنت حالة اخرى. الا انني استفدت من تجربة الرحبانيين كثيراً وتتلمذت على مسرحهما، لكنهما يمتلكان عناصر لا أملكها.

* اريد ان افهم علاقتك بلبنان. كم انت قريب منه؟

– قربي من لبنان هو قربي من امي تماماً. وبعدي الاخلاقي والانساني ورثته من امي لا من ابي. والام في العالم كله هي التي تؤثر. الاب ذو عضلات اقوى، لكن تأثير الأم اكبر.

* اذاً دخلت الى لبنان عبر والدتك؟

– نعم واود التأكيد ان علاقتي بلبنان هي كعلاقتك انت به، انما انا افهم الانتماء الى منزلي اولاً، ثم يتدرج ذلك من الدائرة الصغرى الى الدائرة الاوسع. ولا يصح ان احب وطني العربي في الوقت الذي لا احب فيه اسرتي وبيتي وبلدي الصغير.

* هل تصف لنا موقفك من حرب لبنان؟

– "كاسك يا وطن" عبرت عن هذا الموقف. واستدرك ان الفن يجب ان لا يعبر عن القضايا الساخنة... فهذه الاخيرة تعبر في صورة افضل عن نفسها.

* هناك من يقول انك اعتمدت على الافلام الهابطة لتمويل الاعمال الفنية الجدية. فهل هذا صحيح؟

– يفترض السؤال انني منتج. وانا غير ذلك. واذا قيض لي اعادة حياتي الفنية فانني ساعيد تقديم الافلام نفسها وبالطريقة نفسها.

* هل اعطاك الفيلم الهابط مالاً اكثر مما اعطاك المسرح الجاد؟

– لا.

* هل انت شارلي شابلن سوري او عربي؟

– لا اظن.

* ما رأيك في النص السياسي المباشر في المسرح؟

– لا احكام ولا قواعد في الفن. ولست ضد المباشرة ولاسيما حينما تكون ملتصقة بهم وطني. فحين يجيء مسؤول حرامي ويسرق لقمة عيش الناس، او حينما يجيء حدث ويدمر احلامك فانت لا تستطيع اعتماد اللامباشرة، ولست مضطراً ان اكون مهذباً مع هذا الحرامي، او مع ذلك الحدث. اما التلميح في هذه الحالات فلا يعني شيئاً.

* ما هي مواصفات "السلطة الوطنية" في اي بلد عربي؟

– كلهم سلطات وطنية.

* في أي معنى؟

– في معنى انهم يحملون الهوية نفسها.

* اي بمعنى لاخراج القيد.

– نعم، بمعنى اخراج القيد.

* وبالمعنى الآخر؟

– لست مؤهلاً للاجابة. ولا املك الجرأة للاجابة. واذا قلت لك انني لا املك الجرأة للاجابة فمعنى ذلك انني اجبت.

صورة الفنان

* كفنان عربي من سوريا، كيف ترى صورة الفنان والمثقف في سوريا والبلدان العربية الاخرى؟

– لم نصل بعد الى المثقف. والالهة لا تعلم. ونحن في حاجة الى مرحلة نتعلم فيها الكثير. ما اردت قوله اننا دون مرحلة حضور المثقف العربي، اذ نحن في مرحلة وجود مثقف.

* انت تضع المثقف في الصورة السلبية، بينما لا تحمّل المسؤول أية مسؤولية. وهذا خطأ.

– لأنني لا اريد من الحكم ان يقرّب صوبي.

* اذاً كيف تنقد، وكيف تدعو الى التغيير؟

– اعود لأقول لك ان الفن مخزون.

* اذاً انت تؤجل القضايا وتتركها للتاريخ.

– عيني (بلهجة دمشقية)، نعم. وكما بدأنا اقول الفن ليس بوليساً. اكمل دريد لحام متسائلاً: حينما كنت صغيراً كنت انتظر الغد. اما الآن فأخاف من الغد. لكني اقول ان الغد افضل، لأنه ليس هناك ألعن من اليوم.

* أين يكمن قلقك؟

– انني قلق في كل الاتجاهات. في حياتي الشخصية، في علاقتي بأحفادي، بعائلتي. انني من دون اي حلم. والجيل الحالي على ما اعتقد لا احلام لديه. وحينما تقتل الاحلام فانك تقتل اجيالاً بكاملها. سألني فجأة: الا تجد ان الحلم ضروري؟ أجاب هو: بلى فلماذا لم تجب.

* تجيب دائماً بمهارة القادر على التخلص؟

– هل استطيع ان اكون غير ذلك؟

* هل تعيش الآن اشياء نابضة ومتحركة، أم انك تعيش حالة من الركود والثبات؟

– أنا كما أنا. لم اتراجع، ولا احاول التقدم اكثر من اللازم.

* لكنك قلت ان الفن وسيلة لقول قضاياك وهمومك. ما بك تتراجع؟

– انا مستمر في هذا التغيير.

* بماذا انت مستمر وكيف؟

– هناك عمل مسرحي سأقدمه هذه السنة عن كيف يتم تدمير العلاقات الانسانية عبر المادة وتغليبها على ما عداها. لقد فهمنا الحضارة خطأً. فهمناها ادوات بينما هي اخلاق وقيم.

* انما العنصران في آن واحد.

– لا. الاخلاق هي الحضارة. العرب يشترون اغلى الساعات في العالم ولا يحترمون الوقت. العرب يشترون اغلى السيارات ولا يسيرون حسب النظام. انهم يرتدون اغلى الثياب وهم الابعد عن الحضارة.

* من يغيّر؟

– نحن مجرد قطع للحكي والتشكي... لا ادوات تغيير. وحتى نصل الى التغيير يجب ان تبقى مستمرين في اشعال الشموع. فالثقافة العربية جدباء وعاجزة.



كتاب

وليد عقل في كتابه الاخير:

الى يوليوس قيصر عبر باخ وهاندل

الكتاب: يوليوس قيصر.
المؤلف: وليد عقل.
الناشر: "دار النهار للنشر"، ١٩٩٧.

ماذا يمكن ان تكون المقارنة بين يوليوس قيصر الامبراطور الروماني الذي رفعه الشعب بعد مماته الى مصاف الآلهة، وجان سيباستيان باخ الموسيقي الذي شمل بلغته التعبيرية الازمنة اللاحقة كلها؟

وماذا تكون تلك العلاقة بين ديكتاتور سحر العالم بعظمته وهاندل الذي ربط مؤلفاته الموسيقية بقدر الدنيا افراحاً وعذابات؟

على غلاف الكتاب الذي خصصه وليد عقل في الاعوام الاخيرة بالبحث عن يوليوس قيصر، مثاله الاعلى، والكتابة عنه "كما لم يكتب عنه مؤرخ او روائي من قبل"، يلفتنا العنوان، "يوليوس قيصر بقلم وليد عقل، وعلى خط مواز لباخ وهاندل". ويفاجئنا داخل الغلاف الخارجي وجود اسطوانة عزف فيها وليد في اوائل التسعينات خمس شاكونات كبرى لباخ وهاندل كما كتبها ليزت وبوزوني للبيانو.

لعل التمهيد للكتاب يلقي الضوء على الخطين اللذين شقهما وليد عقل "كفوغة لباخ" كما يقول للوصول عبرهما الى يوليوس قيصر، باسلوب تفتيقه المخطوطات الاصلية واعادة النظر في صياغتها، مفصّلة، منقذة واضحة الرؤيا.

قال في مقدمته: "وددت كتابة سيرة قيصر على خطين تماماً "كفوغة" لباخ. خط اعبر عليه انطباعاتي واحاسيسي الشخصية حول الحقبة التي عاش فيها هذا الرجل العظيم ويكون المحور الاساسي لكتابي. وآخر، ازوده القارئ المعلومات اللازمة في كتاب تاريخي متكامل بقدر الامكان.

وعن الاسطوانة قال: "ان معجزة العبقرية الخلاقة التي تنكشف لدى انسان في خدمة معلمه، ثم تصاب بالعقم، لمجرد انفصاله او ابتعاده عنه، ظاهرة غامضة غموضاً ربانياً (...) هذه الظاهرة الانسانية اشير اليها في الحقبة الدرامية التي عاشها لابينيوس في ظل معلمه قيصر وعلى خط مواز، الموسيقي بوزوني في ظل معلمه باخ...".

ملامسة

اسلوب وليد عقل الكتابي لا يختلف عن اسلوبه امام ملامسه. ينقب، يستوضح، فيبلغ الرسالة نقية لا يشوبها التباس. يوم عزف الايروييكا لبيتهوفن تكلم عن الاداجيو المأتمية انها مصالحة مع الموت وانفاس تشبه القيامة، ونقرأه في الفقرة الاولى بعنوانها: يوليوس قيصر ولد مرتين: "وبينما يوليوس قيصر يلفظ انفاسه الاخيرة تحت طعنات المتآمرين عليه، توصل الى ما لم يستطع بلوغه حياً. النصف إله.

ركز وليد عقل على مولد قيصر النبيل وانحدار عائلته من ايوليوس حفيد إلهة الجمال فينوس وانكيز. "فالعائلات النبيلة كانت تجد طبيعياً الانتماء الى سلالات الآلهة الميتولوجيين فيزداد بريقها سحراً".

الموسيقي تطلع الى قيصر بروحه الفائضة حباً لروما خاصة وايطاليا عامة. "القيصر كبير لأن روما وايطاليا انجبتا رجالاً عظماء في جميع المجالات الفنية والادبية والسياسية. او ان روما وايطاليا تعتبران عظيمتين لأن قيصراً ولد منهما".

من يدخل عمق بيتهوفن وباخ وهايدن، ير الكون برهافة الروح وعظمة النفس. يوليوس قيصر، اراده وليد عقل من هؤلاء العظام الذين عرفهم بالحان التعظيم والجنائز. انما بقلمه وفكره المثقف، المتبسط بعلم الفلك والتاريخ والفلسفة، وطرافة التنقل بين العهود والمقارنات والاوصاف. فكتاب عن يوليوس قيصر ما كان ليتطعم بشكسبير ونابوليون الثالث وهاندل ودانت وكورناي الا بامنية وليد عقل في ان يكتب ما لم يكتبه احد من قبل عن يوليوس قيصر.

الكتاب فقرات ككتب التاريخ المدرسية، المبسطة، المعنونة باسلوب طريف، يشد القارئ اليها. القيصر الشرع الحية، القيصر الحاضر دوماً، رسالة رائعة من شيشرون الى قيصر.

في منتصف الكتاب والمعارك حامية بين كراسوس وسبارتاكوس، يتوقف المؤلف ليحيي المؤلف الارمني الكبير آرام خاتشادوريان، لتحفته الموسيقية المخصصة بسبارتاكوس، ثم يكمل في اروقة التاريخ.

وحين يتساءل ما اذا كان في وسع امبراطورية، الاستمرار بعد وفاة امبراطورها، تخطر في باله الكرشندو التعظيمية. يقول: "الموسيقي الكبير هانس فون بولو حدد الكرشندو، هذا التصاعد في حجم الصوت وتعظيمه، بأنه يقوم على عزف هادئ، يتفتح شيئاً فشيئاً من اجل بلوغ ذروة الكمال". و"يوليوس قيصر وضع اسس الملك بانضباط مطلق، ان مات فلن تتقاعس امبراطوريته، اوغست حاضر كي يستمل الكرشندو". على حد قول شيشرون الذي كان يضمر العداء لقيصر، كان يوليوس خطيباً من ألمع الخطباء، كما لمّح مراراً الى اسلوبه اللامع وعظمته واناقته المزودة هالة من الاجلال.

لماذا قتل يوليوس قيصر؟ "لأنه كان اعلى قدراً من شعبه، شعب غارق في الفوضى والذعر فبدل ان يتبع ضوءاً، حكم عليه بإهراً".

استند المؤلف في تحرير كتابه الى "اقوال رجال اعجب بقدرهم كنابوليون الثالث "المؤرخ الكبير" ولطالما اعتبر نفسه قيصراً".

لقد احتُقر هذا الرجل وانتُقد لكنه كان بلا منازع من كبار مؤرخي تاريخ قيصر: "موضوعي"، "واضح ونكي".

الغلاف.

تحفة

اسيتيوس بوليون تكلم عن يوليوس قيصر الاديب والمؤرخ والشاعر والدراماتورجي ومراسل حرب. "التعليقات اعتبرها كبار المؤرخين واللاتينيين تحفة لاتينية نادرة".

تاسيتوس المؤرخ اللاتيني جمع شعر قيصر وشيشرون في نقد واحد: "يوليوس قيصر يتساوى سوءاً بشعر شيشرون. لكنه يفوقه حظاً لأن الاشخاص الذين يعرفون عنه ذلك قلة".

بيد ان الملوك الذين اهتموا بمؤلفات قيصر وحياته، وترجمتها او نقدها فكثيرون منهم شارل الثامن وشارل كان، ونابوليون الثالث وهنري الرابع ولويس الرابع عشر ونابوليون بونابرت...

وليد عقل ذهب الى الحرب، الى المجد، الى الموت مع يوليوس قيصر على صهوة جواد. كان متمهلاً كمن يعزف الكرشندو. يتوقف يلم حصاة، طرافة، ذكريات، يجمعها، يخضعها ويفردها على مائدته فيتبل بها الحكاية التاريخية.

الموسيقى العنصر الاهم في مقارناته، وتطييبه الاعتلاء الى المجد، بين علامات "البريلودات" و"الفوغات" تتوضح رؤى العبقرية والمجد، والثورة وثمنها الباهظ.

فلا تعجبوا ان وقع نظركم في الصفحة ٧٩ من الكتاب على هذه الفقرة "فينيقيا والفينيقيون: تكريم لا اكثر" حيث يقول المؤلف: "من فينيقيا القديمة الى لبنان الحالي التقاليد متبعة وهي في التزامنا بقضية كبرى، ان نلتحم بخواصها حتى نصبح جزءاً لا يتجزأ منها. كاديس المستعمرة الفينيقية انجبت بالبوس الذي اصبح من عظام روما، يوليوس قيصر. الفا سنة بعده ما زالت منارة الديبلوماسية خارج اسوار المدينة تنير الحضارات، كجورج حاتم الذي اصبح وزير الصحة في الصين ايام ماو تسي تونغ.

رومانيان: الليوتنان لابينيوس والبياني بوزوني.

لابينيوس حارب وانتصر على الغاليين. كان صديقاً لقيصر وقد ساهم بفعاليته الحربية واستراتيجيته الرائعة ان يكسب معارك ضارية ويوم حارب ضد قيصر فشل وانهزم.

قدر بوزوني لا يقل شأناً عن لابينيوس. يقول وليد عقل: بصفتي عازف بيانو، لاحظت تشابهاً مثيراً بين لابينيوس وبوزوني. فنان من كبار الموسيقيين، مؤلف وناسخ مؤلفات من الدرجة الاولى. اظهر عبقرية كبرى في استعماله مؤلفات الكبار امثال باخ وليزت وشوبان. واعادة كتابتها برومانطيقية لا مثيل لها وجعل منها تحفاً مستقلة عن اصليتها. "بوزوني لم يحارب معلميه. لكن هو العمر ابعده عنهم وافسد العلاقة بينه وبينهم. وفي معنى آخر، فلولا الخلاقون لما لمع فكر بوزوني ولابينيوس.

في نهاية هذا الكتاب السلسة مطالعته، بين تاريخ وتعليقات موسيقي واسع الثقافة يتحسر عقل على غياب الموسيقيين في زمن قيصر:

"من العجب ان يبقى موسيقيو تلك الحقبة بدون انفعال ازاء يوليوس قيصر، روعة حياته ومأساة موته. اتصور الآيات الخالدة التي كان في مقدور باخ وموزار وبيتهوفن ان يمدوها الى ذكراه المجيدة. وحده هاندل خصصه بأوبرا جميلة انما نادرة في خزانة الموسيقيين".

وليد عقل. (على قفا الغلاف)

مي منسى

مطالعات

ما العمل في نهاية الميتافيزيقيا؟



الغلاف.

تفترض ابحاث كتاب "فلسفة النوابت" ("دار الطليعة" – بيروت) شبحاً، او يخيم فوقها شبح: "من هو الفيلسوف" في "نهاية الميتافيزيقا"؟.

فالمؤلف فتحي المسكيني يرى، مع هيدغر، "اننا لم نتدبر ماهية الفعل بما يفي من الحسم بعد"، لكأنه في هذا يقول ان "الزج بامكان التفلسف الذي في حوزتنا، من حيث هي واقعة لا تجد معناها الا في نفسها. داخل الافق الاشكالي الذي رسمته الفلسفة المعاصرة، ليس بما هي فلسفة غربية، فذلك زعم لا فلسفي لا يصمد امام المساءلة التاريخية، انما هي تقليد في التفلسف دفع باسئلة الميتافيزيقا التي عمل في نطاقها الفارابي وابن رشد الى مداها الاقصى". فهذا الزج يؤدي الى "فلسفة النوابت". والنوابت هم" من وقع على رأي صادق لم يكن في تلك المدينة او كان فيها نقيضه هو المعتقد".

والتعريف هذا لابن باجة في "تدبير المتوحد" وفي هامش احدى صفحات كتاب "فلسفة النوابت" يكتب المسكيني: "لقد حاولنا ان نعطي معنى النوابت مداه كله: ان كل محاولة هي تدرب خاص على استشكال ممكن فلسفي، يتمتع بضرب كاف من التوحد نفسه. انه كتاب النوابت ليس فقط الفلاسفة النوابت، وكل فيلسوف هو نابتة مهما كانت ملّته، بل ايضاً ان كل امكان تفلسف هو نابتة" (صفحة ١١).

والكتاب يفترض وضعا فلسفياً بعينه، ذلك الوضع الذي يرتسمه العنوان الذي نشره هيدغر بين المتفلسفة بعبارة "نهاية الميتافيزيقا" وضمنه، او الى جواره، يتساءل المسكيني "ما العمل في نهاية الميتافيزيقا". و"العمل" ها هنا هو مقصود الفلسفة التسمي في عصر بعينه هو عصر نهضة الميتافيزيقا. فالمسكيني يعتبر انه لم يبق امام الفلسفة التي تأبى لنفسها الانقلاب الى هامش من هوامش العلوم، ولا تطمح في امتحان التعليق الاصطلاحي على لغة هذه العلوم، لم يبق امامها الا الانخراط في استصلاح داخلي لا مكانها الخاص.

الامر الذي يدفع الباحث (المسكيني) الى كشف، والى اعادة النظر والى التنبيه الى المدى الاصلي لاشكالية هيدغر. فذلك المدى الاصلي ظل مفتوحاً ومشكلاً لاعادة تأويل التراث اليوناني بعامة، والمتن الارسطي بخاصة، وفي هذا محاولة تنظر بعين الحرص الى امكان استئناف البحث في ماهية الفلسفة بوصفها حكمة عملية، على ارضية التراث الفلسفي.

لكن هذا، وان كانت ابحاث الكتاب لا تطمح في صفة الاختصاص التي هي من شأن مؤرخ الفلسفة، بالمعنى الذي اوشك فيه تاريخ الفلسفة ان ينقلب الى ضرب من صناعة التاريخ، يطرح على المسكيني سؤالاً: "كيف نستأنف البحث الفلسفي الذي شرع فيه اسلافنا، بخاصة في الافق الاشكالي للفلسفة المعاصرة بالذات؟".

الادباء والفلسفة

تحت عنوان "انفعالات الحداثة" (القسم الاول) يحاول الباحث الوقوف على طبيعة المشهد الهرمينوطيقي الذي تفرضه علينا علاقتنا بالحداثة، سواء من جهة ما نحن جزء من الامكان الفلسفي للعالم الحالي. ام من جهة ضرب المعاصرة التي انخرط فيها العرب منذ قرن. وقد وجد المؤلف ان الحداثة لا تزال لدينا "انفعالاً لم نقو بعد على ترتيب الافق الروحي الوجيه لتملكه وتدبيره. واذ كانت الميغلية المضادة هي البرنامج الصريح للفلسفة المعاصرة، وهذا ما حاول المؤلف تشخيصه من زاوية الثقافة التي نفكر فيها، فان ما يختص به المشهد الفكري العربي المعاصر انما هو كونه يملك تجارب ووقائع ادبية وروحية لم تجد بعد الترجمة الفلسفية التي تستطيع مساءلتها بحسب درجة الاصالة التي تنطوي عليها. ولذلك يرجع (المسكيني) الى جبران خليل جبران للتنبيه الى ان المشهد الفكري العربي لا يزال انفعالياً، وهو يعني، بحسب المسكيني ان الادباء هم المؤهلون اليوم اكثر من غيرهم لتأصيل ذلك المشهد.

وفي القسم الثاني "نوابت الملة" يسعى المسكيني الى تأكيد ان العرب ما برحوا يملكون تجارب فلسفية لم تشرع بعد في استشكال جذري للامكان الاصلي الذي يتوافر عليها. اما افق التعامل مع التراث فهو بالتحديد الافق الاتيكي بوصفه الامكان الوحيد الذي يساعد على اثراء العلاقات الهشة روحياً بالعالم الحالي.

ولأن النتيجة التي خلص اليها الباحث اكدت ان الفيلسوف في افق الملة يظل فيلسوفاً نابتاً، يحاول المسكيني في الفصل الاخير التصدي بالتفكير لبؤرة الاشكال: امكان اللافلسفة كموقف روحي يجد في جهاز الملة خطته الخاصة.

يقع الكتاب في ١٣٣ صفحة من القطع الكبير.

حسان الزين

المقابلة الاخيرة مع كاستوريادس:

كل اصلاح في المجتمعات الغربية مستحيل

نشرت مجلة "الايفنمان دي جودي" في عددها الاخير المقابلة الاخيرة التي اجرتها مع الفيلسوف الراحل كورنيليوس كاستوريادس قبل وفاته.

هنا مقتطفات منها.

* كيف تفسّر شيخوخة المجتمعات الغربية؟

– انها نتيجة عوامل ثلاثة. اولاً، مرارة اكتشاف ان كل اصلاح للمجتمع هو مستحيل في مرحلة من المراحل. تخيلت المجتمعات الغربية انها يمكن ان تتحسن ان تتأنسن. وكان ذلك فشلاً. الأمل الاخير (اقامة نظام اشتراكي في روسيا بعد ثورة شباط ١٩١٧)، فشل بدوره بسبب انقلاب الدول البولشفية في تشرين الاول ١٩١٧، الذي حوّل امبراطورية القياصرة نظاماً توتاليتاريا. الـURSS كانت اربعة حروف واربع كذبات. لم تكن "الاتحاد" انما تبعية الشعوب الاخرى للأمة الروسية. ولم تكن "جمهوريات" انما ديكتاتوريات. ولم تكن نظاماً اشتراكياً بل نظام مؤسس على الاستغلال. ولم تكن حتى منظمة سوفياتية، لأن السوفيات لم يكونوا في السلطة. هذا الخداع استمر خمسين عاماً، ثم انهار تحت وطأة التناقضات.

هذا الحجر الغرانيتي الاحادي ظهر فجأة في وضح نهار: منسوج بالرعب والاكاذيب والعبث. (...) اليوم ماذا تبقى من هذه اليتوبيا؟ الصين؟ صارت ديكتاتورية رأسمالية (...).

* أوليس من أمل اذاً. والاسباب الاخرى؟

– هناك حقيقة مؤكدة، وضعنا مجتمعاً استهلاكياً. كان يمكننا ان نظن ان البلدان الغربية، بعد الحرب العالمية الثانية، سيقومون بتنظيم مستقيم لاقتصادهم اعادة توزيع الثروات (كما توصية النقابات) ومشاركة العمال في اشكال التطور الاقتصادي وهذا لم يحصل اطلاقاً. على العكس، لقد شهدنا نمواً ملجوماً من مجتمع اختزل الفرد في ودولة الاستهلاك (...).

وهناك اسباب اخرى. تنفيذ في عام ١٩٨٠ احدى كبرى المعاهدات الليبرالية في التاريخ من رونالد ريغان ومارغريت تاتشر وفرنسوا ميتران الذي ادخل الليبرالية في الاقتصاد الفرنسي في مرحلة الانعطاف عام ١٩٨٣. انه فرض على المجتمع الفرنسي ما لم يسمح جيسكار ديستان لنفسه بأن يقوم به. ترسانة كاملة نشرت في هذا الاتجاه: حرية الحركات الرأسمالية، تدابير ضريبية ملائمة للرأسمال الكبير. امكان الصرف. في اختصار: تحريك الادوات المفروضة من قبل العولمة، والسماح للمشاريع بممارسة الابتزاز البغيض: اذا بالغت بالمطالبة، يقول ارباب العمل، آخذ مصنعي واستقر في ماليزيا او اي مكان آخر. هذا هو واقع العولمة: الغاء المركز.

ترجمة ح. ل.

كاستوريادس: انقلاب البولشفيين حول امبراطورية القياصرة نظاماً توتاليتارياً.

قصائد لبول اليوار

مِنْ دون سماء ولا أرض

"الكتاب المفتوح" للشاعر الفرنسي بول اليوار (١٨٩٥ – ١٩٥٢) من الدواوين الشعرية التي اعيدت طباعتها عن "دار غاليمار" في باريس.

كتب اليوار قصائد المجموعة بين عامي ١٩٣٨ و١٩٤٤ واهداها الى بابلو بيكاسو. اما امرأة القصيدة فهي ايلين دياكونوفا التي اطلق عليها اسم "غالا"، وكان لقب "المرأة الخالدة" من الشاعر اندره بروتون قبل ان تصبح زوجة الرسام دالي وتظهر في اكثر لوحاته ورسومه.

من "الكتاب المفتوح" قصيدة ذات سبعة فصول.

نظر يهب حياة

I

أشعة من عيون من شموس
من اغصان من ينابيع
ونور الارض والسماء
والانسان والنسيان
غيمة تغطي السماء
النور ينساني فجأة.
وحده الموت يبقى كاملاً
ظلّ أنا، لم أعد ارى
الشمس الصفراء الحمراء البيضاء
الشمس المتبدلة
لم اعد اعرف
مكان السعادة الحية
على ضفاف الخيال من دون سماء ولا ارض.

II

في الصباح يزكي
غليان العصافير الاغصان
في المساء تعيش الاشجار سكونها
والنهار المرتعش يستكين.

III

كل شيء يختفي السطوح والسماء
والظل المرتسم من تحت الاغصان
على رؤوس الطحالب الناعمة
وايضاً الكلمات والنظرات المنسجمة
النجوم البراقة من حول نافذتي
لخوات تنسجن لي الدموع
وعيناي تطويان اجنحتهما في الليل
نائية عالمهما المتلفت.

IV

في ظلمة الحدائق
فتيات متخفيات يصلن
رشيقات اكثر من مطرة في الظهيرة
من رفيقات نعاسي
يسكرنني خفية
بملاطفاتهن العمياء.

V

الرطوبة والنار تتوحدان
شفتاك وعيناك تتوحدان
من جنونك انتظري الحكمة
وارسمي صورة الرجل والمرأة.

VI

رجل الابتسامة العنية
امرأة الجفون الرقيقة
رجل الوجنات الرطبة
امرأة السواعد الناعمة والندية
رجل الاحداق المائلة
امرأة الشفتين الملتهبتين.
رجل الكلمات الممتلئة
امرأة العيون الموزّعة
رجل اليدين المعتدتين
امرأة ايدي الحق
رجل النجم الثابتة
لمرأة الباطن على الدوام
لا شيء يا سادتي
يؤخركم عن اثبات تجربتي.

VII

الساقية التي تسير
كبيرة في مواجهة الشمس، صغيرة امام القمر
في كل الطرقات نحو المغامرة
لن تنال مني لأرشد اليها
اعرف ما هو مصير الضوء
اكتفيت لأعابث وضوحه
لأكتمل خلف جفوني
كي لا يحيا اي شيء من دوني.

ترجمة كوليت مرشليان

المفكرة

سينما

❋ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترقبه لمث وسلي مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان. في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تحولت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال اوتوي وكارول بوكيه).
٧ – "هابي غيلمر" (كريستوفر ماكدونالد أخرق في هزل كوميدي).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

❋ أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاير هذه المرة).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب. إخراج مايك نيويل).

❋ اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يحمل من التاريخ ومن محنة الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ضد العنف في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

❋ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "يو – تورن" (جديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

❋ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"صراخ" (الرعب الهادف والمتقن الاخراج من ويس كراڤن).

❋ الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن ميتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).

❋ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته وفي الامر مؤامرة يحاول ويسلي سنايبس كشفها).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطهما السينمائي الاول).
٤ – "آنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

❋ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

❋ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فلير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلاً).
٢ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة مع روبن ويليامس).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج إيليت).

❋ أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

❋ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

❋ بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "هابي غيلمر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

❋ بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

❋ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

❋ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

❋ ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "مستر بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

❋ سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "فلير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

❋ فاندوم
(ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣– "مرقل" (راجع برنامج ابراج)

❋ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فلير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "آنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).

❋ كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).
❋ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

❋ كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

❋ لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "يو – تورن" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

❋ لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي النبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وماريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤– "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

❋ لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

❋ مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

❋ مسرح إيڤوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

❋ مسرح بريزيدانس ، الزوق
(ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

❋ مسرح بيروت،
عين المريسة (ت: ٣٦٦٤٦٦):
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

❋ المركز الثقافي الروسي،
فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

❋ مسرح مونو، شارع الجامعة
اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

❋ مسرح شاتو تريانو،
الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

❋ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

❋ مسرح المدينة، كليمنصو
(ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "عزف على العود" للفنان قدري دلال حلب – سوريا، الساعة ٩،٠٠ مساء الثلثاء ١٣ كانون الثاني.

❋ مسرح لاساجيس، الجديدة
(ت: ٨٧٤١٢٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

معارض

❋ متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

❋ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تدخل مغامرة جديدة ملفتة وتنظر حولك لتقطف ثمرة محفوظة لك.
❋ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). الغمامة التي فوقك تعبر بعد اثر، ثم تبذل جهوداً حثيثة لإزالة العوائق من دروبك ويرافقك النجاح والسلامة.
❋ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تلاقي الذي تحب بفرح غامر، وترسمان المستقبل الافضل والربيع المقبل.
❋ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، العموميات تحجب المنعطفات والمزالق المؤدية الى التهور، والتروي مستحب هذه الايام.
❋ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). انتباه لوجدان الآخر من حسن الفطنة، وتسليط الضوء على الحقائق يساعد في حل امور كثيرة.
❋ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تبقى في الدائرة الجميلة المغلقة وتنفتح النوافذ بعد حين.
❋ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). كن جدياً وحازماً، ولا تدع الحسينين ينالون من طموحاتك المشروعة.
❋ العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢). لا تضع نفسك في دائرة النار، فالمغامرة التي تخوضها تحمل بعض المجازفة.
❋ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، الاستقامة ضرورية للوصول الى الهدف والى الغاية الحقيقية.
❋ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، كثيرون يعودون الى افكارك السامية، وتسمع آراء محقة وصلبة من الخارج.
❋ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تحقق اكتفاء ذاتيا وتعيش في ظروف تنتمي الى جيل آخر.
❋ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، البحر بحرك والمدى مداك. لا تتأخر ولا تتردد وستلقى الجيد والمرغوب.

روجيه غارودي والصدى لمحاكمة باريس موجة لبنانية عربية وقوفاً معه

دعت "دار الندوة" في بيروت الى اجتماع للمثقفين والاعلاميين والهيئات الثقافية والاعلامية لاعلان موقف تضامني مع المفكر الفرنسي روجيه غارودي في وجه ما يتعرض له بسبب افكاره المناهضة للصهيونية: الساعة الواحدة من بعد ظهر الجمعة المقبل في "دار الندوة" – الحمراء – خلف قصر البيكاديللي.

والتقى رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي المحامي هاني سليمان نقيب المحامين انطوان قليموس في حضور امين سر النقابة وجرى التداول في موضوع التضامن مع المفكر الفرنسي روجيه غارودي الذي يحاكم في فرنسا بتهمة معاداة السامية بضغط من الحركة الصهيونية هناك.

واعلن نقيب المحامين تخصيص قاعة المحامين في النقابة مكانا للتضامن مع المفكر الفرنسي غارودي ولمكان تطوع بعض المحامين اللبنانيين للمرافعة امام محاكم باريس في القضية.

وحدد موعد اللقاء التضامني ظهر اليوم الثلثاء (الساعة ١٢،٠٠).

ودعا المحامي سليمان الزملاء المحامين الى المشاركة في هذا اللقاء للتعبير عن تضامن محامي لبنان مع المفكر غارودي، كصديق للعرب والقضية الفلسطينية.

واهابت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بكل الكتاب والشرفاء في فرنسا واوروبا والعالم العربي الى رفع اصواتهم دفاعا عن حرية الفيلسوف روجيه غارودي في التعبير عن رأيه حتى ولو اصطدمت بالاساطير اليهودية.

ووزعت نقابة المحررين البيان الصادر امس عن اتحاد الصحافيين العرب، بتوقيعي رئيسه ابرهيم نافع وامينه العام صلاح حافظ في قضية المفكر روجه غارودي وهذا نصه:

"بدعوى معاداة السامية تجري الان محاكمة الفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه غارودي امام احدى محاكم باريس عاصمة الحرية والاخاء والمساواة وسط ضجيج صاخب لحملة صهيونية عاتية ضد الرجل وافكاره.

تتابع الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بفزع شديد الحملة الصهيونية العنيفة ضد غارودي والاصرار على تقديمه الى المحاكمة وهو يقترب من السن التسعين بتهم باطلة واكاذيب مفضوحة لا لشيء الا لانه تجرأ فقال الحق ونطق بالحقيقة وبدأ منذ منتصف الثمانينات يكشف بالدراسة الدقيقة زيف الدعاوى الصهيونية وعدوان الدولة الاسرائيلية واغتصابها لحقوق العرب والمسلمين.

بلغت الحملة الصهيونية ذروتها ضد غارودي بعدما اصدر مؤخرا كتابه المهم "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية التي جاء مكملا لكتابين سابقين هما "ملف اسرائيل"، "وفلسطين ارض الرسالات".

على ان محاكمة فيلسوف ومفكر شهير مثل غارودي ووسط الضجة الصهيونية القائمة، انما تكشف زيف الادعاء بحرية الرأي والفكر، وتعرى حقيقة مواقف الصمت والتجاهل التي لجأ اليها كثير من المثقفين الذين يتشدقون عادة بالدفاع عن الحرية والعدل والسلام والمساواة.

وتهيب الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بكل الكتاب والشرفاء في فرنسا واوروبا والوطن العربي الى رفع اصواتهم دفاعا عن حرية الفيلسوف روجيه غارودي في ان يعبر عن رأيه ويقول كلمته حتى لو اصطدمت بالاساطير الصهيونية.

كما تطالب الامانة العامة كل الاتحادات المهنية العربية سريعا باجراء الاتصالات العاجلة بالاتحادات الفرنسية والاوروبية المماثلة للتضامن ليس فقط مع الفيلسوف والمفكر غارودي بل مع مبدأ حرية الرأي والتعبير".

بيان

واصدر النائب السابق عبدالله القطيمي بيانا:

"ما رأي السلطات القضائية الفرنسية في هذا الاقتراح وهو ان لا تكتفي بمحاكمة غارودي على كتابه المتضمن براهين واحصاءات تكذب خرافة حرق ملايين اليهود ووجود الافران، ومنطق البحث يقضي بأن السلطات الفرنسية تقارع الحجة بالحجة والرقم بالرقم والمعلومة بالمعلومة وليس بالمحاكمة، ان لا تكتفي بذلك، بل تقاضي ايضا كل من تتخيل ان له ضلعا في ما هو منسوب ظلما الى غارودي في موضوعية تصديه لاكاذيب الصهيونية واحتيالها، كأن تحاكم معه الاب بيار الذي لم يتراجع عن دعمه، وكل من اقتنى هذا الكتاب او قرأه، بل ان تنبش قبور كل من هاجم الصهيونية فتستحضر هياكلهم العظمية لتحاكمها وجاهيا لا غيابيا. وكذلك الامم المتحدة لكونها شجبت بقراراتها كثيرا من الاجراءات الاسرائيلية وادانت فلسفتها الصهيونية وثقافتها وتربيتها المدمرة للانسانية، دون ان تشفع هذه السلطات القضائية لهذه المنظمة الدولية حتى قبولها باسرائيل في عضويتها كدولة قبولا هو في حد ذاته بدعة في القانون الدولي وفي شروط الانتساب اليها".

اضاف: "ما رأي هذه السلطات القضائية الفرنسية في اقتراحنا هذا، الذي ان تبنته سجلت في تاريخها "مأثرة عنصرية" تباهي في تعصبها لها تعصب الصهيونية لذاتها، فتلطخ بذلك تاريخها وسمعتها في مضمار عدالتها واحترامها لحرية الفكر والمعتقد ولشرعة حقوق الانسان بأكملها".

مفطرون: نقد الغاء التعليم الديني وحاجة الى أمثال ابي عبيدة

❋ أقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي افطاراً حضره الرئيس حسين الحسيني ووزير الدفاع محسن دلول والنائبان اسماعيل سكريه وابرهيم بيان وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك.

وكانت كلمة للمدير العام للجمعية محمد سماحة قال "ان الدولة التي تريد ان تستمر وتكبر وتقوى هي التي تدرس مشاكلها وتضع الحلول لها (...) في الوقت عينه نرى اصحاب الشأن عندنا يعالجون الامور بما يزيد الامور فيتغاضون عن الاعلام الذي يفسد الناشئة ويحذفون التعليم الديني من المناهج التعليمية".

ورأى الشيخ يزبك ان الحكام يعملون لحذف الضمانات لاستقرار لبنان، وانتقد الغاء التعليم الديني وتقييد الحريات، وقال ان المشاريع لتحسين البقاع وضعت في الادراج.

واضاف ان اسرائيل تبحث للانسحاب من لبنان بفضل المقاومة لا "الزيارات المكوكية للمخابرات الاميركية الى الساحة اللبنانية".

كشافة الجراح

❋ ومن طرابلس ("النهار") ان جمعية كشافة الجراح اقامت افطاراً، حضره وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير النقل عمر مسقاوي والنواب احمد فتفت وطلال المرعبي وخالد ضاهر ومصباح الاحدب ومحمد كبارة ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية سير رشيد علم في مطعم الشاطئ الفضي في طرابلس.

بداية تلا الشيخ سليم الاحمد آيات من القرآن، ثم القى عبد الرزاق عواد كلمة الجمعية قال: "نحن لا نريد ان تبقى الحركة الكشفية في لبنان جهداً فردياً بدون تخطيط او توجيه وطني عام بدون تحرك شبابي هادف، نحن نعمل ونعطي في هذا المجال وعلى الدولة ان تعطي".

وكانت ختاماً كلمة الوزير عبيد قال ان الجمعية كما ابو عبيده، الذي سميت باسمه، في ترفعها وتعاطيها مع الناس والمجتمع. وأضاف: "نحن في هذا الزمن في حاجة الى امثال هؤلاء الرجال الذين يقفون بقوة وشجاعة امام المظالم".

وختم بأن لبنان يعود اليوم بفعل السلم الأهلي والوحدة الوطنية.

شباب بيروت

❋ وأقام قطاع شباب بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" حفل افطار تكريماً لاكثر من خمسين شاباً وفتاة شاركوا في رحلة نظمها "اتحاد الشباب الوطني" الى القاهرة.

وكانت كلمة لعضو قيادة "المؤتمر الشعبي" سمير طرابلسي قال ان "السلطة في لبنان تقود عملية تحويل النظام السياسي في بلادنا من نظام شبه ديموقراطي الى نظام شبه شمولي مركزي".

ثم ألقى عماد الترك كلمة استنكر فيها ما تعرضت له اذاعة "صوت بيروت" من اعتداء وحرمان.

❋ ومن تبنين ("النهار"): في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالحاج عبدالله بري اقامت الجمعية العاملية لرعاية اليتيم حفل افطار في صالة القناطر في بلدة تبنين – القطاع الاوسط، حضره الوزير علي حراجلي والنائب السابق عبدالله الامين وعدد من ضباط قيادتي الكتيبتين الايرلندية والبولونية وآمر فصيلة بنت جبيل النقيب غسان موسى وفاعليات البلدة والمنطقة. والقى رئيس الجمعية الدكتور حسن زين الدين كلمة وادى اطفال الميتم اناشيد وجمعت تبرعات.

الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث

التأمت الجمعية العمومية (الهيئة العامة) للجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث في مقر نقابة اطباء لبنان في بيروت وتمت الموافقة على التقرير السنوي والتقرير المالي لعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وجرى انتخاب هيئة ادارية جديدة كما يأتي:

الدكتور ناجي الصغير رئيساً، الدكتورة دعد غلمية نائبة للرئيس، الدكتور غازي نصولي اميناً للسر، الدكتور داني ابي جرجس اميناً للصندوق والدكتور نزار بيطار، الدكتور روجيه خاطر، الدكتور عزام بندشي، الدكتور فادي فرحات والدكتور جوزف قطان اعضاء.

كميل ضاهر في "جداريات"

"عندما تتأكد انك وحدك/ افتح في جدار سجنك نافذة (...) تأكد انك وحدك/ واهرب في الجدار/ قبل ان يأتي الحارس" كلمات استوحاها المعتقل المحرر كميل ضاهر من زنزانة مقفلة الا على جدار حيث يقول "ارسم فوق جدار سجنك مرآة (...) انفخ ذاكرتك في جدار سجنك"، فكان ديوان "جداريات" الصادر عن دار الفارابي في ٧٩ صفحة من القطع الصغير، حيث تحلم اللغة بالعودة وبالمرأة وبالبحر وحيث يمتد الحلم ليلغي المسافات ويتجاوز الجدران الصلبة فيصنع زمانا يكاد يموت لاستطالته العقيمة في سجن واقعي مجرد.

حقوق المعلمين يحددها مكتب بيروت

اجتمع مكتب بيروت لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي وعرض لما آلت اليه مطالب المعلمين، واطلع على نتائج الاتصالات بالمسؤولين، وتوقف عند مشاريع القوانين الصادرة عن مجلس الوزراء وتلك التي تتعلق بالمعلمين خاصة، ورأى فيها تفريطاً وإجحافاً.

والح المكتب على التمسك بالآتي:
١– احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الأخير. وإعطاء المعلمين في المدارس الخاصة حق التقاعد.
٢– رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة الى ١٣٣ مليارا ليرة وفق اقتراح مجلس ادارتها.
٣– إنصاف حملة الكفاءة من أساتذة التعليم الثانوي، والأساتذة الذين خضعوا لدورات تدريبية طويلة، فضلاً عن المجازين في المرحلة الابتدائية.
٤– إعادة تعويض الادارة.

ودعا المكتب الهيئات النقابية الى توحيد جهودها والتحرك ضمن خطة مدروسة توصل المعلمين الى حقوقهم.

توضيح

ردا على الخبر في صحيفتكم في ١٩٩٨/١/٩ وهو دعوة الى اجتماع لجمعية آل قبيسي يهمنا ان نوضح.

اولا: ان جمعيتنا هي جمعية آل قبيسي الخيرية الاجتماعية وليست معروفة باي اسم آخر، وهي حاصلة على علم وخبر من وزارة الداخلية بذلك.

ثانيا: ان الدعوة الواردة في هذا الخبر لانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية غير صادرة عن المرجع الصالح وهو الهيئة الادارية المنتخبة اصولا.

ثالثا: ان مقر جمعيتنا هو في بلدة النصار (النبطية) ولا مقر آخر لها.

امين سر الجمعية
اسماعيل حسن قبيسي
(الدوير – النبطية)

نادي جويا

صور – "النهار":

انتخب نادي جويا الاجتماعي الرياضي هيئته الادارية من هاني سعد رئيساً، عبد اللطيف قاسم نائبا له، محمد مكي أمينا للسر، نشأت غندور مسؤولا ماليا، حيدر أحمد مسؤولا ثقافيا، عبد الامير حيدر مسؤولا اجتماعيا، حيدر المصري مسؤولا رياضيا، محمد جمال للاعلام، حيدر حيدر علاقات عامة.

مدير مدرسة درعون الاهالي وابقاؤه

قام وفد من بلدة درعون – حريصا بزيارة وزير التربية الوطنية جان عبيد وسلم اليه بيان الاستنكار الرقم ٢، ونصه: "نحن الموقعين ادناه الاهالي والسكان في بلدة درعون – حريصا نعتبر تعيين ابن بلدتنا الاستاذ توفيق آدم مديرا لمدرسة درعون الرسمية هو لاعادة احيائها وانماضها إذ باتت في تراجع مستمر منذ فترة طويلة، والاستاذ توفيق آدم يتمتع بكفاية تربوية عالية وصدق واخلاص في عمله التعليمي والاداري، ونؤكد بملء ارادتنا دعمنا له والتعاون معه لمواجهة كل الصعوبات، مستنكرين شديد الاستنكار طريقة اعفائه.

لذلك، نرجو من معاليكم ابقاءه مديرا لهذه المدرسة لشحذ دورها الرائد في التربية والتعليم لما فيه الخير لمستقبل اولادنا".

ومن اولياء الطلاب: "نحن الموقعين ادناه، اولياء امر طلاب مدرسة درعون الرسمية – كسروان نقر ونعترف ونشهد بأن مدير المدرسة الاستاذ توفيق آدم يقوم بواجباته كاملة تجاه مصلحة اولادنا التربوية والتعليمية منذ تعيينه، وهو مثال الاخلاص والتفاني.

لذلك لا يمكن الاستغناء عنه ونحن لنا ملء الثقة به لما في شخصه من الكفاءة المسلكية والتربوية والاخلاقية".

حلقات دراسية في الادارة التربوية

تعقد كلية التربية في الجامعة اللبنانية، في اطار نشاطاتها التربوية، حلقة دراسية حول "الادارة التربوية" وينشطها البروفسور موريس نيفو الرئيس السابق لاكاديميات غرونوبل، ليل وليون، والمدير السابق لمكتب وزير التربية الوطنية في فرنسا.

برنامج الحلقات:
الثلثاء ٩٨/١/١٣: تنظيم الادارة التربوية في فرنسا وعملها.
الاربعاء ١٤ منه: اعداد الجهاز البشري في وزارة التربية الوطنية في فرنسا وتأهيله.
الخميس ١٥ منه: التعليم العالي: جامعات ومدارس.
الجمعة ١٦ منه: جلسة نقاش عامة: نتائج وتقييم.

ملاحظة: تبدأ الحلقات عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر وهي مفتوحة للجمهور من طلاب واساتذة ومعلمين وموظفين اداريين.

المكان: مركز اعداد الاساتذة في كلية التربية (مدرسة قمر سابقاً) التحويطة – فرن الشباك.

في الاعلام والتوثيق

في انتخابات ممثلي الاساتذة الى مجلس الجامعة اللبنانية، فاز الدكتور هاشم الحسيني ممثلا لكلية الاعلام والتوثيق للمرة الرابعة.

بعد معركة وتجاذبات، جاءت النتائج كالاتي: الدكتور هاشم الحسيني (٢٢ صوتا)، الدكتور معين رحال (١٣)، الدكتور وسيم حجازي (١٠)، الدكتور علي رزق (صوت واحد) والدكتور نصري القاعي (صوت واحد).

ذكرى التأسيس للجامعة اللبنانية الاميركية

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجامعة اللبنانية الاميركية دعا مكتب متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الى حضور الاسبوع الثقافي الترفيهي في شهر شباط هذه السنة:

(١) حفلة موسيقية لعازف البيانو وليد حورلني، الاثنين ١٦ شباط، ١٩٩٨ على مسرح غولبنكيان، الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الساعة السابعة والنصف مساء. سعر البطاقة ٢٥ و٢٠ و١٠ دولارات اميركية.

(٢) مسرح الساعة العاشرة "ترويكا بواحد" الثلثاء ١٧ و٢٤ شباط، ١٩٩٨، اروين هول، الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الساعة الثامنة مساء. سعر البطاقة ٢٥ و٢٠ و١٠ دولارات اميركية.

(٣) محاضرة للمخرج السينمائي المصري يوسف شاهين، الاربعاء ١٨ شباط ١٩٩٨ اروين هول، الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الساعة الخامسة مساء.

على الراغبين في حضور البرنامج كاملا، يقدم مكتب الخريجين حسما خاصا على بطاقات الدخول الثلاث في مقاعد الفئة الاولى بسعر ٤٠ دولارا بدلا من ٥٠ دولارا.

"آرتي" الثقافية تصور مارسيل خليفة جنوباً وبعيداً في اتصاله بالناس



في احد منازل الحي الشرقي في كفررمان، خليفة والمخرج دوبييه وصادق.





تحت الثلج. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي جولة للفنان مارسيل خليفة والمخرج الفرنسي بيار دوبييه ومساعدته هالة عبدالله في عدد من قرى التماس مع المواقع الاسرائيلية في منطقة النبطية. ورافقه الأمين العام للمجلس حبيب صادق وعدد من المسؤولين فيه.

وفي كفررمان، دخل الوفد الى عدد من منازل البلدة القريبة من المواقع الاسرائيلية في الحي الشرقي مع مسؤولين في نادي التحرر الثقافي. ثم انتقل الجميع الى قاعة نادي التحرر وتحولت الجولة الى لقاء حميمي، والى كلمات للدكتور غالب صالح من النادي تحدث فيها عن أوضاع كفررمان وما تعرضت له من اعتداءات ومجازر.

ثم كانت كلمة للفنان خليفة قال: "بالحب، ومن القلب الى القلب مع أهلنا الصامدين أبداً في وجه الاحتلال، يسجلون ملاحم البطولة والالهام لأعمال مارسيل خليفة، ماضياً وحاضراً وهذا اللقاء اليوم حافز لعمل فني ننفذه في الأشهر القريبة الى جانب الفيلم التوثيقي الذي سيبدأ تنفيذه في بضع من المناطق اللبنانية وخصوصاً الجنوبية".

وتحدث الفنان خليفة في منزل حبيب صادق فقال: "جولتنا اليوم شملت صيدا وصور وقانا والنبطية للاطلاع على المنطقة بغية القيام في أشهر آتية بتصوير وتسجيل لفيلم وثائقي حول تجربتي الموسيقية والغنائية وعلاقة الاغنية والموسيقى بالناس، بالوطن، بالمكان، بالأرض وبالحياة وهو من المخرج الفرنسي بيار دوبييه وتساعده هالة عبدالله لمحطة تلفزيون "آرتي" الثقافية الفرنسية الألمانية، محطة تعنى بالشؤون الثقافية العالمية. يصور هذا الفيلم في أكثر من مكان في لبنان وفي الاماكن حيث كانت نشاطات لنا ومهرجانات في اوروبا واميركا وعدد من الدول العربية، حيث لاقت النجاح والصدى عند الجمهور".

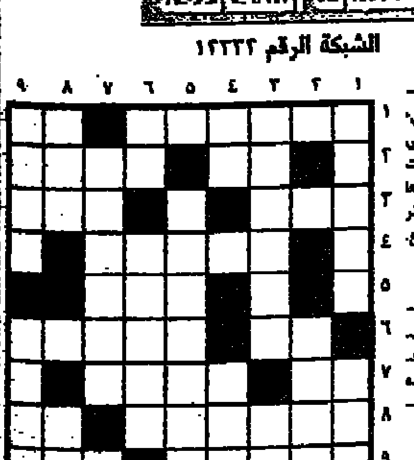
وحول جولته الجنوبية قال خليفة: "الجنوب هو المكان، الجرح المفتوح، الذي يحس الواحد منا أنه مع الناس الذين يعانون حتى الساعة، اللقاءات في القرى التي زرناها كانت شعبية وعفوية، والناس هم هم ولا أحد يهتم بشؤونهم على مختلف الصعد".

وذكر خليفة انه يدرس "إقامة مهرجان غنائي في الجنوب له البعد المباشر مع الناس دون الرجوع الى أي جهة أو أي فريق".

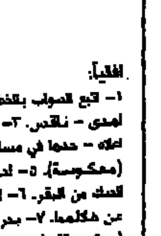
كامل جابر

اثنان رحلا بحادث وواحد بوفاة وبقي منهم الضوء مزروعاً





بيار وبديعة مبيض.





عساف ديب.

رحيل بيار وبديعة مبيض اثر حادث سيارة مفجع، ووفاة عساف ديب، جاءا في فترة يفترض ان تكون فسحة فرح بالاعياد والسنة الجديدة. وعزاء محبيهم أن الرحيل عن الدنيا تحول املاً جديداً ورؤية مختلفة الى العالم لستة اشخاص يعانون منذ سنوات عذابا هو الاكبر: لا يبصرون طريقهم.

قرنيتا عساف ديب منحتا لشخصين: طارق حندوش، ٣٦ عاما، من عكار، واجريت العملية في المستشفى الاسلامي في طرابلس، وجاك بطنيان، ٣٥ عاما، من جونية وأجريت العملية في مستشفى القديس جاورجيوس في عجلتون.

اما قرنيات بيار وبديعة مبيض فكانت من نصيب علي فرحات، ١٦ عاما من صيدا، وندى عباس، ٣٠ عاما، ونسرين بلوط، ١٩ عاما من الشوف، وتريز الحاج، ٤٧ عاما، من جبيل. واجريت عمليات زرع القرنية لهؤلاء في اسرع وقت بعد وفاة المانحين.

وهبة القرنيات بعد الموت فعل ايمان بالحياة ينتشر اليوم واسعا في لبنان بعد قيام البنك الوطني للعيون بحملات توعية في المناطق اللبنانية ولوائح الانتظار طويلة لدى البنك لمن لا قدرة لهم على تحمل تكاليف شراء قرنية واستيرادها من الخارج. ونجاح العمليات لزرع قرنية مستوردة ليس دائما مضموناً. وهناك حالات يصعب علاجها اذا طال بها الامر لذا يعطي البنك الوطني اولويات لها او لأولاد توقفوا عن متابعة دراستهم بسبب مرض قرنية العين لما معها من الم وعجز عن القراءة.

كثيرون اليوم في لبنان يوصون بمنح القرنيتين بعد الوفاة، واذا لم تتسن لهم الفرصة او الوقت ليفعلوا يعمد الاهل والاقرباء الى المبادرة اذ ادركوا قيمة هذا الغشاء لمرضى وعدم جدواه بعد الرحيل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٣٢

افقياً:
١– اتبع الصواب بالخطأ – ضمن. ٢– امدى – ناقص. ٣– من كل شيء اعلاه – حدها في مسافر. ٤– التمني (معكوسة). ٥– لحم متدل تحت العنق من البقر. ٦– التاوه – وجدها عن شكلهما. ٧– بحر – بمعنى احذر (معكوسة). ٨– متصاغر – ترعرع. ٩– موارد – خلا.

عمودياً:
١– الستر والكنف – قصد. ٢– اسلب. ٣– تفارقه – نصف رغيف. ٤– جنب – شاهده. ٥– الممالك. ٦– نصف راكع – امتهن. ٧– اغتبه ماحاً. ٨– جميعاً – ضد خير. ٩– يسبغ – اتم الله عليه النعمة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الزؤام – شع. ٢– قريعة. ٣– صادقه. ٤– ل ل – ركبا. ٥– يجمعها – لا. ٦– لولا – جس. ٧– الازورار. ٨– حر – ارجاف. ٩– معتد – سري.

عمودياً:
١– الصليل – حم. ٢– الجوارح. ٣– زهد – حلل. ٤– د ا ا. ٥– اقمره – زل. ٦– مر – كالفو. ٧– يحب – رجس. ٨– شح – ا ل ج ا ا ر. ٩– عنا – اسرفا.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك أحرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ساعة – نستغني – عن – العقل – نتلاشى – واذ – ذلك – فلا – ينجدنا – اللامعقول – في – بناء – مدنية – جديدة – انا – كنا – نتعكز – في – سيرنا – الآن – على – العقل – فنحن – بدون – ذلك – العكاز – كسحاء.

ا	ل	ل	ا	م	ع	ق	و	ل	غ	ن
ل	ق	ع	ل	ا	ف	ف	ع	ا	ز	ت
ة	ي	ن	د	م	ن	ل	ل	ل	ك	ل
س	ا	ع	ة	ذ	ح	ا	ى	ع	ع	ا
و	ا	ذ	ذ	ا	ن	ع	ن	ق	ت	ش
ي	ا	ة	ل	ك	ف	ي	ف	ل	ن	ى
ن	ل	د	ك	ر	ا	ن	ي	ا	ذ	ا
غ	ع	ي	ء	ب	ن	ا	ل	ا	ن	ا
ت	ك	د	أ	د	ك	س	ي	ر	ن	ا
س	ا	ج	ن	و	ك	س	ح	ا	ء	ط
ن	ز	ة	ب	ن	ا	ن	د	ج	ن	ي

الكلمة: مدينة اسبانية

السابقة: باريس

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ذ	ب	خ	د	ذ	ر	ز	د
خ	س	ز	ر	ت	ح	ش	س	ز	ر	ذ
د	ش	ص	ض	ث	ج	ص	ض	س	ش	ص
ذ	د	خ	ح	ج	ح	ف	غ	ع	ط	ض
ر	ذ	ر	ذ	د	خ	ق	ف	ظ	ظ	ع
ز	ر	ز	س	ش	ص	ك	ط	ق	ك	غ
س	ف	ز	ع	ط	ض	ض	ل	ك	ق	ف
ش	ق	غ	س	ظ	ص	ك	م	ل	م	ن
ص	ك	ل	م	ش	ق	ل	ن	هـ	و	و
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	م	ك	ل	ي	هـ

اعداد: جورج الاسمر

البث في ابريق الزيت

تحولت الردود والاجوبة في قضية البث الفضائي والعادي الى حكاية تشكل حكاية ابريق الزيت.

فتارة يتبرأ اصحاب المحطات من التهم الموجهة اليوم، ويؤكدون انهم حاصلون على التراخيص في المجال الفضائي، وتارة يرد الفريق الثاني عليهم بانهم غير حاصلين على تراخيص العمل.

وتارة فريق ثالث يقول ان القانون الصادر لتنظيم البث الفضائي يسمح ويتيح البث بعد الحصول على الترخيص اذ ان السماح وحده لا يعطي الترخيص الصيغة القانونية.

وهكذا تستمر السجالات والمقابلات والتصريحات قائمة حول التصريح القانوني هل كان حاصلاً والتصريح المسموح به هل كان قانونياً للعمل به او لا.

وفي هذا الخضم من التعاطي، يخسر اصحاب العلاقة الاوقات الثمينة، ويتوقف العمل بالبث الفضائي، وتتوقف عجلة الرقي في اتجاه التطور وتحقيق المزيد من الخطوات الايجابية. وتسجيل التقدم في حقل الاولويات اللبنانية التي تركز عليها مقومات الرسالة اللبنانية الحضارية.

وفي هذا الوقت تكر بكرة الزمان بدون فائدة، ويستمر الفراغ في مسيرته دون ان تطبق القوانين بكاملها على واقعها ودون ان تمنح التراخيص بصورة قانونية ونهائية.

فاضل سعيد عقل

طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية المواعيد حددت وكذلك الشروط

اصدرت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مذكرة ادارية حددت فيها مواعيد قبول طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية ١٩٩٨ (الدورة العادية).

تقبل طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية ١٩٩٨ – الدورة العادية – وفقاً للترتيب التالي:

اولاً:

التاريخ	من الساعة الى الساعة	المدرسة	الشهادة
١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤ شباط	٩,٠٠ – ١٣,٠٠	المرشحون الاحرار	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة والشهادة المتوسطة
٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ شباط	٩,٠٠ – ١٣,٠٠	ثانويات رسمية	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة
٢، ٣، ٤، ٥ آذار ٥، ٦، ٧، ٩ آذار	٩,٠٠ – ١٣,٠٠ ٩,٠٠ – ١٣,٠٠	ثانويات رسمية ثانويات خاصة	التمهيدي البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة
١٠، ١١، ١٢، ١٣ آذار	٩,٠٠ – ١٣,٠٠	ثانويات خاصة	التمهيدي
١٤، ١٥، ١٦، ١٧ آذار	٩,٠٠ – ١٣,٠٠	مدارس رسمية	الشهادة المتوسطة
١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ آذار	٩,٠٠ – ١٣,٠٠	مدارس خاصة	الشهادة المتوسطة

ثانياً: تقبل طلبات الترشيح في المراكز:
- محافظة بيروت، دائرة الامتحانات.
- محافظة جبل لبنان، المنطقة التربوية في جبل لبنان – بعبدا.
- محافظة الشمال، المنطقة التربوية في طرابلس.
- محافظة البقاع، المنطقة التربوية في زحلة.
- محافظة الجنوب، المنطقة التربوية في صيدا.
- محافظة النبطية، المنطقة التربوية في النبطية.

ثالثاً: أ– المرشح الذي يحق له التقدم الى امتحانات البكالوريا اللبنانية دون الانتساب الى مدرسة هو:

١– المرشح السابق لامتحانات القسم الثاني من البكالوريا للتعليم الثانوي – البكالوريا اللبنانية.

٢– الحائز على القسم الاول من شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

٣– المرشح السابق لامتحانات القسم الاول لدورتي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

ب – يحق للمرشح السابق لامتحانات الشهادة المتوسطة التقدم الى امتحانات هذه الشهادة دون الانتساب الى مدرسة خلال فترة قبول طلبات الترشيح للشهادة.

ج – يحظر تقديم اكثر من طلب واحد تحت طائلة الغاء الطلبات المقدمة.

د – يرفض كل طلب ترشيح لا يتضمن اخراج قيد جديداً صادراً في ١٩٩٤ وما بعدها.

هـ – الرسم القانوني يحدد في مذكرة تصدر لاحقاً.

و – تدرج اسماء المرشحين بحسب تسلسلها في اللوائح المدرسية.

ز – يرفض كل طلب لا يستوفي الشروط القانونية وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة.

ح – يرفض طلب كل مرشح نال صفراً في احدى مادتي اللغة العربية وادابها او اللغة الاجنبية وادابها في الامتحان التمهيدي.

ط – على المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة الحضور الى الدوائر المذكورة لاستلام طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها.

رابعاً: عطفاً على المرسوم الرقم ٢٢٨٥ تاريخ ٢٢ نيسان عام ١٩٩٢ (تعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية) ولا سيما المادة السادسة منه والتي تنص على ما يلي:

"على التلميذ الراسب في امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية والمرشح لدورة جديدة ان يختار بين الاحتفاظ بآخر علامة نالها في كل من مادتي اللغة العربية وادابها واللغة الاجنبية وادابها وبين التقدم من جديد لهاتين المادتين وتلقي العلامة الجديدة العلامة السابقة.

تقدم طلبات الترشيح لهذا الامتحان خلال الفترة الممتدة من ١٦ الى ٢١ شباط في دائرة الامتحانات او في المناطق التربوية للمرشحين الذين يرغبون في التقدم من جديد الى هاتين المادتين.

خامساً: على الثانويات الرسمية والخاصة التقيد بما يلي:

أ – تنظيم لائحة خاصة بالمرشحين النظاميين للبكالوريا اللبنانية.

ب – تنظيم لائحة خاصة بالمرشحين المعيدين للبكالوريا اللبنانية والذين يرغبون في الاحتفاظ بعلامات الامتحان التمهيدي.

ج – تنظيم لائحة خاصة بالمرشحين المعيدين للبكالوريا اللبنانية والذين يرغبون في التقدم من جديد الى الامتحان التمهيدي.

الشروط

كذلك حددت الوزارة شروط قبول الطلبات على النحو الآتي:

اولاً: يبرز المرشح اللبناني عند تقديم طلب الترشيح:

أ – اخراج قيد جديداً (صادر في ٩٤ وما بعدها) عليه صورته الشمسية مصادقة بحسب الاصول مع صورة عنه (فوتوكوبي).

ب – صورتين شمسيتين قياس ٣ سم × ٢ سم لا تعودان الى اكثر من ثلاثة اشهر مصادقتين من المختار او من المدرسة التي ينتسب اليها المرشح.

ثانياً: يبرز المرشح غير اللبناني

أ– احدى الوثائق التالية:

١– بطاقة هوية عليها صورته الشمسية صادرة عن المدير العام لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين لجميع المرشحين الفلسطينيين مع صورة عنها (فوتوكوبي).

٢– خلاصة قيد الهوية الصادرة عن المديرية العامة للامن العام عليها الصورة الشمسية مع صورة عنها (فوتوكوبي).

٣– خلاصة قيد عليها صورته الشمسية صادرة عن البعثات السياسية المعتمدة في لبنان بشرط المصادقة على هذه الوثائق من وزارة الخارجية اللبنانية مع صور عنها (فوتوكوبي).

٤– بطاقة هوية عليها صورته الشمسية للمرشحين السوريين مع صورة عنها (فوتوكوبي).

ب – صورتين شمسيتين قياس ٣ سم × ٢ سم لا تعودان الى اكثر من ثلاثة اشهر مصادقتين من المختار او من مدير المدرسة التي ينتسب اليها المرشح.

ثالثاً: تحتفظ دائرة الامتحانات بصورة (فوتوكوبي) عن الوثائق الثبوتية ولا يعتمد اي تصحيح لاحق ما لم يكن صادراً عن السلطة القضائية او اي مرجع مختص آخر.

رابعاً: تلافياً لكل غش يمكن ان يحصل في الوثائق الثبوتية يجب ان تلصق عليها صورة المرشح الشمسية وان تمهر بخاتم السلطة التي صدرت عنها الوثيقة.

خامساً: ترفض الوثيقة اذا قطعت في شكل يفصل الصورة الشمسية عن وقائع الوثيقة او اذا كان فيها اي تعديل او حك او تحريف في الكتابة لم يصادق عليه المرجع المختص.

سادساً: يرفض كل طلب ترشيح لا يستوفي الشروط القانونية او يرد بعد المهلة المحددة.

الراعي داخل الحرم الجبيلي يأتي بالارشاد الى الشبيبة

قدم طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية في بيبلوس راعي ابرشية جبيل للطائفة المارونية المطران بشارة الراعي متحدثا حول موضوع "الارشاد الرسولي والشبيبة" في حضور رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار وعدد من اعضاء الهيئة التعليمية وحشد من الطلاب.

مهد للمطران الراعي مدير شؤون الطلبة سمير قسطنطين الذي كشف عن علاقة الجامعة اللبنانية الاميركية والمطران الراعي منذ احدى وعشرين سنة، وتحديدا منذ ١٩٧٧ وتطورت فيما بعد لدى تأسيس الحرم الجبيلي في الجامعة اللبنانية الاميركية. وقال قسطنطين "انه في ذلك الحين ابدى الخوري بشارة الراعي مديرا لمدرسة سيدة اللويزة كل التعاون مع ادارة الجامعة لبدء العمل الاكاديمي".

اما المطران الراعي فتحدث في البداية عن الارشاد الرسولي شرعة حياة لبناء المجتمع اللبناني واعطى تأملات في الفصول الستة لهذا الارشاد بعنوانه "رجاء جديد للبنان".

وعن علاقة الارشاد بالشبيبة لفت الى ان الارشاد الرسولي هو الوثيقة الفاتيكانية الوحيدة التي حملت التاريخ نفسه اي العاشر من ايار وهو تاريخ لقاء قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مع الشبيبة في حريصا حيث وقع امامهم وفي حضورهم وثيقة الارشاد الرسولي.

واقتبس الراعي مقاطع من كلمات قداسة البابا الى الشبيبة حين توجه اليهم بالقول: "الشبيبة ثروة لبنان بما فيها من عطش الى السلام والاخوة والرغبة في الالتزام على مقاعد الجامعة نميء الغد. هم شهود للمسيح القائم من الموت بالكلمة والحياة...".

وفي جلسة الاسئلة والاجوبة التي تلت مداخلة المطران الراعي وشارك فيها طلاب الجامعة، عبر الراعي عن اعجابه بالمواقف التي ابداها الشباب في الاسابيع الاخيرة واعتبرها عناصر اساسية في الحياة الديموقراطية لكنه استدرك قائلا: "قبل الديموقراطية وقبل السياسة لا بد من انسان". واذ شدد الراعي على دفاع الكنيسة عن الحريات استهجن تحويل التخاطب السياسي الى ما وصفه بسوق عكاظ وقال ان هدف الحوار الوحيد يجب ان يكون البناء لا الهدم. وفي الختام توجه الراعي الى من سماهم بالكبار، ليتيحوا للشبيبة فرصة لتحقيق ذاتهم محملا الشبيبة مسؤولية وعي دورها ورسالتها وممارستها".

نادي الأونيسكو انطلاقاً من دائرته يتوسع بنشاطات نحو الشباب

النبطية – "النهار":

عقدت الهيئة العامة لنادي الاونيسكو في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في النبطية – اجتماعا في مركزها في النبطية. وتناولت اوضاع الشباب في المنطقة وقررت الاهتمام بسلسلة نشاطات واصدرت الآتي:

١– تعزيز الحركة الشبابية في منطقة النبطية حول محور نادي الاونيسكو.

٢– ربط هذه الحركة الشبابية بمختلف الحركات الشبابية خارج المنطقة من خلال المركز في بيروت.

٣– انعاش الطاقات الابداعية لدى الشباب في الشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلي والغناء والرقص والموسيقى وغيرها.

٤– القيام بزيارات لمواطن الآثار في الجنوب اولا وفي لبنان ثانيا، مع زيارة البيوت التراثية ومحاولة تصويرها وجمع المفردات التراثية التي تشمل اسماء الادوات والوسائل التي كانت تستخدم سابقا في جميع مجالات الانتاج الزراعي والحرفي والمنزلي وجمع الحكايات والامثلة من المواطنين وخاصة المتقدمين في السن.

٥– اقامة معارض للكتب والرسوم وندوات وحفلات موسيقية وغنائية وللرقص الشعبي ومهرجانات للشعر الخاصة بالشباب.

٦– الاهتمام بالبيئة في موضوع النظافة او التشجير والمشاركة في حملات التنظيف والتشجير.

٧– تعزيز المكتبة بغية تشجيع المطالعة وعقد لقاءات، في المجلس او في خارجه للحوار والنقاش حول رواية او مجموعة قصص او مجموعة شعرية او كتابات اخرى، ودعوة المبدعين لاجراء حوارات معهم.

٨– العمل على انشاء ناد للسينما والاشرطة العلمية والوثائقية والطبيعية، وهي متوافرة في المركز في بيروت، واجراء حوارات ثقافية حولها.

– تشكيل لجان لكي تتوزع هذه المهمات عليها، على اساس ان يكون لكل لجنة مقرر، وان تحدد مواعيد اجتماعاتها وانواع النشاطات التي ستقوم بها وفقا للمقترحات اعلاه.

– تأليف هيئة تنسيق من مجموعة المقررين على ان يرأسها منسق مختار من اعضاء هذه الهيئة.

الشباب التقدمي في فئة الحريات وخفض سن الانتخاب الى ١٨

اجتمعت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي ثم اصدرت البيان الآتي:

"اولا: رأت المنظمة في قرار الحكومة منع البث الفضائي للبرامج السياسية مقدمة لخطوات اكثر تضييقا على الحريات الاعلامية والنقابية واعتبرته وسيلة لاخفاء المأزق المعيشي والخلافات السياسية التي يجب عدم طمسها دون العالم.

ثانيا: دعت المنظمة الشباب الى الحوار الواسع والشامل حول القضايا التي تهمهم، واخذ العبر من التجارب السابقة لبناء مجتمع متين يكون للشباب فيه دور اساسي في بناء الوطن.

ثالثا: مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، تدعو المنظمة الى خفض سن الانتخاب من الحادية والعشرين الى الثامنة عشرة لزيادة مشاركة الشباب وتشجيعهم على الانخراط في العمل السياسي.

رابعا: في ظل اجواء التشنجات السائدة بين شباب اليوم لا بد من كتاب تاريخ يوحد نظرة جيل المستقبل الى وطن بعيد عن اجواء الطائفية والتعصب المذهبي.

خامسا: تحذر المنظمة مجددا من خفض موازنة الجامعة اللبنانية، الامل الوحيد لمعظم ابناء هذا الوطن وتدعو الى دعمها في مواجهة الجامعات الطائفية".

والتقت منظمة الشباب التقدمي وفدا من شبيبة الاشتراكية النروجية ضم رئيسة الشبيبة ومسؤولة العلاقات الخارجية ومحرر جريدة الشبيبة وكان بحث في سبل التعاون لاقامة نشاطات.

كما كان لقاء مع نائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية دريد ياغي.

وفد ليونزي تونسي



المعلم يسلم شعاره الى السفير التونسي، ويحوطهما وهاب وفنيانوس وشهاب وزكا.

زار لبنان وفد ليونز تونسي قوامه ٢٨ شخصا برئاسة رئيس نادي المنزه التونسي طاهر المعين ورئيس القطاع مختار التريكي، وكان في استقبالهم وفد ليونزي لبناني من رامز وهاب ممثلا الحاكم القاضي احمد المعلم ورئيس العلاقات العامة والبروتوكول كلود زكا ورئيس لجنة السياحة الليون ايلي قموجي.

وفي مقر الحاكمية استقبلهم الحاكم المعلم الذي اقام حفل عشاء على شرفهم في المطعم الهندي مهراجا، في حضور سفير تونس محمد نجيب حشانة وعدد من الليونزيين والحاكم السابق المباشر البر شهاب والحاكم السابق كميل فنيانوس. ووزعت المدايا على الوفد التونسي.



زوجته ميلن فرح فرح
ابنه رائد
ابنته ربى
شقيقه العميد الركن جان فرح
سميرة ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
شقيقتاه ليندا وماري زوجة فرح فرح وعائلتها
وعائلات فرح وحرب ومارون وكميد وعموم عائلات جبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
العريف ميشال لطف الله فرح
الحامل اوسمة وطنية واجنبية عدة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب – جبيل.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ منه في صالون كنيسة مار يعقوب – جبيل وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل العائلة في جبيل، شارع اميل اده، قبالة سنتر مهنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جاكلين فرنسيس آصاف
والدها فرنسيس منصور آصاف
والدتها ماري اسطفان الفليوني
شقيقها منصور
شقيقاتها ايلان زوجة ادوار عواد وعائلتها وانطوانيت زوجة فردريك برنار وعائلتها ونوال زوجة جورج هارتمن وعائلتها وشاديا.
ينعونها بمزيد الحزن والاسى
ينقل جثمانها الى صالون كنيسة مار انطونيوس في الجديدة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها حياطة كسروان حيث توارى الثرى في مدفن العائلة الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ الجاري في منزل والدها الكائن في الجديدة، شارع الحكمة، حي اليزبكية، ملك امين يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس الياس شاهين
زوجة انطوان حبيب الغزال
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة – رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في رأس النبع، قرب كنيسة سيدة النجاة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج رياض محمد اديب بربور
اولاده عصام وغياث وهيثم وسامر ومحمد وخالد
اشقاؤه الحاج احمد بربور والمرحومان محمود وعلي بربور
اصهاره الحاج احمد التل والحاج خالد حجازي والمرحوم ممدوح درويش.
ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨ في جامع البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد شارع مستشفى المقاصد قبالة صيدلية طريق الجديدة الطبقة الثالثة بناية الامل، وللرجال بعد الدفن وفي الثاني والثالث في خلية جامع الامام علي قاعة الشيخ حسن خالد بين العصر والمغرب.
الآسفون آل بربور وديب وقليلات والتل ودرويش وحجازي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عائشة الحاج حسن فرشوخ
زوجها الحاج حسن الجمال
ولدها حسان الجمال
وعموم عائلات الجمال وفرشوخ ومومنة والكردي وغلاييني ومتولي وقسطرجي وقصاص وعبدو ومغربل وتوما وعواضه ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة حي السبيل ملك الجمال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في دولة الكويت المأسوف عليه
عمر انيس الحريري
اولاده يوسف وعلي ومصطفى
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد محمود السباعي
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهاد نقولا مراد
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سمعان زيادة
زوجة كرم عازار
اولادها جان وكمال وسامي ونبيل وعائلاتهم
ابنتاها جانيت زوجة عاطف قمير وعائلتها ونيبال زوجة شارل داغر وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في منزل العائلة في عرمون – كسروان.

رئيس شركة كازار شيبنغ ش.م.م.
ينعى الوالدة الغالية
ماري زيادة
زوجة كرم عازار

رئيس مجلس ادارة شركة فلوبل رياليتز ش.م.ل. والاعضاء
ينعون الوالدة الغالية
ماري زيادة
زوجة كرم عازار

رئيس مجلس ادارة شركة التطوير العقاري ش.م.ل. والاعضاء
ينعون الوالدة الغالية
ماري زيادة
زوجة كرم عازار

شركة كرم عازار واولاده
تنعى الوالدة الغالية
ماري زيادة
زوجة كرم عازار

رئيس مدرسة الليسيه دوفيل
ينعى الوالدة الغالية
ماري زيادة
زوجة كرم عازار

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الامير فاروق رستم شهاب
اولاده مازن وسامر وماريا وميرنا زوجة داني خالد
شقيقاه مصباح ومروان
صهره شريف كريديه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في منزل شقيقه مروان في المصيطبة شارع رشيد طليع قبالة مدرسة ايليت بناية الجندول الطابق السابع ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في جل الديب شارع مار تقلا بناية ديكران اكاليان خلف حلويات الابريار الطابق الخامس.
الآسفون آل شهاب وكريديه وخالد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
جميلة حسون
والدها الحاج خليل حسون
زوجها الحاج موسى الترك
ابنتاها غنى وفرح
اشقاؤها محمد وابرهيم وعلي والدكتور يوسف
صهراها النائب صلاح الحركة والحاج عاطف داغر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في منزل شقيقها علي حسون في الرملة البيضاء قبالة المطعم الصيني بناية جابر الطابق العاشر.
الآسفون آل حسون والترك وفارس وحركة وداغر وعموم اهالي مونين.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
حياة موسى طباره
ارملة المرحوم شفيق مصطفى محمصاني
اولادها محمد ومحمود ومواهب وماجد شفيق محمصاني
اصهرتها وليد جوجو وعادل سنو وامين فروخ وشفيق دية
شقيقها المرحوم محيي الدين طباره
شقيقتها الحاجة مسرة زوجة الدكتور سعد الدين مغربل.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع اللبان للنساء الطابق الثالث ملك محمصاني الملاصق لصندوق الزكاة وللرجال في منزل ولدها محمد الطابق السادس.
الآسفون آل محمصاني وطباره وانسباؤهم.

ابن الفقيدة المحامي السفير جوي تابت
ابنتها ماغي ارملة المرحوم نقولا متري المر واولادها
ارملة شقيقها المرحوم الشيخ نصري الجميّل، ميلدا القرواني واولادها وعائلاتهم
ابن عمها الدكتور رينيه الجميّل وعائلته
ابنة عمها ملكة الجميّل ارملة المرحوم
[illegible]
الشيخة ادال يوسف الجميّل
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عبدالله كحيل
(ابو عبدالله)
اولاده الدكتور عبدالله وفاطمة وعباس وخضر
صهره كامل ديب
صلي على جثمانه ثم ووري في جبانة النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل كحيل وبدر الدين وعموم اهالي النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن الحاج محمود ضاهر
(ابومحمود)
وقد ووري الثرى في جبانة النبطية السبت ١٠ كانون الثاني.
ولده محمود
اشقاؤه المرحومون علي ومصطفى ومحمد وحبيب وحسين (ابوصالح)
اصهاره الحاج محمد غدار وحسن زيدان وعلي زيدان.
تقبل التعازي في منزله في النبطية حي البياض طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل ضاهر وخليفة.

رابطة آل ضاهر تنعى بمزيد من الاسى عميدها
الحاج حسن محمود ضاهر
وقد ووري السبت ١٠ كانون الثاني في النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية.
الآسفون آل ضاهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة هدية محمد علي
زوجة الحاج مصطفى علي حسن
والدة محمد والحاج مهدي والحاج احمد وعلي وحسن وشهيرة زوجة احمد الرمح وقمر زوجة ماجد سليمان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها غداً الاربعاء ١٤ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بدنايل – البقاع.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل زوجها في بدنايل.
الآسفون آل علي حسن ومحمد علي وعموم اهالي بدنايل.

اولاد الفقيدة جوزف فرح وعائلته وكمال فرح وعائلته وغسان فرح وجورج فرح وعائلته وامال فرح ودلال زوجة منير حداد وعائلتها
شقيقها المحامي داود قرعوني وعائلته
شقيقتها سامية ارملة المرحوم الياس زغيب وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ماري الياس قرعوني
ارملة المرحوم نقولا يوسف فرح
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع الصيداني بناية عبد الرحمن دبوس الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
غادة مصطفى سلطاني
ارملة المرحوم عبدالقادر الخرسا
اولادها زياد وسعود وجمانة
شقيقاها المرحومان حسن ووليد وهشام سلطاني
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة شارع المستشفى العسكري خلف المتحف بناية خالد ادريس الطابق الثاني.
الآسفون آل سلطاني والخرسا وارناؤوط ومحيو وطعمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
روز عقل مخيبر
ارملة المرحوم عبدو عبدالمسيح
والدة المحامي منير وميشال ونجلاء زوجة جوزف شعنين ونلي زوجة ساسين عبدالمسيح ونجلا زوجة ايليا قيصر الحاج وتريز زوجة موسى جباره
شقيقة اسبيريدون وايليا ومخيبر والمرحومين موسى وجورج وجوزف وليندا وسعاد زوجة شبلي الرياشي ونهاد ارملة المرحوم جوزف معكرون.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل ولدها منير في بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أليس سليم بدوي
ارملة المرحوم زكريا يوسف غصن
ابناء الفقيدة جوزف وعائلته وجورج وعائلته وبيار وعائلته وبول وعائلته
ابنتاها لودي زوجة ادوار القاعي وعائلتها وتريز زوجة سبع البجاني وعائلتها
ارملة اخيها المرحوم جورج بدوي لوريس واولادها وعائلاتهم
شقيقتها جوزفين ارملة ميشال حاتق وولدها وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة ماري بشارة كساب وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ كانون الثاني في زوق مصبح بيت الرعية بجانب كنيسة سيدة الوردية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
هاشم نمر النابلسي
زوجته سليمى عبدالحميد كرامي
والد فواز
ابنتاه صباح زوجة فاروق مردم بك ومهى زوجة ارسلان سنو
اشقاؤه عمر نمر النابلسي والمرحومون راضي وحسن وابرهيم
صهر المرحوم الرئيس رشيد كرامي والمهندس معن كرامي والرئيس عمر كرامي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في منزل ولده فواز في تلة الخياط، بناية الزهراء، قرب خزان المياه وللنساء في منزل الفقيد في تلة الخياط، كورنيش التلفزيون بناية الزهور، قبالة جامع الحافظ.
الآسفون آل النابلسي وكرامي وانسباؤهم
للتعزية برقيا
فاكس: ٩٦١ ١٧٢٨٥٨٤

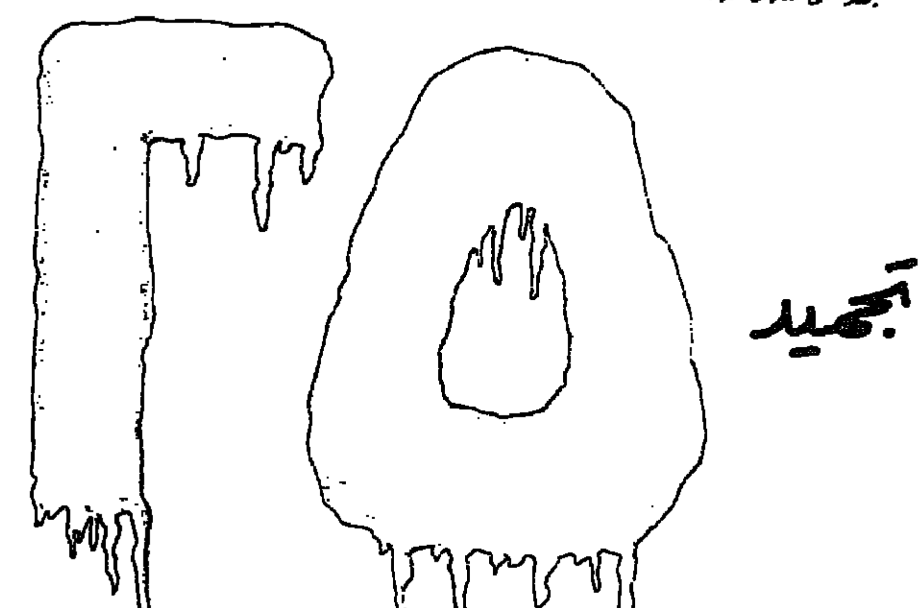
شكر على تعزية

افراد عائلة المرحومة
ناديا عبدالله الخوري
المولودة سرياني
يتقدمون بخالص الشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر رئيسي الجمهورية والحكومة وقائد الجيش ممثلين بسعادة محافظ بيروت السيد نقولا سابا واللواء محمد قيرصلي وصاحبي الغبطة نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلا بسيادة مطران بيروت بولس مطر، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس حكيم ممثلا بسيادة مطران بيروت حبيب باشا، المطران افرام برصوم للسريان الاورثوذكس، الوزراء، النواب، السفراء وممثلي الفاعليات السياسية والاقتصادية سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل وسائر المحبين الذين شاركوا العائلة حزنها وتعذر عليهم الحضور او الاتصال سائلين الله الا يصيبهم مكروه ولا يفجعهم بعزيز.

آل مزيجة واهالي ميس الجبل
يتقدمون بالشكر من كل من آساهم بفقيدتهم المرحومة
فاطمة ابرهيم يوسف مزيجة
ويخصون السيد الوزير أيوب حميد والنواب نزيه منصور، حسن علوية، د. علي الخليل، النائب السابق الحاج محمد البرجاوي، واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين د. روحي البعلبكي، د. علي حجازي، الشاعر باسم عباس – رئيس الملتقى الثقافي في جبيل د. جورج طربيه، وجميع الشخصيات الدينية والتربوية والثقافية والاجتماعية، سائلين المولى ان يحميهم من كل مكروه.

أفكار فرنسية لإستئناف المفاوضات المجمّدة على المسارات الثلاثة

تجميد



حلّ تفاوضي!

في ضوء النهار

أحلاف القرن الجديد!

الملامح الحقيقية للألفية الثالثة تطل من دول شرق آسيا وضجيج الانهيارات المالية الاقتصادية التي تعم الآن منتدى "آسيان". ليست في النهاية الا مقدمات متواضعة لـ "الزحف الكبير" الذي قد يشهده العالم في ظل الشعار المتصاعد "الهروب الى النوعية".

لا ندري مدى ثبات المراهنة على هذا النوع من الهرب على المدى البعيد، لكن السمة الكونية للاتجاهات الغالبة على هذا الصعيد، هي الالتحاق بالدولار من منطلق الاقتناع انه التحاق بالاطمئنان وإن كان الأمر هنا يتسع الى نقاشات نظرية على الاقل، حول ثبات هذا الاطمئنان وجدواه، والأثمان الفادحة التي تُدفع للحصول عليه.

النتائج الأولية لهذا الالتحاق ان معدلات النمو في اميركا حطمت كل التوقعات تصاعديا بالطبع، وان نسب التضخم والبطالة الى انحسار مثير اما العجز في الموازنة فقد تراجع من ٣٢٠ مليار دولار تقريبا الى ٢١ مليارا في خلال سبعة أعوام.

وفي ظل هذا الواقع فان المعجزة اليابانية ترتعد امام فرار الرساميل من الاسواق الآسيوية الى اميركا وهو الفرار الذي جعل الين الياباني يتراجع بنسبة ١٢ في المئة أمام الدولار في العام الماضي.

واذا صحت توقعات الخبراء الدوليين التي ترى ان الزحف الكبير الى مواقع الدولار سيتعاظم وقد يصل الى الكتلة الاوروبية الغربية التي تواجه انعكاسات سلبية بعد أزمة دول شرق آسيا، فان ملامح جديدة ستطفو فوق سطح العلاقات الدولية التي ستصبح محكومة بالعناصر المالية اكثر من ذي قبل.

وعلى هامش هذه التطورات يمكن رصد موقفين متناقضين ربما في التعامل السياسي مع وتيرة التحولات المالية الدولية:

□ الاول من مادلين اولبرايت التي ألمحت في تصريح الى مجلة "يو اس نيوز اند ورلد ريبورت" الى امكان تحول العصر عصر الاحلاف الاقتصادية حيث قالت: "ان التجمعات الاقتصادية الجديدة هي التحالفات العسكرية في القرن ٢١" وانه... "يجب تطوير مجموعة من الشركات مع الدول للتعامل مع الاخطار العالمية التي لا تعرف أي حدود والاخطار المالية التي لم نشهدها من قبل".

اذا يمكن الشركات لا بل الاشخاص في ظل هذه النظرية الدخول على خط التحالفات في موازاة الدول. هذا يعني ان مساحة الاخلاق والضوابط الانسانية الى مزيد من الانحسار في العلاقات الدولية، فاذا كانت الرأسمالية أجازت اخضاع العلاقات الديبلوماسية لقواعد المنفعة فان "وحشية السوق" وكواسره قد تجيز ما هو أشد بشاعة.

□ الموقف الثاني جاء من هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية سابقا الذي دعا اميركا الى توخي الحذر في دول شرق آسيا..." لكي لا تؤدي الحقائق الاقتصادية الى موجة من النزعة الوطنية، وفي نهاية الامر نزعة مناهضة للاميركيين سيكون فيها الدواء اكثر مرارة من الداء"... و"انني ادعو الى عدم استغلال الفرصة مثلا لاعادة استعمار كوريا... لا أقول ان اميركا تفعل ذلك ولكن قد يتم تصور الامور على هذا النحو".

هنري كيسينجر لم يضف شيئا الى واقع التاريخ فخلفية التحالفات العسكرية والسياسية قامت دائما على قواعد الاقتصاد والمال، وحديث مادلين اولبرايت عن "الاحلاف الاقتصادية" ليس الا تعبيرا اكثر فظاظة عن هذا الواقع.

راجح الخوري

محافل دينية لانقاص الوزن

الطرق كلها جربت للتخلص من الوزن الزائد والآن قرر مئات الآلاف من الاميركيين اللجوء الى الله عبر اختيار وسيلة لتخفيف الوزن تلقى نجاحا مفاجئا. وتتكاثر منذ سنتين "المحافل الدينية لانقاص الوزن" في كنائس البلاد.

والنظرية التي وضعتها اختصاصية الحمية غوين شامبلين مغرية وجذابة بالفعل: فلا حمية ولا تمارين رياضية مع كلفة قليلة تصل الى ٣٥ دولارا ودروس تستمر ١٢ اسبوعا. والشرط الوحيد هو الاتكال على الله.

واوضحت شامبلين وهي شقراء في الثانية والاربعين من العمر انيقة المظهر من مكاتبها الفخمة في فرانكلين في ولاية تينيسي الجنوبية "نقول لهم حولوا عبادتكم للاغذية الى علاقة مع الله. توكلوا على الله لينقذكم".

وبغية مساعدتهم على بلوغ هذه الغاية تفسر شامبلين لهم بواسطة كتب واشرطة تسجيل وفيديو ان عليكم ان تأكلوا نصف محتوى الطبق فقط والتلذذ باكل كل حبة بطاطا على اربع دفعات، وخصوصا التفريق بين الجوع الفيزيولوجي والرغبة في الاكل.

واوضحت ان "الناس ما عادوا يعرفون ما هو الشعور الجسدي بالجوع" في بلد يزخر بحوافز لا تحصى ولا تعد على الاكل وحيث وجبات المطاعم تتعدى معايير الحجم المألوفة.

وتقول للذين يفتحون الثلاجة للاكل دون شعور بالجوع: "اقرأوا الكتاب المقدس بدلا من ذلك". والتمرين الجسدي الوحيد الذي تدعو اليه هو الركوع للصلاة. وترد على المشككين بحماسة ظاهرة: "انظروا الى النتائج".

والنتائج واضحة: اكثر من ١٤٦٠٠ "محفل ديني لانقاص الوزن" تعمل في الكنائس شارك فيها حتى الان اكثر من ٢٥٠ الفا تمكنوا في معدل وسطي من انقاص ٧,٥ كيلوغرامات وفق ارقام هيئة مستقلة. وفتح في كندا اكثر من ٤٠٠ "محفل" من هذا النوع.

(و ص ف)

جدل وانقسام في اميركا وبريطانيا: استنساخ بشري أو عدمه؟

اعلان طبيب اميركي عزمه البدء باستنساخ بشر لمساعدة ازواج يواجهون مشكلات في الانجاب بعد اقل من عام على ولادة اول حيوان مستنسخ، يثير مخاوف في قلب تنظيم المجتمعات البشرية.

ورأى البروفسور الفرنسي العالمي الشهرة اكسيل كان المتخصص بعلم الوراثة ان توليد بشر طبقا لمواصفات يحددها بشر اخرون سيؤدي بلا شك الى "اعادة نظر انتروبولوجية اساسية".

وقال كان ان تطبيق الاستنساخ على البشر يعني "ظهور نوع جديد من البشر الى جانب اولئك المولودين طبيعيا اي نوع جاء بناء على رغبة اناس اخرين وطبقا لمواصفات معينة يخشى ان تحولهم الى اناس خاضعين لصانعيهم".

الا ان البروفسور المعارض بشدة الاستنساخ البشر يرى في الوقت نفسه انه "اذا تم التوصل الى وسيلة لتطبيق ذلك سيطبق بلا شك وان كان سيشكل تراجعا للمجتمع وانكفاء اجتماعيا وانكماشا على الذات".

وبدا من اعلان الطبيب الاميركي ريتشارد سيد عزمه استنساخ بشر وجود اتجاهين مختلفين تماما في التعاطي مع هذا الموضوع لانه جاء بينما كان مجلس اوروبا يستعد للاحتفال بالتوقيع امس الاثنين على نص ملزم يحظر ذلك حظرا تاما.

وقال كان ان "المنطق الاوروبي يقوم على احترام كرامة الانسان وحريته واستقلاليته، اما في الولايات المتحدة وبريطانيا فان المذهب النفعي هو الغالب".

ويبرر مؤيدو استنساخ البشر في الولايات المتحدة وبريطانيا من الاطباء او العلماء او القانونيين والاخلاقيين موقفهم بالمنفعة التي يمكن ان تجنى منه، مثل تعويض عائلة فجعت لفقدها طفلا. ويقوم هذا المنطق على اعتبار انه اذا كان من الممكن اعادة توليد الطفل نفسه عبر اخذ خلية من الاصل "فما الضرر من ذلك".

ويتمسك مؤيدو استنساخ البشر ايضا بحجة تقديم خدمة الى الازواج العاجزين عن الانجاب. وان اخذ بضع خلايا من خد رجل عاجز عن الانجاب لتوليد نسخة منه لن يسبب ضررا لاحد.

واذا كان الرئيس بيل كلينتون فرض حظرا على تجارب الاستنساخ في الولايات المتحدة لخمس سنوات فان قراره هذا لا يشمل المختبرات الخاصة.

الا ان وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا قالت ان الولايات المتحدة لن تسمح للطبيب ريتشارد سيد الذي وصفته بانه "مجنون" باستنساخ بشر على اراضيها، وان العمل جار لاصدار قانون في هذا الصدد.

(و ص ف)

إدمان النيكوتين في الدماغ تحديد جزيء مسؤول عنه

باريس – و ص ف – توصل باحثون من معهد باستور الفرنسي الى تحديد عنصر رئيسي في الدماغ مسؤول عن ادمان النيكوتين، وفق دراسة نشرتها مجلة "نايتشر" البريطانية اخيرا.

وقال كليمان ليتا الباحث في فريق علم الاعصاب الجزيئي في المعهد الباريسي ان اكتشاف دور الجزئي المسمى "بيتا ٢"، يبشر بامكان التوصل الى وسائل جديدة لوقف التدخين، مع الاستفادة من خصائص هذا الجزيء ولاسيما تنشيط الذاكرة.

ويرتبط ادمان النيكوتين، مثل المواد المخدرة الاخرى كالكوكايين والكحول والمنشطات، بقدرة هذه المادة على التسبب بانتاج الدوبامين والقائها في منطقة في الدماغ تلعب دورا في عملية التحفيز.

ويتمتع النيكوتين بخاصية التسبب بانتاج الدوبامين لانه ينجذب ويتجانس مع المتلقيات الموجودة على سطح خلايا الدماغ العصبية المنتجة لهذه المادة.

ويلعب الجزيء "بيتا ٢" دورا مهما جدا في اتمام عمل النيكوتين. فالنيكوتين يلتصق بالمتلقيات التي يشكل "بيتا ٢" مكونا رئيسيا منها. وعندما يحصل الالتصاق يقوم المتلقي بتحويل المعلومة الكيميائية الى معلومة كهربائية تؤدي الى انتاج المزيد من الدوبامين والقائها في منطقة التحفيز وتكون النتيجة زيادة رغبة المدخن في التدخين.

وبينت الدراسة ان الفئران التي تم نزع جزيء "بيتا ٢" من ادمغتها لم تتأثر بالنيكوتين وتوقفت عن تناوله من تلقائها. ولم يؤد اعطاؤها النيكوتين الى زيادة مستوى الدوبامين لديها. الا ان اقبال الفئران على الكوكايين لم يتراجع.

وقال كليمان ليتا ان "هذا البحث الذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان النيكوتين مخدر، يفتح مجالا للاستفادة من الآثار الايجابية للنيكوتين في الذاكرة او الانتباه مع تفادي اثاره السلبية كالادمان والتسبب بامراض القلب والشرايين".

ويدرس العلماء تركيب ادوية من النيكوتين لتحسين القدرة على التذكر لدى مرضى الزهايمر. ويلعب الدوبامين دورا في النشاط الحركي، وهناك علاقة بين الفائض في انتاج هذه المادة ومرض الفصام، وبين نقصها ومرض باركنسون.

لقاح الايدز سماح بالتجربة

سان جوزيه (الولايات المتحدة) – و ص ف – تلقى مختبر متخصص بالتكنولوجيا الحيوية في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الضوء الاخضر للبدء بتجربة لقاح للايدز على نطاق واسع على الانسان.

وقال مسؤولون من شركة "فاكس – جن انكوربوريش" لصحيفة كاليفورنية ان التجارب التي ستبدأ خلال السنة الجارية ستشمل ٧٥٠٠ من المتطوعين المعافين وهن المعرضين في شكل كبير للاصابة بعدوى الايدز. وتستمر هذه التجارب ثلاث سنوات وتبلغ كلفتها ٢٠ مليوناً دولاراً، وهي ستقود في حال نجاحها الى وضع لقاح للايدز في مطلع القرن المقبل. وهي اول مرة تعطي فيها ادارة الاغذية والادوية الاميركية الضوء الاخضر لبدء تجارب على لقاح للايدز في مرحلة متقدمة.

وقالت الشركة ان المتطوعين وهم خمسة الاف اميركي و٢٥٠٠ تايلاندي سيقسمون الى مجموعتين تعطي الاولى اللقاح المعد والثانية لقاحا وهميا. وستتم مراقبة هؤلاء في ما بعد مدة ثلاث سنوات.

وهناك حاليا ٤٠ لقاحا قيد التجربة الا ان معظمها اعطى نتائج مخيبة لدى تجربتها في شكل محدود على البشر.

ابتسامة جوليا ما أوسعها



الممثلة جوليا روبرتس في ابتسامة واسعة لدى تسلمها "جائزة اختيار الشعب" لافضل ممثلة سينمائية. وكان الحفل مساء الاحد في سانتا مونيكا في ولاية كاليفورنيا. (رويتر تيليفوتو)

اللوتو المتواصل

سقط امس في نتيجة سحب اللوتو المتواصل العدد ٤ من ارقام الشبكة الرابحة اذ ان الرقم الصحيح للشبكة الرابحة هو: ١٤-٢٧-٣٠-٤١-٤-١٧، فاقتضى التصحيح والاعتذار.

الكوبرا تتفضل وتشرب الحليب

الفنانة الروسية ايرينا فيليبوفا تراقب حيوانها الأليف "الكوبرا" يشرب الحليب من فنجانها. وهذا الثعبان الضخم، اضافة الى تمساح وسحلية كبيرة تعيش معاً في شقة الفنانة في موسكو وهي جزء من العرض الذي تقدمه في المسارح.

وتربية الحيوانات الغريبة في البيوت اصبحت "موضة" لدى الاغنياء الجدد في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

التلفونات المحمولة مثل الميكروويف ذات اشعاعات ربما ضارة ربما لا

يرى علماء بريطانيون ان يوضع على التلفونات المحمولة التي اصبحت اداة لا غنى عنها للملايين تحذير صحي.

ويتزايد القلق مع اتساع انتشار التلفونات المحمولة من ارتباطها المحتمل بمشكلات صحية تراوح بين الصداع واورام المخ.

ويقول رودجار كوغهيل خبير الكهرومغناطيسيات الحيوية: "في رأيي وفي رأي العديد من العلماء ان اي شخص يستخدم التلفون المحمول لأكثر من ٢٠ دقيقة في المرة الواحدة يحتاج الى فحوص على المخ".

ويعتزم كوغهيل الذي يدير معمل ابحاث مستقلا في ويلز رفع دعوى جنائية خاصة على موزع محلي للتلفونات المحمولة في اطار سعيه لاثبات انتهاكات لقوانين حماية المستهلك.

ويقول العلماء ان الاشعاعات الكهرومغناطيسية الناجمة عن التلفون المحمول تسخن اغشية المخ وادى ذلك في تجارب على الفئران اجريت في اوستراليا وفنلندا الى اصابة بعض الفئران بالسرطان وتعرض البعض الاخر لاضطرابات وتشتت في الذهن.

برغم الابحاث التي تجري في ارجاء العالم لم يثبت بعد على نحو ان التلفونات المحمولة تشكل تهديدا على صحة البشر.

ويقول متحدث باسم شركة فودافون اكبر شركة تلفونات محمولة في بريطانيا: "لا يمكننا اثبات انها لن تضرك... وهذا يختلف عن قول انها ستضرك".

واضاف: "ليس هناك دليل واحد في كل ارجاء العالم الى ان هناك اي سبب يدعو للقلق".

ومع ذلك يطالب كوغهيل ان تنتهج هذه الصناعة سلوكا يتم بالمسؤولية مثل كتابة تحذير على التلفونات المحمولة يشبه ذلك المكتوب على علب السكائر باعتباره "خطوة وقائية معقولة".

وقال كوغهيل في مؤتمر صحافي: "التلفونات المحمولة هي على الارجح اكثر الاجهزة التي تم اختراعها اصدارا للاشعاعات باستثناء افران الميكروويف والناس يضعونه في جوار رؤوسهم... التي تعد اكثر اجزاء الجسم حساسية".

والطاقة الكهرومغناطيسية التي يعمل بها التلفون المحمول هي اشعاع من الموجات القصيرة جدا "الميكروويف" التي تتردد على الهوائي الخاص به.

ويمكن المخ البشري امتصاص ما يصل الى ٦٠ في المئة من هذه الطاقة وبرغم ان بعض الباحثين يقول ان المستويات بعيدة عن مستويات الخطورة الا انها تقترب من الحد الاعلى المسموح به دوليا وهنالك الحث على اجراء المزيد من البحوث.

وتردد ان مستخدمي التلفونات المحمولة يشكون من اعراض صحية بين قلة التركيز والصداع وخدر الجلد والنسيان الى اورام في المخ يقولون انها قد تكون مرتبطة بالتلفونات المحمولة.

وقال مهندس اتصالات في اواخر الثلاثينات من عمره طلب عدم نشر اسمه انه عانى مرارا فقدانا في الذاكرة لفترات قصيرة.

وقال انه بعد اشهر من استخدامه لتلفون رقمي محمول لمدة ست ساعات يوميا عام ١٩٩٥ بدأ يعاني ارتعاش العينين وخدرا على جانب رأسه. وشخصت حالته على انها تلف في خلايا المخ.

وقال ببطء: "تركت العمل منذ ١٨ شهرا ويبدو لي انها مدة لا تزيد على ثلاثة اسابيع او اربعة. غدا لن اذكر ما حدث اليوم".

ويقول نيل تشيري خبير الطبيعة الحيوية ان الاشعاع الكهرومغنطيسي الصناعي قد يشكل تهديدا على الصحة. واضاف: "تتزايد الابحاث العلمية التي تظهر ان ترددات اللاسلكي المنخفضة جدا غير الحرارية واشعاعات الميكروويف يمكن ان تغيرا تكوين الخلية الكيميائي الحيوي وهو ما قد يسبب تغيرا في وظائف المخ وظهور المواد المسببة للسرطان".

ووضعت هيئات دولية مستوى متفقا عليه دوليا لاشعاعات التلفون المحمول. وفي بريطانيا المجلس الوطني للحماية من الاشعاع، وهو مركز خاص يحدد هو المستويات.

ويقول المجلس ان الغالبية العظمى من الدراسات اثبتت ان الاشعاعات من التلفون المحمول اقل بكثير من ان تسبب اي ضرر للانسان.

ورغم انكار العاملين في صناعة هذه التلفونات اي خطورة تنطوي عليها الاجهزة الا ان القلق العام دفع المصنعين الى تطوير تلفونات ذات اشعاعات اقل وأغطية وقائية تحمي مستخدميها من الاشعاع.

ويقول بعض العلماء ان قائدي السيارات الذين يستخدمون التلفون المحمول هم الاكثر عرضة للخطر وليس فقط بسبب حوادث الطريق.

فالسيارة مثل قفص معدني يزيد من مستويات الطاقة بالتلفون المحمول.

ويحذر بعض مصنعي السيارات من استخدام التلفون المحمول في السيارة ما لم يكن له هوائي خاص مثبت خارجها لأن موجات الميكروويف قد تفسد الاليكترونيات الدقيقة فيها.

كريستين راينلي

(رويتر)

تلفزيون ٣٦٠ درجة

اختراع جديد في الالكترونيات قدمه فرنك غيبشو في معرض الكترونيات المستهلك العالمية في مدينة لاس فيغاس. انه تلفزيون بزوايا ذات ٣٦٠ درجة يمكن بها ان تكون صورته كاملة من اي مكان وقف المتفرج ونظر اليه. والمخترع هنا في الصورة يشرح لزائرة في المعرض تنظر الى تلفزيونه محاسن اختراعه الجديد. وسيقود هذا الاختراع طبعاً الى تغير جذري في شكل الاجهزة ذات الشاشات مثل السينما والكومبيوتر والعاب الفيديو وغيرها. (أ ب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٢ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٣٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – المكاوي

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات: ترويج ش.م.م.

tarwij@annahar.com.lb